16 - 17 هؤلاء يكتبون عن أيام الغضب: محمد سلماوى ووحيد عبدالمجيد ونصر القفاص وإسعاد يونس ومحمود مسلم ومحسن الجلاد وعمر طاهر

المصري اليوم

مجدى الجلاد يكتب: فلتكن «جمعة سلام وأمل» 18

الجمعة ٢٨ من يناير ٢٠١١م - ٢٤ من صفر ١٤٣٢هـ - ٢٠ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٢٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Jan 28 th - 2011- Issue No. 2420- Vol.7

السويس تشتعل: مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والأمن

اشتباكات وتحطيم ممتلكات وإصابة ١٥٠ مواطناً وشرطياً.. وسقوط أول ضحية فى شمال سيناء

احتجاجات متفرقة فى القاهرة والإسماعيلية والإسكندرية والشرقية.. والمحامون يواصلون اعتصامهم بالنقابة العامة

شهدت محافظة السويس أمس تصعيداً عنيفاً فى المواجهات بين المتظاهرين وأجهزة الأمن، حيث تظاهر مئات المواطنين وأهالى المعتقلين أمام قسم شرطة الأربعين، للمطالبة بالإفراج عن ذويهم، وهاجم المتظاهرون قسم شرطة الأربعين، وأشعلوا النار فيه وفى سيارات الأمن، الذى رد بالقنابل المسيلة للدموع. واستمرت أعمال العنف والشغب فى المحافظة طوال أمس الأول وأمس، وتم تكسير محل كنتاكى ومخزن الشرقية للدخان ونهبه بالكامل، ووقعت اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين الذين رشقوا الشرطة بالحجارة، مما أسفر عن إصابة نحو ١٥٠ شخصاً، بينهم ٦٠ جندياً و٣ من قيادات الشرطة، بينهم مساعد الوزير لمدن القناة ونائب مدير أمن السويس، وألقى القبض على ٥٤ متظاهراً. وعلى صعيد آخر، شهدت القاهرة والمحافظات، أمس، عدداً من المظاهرات المتفرقة، فى ثالث أيام الغضب، أسفرت عن مصرع شاب فى شمال سيناء، فيما دعت حركة شباب ٦ أبريل جميع القوى السياسية إلى التظاهر اليوم، تحت شعار «جمعة الشهداء والمعتقلين»، مطالبة المصلين بالخروج من المساجد والكنائس فى مظاهرات سلمية للتنديد بقتل المتظاهرين، لكن مصادر أمنية أكدت أنه لن يسمح بتنظيم تجمعات احتجاجية أو مسيرات أو تظاهرات. وذكرت المصادر إن أجهزة الأمن ستتخذ الإجراء القانونى ضد المشاركين فى المظاهرات وتقدمهم إلى جهات التحقيقات، لكنها ستلتزم بضبط النفس، كما حدث فى الأيام الماضية، مطالبة المواطنين بعدم الجنوح للعنف أو الصدام مع قوات الأمن. وشهد ثالث أيام الغضب، أمس، مظاهرات متفرقة فى القاهرة والإسماعيلية والإسكندرية وشمال سيناء والشرقية. وواصل عشرات المحامين بالقاهرة اعتصامهم لليوم الثالث بمقر النقابة العامة، وسط حصار أمنى مشدد، وأعلن المعتصمون أنهم سيتقدمون مظاهرات «جمعة الشهداء» اليوم. وشهدت شمال سيناء سقوط أول ضحية لها فى المظاهرات، بمصرع محمد عاطف، متأثراً بإصابته خلال اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين.

(تغطية شاملة ٥ صفحات بالداخل)



أعمال تخريب وتدمير عشوائى شهدتها محافظة السويس أمس وأمس الأول «أ.ف.ب»

حافظوا على مصر

من منطلق مسؤوليتها الوطنية، ولأنها منبر رأى وكلمة، تتوجه «المصرى اليوم» إلى جميع الأطراف فى الأزمة الراهنة بدعوة صادقة ومخلصة بضرورة ضبط النفس، والحفاظ على الوطن، عبر التمسك الصارم بـ«الطابع السلمى» للمظاهرات والاحتجاجات، دون التورط فى مواجهات مع قوات الأمن التى لا تمثل شعباً منفصلاً عن جميع المصريين، بل هى جزء لا يتجزأ منه، وضعتها الأقدار والمسؤوليات وسط المتظاهرين من أجل حماية الأرواح والممتلكات، وسيخسر الجميع إذا ما صار كل منهما طرفاً فى مواجهة مباشرة.

نحن نهيب بقوات الأمن التحلى بضبط النفس تجاه المظاهرات السلمية، كما نهيب بالمتظاهرين فى الشارع الابتعاد عن العنف والتخريب، ليبقى احتجاجهم فى أزهى صوره السياسية والإنسانية، ومثلاً رائعاً وسط حالة ضبابية تعم المنطقة كلها.

مصر ملك لأهلها، وليس بضعة أشخاص فى الحكومة تهتفون ضدهم، وطالما أنها ملكى وملكك، ومستقبلى ومستقبلك ومستقبل أبنائنا وإخواننا فيها، فلنحافظ عليها جميعاً، فإذا كنت تطالب برحيل أشخاص من الحكومة فإن تخريب الممتلكات العامة والخاصة هو مطالبة برحيل الوطن.

مصر أكبر منى ومنك ومن أى مسؤول فيها، فلنحافظ عليها جميعاً، وليتحمل كل طرف مسؤولياته بشجاعة وأمانة، فرهاننا على ضمائر ولاؤها للوطن وحده.

المصري اليوم

ملك البحرين يقترح على «مبارك» عقد «اجتماع عربى» لمواجهة الاحتجاجات فى المنطقة العربية

آلاف اليمنيين يطالبون برحيل الرئيس.. وتغيير وزارى فى تونس.. وتعديلات فى حكومة الجزائر

عواصم - وكالات الأنباء:

اقترح عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة على الرئيس حسنى مبارك، فى اتصال هاتفى، أمس الأول، عقد اجتماع عربى حول مستقبل المنطقة التى تشهد تحركات احتجاجية، و«وضع استراتيجية لمستقبل الأمة بما يحقق مصلحة الشعوب العربية»، وذلك حسبما ذكرته وكالة الأنباء البحرينية.

وتواصلت مظاهرات الغضب فى الدول العربية حيث تظاهر الآلاف فى العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، بدعوة من ائتلاف المعارضة، للمطالبة برحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، الذى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاماً. وفى غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم الحكومة التونسية المؤقتة، الطيب البكوش، أن مجلس الوزراء سيجرى تعديلا وزاريا جديداً فى تشكيلته، وذلك وسط احتجاجات شعبية تطالب باستقالة الحكومة بسبب وجود رموز من نظام «بن على».

وفى الوقت نفسه، ذكر موقع قناة «الجزيرة» نقلا عن مصادر جزائرية - لم تكشف عنها - أن الحكومة الجزائرية ستشهد تغييرا واسعاً يقضى بإقالة رئيس الوزراء أحمد أويحيى، وعدد من الوزراء، خاصة الذين أمضوا ١٠ سنوات فى مناصبهم، بهدف امتصاص غضب الشارع وتهدئة الاحتجاجات التى شهدتها الجزائر ضد الفقر والبطالة والفساد.

(طالع ص١٠)





آلاف اليمنيين تظاهروا أمس فى صنعاء للمطالبة برحيل الرئيس على صالح «أ.ف.ب»

عماد أديب: رجال أعمال مصريون هرّبوا أموالهم إلى الخارج بعد أحداث ٢٥ يناير

كتبت - مروى ياسين:

قال الإعلامى عماد أديب إن عدداً من رجال الأعمال هرّبوا أموالهم خارج البلاد، عقب المظاهرات التى اندلعت الثلاثاء الماضى. ووصف «الهاربين» بأنهم «أكلوها والعة».

أضاف «أديب»، فى حواره لبرنامج «واحد من الناس»، الذى يقدمه الإعلامى عمرو الليثى، وأذيع مساء أمس الخميس على شاشة «دريم»، أن التنمية الاقتصادية فى مصر قامت على يد ٧٢٪ من القطاع الخاص، وأنه من المتوقع أن تكون هناك انتهازية كبيرة للحدث، على يد بعض الأشخاص. وقال إنه حال تطور الموقف أكثر من ذلك، سيخرج بعض أشخاص يعلنون أنهم كانوا يحاولون إنقاذ النظام، وأن بعض رجال الأعمال سيهربون إلى الخارج، وسيستقيل عدة مسؤولين من مناصبهم. وتابع: «إن المواطنين الذين قاموا بالمظاهرات لا يعبرون عن أى تيارات حزبية أو انتماءات سياسية». وقال: «مظاهرات ٢٥ يناير كان لها مليون أب، لكن لم يخرج علينا أب منهم يعلن مسؤوليته عنها». وقال: «هؤلاء هم جيل الانترنت، شباب لم يعرفوا المظاهرات من قبل». وأكد أنه توقع حدوث مثل هذه المظاهرات، مؤكداً أن السبب فى ذلك هو نتائج الانتخابات الأخيرة، التى قال إنها «سببت إحباطا عاما لجميع قطاعات المجتمع».

واعتبر «أديب» أن الصمت الذى التزمته الحكومة تجاه المظاهرات هو إخفاق للجهات التنفيذية، ويدل على أن هؤلاء المسؤولين لم يقوموا بدورهم. ووصف الجهاز الأمنى فى مصر بـ«مظلوم» لأنه - على حد تعبيره - أنقذ مصر من مليون كارثة، بسبب إخفاق الأداء السياسى والأداء الحزبى. وطالب «أديب» بإيجاد مرجعية للتغيير والإصلاح، على أساس الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة. وقال إن التغيير لا يعنى تغيير الحكومة فقط، وإنما أيضا القضاء على الفساد وغلاء الأسعار وسوء الخدمات.

أضاف «أديب»: «الحكومة الحالية أدت جزءا مما عليها، إلا أنها أصبحت غير صالحة للمرحلة المقبلة». وقال إنه من المتوقع حال تأزم الموقف وعدم سيطرة الأمن، أن تلجأ الحكومة لفرض حظر التجوال.

وطالب الحكومة بالاستماع إلى شكاوى الناس. وقال: «هناك كثير من المسؤولين لا يصلحون لإدارة الأمور، ونحن تعودنا أن يتحمل الرئيس كل أخطاء المسؤولين». وقال: «إن المقال الذى كتبه أحمد عز، وقال فيه، حسب أرقامه وإحصاءاته، إن الشعب تحسنت أوضاعه، مشكوك فى صحته، إذ لا تعكس الأرقام أوضاع الطبقات الشعبية، ٤٠٪ من المصريين يمثلون الطبقة الدنيا، وهنا نحتاج إلى تمحيص ونظر لكيفية وصول عائد تحسن الاقتصاد على الجماهير». وتابع: «إن البرلمان الحالى الذى يواجه ١٤٠٠ قضية بطلان بأحكام مؤيدة وهو المجلس الذى سيرشح الرئيس، ومن ثم فإن شرعية النظام فى حد ذاتها، تكون فى موضع خطر، وبالتالى الطرف الأكثر تضررا هو الرئيس ونظام الحكم».

عماد أديب

استشهاد ٧ رجال شرطة و٣ مواطنين فى انهيار عقار بالقاهرة

كتب - عمر حسانين ويسرى البدرى وحسن أحمد حسين وفاطمة أبوشنب:

استشهد ٧ من رجال الشرطة، و٣ مواطنين إثر انهيار عقار بمنطقة الحرفيين، بسبب انفجار مخزون للأدوية فى طابقه الأول، وحتى مثول الجريدة للطبع، استخرجت قوات الدفاع المدنى ٣ من جثث رجال الشرطة الذين استشهدوا أثناء أداء واجبهم، كما استخرجت جثث ٣ مواطنين كانوا يحاولون المساعدة فى عمليات الإنقاذ.

كانت غرفة العمليات بإدارة الحماية المدنية تلقت بلاغاً بحريق ضخم نتج عن انفجارات فى مخزن للكيماويات فى الطابق الأول من العقار، وامتدت ألسنة اللهب إلى ٣ عمارات مجاورة، وانتقلت ٣٥ سيارة إطفاء وبعض سيارات الإسعاف، وتمكنت من السيطرة على الحريق، ونقل ١١ من المصابين، وتم إخلاء العقارات الثلاثة المجاورة.

وبدأ طاقم يضم العقيدين سند القاضى وعلاء فاروق، وأمين الشرطة أحمد عبدالحميد، والمساعد عبدالحكيم عبدالوهاب، والرقيب أشرف شعبان، والعريف أحمد الصاوى أحمد، والمجند حسين على عبدالله، تبريد المبنى، لكنه انهار عليهم، ومعهم وليد ربيع أحمد «٢٠ سنة» الذى تطوع مع ابن عمته رجب شعبان حسين، وناصر محمد لمساعدة القوات فى البحث عن ناجين، أثناء عمليات التبريد.

واستخرجت قوات الدفاع المدنى جثث كل من العقيدين سند القاضى، رئيس المنطقة الصناعية بقطاع شرق القاهرة، وعلاء فاروق الخريبى، رئيس قسم الإطفاء بقطاع الشمال، والمساعد عبدالحكيم عبدالوهاب، من إدارة الحماية المدنية، والمواطنين الثلاثة: وليد ربيع ورجب شعبان وناصر محمد.

وكشفت تحقيقات نيابة السلام أن العقار المكون من ١٣ طابقاً مملوك لـ«محمد عبدالغنى أبوالنجا» - لواء شرطة سابق - وأن العمارة بنيت دون تراخيص، وأفادت التحقيقات بأن المالك أصيب بانهيار عصبى فور تلقيه الخبر، ونقل إلى مستشفى الشرطة بمدينة نصر حيث تم التحفظ عليه.

وانتقلت النيابة إلى موقع الحادث، وأفادت المعاينة الأولية بأن النار شبت أولا فى مخزن الكيماويات الذى صدر قرار بإغلاقه فى ٢٧ ديسمبر الماضى، وقرار ثان فى ١٩ يناير، وأوضحت أن المخزن كان به نحو ٥٠٠ برميل، توالت انفجاراتها عندما طالتها النيران.

(تغطية شاملة ص٩)



سند أحمد

علاء فاروق



عبدالحميد عبدالوهاب

أحمد الصاوى

حسين على



أحمد عبدالحميد

أشرف شعبان



رجال الإطفاء يحاولون السيطرة على الحريق بعد انهيار العقار

تصوير - حسام فضل

تأجيل مباريات الدورى حتى «إشعار آخر»

كتب - إسلام صادق:

فيما كانت الجريدة ماثلة للطبع، قرر مجلس إدارة اتحاد الكرة، برئاسة سمير زاهر، تأجيل مباريات الجولة السادسة عشرة من الدورى الممتاز، بناء على طلب الأمن.

وقال أيمن يونس، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة إنه تلقى، أمس، خطاباً رسميا من الجهات الأمنية لتأجيل الدورى، وكان ذلك رداً على فاكس أرسله اتحاد الكرة، للاستفسار عن إمكانية إقامة المباريات.

ونفى «يونس» أن يكون الأمن قد طلب تأجيل الدورى هذا الموسم، وأوضح أن لجنة المسابقات ستبحث الموعد الجديد للمباريات بعد الاتفاق مع الجهات الأمنية.

وذكر مصدر مسؤول داخل اتحاد الكرة أن الأمن لم يحدد موعداً لاستئناف الدورى، وأن التأجيل «لحين إشعار آخر».

[redacted]



٧ أيام

يكتبها اليوم
محمد التهامى

لا يا سيدتى.. وألف لا

لفتنى منذ أيام موضوع فى منتهى الأهمية من وجهة نظرى، أذيع على قناة فضائية شهيرة على يد مذيعة نابغة حاورت فيه سيدة جليلة، وجاء الحوار من الناحية الفنية محيطاً بالموضوع من جميع نواحيه.

وقد أصرت السيدة على التمسك بموقفها الذى نرجوها أن تراجع نفسها فيه، فالإنسان – كل إنسان – معرض للخطأ والصواب وحسبنا أن النبى صلى الله عليه وسلم عوتب بنص القرآن: «عبس وتولى».

وحسب هذه السيدة الفاضلة شرفا أنها ابنة أكبر زعيم معاصر فى الشرق الأوسط ولذلك فإن كلامها له وزن كبير، وأنه يجب أن تتحرى الدقة فيه لأننا مسؤولون أمام التاريخ والأجيال القادمة عن سمعة وكرامة بلدنا العزيز الذى يستحق الإجلال والاحترام بما قدمه له أبناؤه الكبار، وليس ذلك ادعاء بل هو الحق، والساكت عنه شيطان أخرس، وهذا ما دفعنى إلى الكتابة فى الموضوع الذى كنت الشاهد الأول عليه، فقد شاركت فى إنشاء جريدة الجمهورية وكنت مديراً لتحريرها مدة خمس سنوات.

ويعلم الله ويشهد كل الناس فى مشارق الأرض ومغاربها أن كبار المصريين الذين قادوا ثورة ١٩٥٢ ضربوا المثل الرفيع فى قيادة الثورات، حيث إن جميع الثورات على مدى التاريخ فى مشارق الأرض ومغاربها قتلت ضحاياها، ولا يتسع المجال لضرب الأمثلة الكثيرة، وحسبنا مثالاً واحداً، وهو أن ثورة العراق التى قامت ١٩٥٨ سحلت الملك فيصل والزعيم نورى السعيد فى شوارع بغداد، على حين أن ثورة ١٩٥٢ المصرية حملت الملك فاروق وأبناءه وثروته إلى ميناء رأس التين وأدت له مراسم الوداع.

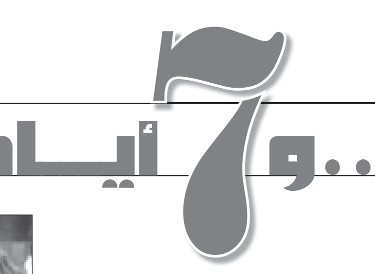
أما قضية أن جمال عبدالناصر كان يكتب المقالات التى يوقعها السادات فإن عبدالناصر كان أكبر من أن يكون كاتباً وأديبا فهو الذى أعاد الكاتب الكبير توفيق الحكيم إلى دار الكتب بعد أن فصله بعض الثوار منها، وهو الذى أعاد إذاعة أغانى أم كلثوم بعد أن أوقفها بعض الثوار أيضا.. صحيح أن عبدالناصر هو الذى وضع مسودة الميثاق ومسودة فلسفة الثورة ومسودة بيان التنحى.. وصحيح أن جمال عبدالناصر ضم السادات إلى تنظيم الثورة لأن السادات كان أثناء انشغال جمال عبدالناصر بإعداد التنظيم مشغولاً بتنظيم آخر، أعد فيه حسين توفيق الثائر الذى اغتال أمين عثمان الوزير الوفدى الذى كان يقول إن العلاقة بين مصر والاحتلال الإنجليزى هى زواج كاثوليكى لا انفصام له، وقد حوكم السادات فى هذه القضية مما يدل تاريخياً على أنه كان يسير موازيا لعبدالناصر الذى كان يحبه كما جاء على لسان السيدة، وفى مذكرات والدتها.

الذى أعرفه أن هذه السيدة معنية بتراث والدها العظيم وهو يتضمن تسجيلات نادرة له، وأرجوها أن تعيد إذاعة التسجيلات التى تتضمن بلا شك زيارة عبدالناصر للسودان عقب نكسة ١٩٦٧ حيث تجمع كل الرؤساء والزعماء العرب تحت عنوان (مساعدة مصر بعد كبوتها)، ولكن الذى حدث أن الشعب السودانى كله عن بكرة أبيه خرج إلى المطار لاستقبال جمال عبدالناصر وحمله على الأعناق، تحت أعين الزعماء والرؤساء الآخرين مما أدهش الجميع حتى عبدالناصر نفسه.

وكما سبق فقد كنت أراجع مقالات السادات وأقوم على نشرها فى الجريدة، والسادات ألف عدة كتب منشورة قبل الثورة وبعدها.

وهناك واقعة شهدتها بنفسى فى الكويت ١٩٦٧ بمقتضى عملى بالجامعة العربية.. أثناء اجتماع كبير أطلق بعض الحاضرين لسانه فى عبدالناصر فإذا بأحد العاملين يقول: قولوا ما تشاءون عن عبدالناصر ولكن الحقيقة هى أننا لم نشعر بأننا عرب، لنا وزن فى المحيط العالمى، إلا فى عهد جمال عبدالناصر.

..و ٧ أيام

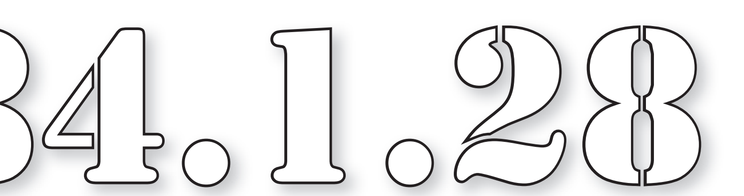


تكتبها اليوم
سحر الجعارة
Sagaara21@yahoo.com

لا حياة لمن تنادى

أنا مفزوعة وحزينة، المشهد مرعب ولا أحد يستطيع التنبؤ بسيناريو تصعيد الغضب. خسائر أيام الغضب – حتى كتابة هذا المقال – خمسة قتلى، وحرب شوارع فى مدينة «السويس»، ومصادمات دامية بين الشرطة والمتظاهرين، واعتقالات بالمئات وحصار لنقابتى الصحفيين والمحامين. علاوة على انهيار حاد فى البورصة المصرية، وتراجع للجنيه المصرى أمام الدولار، وخسائر فى الأسواق، وشلل فى حركة السير.. والبلد مرشح لكساد سياحى، وهروب المستثمرين، خاصة مع شائعات عن هروب رجل الأعمال «أحمد عز» وبعض أفراد عائلة الرئيس رغم تكذيب تلك الشائعات!

لمصلحة من يُقتل الشباب ويُعتقل الناشطون وتُهدر دماء الشعب والشرطة معاً على أرصفة الشوارع؟. لمصلحة من تُنهب خيرات مصر وتوزع بين شلة المنتفعين خصماً من مستقبل الأجيال القادمة؟. لمصلحة من تُسد كل شرايين الديمقراطية، فلا يصبح أمام الناس خيار إلا اللجوء للشارع؟. الإجابة الموجعة أن كل هذا يتم لمصلحة حفنة رجال احترفوا التمتع بالثروة فى فراش السلطة المدنس بذنوب صفقات الخصخصة ونهب أموال البنوك وتسقيع الأراضى وممارسة كل أساليب القرصنة على الشعب المصرى!!. يسألونك عن القنوات الشرعية للتغيير، قل إن البرلمان مغلق على رجال الحزب الحاكم، والدستور صُمم خصيصاً لتمرير عملية «التوريث»، وأحزاب المعارضة محاصرة بقانون الطوارئ، والحركات السياسية الوليدة تشتتها خراطيم الأمن والقنابل المسيلة للدموع.. فلم يتبق فى الساحة إلا الحزب الوطنى «اللاديمقراطى» والجماعة «المحظورة»!!. لقد خرجت جموع الشباب فى يوم الغضب دون كوادر سياسية تقودها، خرج الشباب للتنديد بالفساد والمطالبة بالعدالة الاجتماعية ووقف العمل بقانون الطوارئ وكلها مطالب عادلة تشكل الحد الأدنى لحقوق المواطن. لم يرفعوا شعارات دينية ولا أجندة سياسية، حتى وإن هتفت جموع المتظاهرين بإسقاط النظام. وحين نجح الشباب فى فرض وجودهم على الشارع، قفزت بعض القوى السياسية لتجنى ثمار حركتهم الاحتجاجية، وتسلل رجال الأمن بالملابس المدنية يفتعلون الصدام والتخريب لإفساد الغضب السلمى الحضارى وإلصاق التهمة بالجماعة «المحظورة»!!. منتهى الاستخفاف بعقول الناس والرأى العام الدولى، ومحاولة سخيفة لتلويث براءة شباب غير مُسيس قرر أن يصرخ بصوت عال. لقد آثر الدكتور «محمد البرادعى» عدم المشاركة فى الانتخابات بزعم «عدم سرقة الأضواء» فى تخل لا تخطئه العين عن الشباب، وكذلك فعلت معظم أحزاب المعارضة. تجاهلوهم جميعاً حتى بلغ الغضب لحظة الذروة، ربما تأسياً بالإعلام الرسمى المغيب الذى تجاهل ما يحدث فى الشارع وكأن المتظاهرين يؤذنون فى مالطا!!. أما الحكومة فلا ترى، ولا تسمع، ولا تتكلم (!!). الحكومة فى حالة استعلاء على الجماهير، فهى تعتبر الاستجابة لمطالب الناس رضوخاً للتغيير «من الشارع»!. وحين تحدث رئيس مجلس الشورى «صفوت الشريف» قال: إن «مطالب الناس فوق رؤوسنا».. لكن «لن نضغط على زر للتغيير».. فهل تعطلت أزرار الحكومة بعد تشويه مواد الدستور؟. وكأن الحكومة لا تفهم فى السياسة، فتركت البلد كله للأمن!. لابد – إذن – من تدخل رئيس الجمهورية لوقف نزيف شعبه، بغلق منافذ الفساد، وتغيير الدستور، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ومحاسبة رجاله لإنقاذ مصر من حافة الثورة.



1984.1.28

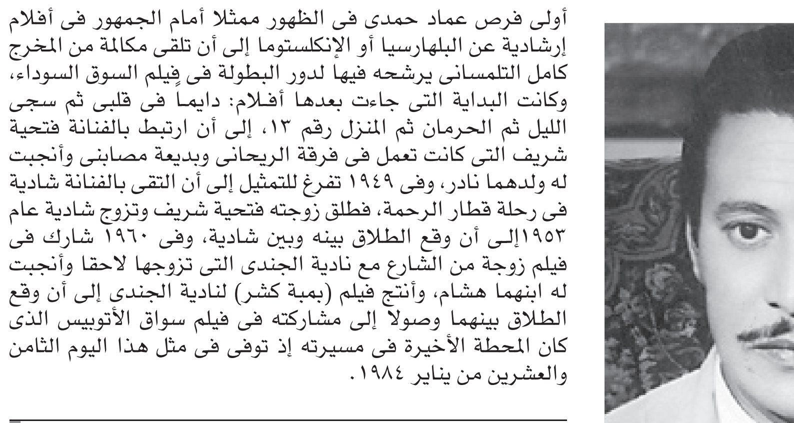
وفاة الفنان القدير عماد حمدى



عماد حمدى

والإسلاماه والسوق السوداء وميرامار وثرثرة فوق النيل ولا تطفئ الشمس وخان الخليلى والمنزل رقم ١٣ وإنى راحلة وبين الأطلال والخطايا وأبى فوق الشجرة وأم العروسة.. هذا بعض من عشرات الأفلام التى لعب بطولتها عماد حمدى الذى كان قاسما مشتركا فى أفلام الكثير من المخرجين فى الخمسينيات والستينيات، التى كان فى معظمها فتى الشاشة الأول، أما اسمه كاملا فهو محمد عماد الدين عبدالحميد حمدى، وهو مولود فى سوهاج فى ٢٥ نوفمبر ١٩٠٩، ثم انتقلت الأسرة إلى القاهرة، حينما نقل أبوه الذى كان يعمل مهندسا بالسكة الحديد، وأقامت الأسرة فى حى شبرا والتحق بمدرسة عباس الابتدائية فى شبرا وبعد حصوله على الابتدائية، التحق بمدرسة التوفيقية الثانوية وحصل على البكالوريا والتحق بمدرسة التجارة العليا، ولأن ميول عماد كانت فنية فقد انضم فى مدرسته الثانوية إلى جماعة التمثيل، وكانت تحت إشراف الفنان عبدالوارث عسر، وتدرب على يديه على فن الإلقاء ثم تابع هوايته أثناء تعليمه العالى، فانضم إلى فرقة أنصار التمثيل وكان يتردد عليها بانتظام ثم عمل محاسبا فى استديو مصر بعد تخرجه ثم مديراً للإنتاج، وعندما طلبت وزارة الصحة من استديو مصر إنتاج أفلام دعائية صحية كانت أولى فرص عماد حمدى فى الظهور ممثلا أمام الجمهور فى أفلام إرشادية عن البلهارسيا أو الإنكلستوما إلى أن تلقى مكالمة من المخرج كامل التلمسانى يرشحه فيها لدور البطولة فى فيلم السوق السوداء، وكانت البداية التى جاءت بعدها أفلام: دايما فى قلبى ثم سجى الليل ثم الحرمان ثم المنزل رقم ١٣، إلى أن ارتبط بالفنانة فتحية شريف التى كانت تعمل فى فرقة الريحانى وبديعة مصابنى وأنجبت له ولدهما نادر، وفى ١٩٤٩ تفرغ للتمثيل إلى أن التقى بالفنانة شادية فى رحلة قطار الرحمة، فطلق زوجته فتحية شريف وتزوج شادية عام ١٩٥٣إلى أن وقع الطلاق بينه وبين شادية، وفى ١٩٦٠ شارك فى فيلم زوجة من الشارع مع نادية الجندى التى تزوجها لاحقا وأنجبت له ابنهما هشام، وأنتج فيلم (بمبة كشر) لنادية الجندى إلى أن وقع الطلاق بينهما وصولاً إلى مشاركته فى فيلم سواق الأتوبيس الذى كان المحطة الأخيرة فى مسيرته إذ توفى فى مثل هذا اليوم الثامن والعشرين من يناير ١٩٨٤.

ماهر حسن





أفلام عربية

■ **ميكروفون**
هيلتون رمسيس– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– فندق السلام– الهرم– جولدن ستارز– السراج– سيجال بالغردقة.

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند– جنينة مول– طيبة مول– كايرو مول– ٦ أكتوبر– داون تاون وسط البلد– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر كارفور– مترو الإسكندرية– مجمع سموحة.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز– ريفولى –جراند حياة–جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية – الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية.

■ «**الوتر**»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير.

■ «**لعبة عادلة**»
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس – جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى– ديانا– بيجال– الأمير.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى.



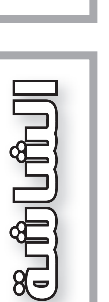
■ «**آخر حكايات الدنيا**»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «**ترالم لم**»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون : ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «**تمانية فى تنزانيا**»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «**ابنتى الجميلة**»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «**سكر هانم**»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.



■ «**ملعب دريم**» يذاع الساعة ٦ مساء على قناة دريم ١، ويستضيف هانى مصطفى والكابتن أحمد عبدالحليم لتحليل مباراة اتحاد الشرطة والأهلى على الهواء مباشرة، وتحليل أداء حراس المرمى للكابتن عادل المأمور.. البرنامج يقدمه الكابتن مصطفى عبده.

■ «**امرأة عصرية**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الأولى، ويستضيف د. شريف عزمى، أستاذ علاج الألم والسمنة بمعهد ناصر، للتحدث عن أهمية تعلم المرأة فى عمر ما بين الأربعين والخمسين كل شىء عن صحتها، وتبدأ باضطراب الهرمونات الذى تؤدى معرفة تغيراته إلى تأثير فى فك الرموز الغامضة التى تتعلق بصحتها.. البرنامج تعده سامية سويلم، وتقدمه هبة رشوان ويخرجه أحمد طلعت.

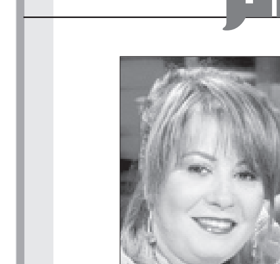
■ «**نادى العاصمة**» يذاع الساعه ٧ مساء على الفضائية المصرية، ويستضيف الكاتب الصحفى أسامة غيث، مدير تحرير الأهرام والمشرف على القسم الاقتصادى، والدكتورة يمنى الحماقى، رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى، والحديث عن البنك الدولى ودوره فى تمويل مشروعات التنمية فى مصر وأفريقيا.. البرنامج يرأس تحريره أيمن عواد، ويقدمه أسامة كمال وتخرجه نجوى الشيمى.

■ «**صالون القاهرة**» يذاع الساعة ٨,٣٠ مساء على القناة الأولى، ويستضيف أحمد إسماعيل شفيع، أحد مؤسسى مبادرة خطوة لفوق، وعمرو إسماعيل، عضو مؤسس للمبادرة، للتحدث عن الشباب والفيس بوك ودور الشبكات الاجتماعية المختلفة وعلى رأسها الفيس بوك فى تسهيل التواصل بين الشباب وتمكينهم عن التعبير عن أنفسهم بحرية.. البرنامج يقدمه د.إسماعيل سراج الدين، ويعده د.خالد عزب، ويخرجه أحمد ماهر.

■ «**مشوار**» يذاع الساعة ٤,٣٠ صباحا على الفضائية المصرية وحلقة خاصة عن لاعب الكرة صالح سليم، وحديث عن مشواره السينمائى وعرض صور نادرة له ولقاء مع أصدقائه، ولقاء مع المهندس عدلى القيعى، مدير الاستثمار بالنادى الأهلى.. البرنامج يرأس تحريره حسام عبدالهادى، وتقدمه سميحة أبوزيد، ويخرجه نزار نشأت.

■ «**مع فاروق جويدة**» يذاع الساعة ١٠ مساء على تليفزيون الحياة، ويستضيف السفير عبدالله الأشعل، والدكتور سعيد اللاوندى، ويناقش قضية علاقة مصر بالغرب والسياسات الإعلامية لبعض وسائل الإعلام الغربية التى لا تنقل أحيانا صورة حقيقية عن مصر.. البرنامج يرأس تحريره الكاتب الصحفى محمود مسلم، ويقدمه الشاعر الكبير فاروق جويدة، ويخرجه وائل الجعبرى.

■ «**سينما المشاهير**» يذاع الساعة ٥ مساء على القناة الثانية وحلقة عن الممثلة الأمريكية ديان لين، مع عرض لبعض الأجزاء من أفلامها.. البرنامج تعده خطاب وتعليق د.مرفت محسن، ويخرجه حمدى متولى.



جويدة — يمنى

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس معتدل الحرارة شمالاً، دافئ جنوباً نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٣	١٢
الإسكندرية	٢٢	١٣
مطروح	٢٢	١٤
بورسعيد	٢٢	١٤
دمياط	٢٢	١٣
بلطيم	٢٣	١٣
الإسماعيلية	٢٤	١٠
السويس	٢٣	١١
العريش	٢٣	١١
نخل	٢٠	٣
طابا	١٨	٤
الطور	٢٣	١١
الغردقة	٢٤	١٢
شرم الشيخ	٢٤	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٣	١١
كاترين	١٥	٥
سيوة	٢٥	١٣
المنيا	٢٥	٨
الفيوم	٢٣	١٠
رأس سدر	٢٣	١٢
أبوسمبل	٢٧	٩
توشكي	٢٢	١٢
أسيوط	٢٦	٩
سوهاج	٢٦	١٠
الأقصر	٢٦	٨
أسوان	٢٧	١١
الوادي	٢٦	١٤
حلايب وشلاتين	٢٥	١٥

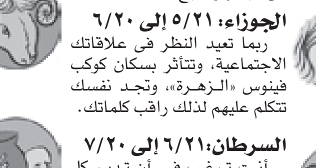
القاهرة خلال أسبوع

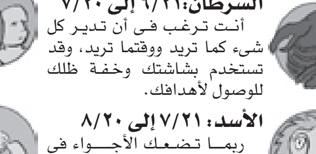
السبت ٢٩ يناير
٢١
١٤
الأحد ٣٠ يناير
١٩
١٤
الاثنين ٣١ يناير
٢٠
١٦
الثلاثاء ١ فبراير
٢١
١٥
الأربعاء ٢ فبراير
٢٠
١٣
الخميس ٣ فبراير
٢٠
١٤
الجمعة ٤ فبراير
٢١
١٤

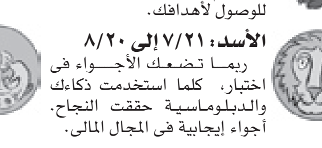


الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com







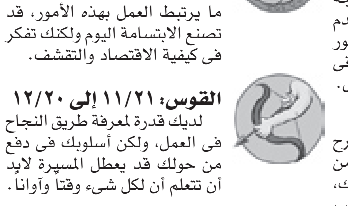
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تصل إلى نتائج جيدة إذا بذلت مجهوداً عملياً، هناك فرص عظيمة متاحة وكل ما تحتاجه «الثقة بالنفس»، قد تشعر بعدم الصبر والرغبة فى دفع الأمور ولكن بهدوء وثقة وإيمان فى قدراتك سوف تحتل المركز الأول.

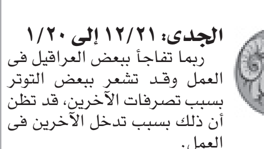
الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
احرص على أن تعبر وتشرح أفكارك، حتى إذا لم تكن واثقا من قدراتك، ربما تسىء تقييم نفسك، ولكن ربما فاقد للثقة بالنفس، هناك مواقف لابد أن تقفز فيها فى البحر وتسبح.

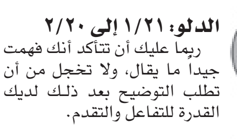
الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تعيد النظر فى علاقاتك الاجتماعية، وتتأثر بسكان كوكب فينوس «الزهرة»، وتجد نفسك تتكلم عليهم لذلك راقب كلماتك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
أنت ترغب فى أن تدير كل شىء كما تريد ووقتما تريد، وقد تستخدم بشاشتك وخفة ظلك للوصول لأهدافك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تضعك الأجواء فى اختبار، كلما استخدمت ذكاءك والدبلوماسية حققت النجاح. أجواء إيجابية فى المجال المالى.







العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
يتميز اليوم بالعمل والحرفية قوتك تكمن فى كفاءتك وقدرتك على التعامل مع أكثر من موضوع فى نفس الوقت. حدد أكثر من واحد حتى لا تدور فى حلقة مفرغة.

الميزان : ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تواصلك مع الآخرين قد يفيدك، وربما تصل إلى ما تريده بالحوار مع الآخرين، وقد تتعلم الكثير أيضاً إذا استمعت جيداً.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
حياتك المادية والرفاهية فى حياتك محل اهتمامك، وغالباً ما يرتبط العمل بهذه الأمور، قد تصنع الابتسامة اليوم ولكنك تفكر فى كيفية الاقتصاد والتقشف.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لديك قدرة لمعرفة طريق النجاح فى العمل، ولكن أسلوبك فى دفع من حولك قد يعطل المسيرة لابد أن تتعلم أن لكل شىء وقتاً وآواناً.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تفاجأ ببعض العراقيل فى العمل وقد تشعر ببعض التوتر بسبب تصرفات الآخرين، قد تظن أن ذلك بسبب تدخل الآخرين فى العمل.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ربما عليك أن تتأكد أنك فهمت جيداً ما يقال، ولا تخجل من أن تطلب التوضيح بعد ذلك لديك القدرة للتفاعل والتقدم.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
قدراتك الإبداعية مرتفعة، وربما لا تستطيع التعبير عنها كما تريد. ترهقك القوانين والإجراءات وتريد أن وتشعر بالحرية فى التعبير.



كلمات متقاطعة

أفقياً:
١– مسرحية لعادل إمام– من الكواكب.
٢– أغنية لوردة.
٣– مدينة بفرنسا– غير مبالين بما يفعلون.
٤– خلق (معكوسة)– جزيرة باليابان.
٥– نصف (نتلاقى)– إبرة كبيرة.
٦– أشهر أبناء «الخيزران».
٧– متشابهان– والد– ينشر– معبود فرعونى.
٨– الكياسة (معكوسة)– نصف (أهبه).
٩– خلاف تنافر– مكان يجتمع فيه الماء الراكد (معكوسة).
١٠– مال كثير– انتزع (معكوسة).
١١– لفظ تليفونى– رياح موسمية تهب على مصر (معكوسة).
١٢– عاصمة الصين (معكوسة)– حزن– أبصر.

رأسياً:
١– نبات مائى– استخف.
٢– صعوبتها– من الحلويات.
٣– خلاف العدم (معكوسة)– نبات مائى.
٤– يبصر– فم الطائر (معكوسة).
٥– روائى فرنسى قديم.
٦– أداة نصب– نعاس– قصد.
٧– ممثل مصرى راحل (معكوسة)– ثقب الإبرة.
٨– أول أفلام «صباح» فى مصر (معكوسة).
٩– رشاد (معكوسة)– متفرق (معكوسة).
١٠– ألمانى صنع أول مدفع من البرونز (معكوسة)– تهزأ.
١١– مغنى مصرى– الرئيسى (معكوسة).
١٢– طالبتهم– للتفسير.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	8		3	9			5	6
1		9				4	3	7
	3	6			1	2		
			5	8				
3			2	1	7			8
				4	6			
		5	8			3	1	
7	9	1				8		2
8	4			6	2		7	

الحل السابق

8	7	5	4	3	9	1	6	2
4	2	1	7	6	8	5	3	9
3	9	6	2	1	5	4	7	8
1	8	9	3	2	7	6	5	4
6	3	2	5	9	4	8	1	7
7	5	4	6	8	1	9	2	3
2	4	8	1	7	6	3	9	5
9	6	7	8	5	3	2	4	1
5	1	3	9	4	2	7	8	6

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:١٨	٠٦:٤٨	١٢:٠٨	٠٣:٠٧	٥:٢٨	٦:٤٨
الإسكندرية	٥:٢٤	٦:٥٥	١٢:١٣	٣:١١	٥:٣١	٦:٥٢
أسوان	٠٥:٠٦	٠٦:٣١	١٢:٠١	٠٣:٠٩	٥:٣١	٠٦:٤٧

[redacted]

ردود أفعال عالمية واسعة على الأحداث فى مصر: واشنطن تطالب بنبذ العنف.. وباريس تتهم النظام بالتسلط 8



المصري اليوم

الصفحة الثالثة

اليوم ■ مقتل ١٥ شخصاً وإصابة ٢٥ فى بغداد ■ استشهاد فلسطينى برصاص مستوطنين إسرائيليين فى نابلس بالضفة الغربية ■ قوات الأمن فى الجابون تفرق تجمع أنصار المعارض أندريه مبا أوبامى

3 دقائق

محلياً

- أزمة فى «محلى الجيزة» بسبب المياه.. والمحافظ: المسؤول اللى معندوش حلول يروح بيتهم أحسن (ص١١)
- «المجتمعات العمرانية» تطالب الدولة بالاهتمام بـ«التشغيل».. وتؤكد: البطالة تقتل الشباب (ص١١)
- ٢٠ مليار جنيه لتوفير آلاف فرص العمل للشباب بمشروعات تأهيل شبكات الرى والصرف وإقامة الكبارى (ص١١)
- ٣٠ عالماً يصدرون بياناً لتأييد «قرار الطيب» قطع الحوار مع «الفاتيكان».. و«المجلس البابوى»: حوارنا مع المسلمين مستمر (ص١١)
- «التضامن الاجتماعى»: لا نية لرفع أسعار أسطوانات الغاز.. وتشغيل جميع وحدات الإنتاج لمواجهة زيادة الطلب (ص١١)

دولياً

- «فتح» تتهم «الجزيرة» بالسعى لـ«إنقاذ حكومة نتنياهو».. و«التنفيذية» تعتبرها مجرد أداة لتشويه الموقف الوطنى الفلسطينى.. و«القناة» تكشف وثائق جديدة تؤكد علم «أبومازن» المسبق بنية إسرائيل مهاجمة غزة قبل العدوان (ص١١)
- تقرير «البحرية الدولية» يكشف ٥٠٠ حالة اختطاف و١٢٠٠ رهينة و٥ مليارات دولار حصاد «القرصنة ٢٠١٠» (ص١١)
- ملك البحرين يقترح عقد اجتماع حول مستقبل المنطقة فى مواجهة الغضب الشعبى (ص١٠)
- اليمنيون يواصلون الغضب: يكفى حكم «الثلاثين».. و«يا سعودية خلى بالك عاد واحد بانتظارك» (ص١٠)

الرأى

- **سليمان جودة يعلق على زيارة وفد صندوق النقد الدولى لمصر ومفاوضاته مع الحكومة وعلاقة ذلك بإلغاء الدعم (ص٥)**
- **سحر الجعارة تتحدث عن موقف الحكومة السلبى من مظاهرات الشباب التى خرجت فى أكثر من مدينة (ص٢)**
- **ياسر أيوب يعلق على خروج «جوزيف بلاتر» رئيس الفيفا وترشيح القطرى محمد بن همام نفسه لهذا المنصب (ص١٠)**

رياضة

- الزمالك يؤجل توقيع عقود «ميدو» لحين وصول البطاقة الدولية.. مجلس الإدارة يقرر الانسحاب من «السباعية» إذا لم تتعدل لائحة البث.. وتأجيل بطولة السلة لدواع أمنية (ص١٤)
- الإسماعيلى «المنتشى» يصطدم بصحوة بتروجيت فى صراع «الوصافة».. والكروم يحافظ على الصدارة بثلاثية دمنهور.. والمنصورة يسحق نبروه بنصف دستة أهداف (ص١٤)
- الأهلى يخطط للهروب من «كمين» الشرطة ومصالحة الجماهير.. إرجاء التعاقد مع مهاجم أجنبى إلى الصيف.. وطبيب الفريق يهدد بالاستقالة.. المدير الفنى يتمسك بعودة «إيهاب على» واللجنة ترفض.. وعبدالباقى يحذر من المنشطات (ص١٣)

الطقس

معتدل الحرارة شمالاً، دافئ جنوباً نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

23
12

الحكومة تطرح كميات من اللحوم والدواجن والأسماك فى المجمعات الاستهلاكية لمواجهة الغلاء

المحافظات ـ محمد السمكورى وناصر الكاشف ومحمود عمر:

قررت الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة الاستثمار طرح كميات إضافية من المواد الغذائية واللحوم والدواجن والأسماك بالشركات وفروع المجمعات الاستهلاكية التابعة لها بالقاهرة والمحافظات، وذلك لضبط الأسعار ومواجهة الغلاء فى الأسواق وقررت الشركة طرح ٢٠ ألف طن سكر معبأ فى عبوات واحد كيلو، بسعر جنيه فى مجمعات النيل والأهرام والإسكندرية، من إنتاج شركة السكر للصناعات التكاملية، و٣٠ ألف طن سكر معبأة فى عبوات واحد كيلو، بسعر ٥ جنيهات فى المجمعات التابعة لشركتى الجملة للسلع الغذائية فى محافظات الوجه البحرى والصعيد والقاهرة، و٣ آلاف طن مكرونة من إنتاج شركات المطاحن والمخابز فى عبوات تبدأ من ٣٥٠ جراماً بسعر ١,٢٥، و٤٠٠ جرام بسعر ١,٥٠ و٥٠٠ جرام بسعر ١,٧٥، والكيلو السائب فى عبوات ١٠ كيلو بسعر ٣,٥٠ جنيه، و٢٠ ألف كرتونة زيت طعام بجميع أنواعه من إنتاج شركات الزيوت التابعة للشركة لزيت الخليط يبدأ بسعر ٨ جنيهات للتر، وزيت البذرة ويبدأ بسعر ٨,٥٠ جنيه للعبوة لتر وزيت عباد الشمس يبدأ من ٩,٥٠ جنيه للعبوة ١ لتر ومسلى نباتى يبدأ سعر الكيلو بـ٩ جنيهات، بالإضافة إلى طرح عبوات زيت عباد الشمس تركى بسعر ٨ جنيهات للتر وزبدة طبيعى مستوردة سعر الكيلو ٢٩ جنيها، وكميات من الأرز الفاخر الكاميلنو تبدأ بسعر ٣,٥٠ جنيه للكيلو، و١٥ ألف كرتونة لحوم مجمدة برازيلى للأجزاء الأمامية، «كتف ورقبة وموزة» تبدأ بسعر ٢٦ جنيها للكيلو، والأجزاء الخلفية تبدأ بسعر ٣٢ جنيها للكيلو والصوابع بسعر ٢٩ جنيها للكيلو والعروق ٣٧ جنيها للكيلو، وكميات من الدواجن المستوردة البرازيلى بسعر الكيلو ١٦,٥٠ جنيه، و١٥٠ طنا من الأسماك الطازجة لأنواع البلطى تبدأ بأسعار ٨ جنيهات للكيلو والبورى تبدأ بأسعار ٢٠ جنيها للكيلو، و٥٠٠ طن من الأسماك المجمدة المستوردة لأنواع «الماكريل وحورس اكريل والمرجان والبريونى» تبدأ بأسعار ٧ جنيهات حتى ١٥ جنيها للكيلو والفيليه بسعر ١١ جنيها للكيلو.

نظيف

يوم أسود للبورصة والجنيه المصرى الخسائر ٤١ مليار جنيه.. والأجانب ينسحبون

كتب - محسن عبدالرازق وعبدالرحمن شلبى وأميرة صالح ومحمد عبدالعاطى وهشام شوقى:

واصلت البورصة المصرية، أمس، نزيف الخسائر، لليوم الثانى على التوالى، متأثرة باستمرار مظاهرات الغضب، وخسر مؤشرها الرئيسى ١٠,٥٪، فيما واصل الجنيه هبوطه أمام الدولار، ووصل إلى أدنى مستوى له منذ ٦ سنوات، فى ظل خروج المستثمرين الأجانب من البورصة، وكشف عدد من قيادات منظمات الأعمال السياحية عن إلغاء حجوزات كثيرة، من جانب عدة دول بسبب الأحداث الحالية، غير أن وزارة السياحة نفت تأثر قطاعاتها بالمظاهرات.

وتسبب سعى المستثمرين الأجانب إلى التخلص من استثماراتهم، فى سوق السندات وأذون الخزانة المحلية، وتحويلها إلى العملة الأمريكية، للخروج من السوق، فى هبوط العملة المحلية أمام الدولار. وسجل مؤشر البورصة الرئيسى، أكبر هبوط له منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية، متأثراً بحالة الخوف، التى انتابت شرائح واسعة من المستثمرين، مما أدى لخسارة الأسهم المحلية ٤١ مليار جنيه من قيمتها السوقية. وتدخلت إدارة البورصة لتهدئة المستثمرين، وقررت وقف التداول لمدة ٤٥ دقيقة، بعد فقدان المؤشر الرئيسى ٦,٢٪.

وقال أحمد النحاس، رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «إن الاتحاد رصد حالة من التراجع الكبير فى أعداد السياح، منذ الثلاثاء الماضى». وأوضح أن هذه الحالات شملت جميع الجنسيات الوافدة إلى مصر، دون أن يحدد النسبة الفعلية لمعدلات التراجع.

(طالع ص٦)

«نظيف» أمام مجلس الشعب يوم الأحد للرد على «المظاهرات الغاضبة»

سرور: «يجب على الحكومة ألا تدفن رأسها».. والشريف: «مصر بلد مؤسسات»

كتب. محمود مسلم وعماد فؤاد وحسام صدقة:

كشف الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، عن دعوته للدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، للحضور للمجلس يوم الأحد المقبل، للرد على البيانات العاجلة المقدمة من نواب الأغلبية والمعارضة والمستقلين عن المظاهرات الغاضبة، التى شهدتها القاهرة وبعض المحافظات خلال الأيام الماضية، فى الوقت الذى أبدت فيه هيئة مكتب الحزب الوطنى، تفهماً لأسباب التظاهر، وأعلنت الحرص على التفاعل مع مطالب المتظاهرين.

وطالب «سرور»، خلال لقائه أمس مع الصحفيين البرلمانيين، الحكومة بعدم دفن رأسها فى الرمال والتعامل بجدية مع مطالب المتظاهرين، وعلى رأسها حل مشكلة البطالة ومكافحة الفساد وإحداث التوازن بين الأجور والأسعار.

وانتقد «سرور» مطالبات بعض القوى السياسية بحل البرلمان، وقال إن الدستور رسم طريقة حل المجلس، وأعطى السلطة فى ذلك لرئيس الجمهورية. وأضاف سرور: «لا يعقل أن يطالب المهزوم فى الانتخابات بحل البرلمان».

ورداً على سؤال حول تقديره لتعامل الحكومة مع الأحداث، أجاب: «أنا حريص على حسن العلاقة مع الحكومة بحكم منصبى كرئيس لمجلس الشعب، ولو نزلت من على المنصة للقاعة سأقول ما لا تستطيع المعارضة قوله، لأن بقاء المرض مدة طويلة يؤدى لموت المريض».

من جهته، أكد صفوت الشريف، الأمين العام للحزب الوطنى، على أن الحزب حريص على الاستماع للشباب المتظاهرين والتفاعل معهم ويثق فى قدراته على أداء حوار معهم وأيضاً مع الأحزاب الشرعية قائلاً: «ليس لدينا نوع من التردد أو التكبر أو التعالى».. وانحيازنا الدائم والمستمر لمطالب الجماهير.

وأشار الشريف، خلال المؤتمر الصحفى، الذى عقد أمس عقب، اجتماع هيئة المكتب، الذى استمر ٤ ساعات، بحضور جمال مبارك وأحمد عز ود. زكريا عزمى ود. مفيد شهاب ود. على الدين هلال، إلى أن الشباب المتظاهر كان واعياً ولم يخرج على الشرعية نافياً هروب أحد قيادات الوطنى. حيث أضاف: قيادات الحزب لا يعرفون الهروب وليس لدينا بطحة ونخدم الوطن بإيمان.

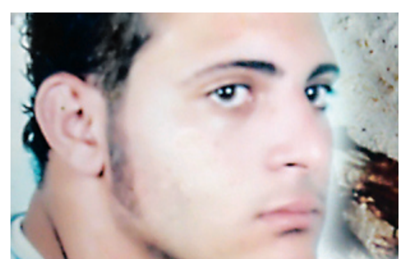
وحول سؤال عن إجراء تغيير وزارى، قال الشريف: «لم أسمع عن تعديل وزارى فهذه مسؤولية رئيس الجمهورية، ومصر دولة تقوم على المؤسسات وليس على ردود الأفعال»، مشيداً بالشباب الذين تظاهروا بشكل حضارى، رافعين علم مصر».

جانب من اجتماع مكتب هيئة الحزب الوطنى أمس

اختطاف شابين مصريين فى لبنان.. ومجهولون يطلبون ١٢ ألف دولار فدية لإطلاق سراحهما

كتب ـ هيثم الشرقاوى وأحمد مجدى رجب:

استمرارا لحالات اختطاف المصريين فى لبنان، اختطف مجهولون شابين مصريين يعملان فى العاصمة اللبنانية بيروت، وطلب الخاطفون من أصدقائهما فدية ١٢ ألف دولار من أجل الإفراج عنهما، فيما قالت شقيقة أحد المختطفين إن الأسرتين دفعتا الفدية كاملة بمساعدة من أهالى قرية النصرات التابعة لمحافظة الدقهلية، إلا أن الخاطفين لم يفرجوا عنهما، حتى مثول الجريدة للطبع، مطالبة الرئيس حسنى مبارك وأحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، بالتدخل شخصيا للإفراج عنهما. قال محمد متولى صديق المختطفين: تم اختطاف محمد حسن نبيه خضر، ٢١ عاماً، ونبيه أحمد عيد السيد، ٢٣ عاماً، منذ خمسة أيام أثناء عودتهما من العمل فى إحدى محطات البنزين بمنطقة «أنطونيوس» فى العاصمة اللبنانية بيروت.



نبيه عبدالسيد الشاب المختطف فى لبنان

وأضاف محمد متولى فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» من لبنان: «فوجئت باتصال هاتفى من الخاطفين قالوا لنا إن محمد ونبيه مختطفان، وطلبوا ١٢ ألف دولار وطلبت منهم مهلة للتفكير ومحاولة تدبير المبلغ، إلا أنهم هددونا إذا أبلغنا الشرطة». وأضاف: «ذهبت إلى السفارة المصرية فطلبوا منى صورة من المحضر فرفضت الشرطة ذلك، فطلبت من السفارة المساعدة فى دفع الفدية إلا أنهم رفضوا». من جانبها، قالت فاطمة شقيقة أحد الشابين المختطفين: «لا نعرف عنهما شيئاً»، مطالبة رئيس الجمهورية ووزير الخارجية بالتدخل للإفراج عنهما. وأضافت فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» من الدقهلية: «دفعنا الفدية المطلوبة وهى ١٢ ألف دولار، وهو رقم كبير جمعناه (بالعافية) وقمنا بتحويله للخاطفين، إلا أنهم لم يفرجوا عنهما إلى الآن». وحاولت «المصرى اليوم» أكثر من مرة الاتصال بالسفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، إلا أنه لم يرد على الهاتف حتى مثول الجريدة للطبع.

دون عدة تعليقات حتى الرابعة والنصف عصر الثلاثاء.. ثم اختفى تماماً حتى صباح الخميس

عبدالله كمال على «تويتر»: سخرية من المتظاهرين ثم عزاء لـ«الداخلية».. ثم صمت تام

كتب ـ هيثم دبور:

عدد قليل من الصحفيين اهتم بنقل أخبار المتظاهرين عشية يوم الغضب، وخلال أحداث اليوم نفسه، غير أن عبدالله كمال رئيس تحرير «روزاليوسف» كان حالة مختلفة فى ذلك اليوم، إذ كان الوحيد بين رؤساء تحرير الصحف القومية الذى اهتم بالتفاعل وإبداء الآراء بصفحتيه، على كل من «تويتر» و«فيس بوك». ومع تتابع الأحداث السريع جرت تغييرات كثيرة فى الطريقة التى تعامل بها كمال مع الحدث.

بدأ عبدالله كمال كتاباته قبل ثلاثاء الغضب بتحية لرجال الشرطة «ألف مبروك لشرطة مصر، ألف مبروك لكل مصر» ثم تعليقات «ساخرة» تهزأ بفكرة الثورة أو المظاهرات السلمية، حيث جاء على صفحة ليلة ثلاثاء الغضب «لست أدرى لماذا تختار هذه المجموعات دائما أيام الإجازات لكى تعلن عن ثورتها. هل لأنها تخشى أن يعطل المرور وصول الثورة؟ نلتقى بعد الثورة» ثم اختتم سلسلة تعليقاته الساخرة بعبارة «تصبحون على خير. نلتقى بعد الثورة.. أقصد يعنى على ناصية شارع الثورة أول ما تلف يمين».




عبدالله كمال

فى صبيحة يوم الغضب، قلل كمال من حجم الحدث ووصف الغضب بأنه إلكترونى فقط، وكتب: «الثورة هتقوم الساعة كام؟ سؤال حقيقى تلقيته من أحد الأصدقاء ضاحكاً، كما لو أنها موعد حفلة سينمائية؟ قلت له الثورة قامت فعلا فى تويتر»، ثم عبارة «فقط، وبدقة، مائتان من جموع ملايين الشعب المصرى يشاركون فى فعاليات الثورة الفظيعة.. أكثرهم ٥٠ عند دار القضاء العالى لو حسبنا عدد المراسلين».

عندما بدأت الاشتباكات الأولى بين الأمن والمتظاهرين نحو الثانية ظهرا فى شارع قصر العينى على بعد خطوات من شرفة كمال فى «روز اليوسف» كتب «الملاحظة الأهم هى أن جنود الأمن المركزى فى شوارع القاهرة اليوم خرجوا للقيام بمهمتهم الأمنية بدون درع أو عصا»، ومع بدء سخونة الأحداث والاعتداء على الصحفيين كتب كمال متعجبا مما اعتبره همجية المتظاهرين الذين ضربوا جنود الأمن المركزى قائلا «ما ذنب هذا الغلبان..شاب مجند فى العشرين من عمره.. اسمه أحمد عزيز.. ضربه متظاهرون همج على رأسه.. هل هذا هو الاحتجاج السلمى».

واختتم كمال سلسلة تعليقاته المؤيدة للأمن المركزى بعزاء لأسرة متوفى الأمن المركزى، قبل أن يختفى تماما منذ الرابعة والنصف عصرا، دون أى تعليقات على «تويتر» و«فيس بوك» وطوال يوم الأربعاء حتى عاود الظهور الخميس من خلال إعلانه عن حوار مع وزير الداخلية ينشر فى «روزاليوسف» و«الرأى الكويتية».

الأزهر يلغى ترشيحاته لجائزة الرئيس التونسى المخلوع

«الأوقاف»: توحيد خطبة «الجمعة» اليوم حول حرية التعبير والبعد عن التخريب واحترام الممتلكات

كتب - أحمد البحيرى:

قرر أعضاء مجمع البحوث الإسلامية فى اجتماعهم، أمس، برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، إلغاء جميع الترشيحات لنيل جائزة الرئيس التونسى «المخلوع» زين العابدين بن على، وأكد المجمع أنه لم يعد هناك داع للاستمرار فى الترشيحات التى تقدم بها الأزهر بعد خلع الرئيس التونسى، وتجاهل أعضاء المجمع فى اجتماعهم التطرق إلى الأحداث الأخيرة التى يشهدها الشارع المصرى، خصوصا ما يسمى «مظاهرات يوم الغضب»، كما رفضوا إصدار أى تصريحات.

فى سياق متصل، قررت وزارة الأوقاف توحيد خطبة الجمعة عن عدم الخروج على الشرعية والنظام وعدم إشاعة الفوضى، وأن الحرية التى أقرها الدين هى حرية التعبير بشرط ألا تتحول الى فوضى أو إفساد فى الأرض أو إساءة إلى أحد أو تدمير للممتلكات، وأكدت احترام الإنسان حتى وإن كان مخالفا فى الرأى أو الاعتقاد، فلا يجوز الاعتداء على جسده أو عقله أو عرضه أو ماله باعتبارها من مقاصد الشريعة الإسلامية، والتى أكدتها كل الشرائع.



حمدى زقزوق

وأشار بيان للوزارة، أمس، إلى أن الإسلام نهى عن إثارة البلبلة ونقل الشائعات المغرضة من غير بينة أو برهان، كما أكد البيان أن الإسلام دعا إلى حب الوطن وجعله من الإيمان، كما دعا إلى ضرورة الحفاظ على جميع الممتلكات. فى سياق متصل، أهابت وزارة الأوقاف بأئمة المساجد التنبيه على المصلين بالعمل على الاعتصام والوحدة والبعد عن التنازع والشقاق والاختلاف واحترام الملكية الخاصة والعامة، والبعد عن التخريب والتدمير، والتأكيد على حرية الرأى والتعبير فى إطار الديمقراطية التى تعيشها الأمة.

الجريدة نقلتها عن «دريم»

حفظ البلاغ ضد «المصرى اليوم» فى قصيدة فاروق جويدة

كتب ـ فاروق الدسوقى:

قررت نيابة الشؤون المالية والتجارية، حفظ البلاغ المقدم من إحدى الصحف ضد الكاتب الصحفى مجدى الجلاد، رئيس تحرير «المصرى اليوم»، والذى اتهمت فيه الجريدة بالسطو على قصيدة «عتاب الأحباب» للشاعر فاروق جويدة، وطالبت بتعويض ٢٥٠ ألف جنيه، وإحالة البلاغ إلى محكمة الجنح الاقتصادية.

وكانت النيابة باشرت تحقيقاتها فى البلاغ واستمعت لأقوال الطرفين، وقال نجاد البرعى، رئيس المجموعة المتحدة ودفاع «المصرى اليوم»، فى التحقيقات، إن الجريدة نشرت قصيدة الشاعر التى أذاعها برنامج «العاشرة مساء» على قناة دريم الفضائية، ولم تنقلها عن أى جريدة.

وأضاف البرعى أن البرنامج الذى تقدمه الإعلامية منى الشاذلى، استضاف الشاعر لإذاعة قصيدته، فقامت «المصرى اليوم» بنقلها عن البرنامج، وأشارت إلى أنها تنقلها عن قناة «دريم»، الأمر الذى يسقط عن الجريدة الأخرى حقوق الملكية الفكرية فى نشرها.

[redacted]

ردود أفعال عالمية واسعة على الأحداث فى مصر: واشنطن تطالب بنبذ العنف.. وباريس تتهم النظام بالتسلط 8

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

اليوم ■ مقتل ١٥ شخصاً وإصابة ٢٥ فى بغداد ■ استشهاد فلسطينى برصاص مستوطنين إسرائيليين فى نابلس بالضفة الغربية ■ قوات الأمن فى الجابون تفرق تجمع أنصار المعارض أندريه مبا أوبامى

3 دقائق

محلياً

- أزمة فى «محلى الجيزة» بسبب المياه.. والمحافظ: المسؤول اللى معندوش حلول يروح بيتهم أحسن (ص١١)
- «المجتمعات العمرانية» تطالب الدولة بالاهتمام بـ«التشغيل».. وتؤكد: البطالة تقتل الشباب (ص١١)
- ٢٠ مليار جنيه لتوفير آلاف فرص العمل للشباب بمشروعات تأهيل شبكات الرى والصرف وإقامة الكبارى (ص١١)
- ٣٠ عالماً يصدرون بياناً لتأييد «قرار الطيب» قطع الحوار مع «الفاتيكان».. و«المجلس البابوى»: حوارنا مع المسلمين مستمر (ص١١)
- «التضامن الاجتماعى»: لا نية لرفع أسعار أسطوانات الغاز.. وتشغيل جميع وحدات الإنتاج لمواجهة زيادة الطلب (ص١١)

دولياً

- «فتح» تتهم «الجزيرة» بالسعى لـ«إنقاذ حكومة نتنياهو».. و«التنفيذية» تعتبرها مجرد أداة لتشويه الموقف الوطنى الفلسطينى.. و«القناة» تكشف وثائق جديدة تؤكد علم «أبومازن» المسبق بنية إسرائيل مهاجمة غزة قبل العدوان (ص١١)
- تقرير «البحرية الدولية» يكشف ٥٠٠ حالة اختطاف و١٢٠٠ رهينة و٥ مليارات دولار حصاد «القرصنة ٢٠١٠» (ص١١)
- ملك البحرين يقترح عقد اجتماع حول مستقبل المنطقة فى مواجهة الغضب الشعبى (ص١٠)
- اليمنيون يواصلون الغضب: يكفى حكم «الثلاثين».. و«يا سعودية خلى بالك عاد واحد بانتظارك» (ص١٠)

الرأى

- **سليمان جودة يعلق على زيارة وفد صندوق النقد الدولى لمصر ومفاوضاته مع الحكومة وعلاقة ذلك بإلغاء الدعم (ص٥)**
- **سحر الجعارة تتحدث عن موقف الحكومة السلبى من مظاهرات الشباب التى خرجت فى أكثر من مدينة (ص٢)**
- **ياسر أيوب يعلق على خروج «جوزيف بلاتر» رئيس الفيفا وترشيح القطرى محمد بن همام نفسه لهذا المنصب (ص١٠)**

رياضة

- الزمالك يؤجل توقيع عقود «ميدو» لحين وصول البطاقة الدولية.. مجلس الإدارة يقرر الانسحاب من «السباعية» إذا لم تتعدل لائحة البث.. وتأجيل بطولة السلة لدواع أمنية (ص١٤)
- الإسماعيلى «المنتشى» يصطدم بصحوة بتروجيت فى صراع «الوصافة».. والكروم يحافظ على الصدارة بثلاثية دمنهور.. والمنصورة يسحق نبروه بنصف دستة أهداف (ص١٤)
- الأهلى يخطط للهروب من «كمين» الشرطة ومصالحة الجماهير.. إرجاء التعاقد مع مهاجم أجنبى إلى الصيف.. وطبيب الفريق يهدد بالاستقالة.. المدير الفنى يتمسك بعودة «إيهاب على» واللجنة ترفض.. وعبدالباقى يحذر من المنشطات (ص١٣)

الطقس

معتدل الحرارة شمالاً، دافئ جنوباً نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

23
12



الحكومة تطرح كميات من اللحوم والدواجن والأسماك فى المجمعات الاستهلاكية لمواجهة الغلاء

المحافظات ـ محمد السمكورى وناصر الكاشف ومحمود عمر:

قررت الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة الاستثمار طرح كميات إضافية من المواد الغذائية واللحوم والدواجن والأسماك بالشركات وفروع المجمعات الاستهلاكية التابعة لها بالقاهرة والمحافظات، وذلك لضبط الأسعار ومواجهة الغلاء فى الأسواق وقررت الشركة طرح ٢٠ ألف طن سكر معبأ فى عبوات واحد كيلو، بسعر جنيه فى مجمعات النيل والأهرام والإسكندرية، من إنتاج شركة السكر للصناعات التكاملية، و٣٠ ألف طن سكر معبأة فى عبوات واحد كيلو، بسعر ٥ جنيهات فى المجمعات التابعة لشركتى الجملة للسلع الغذائية فى محافظات الوجه البحرى والصعيد والقاهرة، و٣ آلاف طن مكرونة من إنتاج شركات المطاحن والمخابز فى عبوات تبدأ من ٣٥٠ جراماً بسعر ١,٢٥، و٤٠٠ جرام بسعر ١,٥٠ و٥٠٠ جرام بسعر ١,٧٥، والكيلو السائب فى عبوات ١٠ كيلو بسعر ٣,٥٠ جنيه، و٢٠ ألف كرتونة زيت طعام بجميع أنواعه من إنتاج شركات الزيوت التابعة للشركة لزيت الخليط يبدأ بسعر ٨ جنيهات للتر، وزيت البذرة ويبدأ بسعر ٨,٥٠ جنيه للعبوة لتر وزيت عباد الشمس يبدأ من ٩,٥٠ جنيه للعبوة ١ لتر ومسلى نباتى يبدأ سعر الكيلو بـ٩ جنيهات، بالإضافة إلى طرح عبوات زيت عباد الشمس تركى بسعر ٨ جنيهات للتر وزبدة طبيعى مستوردة سعر الكيلو ٢٩ جنيهاً، وكميات من الأرز الفاخر الكاميلنو تبدأ بسعر ٣,٥٠ جنيه للكيلو، و١٥ ألف كرتونة لحوم مجمدة برازيلى للأجزاء الأمامية، «كتف ورقبة وموزة» تبدأ بسعر ٢٦ جنيهاً للكيلو، والأجزاء الخلفية تبدأ بسعر ٣٢ جنيهاً للكيلو والصوابع بسعر ٢٩ جنيهاً للكيلو والعروق ٣٧ جنيهاً للكيلو، وكميات من الدواجن المستوردة البرازيلى بسعر الكيلو ١٦,٥٠ جنيه، و١٥٠ طناً من الأسماك الطازجة لأنواع البلطى تبدأ بأسعار ٨ جنيهات للكيلو والبورى تبدأ بأسعار ٢٠ جنيهاً للكيلو، و٥٠٠ طن من الأسماك المجمدة المستوردة لأنواع «الماكريل وحورس اكريل والمرجان والبريونى» تبدأ بأسعار ٧ جنيهات حتى ١٥ جنيهاً للكيلو والفيليه بسعر ١١ جنيهاً للكيلو.

نظيف

يوم أسود للبورصة والجنيه المصرى الخسائر ٤١ مليار جنيه.. والأجانب ينسحبون

كتب - محسن عبدالرازق وعبدالرحمن شلبى وأميرة صالح ومحمد عبدالعاطى وهشام شوقى:

واصلت البورصة المصرية، أمس، نزيف الخسائر، لليوم الثانى على التوالى، متأثرة باستمرار مظاهرات الغضب، وخسر مؤشرها الرئيسى ١٠,٥٪، فيما واصل الجنيه هبوطه أمام الدولار، ووصل إلى أدنى مستوى له منذ ٦ سنوات، فى ظل خروج المستثمرين الأجانب من البورصة، وكشف عدد من قيادات منظمات الأعمال السياحية عن إلغاء حجوزات كثيرة، من جانب عدة دول بسبب الأحداث الحالية، غير أن وزارة السياحة نفت تأثر قطاعاتها بالمظاهرات.

وتسبب سعى المستثمرين الأجانب إلى التخلص من استثماراتهم، فى سوق السندات وأذون الخزانة المحلية، وتحويلها إلى العملة الأمريكية، للخروج من السوق، فى هبوط العملة المحلية أمام الدولار.

وسجل مؤشر البورصة الرئيسى، أكبر هبوط له منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية، متأثراً بحالة الخوف، التى انتابت شرائح واسعة من المستثمرين، مما أدى لخسارة الأسهم المحلية ٤١ مليار جنيه من قيمتها السوقية. وتدخلت إدارة البورصة لتهدئة المستثمرين، وقررت وقف التداول لمدة ٤٥ دقيقة، بعد فقدان المؤشر الرئيسى ٦,٢٪.

وقال أحمد النحاس، رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «إن الاتحاد رصد حالة من التراجع الكبير فى أعداد السياح، منذ الثلاثاء الماضى». وأوضح أن هذه الحالات شملت جميع الجنسيات الوافدة إلى مصر، دون أن يحدد النسبة الفعلية لمعدلات التراجع.

(طالع ص٦)

«نظيف» أمام مجلس الشعب يوم الأحد للرد على «المظاهرات الغاضبة»

سرور: «يجب على الحكومة ألا تدفن رأسها».. والشريف: «مصر بلد مؤسسات»

كتب. محمود مسلم وعماد فؤاد وحسام صدقة:

كشف الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، عن دعوته للدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، للحضور للمجلس يوم الأحد المقبل، للرد على البيانات العاجلة المقدمة من نواب الأغلبية والمعارضة والمستقلين عن المظاهرات الغاضبة، التى شهدتها القاهرة وبعض المحافظات خلال الأيام الماضية، فى الوقت الذى أبدت فيه هيئة مكتب الحزب الوطنى، تفهماً لأسباب التظاهر، وأعلنت الحرص على التفاعل مع مطالب المتظاهرين.

وطالب «سرور»، خلال لقائه أمس مع الصحفيين البرلمانيين، الحكومة بعدم دفن رأسها فى الرمال والتعامل بجدية مع مطالب المتظاهرين، وعلى رأسها حل مشكلة البطالة ومكافحة الفساد وإحداث التوازن بين الأجور والأسعار.

وانتقد «سرور» مطالبات بعض القوى السياسية بحل البرلمان، وقال إن الدستور رسم طريقة حل المجلس، وأعطى السلطة فى ذلك لرئيس الجمهورية. وأضاف سرور: «لا يعقل أن يطالب المهزوم فى الانتخابات بحل البرلمان.

وردا على سؤال حول تقديره لتعامل الحكومة مع الأحداث، أجاب: «أنا حريص على حسن العلاقة مع الحكومة بحكم منصبى كرئيس لمجلس الشعب، ولو نزلت من على المنصة للقاعة سأقول ما لا تستطيع المعارضة قوله، لأن بقاء المرض مدة طويلة يؤدى لموت المريض».

من جهته، أكد صفوت الشريف، الأمين العام للحزب الوطنى، على أن الحزب حريص على الاستماع للشباب المتظاهرين والتفاعل معهم ويثق فى قدراته على أداء حوار معهم وأيضاً مع الأحزاب الشرعية قائلاً: «ليس لدينا نوع من التردد أو التكبر أو التعالى».. وانحيازنا الدائم والمستمر لمطالب الجماهير.

وأشار الشريف، خلال المؤتمر الصحفى، الذى عقد أمس عقب، اجتماع هيئة المكتب، الذى استمر ٤ ساعات، بحضور جمال مبارك وأحمد عز ود. زكريا عزمى ود. مفيد شهاب ود. على الدين هلال، إلى أن الشباب المتظاهر كان واعياً ولم يخرج على الشرعية نافياً هروب أحد قيادات الوطنى. حيث أضاف: قيادات الحزب لا يعرفون الهروب وليس لدينا بطحة ونخدم الوطن بإيمان.

وحول سؤال عن إجراء تغيير وزارى، قال الشريف: «لم أسمع عن تعديل وزارى فهذه مسؤولية رئيس الجمهورية، ومصر دولة تقوم على المؤسسات وليس على ردود الأفعال»، مشيداً بالشباب الذين تظاهروا بشكل حضارى، رافعين علم مصر».

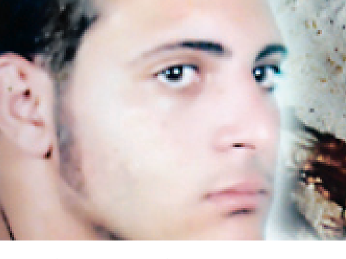
جانب من اجتماع مكتب هيئة الحزب الوطنى أمس

اختطاف شابين مصريين فى لبنان.. ومجهولون يطلبون ١٢ ألف دولار فدية لإطلاق سراحهما

كتب ـ هيثم الشرقاوى وأحمد مجدى رجب:

استمرارا لحالات اختطاف المصريين فى لبنان، اختطف مجهولون شابين مصريين يعملان فى العاصمة اللبنانية بيروت، وطلب الخاطفون من أصدقائهما فدية ١٢ ألف دولار من أجل الإفراج عنهما، فيما قالت شقيقة أحد المختطفين إن الأسرتين دفعتا الفدية كاملة بمساعدة من أهالى قرية النصرات التابعة لمحافظة الدقهلية، إلا أن الخاطفين لم يفرجوا عنهما، حتى مثول الجريدة للطبع، مطالبة الرئيس حسنى مبارك وأحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، بالتدخل شخصيا للإفراج عنهما. قال محمد متولى صديق المختطفين: تم اختطاف محمد حسن نبيه خضر، ٢١ عاماً، ونبيه أحمد عيد السيد، ٢٣ عاماً، منذ خمسة أيام أثناء عودتهما من العمل فى إحدى محطات البنزين بمنطقة «أنطونيوس» فى العاصمة اللبنانية بيروت.

وأضاف محمد متولى فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» من لبنان: «فوجئت باتصال هاتفى من الخاطفين قالوا لنا إن محمد ونبيه مختطفان، وطلبوا ١٢ ألف دولار وطلبت منهم مهلة للتفكير ومحاولة تدبير المبلغ، إلا أنهم هددونا إذا أبلغنا الشرطة». وأضاف: «ذهبت إلى السفارة المصرية فطلبوا منى صورة من المحضر فرفضت الشرطة ذلك، فطلبت من السفارة المساعدة فى دفع الفدية إلا أنهم رفضوا». من جانبها، قالت فاطمة شقيقة أحد الشابين المختطفين: «لا نعرف عنهما شيئاً»، مطالبة رئيس الجمهورية ووزير الخارجية بالتدخل للإفراج عنهما. وأضافت فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» من الدقهلية: «دفعنا الفدية المطلوبة وهى ١٢ ألف دولار، وهو رقم كبير جمعناه (بالعافية) وقمنا بتحويله للخاطفين، إلا أنهم لم يفرجوا عنهما إلى الآن». وحاولت «المصرى اليوم» أكثر من مرة الاتصال بالسفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، إلا أنه لم يرد على الهاتف حتى مثول الجريدة للطبع.



نبيه عبدالسيد الشاب المختطف فى لبنان

وسائل الإعلام كانت فى انتظاره وغياب ممثلى القوى السياسية

«البرادعى» يصل مطار القاهرة ويعلن مشاركته فى «جمعة الغضب»

كتب - يوسف العومى ومحمد غريب وابتسام تعلب:

وصل الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، قادماً من فيينا، وأعلن أمام مستقبليه، الذين لم يتجاوز عددهم ١٠ أشخاص، بينهم شقيقه، وسط حضور إعلامى مكثف وغياب واضح لرموز القوى السياسية، مشاركته فى مظاهرات اليوم، عقب أدائه صلاة الجمعة، فى مسجد «الاستقامة» بميدان الجيزة.

وعلق «البرادعى» على غيابه عن مصر، طوال الفترة الأخيرة، بقوله: «إن كل شخص له سياسة معينة فى تقدير وإدارة الأمور»، وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «أنصح النظام بالاستماع إلى الشعب المصرى، الذى استطاع خلال الأيام الثلاثة الماضية، كسر حاجز الخوف».

وتابع خلال مؤتمر صحفى بالمطار، إن الشباب المصرى فقد صبره أمام النظام السياسى، الذى قال إنه لم يعد يسمع لمطالب الشعب، وقال: «الحالة التى تمر بها مصر حاليا حرجة، ولابد أن يعقبها تغيير سلمى»، وطالب جميع المصريين بالخروج إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم.

ورصدت «المصرى اليوم» تواجد عدد من قيادات وأفراد الأجهزة الأمنية بالزى المدنى وسط الحضور أثناء المؤتمر، الذى حضره عدد من قيادات وأعضاء حملة «دعم البرادعى».



البرادعى يتحدث لوسائل الإعلام عند وصوله مطار القاهرة — تصوير: محمد معروف

الأزهر يلغى ترشيحاته لجائزة الرئيس التونسى المخلوع

«الأوقاف»: توحيد خطبة «الجمعة» اليوم حول حرية التعبير والبعد عن التخريب واحترام الممتلكات

كتب - أحمد البحيرى:

قرر أعضاء مجمع البحوث الإسلامية فى اجتماعهم، أمس، برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، إلغاء جميع الترشيحات لنيل جائزة الرئيس التونسى «المخلوع» زين العابدين بن على، وأكد المجمع أنه لم يعد هناك داع للاستمرار فى الترشيحات التى تقدم بها الأزهر بعد خلع الرئيس التونسى، وتجاهل أعضاء المجمع فى اجتماعهم التطرق إلى الأحداث الأخيرة التى يشهدها الشارع المصرى، خصوصا ما يسمى «مظاهرات يوم الغضب»، كما رفضوا إصدار أى تصريحات.

فى سياق متصل، قررت وزارة الأوقاف توحيد خطبة الجمعة عن عدم الخروج على الشرعية والنظام وعدم إشاعة الفوضى، وأن الحرية التى أقرها الدين هى حرية التعبير بشرط ألا تتحول الى فوضى أو إفساد فى الأرض أو إساءة إلى أحد أو تدمير للممتلكات، وأكدت احترام الإنسان حتى وإن كان مخالفا فى الرأى أو الاعتقاد، فلا يجوز الاعتداء على جسده أو عقله أو عرضه أو ماله باعتبارها من مقاصد الشريعة الإسلامية، والتى أكدتها كل الشرائع.

وأشار بيان للوزارة، أمس، إلى أن الإسلام نهى عن إثارة البلبلة ونقل الشائعات المغرضة من غير بينة أو برهان، كما أكد البيان أن الإسلام دعا إلى حب الوطن وجعله من الإيمان، كما دعا إلى ضرورة الحفاظ على جميع الممتلكات. فى سياق متصل، أهابت وزارة الأوقاف بأئمة المساجد التنبيه على المصلين بالعمل على الاعتصام والوحدة والبعد عن التنازع والشقاق والاختلاف واحترام الملكية الخاصة والعامة، والبعد عن التخريب والتدمير، والتأكيد على حرية الرأى والتعبير فى إطار الديمقراطية التى تعيشها الأمة.

حمدى زقزوق

الجريدة نقلتها عن «دريم»

حفظ البلاغ ضد «المصرى اليوم» فى قصيدة فاروق جويدة

كتب ـ فاروق الدسوقى:

قررت نيابة الشؤون المالية والتجارية، حفظ البلاغ المقدم من إحدى الصحف ضد الكاتب الصحفى مجدى الجلاد، رئيس تحرير «المصرى اليوم»، والذى اتهمت فيه الجريدة بالسطو على قصيدة «عتاب الأحباب» للشاعر فاروق جويدة، وطالبت بتعويض ٢٥٠ ألف جنيه، وإحالة البلاغ إلى محكمة الجنح الاقتصادية.

وكانت النيابة باشرت تحقيقاتها فى البلاغ واستمعت لأقوال الطرفين، وقال نجاد البرعى، رئيس المجموعة المتحدة ودفاع «المصرى اليوم»، فى التحقيقات، إن الجريدة نشرت قصيدة الشاعر التى أذاعها برنامج «العاشرة مساء» على قناة دريم الفضائية، ولم تنقلها عن أى جريدة.

وأضاف البرعى أن البرنامج الذى تقدمه الإعلامية منى الشاذلى، استضاف الشاعر لإذاعة قصيدته، فقامت «المصرى اليوم» بنقلها عن البرنامج، وأشارت إلى أنها تنقلها عن قناة «دريم»، الأمر الذى يسقط عن الجريدة الأخرى حقوق الملكية الفكرية فى نشرها.



«يوم الغضب» الثالث فى المحافظات: مظاهرة للمحامين فى الإسكندرية.. والقبض على العشرات شمال سيناء والشرقية

حبس ٢٢ فى أسيوط والإفراج عن ٢٦ سيدة بينهن شقيقة زوجة «مرشد الإخوان».. وهدوء حذر فى المحلة وبلطيم

تصاعدت حدة الاحتجاجات لليوم الثالث على التوالى فى عدد من المحافظات، ففى شمال سيناء، فشلت جهود شيوخ القبائل فى إقناع المحتجين بما طالبهم به المحافظ اللواء إبراهيم موافى، خلال اجتماعه بهم، أمس الأول، بإعطائه مهلة لمدة شهر، لدراسة ملفات المعتقلين، ورفض المحتجون، المهلة، معلنين استمرارهم فى الاحتجاج، الذى شهد قطع طريق العريش الدولى وإشعال ٣ سيارات ومنع وصول أو خروج سيارات من وإلى مدينة العريش، حتى تتحقق مطالبهم.

وعلمت «المصرى اليوم»، أن المحتجين بصدد توسيع دائرة الاحتجاج لتصل إلى المدن الأخرى، من بينها مدينة العريش والشيخ زويد ورفح.

وقال أشرف الحفنى، القيادى فى حزب التجمع، إن انتفاضة الشيخ زويد هى جزء من انتفاضة الشعب المصرى، وهناك تنسيق مع القوى السياسية لتنفيذ مظاهرات احتجاجية، بعد صلاة الجمعة بالعريش.

واعتقلت أجهزة الأمن ١٠ من المحتجين بمدينة الشيخ زويد، مساء أمس الأول وبحسب شهود عيان اتسمت عمليات الاعتقال بالعنف الشديد وتم سحل المعتقلين، وتراجعت أعداد المحتجين فى الشارع وعلى الطريق الدولى للعريش بعد إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.

وفى الإسكندرية، اعتقلت قوات الأمن، العشرات من المواطنين لإجهاض مظاهرة كان عدد من النشطاء ينوون تنظيمها بمنطقة أبوسليمان بشرق المحافظة، وتم اصطحابهم إلى مكان غير معلوم داخل ٣ سيارات ميكروباص، ونظم ما يقرب من ٢٠٠ محام وقفة احتجاجية أمام محكمة الحقانية بالمنشية.

وفى الدقهلية، تجمهرت أسر ٣٩ من المعتقلين على خلفية المظاهرات، أمام مجمع محاكم المنصورة، أثناء عرضهم على النيابة الكلية بالمنصورة، وحاصرت قوات الأمن المجمع ومنعت دخول أحد منهم.

وفى بورسعيد، قررت النيابة إعادة المعتقلين إلى محبسهم بقسم ثان بورفؤاد، دون اتخاذ قرار حيالهم، انتظارا لما يقرره المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام. وقال هانى الجبالى، منسق لجنة الدفاع عن المعتقلين، إن النيابة أجرت تحقيقا معهم فى ساعة متأخرة، ووجهت لهم تهم التظاهر وتكدير السلم العام وتعطيل حركة المرور.

وفى المنوفية، أمر المستشار أيمن العبد، المحامى العام لنيابات المنوفية، إخلاء سبيل ١٤ من جماعة الإخوان المسلمين، إثر قيامهم بتنظيم مظاهرة أمس الأول بالقرب من ميدان عمر أفندى بشبين الكوم، احتجاجًا على غلاء الأسعار والبطالة وتردى الخدمات بالمحافظة.

وفى الفيوم، قررت اللجنة التنسيقية للقوى السياسية وأحزاب المعارضة فى اجتماع لها أمس، بمقر حزب الأحرار، التقدم ببلاغ إلى المستشار عبدالحى فازورة، المحامى العام الأول لنيابات الفيوم، ضد الأجهزة الأمنية لقيامها بالقبض على ١٢ من القوى السياسية بالمحافظة أثناء تجمعهم بحى البارودية لتنظيم مظاهرة. وطالب ممثلو الأحزاب بضرورة الإفراج الفورى عن المقبوض عليهم، خاصة أن غالبيتهم من الطلاب، كما قرروا الخروج فى مظاهرة سلمية اليوم بعد صلاة الجمعة بمسجد عبدالله وهبى.

وفى الغربية، خيم الهدوء الحذر على مدينة المحلة الكبرى منذ صباح أمس، بينما تحولت الشوارع والميادين وما حول المدينة العمالية إلى ثكنة عسكرية، وانتشرت سيارات الأمن المركزى والمدرعات تحسبا لتجدد المظاهرات، بينما حاصرت قوات الأمن المركزى شركة غزل المحلة وميدان الشون والبندر، بسبب وجود تجمعات كبيرة فى هذه المناطق.

وفى دمياط، قررت نيابة دمياط، تحت إشراف المستشار مصطفى أبوقورة، المحامى العام لنيابات دمياط، إخلاء سبيل اثنين من المعتقلين على خلفية المظاهرات وهما: ضياء الدين عصام داوود «محام» ومحمد مصطفى الحميدى «محام»، بينما قررت مواصلة التحقيقات مع كل من: ماهر الشيال وأحمد فتحى سرية والدكتور أحمد عماشة «جماعة الإخوان المسلمين» ومحمد التوارجى «حزب الكرامة» وشادى التوارجى «حركة كفاية».

وفى كفر الشيخ، عاد الهدوء الحذر لشوارع وأحياء مدينة بلطيم بعد المظاهرات الأخيرة التى حدثت بها، وسط تواجد أمنى كثيف خصوصا فى قرية سوق الثلاث التابعة للبرلس، وانتشر المخبرون السريون داخل مدينة بلطيم، ووصل عدد المقبوض عليهم حتى الآن ١٨ بخلاف المطلوبين.

وفى القليوبية، تجددت المظاهرات لليوم الثالث على التوالى بطوخ، وتظاهر ١٠٠ محام داخل محكمة طوخ، وحاصرت قوات الأمن المحكمة بالعربات المصفحة والجنود لمنعهم من الخروج للشارع.

وفى الشرقية، ألقت قوات الأمن القبض على ٤ من المواطنين الذين شاركوا فى مظاهرات يوم الغضب الثلاثاء الماضى بالقاهرة وتم إيداعهم فى أماكن متفرقة بمعسكرات الأمن المركزى، وهم: جهاد السيد عبدالنور ومحمد أحمد ناصف وياسر صبحى غندور، فيما ألقت قوات أمن الشرقية القبض على عضو بالجمعية الوطنية للتغيير هو محمد عبدالمتعال بالفرقة الثانية بكلية التجارة، أثناء توزيعه بيانا للمشاركة فى المظاهرة فى مدينة أبوكبير.

وفى أسيوط، قررت النيابة العامة حبس ٢٢ من مثيرى الشغب والإفراج عن ٢٦ سيدة وفتاة من بينهن شقيقة زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين وقد تم القبض عليهم أمس الأول فى مظاهرة بوسط مدينة أسيوط حيث وجهت أجهزة الأمن تهمة التظاهر دون ترخيص وإثارة الشغب والتحريض إلى سياسات معادية للنظام.

من جانبه، قال مصدر أمنى مسؤول إن أجهزة الأمن تحقق مع عدد من الذين جرى إلقاء القبض عليهم، خاصة الشباب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، الذين يجرى التحقيق معهم وعن أصدقائهم والدوافع التى دفعتهم للتظاهر وإثارة الشغب.

جانب من مظاهرة المحامين أمام محكمة الحقانية بالمنشية فى الإسكندرية تصوير. محمود طه

تغطية - صلاح البلك ونبيل أبوشال وغادة عبدالحافظ وممدوح ثابت وناصر الكاشف ومحمد فرغلى ومحمد عبدالعال وأحمد أبودراع وعبدالحكم الجندى ومحمد فايد ومحمود عمر وهند إبراهيم وعبدالله العرينى وعماد الشاذلى ومجدى أبوالعينين ومحمد محمود خليل وخالد الشامى وسحر الحمدانى

الأمن يفض اعتصام المحامين بـ«قنابل مسيلة للدموع» ونقيب الصحفيين ينتقد اعتقال «المراسلين»

كتب - فاروق الجمل:

فضت قوات الأمن المركزى اعتصام المحامين بمقر النقابة العامة بالإسعاف باستخدام قنابل مسيلة للدموع، منتصف ليل أمس الأول، يذكر أن المعتصمين وصل عددهم خلال الساعات الأخيرة من مساء أمس الأول إلى نحو ٥٠٠ محام، رفضوا جميعا مغادرة مقر النقابة، خاصة بعد تضامن عدد كبير من المواطنين والمارة فى الشوارع معهم.

وقام عدد من المواطنين برشق الأمن بالحجارة رداً على قيام قوات الأمن بإلقاء قنابل مسيلة للدموع وإطلاق قنابل صوتيه على المعتصمين بنقابة المحامين.

فى سياق متصل أكد مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، لـ«المصرى اليوم» غضبه من قيام قوات الأمن من ملاحقة الصحفيين ومنعهم من أداء عملهم واعتقال عدد منهم أثناء تأدية عملهم.

وقال: «التعامل بهذا الأسلوب مع الصحفيين لن يجدى ولن يمنع وصول الحقيقة للمواطنين»، وطالب مكرم رجال الأمن بضرورة احترام الصحفيين المصريين والتعامل معهم بنفس أسلوب التعامل مع مراسلى الصحف والقنوات الفضائية الأجنبية.

ونفى النقيب ما تردد عن منعه لأى وقفات احتجاجية على سلالم النقابة، أو رفضه تظاهر الصحفيين أو المواطنين أمام النقابة.



خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

إعلام الطرمخة والطناش

حل أى مشكلة يبدأ بالاعتراف بأن هناك مشكلة أصلاً، والعناد لا يجدى فى إخفاء الحقيقة و«الطرمخة» عليها، وحتى عندما تكون إعلاماً شريراً أو لئيماً أو موجهاً يريد أن يزيف وعى أمة ويغسل دماغ وطن، فلابد أن تفعلها بذكاء وحرفية. وأصارحكم القول بأن تامر أمين صعبان علىّ، فهو يتحمل وحده عبء الأوامر الحكومية الإعلامية العليا وتصديرها للناس مجملة مزوقة، ومحاولة إنقاذ وجه وزارة الإعلام التى رسبت فى اختبار يوم الغضب بامتياز، وعندما أخذنى الفضول لكى أقرأ تعليقات الناس الأولية فى موقع برنامج «مصر النهاردة» على سبيل المثال لكى أعرف كيف سيعكس الإعلام الحكومى رأى الناس فيما حدث يوم الثلاثاء من مظاهرات شملت محافظات مصر من الإسكندرية حتى أسوان، وجدت العجب العجاب، كل التعليقات فى الموقع إدانة للمظاهرات، تعليقات يخجل أن يكتبها أحمد عز!، كيف يرضى إعلام المفروض أن مهمته هى إظهار الحقيقة أن يقوم بعملية قص ولزق بهذه الطريقة الكوميدية، ولهذا احترمت اختيار محمود سعد بعدم الظهور فى البرنامج لأن الكلام بنصف لسان هو جريمة مكتملة الأركان، ولضيق المساحة سأختار بعض التعليقات العشوائية المفبركة والمفلترة على موقع البرنامج دون تعليق.

إيمان عوض الله: «المشكلة إننا حماسيين زيادة عن اللزوم، والمشكلة الأكبر أن الإعلام المصرى بيسيب الإعلام الأصفر لأنه بالظبط إعلام أصفر مايختلفش كتير عن الجرايد الصفرا فى فبركة الأمور».

ezz nour: «والله يا جماعة مهما كانت العيشة صعبة فى بلدنا بس احنا أحسن من غيرنا كتير كفاية الأمان اللى احنا عايشينه وحاسينه واللى بيتنكر من جنسيته المصرية على الإنترنت والفيس بوك أنا عايزة أقوله إنك أصلا ماتستحقش تكون مصرى ولا تعيش فى البلد دى ومادام بتتنكر من مصريتك يبقى مالكش أى حق فى المطالبة بحقوقها وحقوق شعبها لأنك مش مننا تحيا!!!!!!!!!!!!!!!!! جمهورية مصر العربية ألف مرة».

مصرى ابن مصرى: «عيب أوى اللى بيحصل ده، مظاهرات ومجلس شعب موازى، يا ناس حرام التخلف ده عمرها ما كانت ديمقراطية ولا طريقة للديمقراطية، إننا نخرب بلدنا بدل ما نبنيها، عاوزين ديمقراطية وحرية الأول حافظوا على نظافة مدينتكم وشوارعكم، وأدوا أعمالكم بذمة وإخلاص وبعدين ندور مش نجلس نقول مظاهرات وهبل ونسيب الدنيا تغرق، لصالح مين، مصر فوق الجميع وفوق المصالح الشخصية أتمنى أن يُفهم كلامى صح. ابنى وعمّر وأنتج راح تلاقى الدنيا أحلى.. لكن أجلس واتكلم وقول نتناقش تغرق ونغرق معاك، تحياتى».

دارين: «ربنا يوفقكم يا شعب مصر».

اتحاد الكتاب يعلن تضامنه مع المتظاهرين

كتبت - فتحية الدخاخنى:

عقد اتحاد كتاب مصر جلسة طارئة، مساء أمس الأول، لبحث الأحداث التى يشهدها الشارع المصرى فى الوقت الراهن بدأها بالوقوف حداداً على أرواح الشهداء الذين سقطوا، ثم وجه أعضاء المجلس التحية للجماهير التى خرجت تعبر عن مطالبها المشروعة. وبعد مناقشة استمرت حوالى ثلاث ساعات أصدر مجلس الاتحاد بيانا أعلن خلاله تضامنه الكامل مع تلك «الانتفاضة المجيدة».

وأكد اتحاد كتاب مصر مشاركته الكاملة للمتظاهرين فى مطالبهم المشروعة، وأدان «الأسلوب القمعى» فى التعامل مع انتفاضتهم.

وأعرب عن تأييده للمطالب الدستورية التى عبرت عنها جماهير الشعب على نحو يكفل التداول السلمى للسلطة.



الأمن يعتقل أحد المصورين تصوير. تحسين بكر

وسائل الإعلام الغربية: مصر تشهد أكبر مظاهرات على مدى جيل

كتبت - فاطمة زيدان:

اهتمت وسائل الإعلام العالمية، أمس، بالتعليق على مظاهرات «الغضب» التى اندلعت فى العديد من محافظات مصر، وقالت إنها أكبر مظاهرات تشهدها البلاد منذ جيل.

واعتبرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية: أن مصر على «عتبة» التغيير، مضيفة أن المصريين كانوا أكثر الشعوب «بلاغة وتحديا» فى الرد على التساؤلات حول مدى انتشار الثورة التونسية فى المنطقة.

وأضافت الصحيفة، فى افتتاحيتها، أمس، أن احتجاجات الأيام الماضية، لم يسبق لها مثيل فى التاريخ المصرى الحديث من حيث نطاقها أو مطالبها السياسية المعلنة، موضحة أن رد فعل السلطات المصرية لم يختلف عن رد فعل أى نظام قمعى آخر تحت التهديد، فى إشارة إلى انتشار قوات مكافحة الشغب والقوات الخاصة، وإعلان فرض الحظر على مزيد من الاحتجاجات.

وأكدت الصحيفة أن ما لا يمكن إنكاره هو أن المصريين سمعوا الرسالة التونسية بصوت عال وواضح من أعلى إلى أسفل المجتمع المصرى، مضيفة أنه بالرغم من أن نتائج هذه المظاهرات لم تتجل بعد، إلا أن الأمر المؤكد الذى لا يمكن تغييره، هو أن تابو تحدى حكم مبارك قد تم كسره. وأكدت الصحيفة أن مصر، «المعتزة بنفسها» رغم ما يواجهها من مشكلات، تتجه نحو «التغيير العميق»، مضيفة أن تأثير هذا التغيير لن يقتصر على دول شمال أفريقيا وحدها، بل كل الشرق الأوسط وخارجه.

صحف فرنسية: مصر «متعطشة» للحرية ولـ«قومية ناصر»

كتبت - لبنى صلاح الدين:

قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أمس تحت عنوان «متعطشين للحرية»، إن «الشعب الذى هام بصوت (أم كلثوم) ووصفته فى أغنياتها بأنه كالبحر والجبال والبركان وعاصفة صحراء» كان شعب (مصر - ناصر) الذى شهد فى عهد الرئيس السابق جمال عبدالناصر انتصارا سياسيا وعربيا.

وقال الكاتب الفرنسى فينسن جيرت، فى تحليله بالصحيفة، إن ما قام به المصريون بدا وكأنه رغبة حقيقية فى إعادة تلك الأمجاد

وقال جان نويل فيرى، مدير المركز الفرنسى للأبحاث العلمية، إن الانتقادات ضد الرئيس مبارك ليست جديدة على الشارع المصرى ولكنها أصبحت أكثر مرارة فى الفترة الأخيرة

وأضاف نويل أن الساحة السياسية مازالت مغلقة فى مصر، وتحديدا بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة التى أعطت للحزب الوطنى الحاكم وحده زمام الأمور، وبدا أن نظام مبارك غير مستعد للتنازل عن أى جزء لصالح المعارضة.

نيابات القاهرة تحقق مع ١٥٠ متظاهراً.. وتخلى سبيل ٨٠ واتهامات لـ«المحتجين» بالتخريب ومقاومة السلطات

المتهمون: تظاهرنا سلمياً ولم نرتكب أعمال شغب.. والشرطة ألقت القبض علينا عشوائياً

كتب - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب:

أصدر المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمس بيانا قال فيه إن النيابة العامة تواصل تحقيقاتها فى الأحداث الجارية التى شهدتها القاهرة وعدد من المحافظات بسبب التظاهرات، وإن النيابة العامة أمرت بإخلاء سبيل بعض المتظاهرين فى عدد من المحافظات التى وقعت فيها تلك الأحداث.

وأشار إلى أن الاتهامات كانت بشأن جرائم إتلاف بعض الممتلكات العامة والخاصة والتعدى على أفراد الشرطة، وأنه جار النظر فى أمر باقى المتهمين فى ضوء ما تسفر عنه التحقيقات معهم.

وتباشر نيابات القاهرة تحقيقاتها مع ما يقرب من ١٥٠ متظاهراً ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم على خلفية أحداث التظاهر التى شهدتها القاهرة خلال اليومين الماضيين فى مظاهرات «الغضب» بميدانى التحرير وعبدالمنعم رياض ومن أمام دار القضاء العالى وشارع رمسيس، وشوارع وسط القاهرة، وقالت مصادر إن النيابة العامة وجهت لهم اتهامات بإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، والاعتداء على رجال الشرطة ومقاومة السلطات، والتجمهر والتظاهر غير المشروع والتخريب، واستمعت نيابات وسط وشمال وجنوب القاهرة إلى أقوال المتظاهرين الذين نفوا فى التحقيقات الاتهامات الموجهة إليهم، وأكدوا أنهم قرروا التظاهر السلمى للتعبير عن آرائهم، ومطالبتهم بإحداث تغييرات فى مصر.

وأخلى المستشار عمرو قنديل، المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة سبيل ٤٠ متظاهراً، وعلى صعيد متصل تجرى نيابات عابدين ووسط القاهرة وقصر النيل وجنوب القاهرة تحقيقاتها مع باقى المقبوض عليهم فى أحداث تظاهرات وسط البلد. وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن عددهم وصل إلى ما يقرب من ١٥٠ مواطناً، وقال المتظاهرون لفريق من أعضاء النيابة العامة بإشراف المستشارين ممدوح وحيد المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، وعمرو فوزى المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة إنهم لم يعتدوا على رجال الشرطة، وإنهم فوجئوا بهم يلقون القبض عليهم ويعتدون عليهم بالضرب.

واستمعت نيابة وسط القاهرة الكلية ونيابة عابدين إلى ما يقرب من ٧٠ متظاهراً، بعدما انتقل المستشار عمرو فوزى، المحامى العام الأول، وفريق من النيابة إلى محكمة عابدين للتحقيق معهم، ونفى المتظاهرون فى التحقيقات الاتهامات المنسوبة لهم، وأكدوا أن مسيرتهم كانت سلمية، ولم يكن هناك أى تخريب أو اعتداء على رجال الشرطة.. فيما تجمع عدد كبير من أهالى المتظاهرين أمام المحكمة، وطالبوا بالإفراج عنهم، وتضامن معهم عدد كبير من الجمعيات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدنى.

كما واجهت نيابة جنوب القاهرة الكلية، ما يقرب من ٤٠ متظاهراً بالاتهامات نفسها، وعلمت «المصرى اليوم» أن النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول، أخلت سبيلهم بعد انتهاء التحقيقات معهم، كان المتظاهرون نفوا خلال التحقيقات التى يباشرها أحمد لبيب، مدير النيابة، ارتكابهم أعمال تخريب أو شغب، وأنهم تظاهروا للتعبير عن آرائهم.

كان المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمر بالتحقيق فى أحداث التظاهر التى شهدتها مصر، والتى أطلق عليها مظاهرات «الغضب»، بعدما ألقت أجهزة الأمن القبض على عدد من المتظاهرين، فى محافظات القاهرة والإسكندرية والسويس والغربية، وأحيلوا إلى النيابات المختصة للتحقيق معهم.

عبدالمجيد محمود

تشييع جنازة «مجند الشرطة» فى بنى سويف وسط حراسة أمنية مشددة

والده: حسبى الله ونعم الوكيل فى اللى ضربوه

بنى سويف - عمر الشيخ وحنفى الفقى:

شيع أهالى قرية شنرا بمركز الفشن فى بنى سويف، أمس، جنازة أحمد عزيز فراج «٢٢ سنة» مجند الشرطة، الذى توفى خلال الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين.

ورصدت «المصرى اليوم» أحزان الأهالى أثناء انتظار وصول الجثمان على جانبى الطريق المؤدى إلى مقابر شنرا الجبل، وسط غضب وبكاء الأهالى وحراسة أمنية مشددة لحظة وصول الجثمان، الذى وصل بصحبة سيارتى شرطة.

وقال والد الضحية «٥٠ سنة» لـ«المصرى اليوم»: «حسبى الله ونعم الوكيل.. محدش يكلمنى، ابنى راح فى المظاهرات وهو مش لاقى ياكل.. يا ناس مفيش حد يقولى ابنى مات.. إزاى ناس تقول اتحدف بطوبة فجت فى دماغه.. وناس تقول وقع على الأرض واللى بيتظاهروا هم اللى ضربوه.. طيب ابنى غلبان.. وحسبى الله ونعم الوكيل فى اللى ضربوه». وأكد فرج عبدالله «٢٥ سنة»، ابن عم الضحية، أن والد الضحية الذى كان يقضى الخدمة فى قطاع الأمن المركزى، انتقل إلى القاهرة مع أشقائه الأربعة لمستشفى الحسين لإنهاء الإجراءات فى النيابة والحصول على التصريح بالدفن والعودة بجثمانه لدفنه فى مقابر القرية، وأضاف أنهم رفضوا إبلاغ والدة الضحية عند سماع الخبر من نقطة شرطة شنرا، لأنها مصابة بأمراض عديدة منها الروماتيزم والسكر.. وأوضح: «قلنا لها فى بادئ الأمر إن أحمد مصاب، ولم نخبرها بوفاته إلا عند وصول جثمانه». من جانبه، أمر المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، كمال الشريف، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالمحافظة، بإجراء بحث اجتماعى لأسرة الضحية وتوفير معاش فورى لزوجته وصرف مبلغ ٥ آلاف جنيه لأسرته خلال ٤٨ ساعة.

الضحية أحمد عزيز

«المصرى اليوم» ترصد تفاصيل «مواجهات الشوارع» فى «وسط البلد» و«بولاق أبوالعلا».. والأمن يواجه المتظاهرين بـ«الصواعق والشوم»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

شهدت منطقتا وسط العاصمة وبولاق أبوالعلا، أمس، أحداث شغب ومصادمات بين الأمن والمتظاهرين. ورصدت «المصرى اليوم» تواجداً كثيفا للسيارات المصفحة التابعة للأمن المركزى، تطلق «سرينة الإنذار»، وكان يظهر بداخلها ضباط يحملون أسلحتهم استعداداً لإطلاق الرصاص المطاطى.

فى تمام الخامسة من مساء أمس الأول، كانت منطقة وسط البلد على موعد مع تجدد المظاهرات، التى كانت تفرقت يوم الثلاثاء الماضى، من ميدان التحرير، ليتجمع ما يرقب من ٢٠٠٠ متظاهر فى مناطق مختلفة، أمام نقابتى الصحفيين والمحامين، وفى شارعى الجلاء وعماد الدين، حيث بدأت المواجهات بين الأمن والمتظاهرين وظهر عدد كبير من أمناء الشرطة، يرتدون الملابس المدنية، هرولوا خلف المحتجين لتفريقهم وهم يحملون العصى الخشبية والشوم والصواعق الكهربائية، التى ضربوا بها كل من حاول الوقوف أمامهم، دون تفرقة بين المحتجين والمارة.

وشهد شارعا «عماد الدين» و«الجلاء»، أحداث شغب أشعل خلالها المتظاهرون النيران فى إطارات السيارات وأكشاك المرور التابعة لوزارة الداخلية، وطاردتهم قوات مكافحة الشغب وألقت القبض على عدد من المتظاهرين وضربت آخرين، ما أدى لإصابتهم بكدمات وجروح.

وفى الثامنة والنصف، نجح المتظاهرون فى خداع قوات الأمن، التى تواجدت بأعداد هائلة بمنطقة وسط البلد، حيث اخترق ما يقرب من ٥٠٠ متظاهر، ميدان مصطفى كامل، الذى كانت تتمركز به أعداد قليلة من الأمن المركزى، واستمر المتظاهرون فى تنظيم وقفتهم، وهتفوا خلالها «حرية.. حرية» و«الشعب يريد إسقاط النظام»، لمدة ٥ دقائق، بعدها هرولت سيارات الأمن المركزى إلى المكان وطوقت المحتجين بـ«كردونات أمنية»، وألقت القبض على أكثر من ٥٠ شخصاً.

وفى بولاق أبوالعلا، كانت المنطقة على موعد مع تنظيم مسيرة ضخمة، ضمت ما يقرب من ١٠٠٠ مواطن، انطلقوا فى الشوارع ووقفوا أمام وزارة الخارجية ومبنى التليفزيون وقذفوا المبنيين بالحجارة وهم يطلقون الهتافات العدائية ضد الحكومة، وأطلقت قوات الأمن كميات من القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى والخرطوش، لتفريق المحتجين، ومنع المحتجون السيارات من السير على طريق الكورنيش، وظهرت أعداد كبيرة من أمناء الشرطة، مرتدين الملابس المدنية انطلقوا فى الشوارع وأصابوا أهالى المنطقة بالذعر والخوف.

جانب من المصادمات بين الأمن والمتظاهرين

[redacted]

يوم الغضب

«يوم الغضب» الثالث فى المحافظات: مظاهرة للمحامين فى الإسكندرية.. والقبض على العشرات شمال سيناء والشرقية

حبس ٢٢ فى أسيوط والإفراج عن ٢٦ سيدة بينهن شقيقة زوجة «مرشد الإخوان».. وهدوء حذر فى المحلة وبلطيم



جانب من مظاهرة المحامين أمام محكمة الحقانية بالمنشية فى الإسكندرية تصوير. محمود طه

تصاعدت حدة الاحتجاجات لليوم الثالث على التوالى فى عدد من المحافظات، ففى شمال سيناء، فشلت جهود شيوخ القبائل فى إقناع المحتجين بما طالبهم به المحافظ اللواء إبراهيم موافى، خلال اجتماعه بهم، أمس الأول، بإعطائه مهلة لمدة شهر، لدراسة ملفات المعتقلين، ورفض المحتجون، المهلة، معلنين استمرارهم فى الاحتجاج، الذى شهد قطع طريق العريش الدولى وإشعال ٣ سيارات ومنع وصول أو خروج سيارات من وإلى مدينة العريش، حتى تتحقق مطالبهم.

وعلمت «المصرى اليوم»، أن المحتجين بصدد توسيع دائرة الاحتجاج لتصل إلى المدن الأخرى، من بينها مدينة العريش والشيخ زويد ورفح.

وقال أشرف الحفنى، القيادى فى حزب التجمع، إن انتفاضة الشيخ زويد هى جزء من انتفاضة الشعب المصرى، وهناك تنسيق مع القوى السياسية لتنفيذ مظاهرات احتجاجية، بعد صلاة الجمعة بالعريش.

واعتقلت أجهزة الأمن ١٠ من المحتجين بمدينة الشيخ زويد، مساء أمس الأول وبحسب شهود عيان اتسمت عمليات الاعتقال بالعنف الشديد وتم سحل المعتقلين، وتراجعت أعداد المحتجين فى الشارع وعلى الطريق الدولى للعريش بعد إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.

وفى الإسكندرية، اعتقلت قوات الأمن، العشرات من المواطنين لإجهاض مظاهرة كان عدد من النشطاء ينوون تنظيمها بمنطقة أبوسليمان بشرق المحافظة، وتم اصطحابهم إلى مكان غير معلوم داخل ٣ سيارات ميكروباص، ونظم ما يقرب من ٢٠٠ محام وقفة احتجاجية أمام محكمة الحقانية بالمنشية.

وفى الدقهلية، تجمهرت أسر ٣٩ من المعتقلين على خلفية المظاهرات، أمام مجمع محاكم المنصورة، أثناء عرضهم على النيابة الكلية بالمنصورة، وحاصرت قوات الأمن المجمع ومنعت دخول أحد منهم.

وفى بورسعيد، قررت النيابة إعادة المعتقلين إلى محبسهم بقسم ثان بورفؤاد، دون اتخاذ قرار حيالهم، انتظارا لما يقرره المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام. وقال هانى الجبالى، منسق لجنة الدفاع عن المعتقلين، إن النيابة أجرت تحقيقا معهم فى ساعة متأخرة، ووجهت لهم تهم التظاهر وتكدير السلم العام وتعطيل حركة المرور.

وفى المنوفية، أمر المستشار أيمن العبد، المحامى العام لنيابات المنوفية، إخلاء سبيل ١٤ من جماعة الإخوان المسلمين، إثر قيامهم بتنظيم مظاهرة أمس الأول بالقرب من ميدان عمر أفندى بشبين الكوم، احتجاجًا على غلاء الأسعار والبطالة وتردى الخدمات بالمحافظة.

وفى الفيوم، قررت اللجنة التنسيقية للقوى السياسية وأحزاب المعارضة فى اجتماع لها أمس، بمقر حزب الأحرار، التقدم ببلاغ إلى المستشار عبدالحى فازورة، المحامى العام الأول لنيابات الفيوم، ضد الأجهزة الأمنية لقيامها بالقبض على ١٢ من القوى السياسية بالمحافظة أثناء تجمعهم بحى البارودية لتنظيم مظاهرة. وطالب ممثلو الأحزاب بضرورة الإفراج الفورى عن المقبوض عليهم، خاصة أن غالبيتهم من الطلاب، كما قرروا الخروج فى مظاهرة سلمية اليوم بعد صلاة الجمعة بمسجد عبدالله وهبى.

وفى الغربية، خيم الهدوء الحذر على مدينة المحلة الكبرى منذ صباح أمس، بينما تحولت الشوارع والميادين وما حول المدينة العمالية إلى ثكنة عسكرية، وانتشرت سيارات الأمن المركزى والمدرعات تحسبا لتجدد المظاهرات، بينما حاصرت قوات الأمن المركزى شركة غزل المحلة وميدان الشون والبندر، بسبب وجود تجمعات كبيرة فى هذه المناطق.

وفى دمياط، قررت نيابة دمياط، تحت إشراف المستشار مصطفى أبوقورة، المحامى العام لنيابات دمياط، إخلاء سبيل اثنين من المعتقلين على خلفية المظاهرات وهما: ضياء الدين عصام داوود «محام» ومحمد مصطفى الحميدى «محام»، بينما قررت مواصلة التحقيقات مع كل من: ماهر الشيال وأحمد فتحى سرية والدكتور أحمد عماشة «جماعة الإخوان المسلمين» ومحمد التوارجى «حزب الكرامة» وشادى التوارجى «حركة كفاية».

وفى كفر الشيخ، عاد الهدوء الحذر لشوارع وأحياء مدينة بلطيم بعد المظاهرات الأخيرة التى حدثت بها، وسط تواجد أمنى كثيف خصوصا فى قرية سوق الثلاث التابعة للبرلس، وانتشر المخبرون السريون داخل مدينة بلطيم، ووصل عدد المقبوض عليهم حتى الآن ١٨ بخلاف المطلوبين.

وفى القليوبية، تجددت المظاهرات لليوم الثالث على التوالى بطوخ، وتظاهر ١٠٠ محام داخل محكمة طوخ، وحاصرت قوات الأمن المحكمة بالعربات المصفحة والجنود لمنعهم من الخروج للشارع.

وفى الشرقية، ألقت قوات الأمن القبض على ٤ من المواطنين الذين شاركوا فى مظاهرات يوم الغضب الثلاثاء الماضى بالقاهرة وتم إيداعهم فى أماكن متفرقة بمعسكرات الأمن المركزى، وهم: جهاد السيد عبدالنور ومحمد أحمد ناصف وياسر صبحى غندور، فيما ألقت قوات أمن الشرقية القبض على عضو بالجمعية الوطنية للتغيير هو محمد عبدالمتعال بالفرقة الثانية بكلية التجارة، أثناء توزيعه بيانا للمشاركة فى المظاهرة فى مدينة أبوكبير.

وفى أسيوط، قررت النيابة العامة حبس ٢٢ من مثيرى الشغب والإفراج عن ٢٦ سيدة وفتاة من بينهن شقيقة زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين وقد تم القبض عليهم أمس الأول فى مظاهرة بوسط مدينة أسيوط حيث وجهت أجهزة الأمن تهمة التظاهر دون ترخيص وإثارة الشغب والتحريض إلى سياسات معادية للنظام.

من جانبه، قال مصدر أمنى مسؤول إن أجهزة الأمن تحقق مع عدد من الذين جرى إلقاء القبض عليهم، خاصة الشباب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، الذين يجرى التحقيق معهم وعن أصدقائهم والدوافع التى دفعتهم للتظاهر وإثارة الشغب.

تغطية - صلاح البلك ونبيل أبوشال وغادة عبدالحافظ وممدوح ثابت وناصر الكاشف ومحمد فرغلى ومحمد عبدالعال وأحمد أبودراع وعبدالحكم الجندى ومحمد فايد ومحمود عمر وهند إبراهيم وعبدالله العرينى وعماد الشاذلى ومجدى أبوالعينين ومحمد محمود خليل وخالد الشامى وسحر الحمدانى

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

إعلام الطرمخة والطناش

حل أى مشكلة يبدأ بالاعتراف بأن هناك مشكلة أصلاً، والعناد لا يجدى فى إخفاء الحقيقة و«الطرمخة» عليها، وحتى عندما تكون إعلاماً شريراً أو لئيماً أو موجهاً يريد أن يزيف وعى أمة ويغسل دماغ وطن، فلابد أن تفعلها بذكاء وحرفية. وأصارحكم القول بأن تامر أمين صعبان علىّ، فهو يتحمل وحده عبء الأوامر الحكومية الإعلامية العليا وتصديرها للناس مجملة مزوقة، ومحاولة إنقاذ وجه وزارة الإعلام التى رسبت فى اختبار يوم الغضب بامتياز، وعندما أخذنى الفضول لكى أقرأ تعليقات الناس الأولية فى موقع برنامج «مصر النهاردة» على سبيل المثال لكى أعرف كيف سيعكس الإعلام الحكومى رأى الناس فيما حدث يوم الثلاثاء من مظاهرات شملت محافظات مصر من الإسكندرية حتى أسوان، وجدت العجب العجاب، كل التعليقات فى الموقع إدانة للمظاهرات، تعليقات يخجل أن يكتبها أحمد عز!، كيف يرضى إعلام المفروض أن مهمته هى إظهار الحقيقة أن يقوم بعملية قص ولزق بهذه الطريقة الكوميدية، ولهذا احترمت اختيار محمود سعد بعدم الظهور فى البرنامج لأن الكلام بنصف لسان هو جريمة مكتملة الأركان، ولضيق المساحة سأختار بعض التعليقات العشوائية المفبركة والمفلترة على موقع البرنامج دون تعليق.

إيمان عوض الله: «المشكلة إننا حماسيين زيادة عن اللزوم، والمشكلة الأكبر أن الإعلام المصرى بيسيب الإعلام الأصفر لأنه بالظبط إعلام أصفر مايختلفش كتير عن الجرايد الصفرا فى فبركة الأمور».

ezz nour: «والله يا جماعة مهما كانت العيشة صعبة فى بلدنا بس احنا أحسن من غيرنا كتير كفاية الأمان اللى احنا عايشينه وحاسينه واللى بيتنكر من جنسيته المصرية على الإنترنت والفيس بوك أنا عايزة أقوله إنك أصلا ماتستحقش تكون مصرى ولا تعيش فى البلد دى ومادام بتتنكر من مصريتك يبقى مالكش أى حق فى المطالبة بحقوقها وحقوق شعبها لأنك مش مننا تحيا!!!!!!!!!!!!!!!! جمهورية مصر العربية ألف مرة».

مصرى ابن مصرى: «عيب أوى اللى بيحصل ده، مظاهرات ومجلس شعب موازى، يا ناس حرام التخلف ده عمرها ما كانت ديمقراطية ولا طريقة للديمقراطية، إننا نخرب بلدنا بدل ما نبنيها، عاوزين ديمقراطية وحرية الأول حافظوا على نظافة مدينتكم وشوارعكم، وأدوا أعمالكم بذمة وإخلاص وبعدين ندور مش نجلس نقول مظاهرات وهبل ونسيب الدنيا تغرق، لصالح مين، مصر فوق الجميع وفوق المصالح الشخصية أتمنى أن يُفهم كلامى صح. ابنى وعمّر وأنتج راح تلاقى الدنيا أحلى.. لكن أجلس واتكلم وقول نتناقش تغرق ونغرق معاك، تحياتى».

دارين: «ربنا يوفقكم يا شعب مصر».

اجتماع مغلق بين القوى السياسية بمقر «الغد»

كتب - محمود جاويش:

شهد حزب الغد، أمس، اجتماعاً مغلقاً بين عدد من ممثلى القوى السياسية لمدة ٣ ساعات، وحتى مثول الجريدة للطبع لم ينته الاجتماع، وكان من بين المشاركين أيمن نور، مؤسس الحزب، ورامى لكح، وسعد عبود، وجورج إسحق، وعبدالحليم قنديل، والدكتور محمد البلتاجى.

وقال أيمن نور لـ«المصرى اليوم»: إنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على ألا ترفع أى قوى سياسية شعارات أو أعلاماً خاصة بها وأن يلتزم الجميع بشعارات موحدة وعلم مصر. وأضاف: إن مظاهرات جمعة الغضب المقررة اليوم هدفها رحيل النظام الحالى، الذى قال إنه استهلك كل فرص الإصلاح، وليس أمامه فرصة سوى الرحيل، مشيراً إلى أن القوى السياسية والشعب فقدوا الثقة فى أى حوار معه- على حد قوله.

من جانبه قال الدكتور محمد البلتاجى، الأمين العام السابق لكتلة نواب الإخوان المسلمين فى مجلس الشعب، إن الجماعة ستشارك اليوم فى كل فعاليات جمعة الغضب بجميع محافظات مصر.

أضاف: إن الجماعة حريصة على ألا تكون مشاركتها بارزة حتى لا تحسب المظاهرات بأنها فعاليات إخوانية يترتب عليها منح النظام فرصة للمزايدة، والقول إن ما يجرى فى الشارع المصرى مجرد خصومة بين النظام والإخوان، وأوضح أن الخصومة الحقيقية بين النظام والشعب- على حد قوله.

الأمن يفض اعتصام المحامين بـ«قنابل مسيلة للدموع» ونقيب الصحفيين ينتقد اعتقال «المراسلين»

كتب - فاروق الجمل:

فضت قوات الأمن المركزى اعتصام المحامين بمقر النقابة العامة بالإسعاف باستخدام قنابل مسيلة للدموع، منتصف ليل أمس الأول، يذكر أن المعتصمين وصل عددهم خلال الساعات الأخيرة من مساء أمس الأول إلى نحو ٥٠٠ محام، رفضوا جميعا مغادرة مقر النقابة، خاصة بعد تضامن عدد كبير من المواطنين والمارة فى الشوارع معهم.

وقام عدد من المواطنين برشق الأمن بالحجارة رداً على قيام قوات الأمن بإلقاء قنابل مسيلة للدموع وإطلاق قنابل صوتيه على المعتصمين بنقابة المحامين.

فى سياق متصل أكد مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، لـ«المصرى اليوم» غضبه من قيام قوات الأمن من ملاحقة الصحفيين ومنعهم من أداء عملهم واعتقال عدد منهم أثناء تأدية عملهم.

وقال: «التعامل بهذا الأسلوب مع الصحفيين لن يجدى ولن يمنع وصول الحقيقة للمواطنين»، وطالب مكرم رجال الأمن بضرورة احترام الصحفيين المصريين والتعامل معهم بنفس أسلوب التعامل مع مراسلى الصحف والقنوات الفضائية الأجنبية.

ونفى النقيب ما تردد عن منعه لأى وقفات احتجاجية على سلالم النقابة، أو رفضه تظاهر الصحفيين أو المواطنين أمام النقابة.

مطاردات الأمن للمتظاهرين..

لأ.. ده هو إللى بيجري ورايا..

بس أنا سبقته بلفه كامله...

هع..

التغيير

أنور 2011



الأمن يعتقل أحد المصورين تصوير. تحسين بكر

وسائل الإعلام الغربية: مصر تشهد أكبر مظاهرات على مدى جيل

كتبت ـ فاطمة زيدان:

اهتمت وسائل الإعلام العالمية، أمس، بالتعليق على مظاهرات «الغضب» التى اندلعت فى العديد من محافظات مصر، وقالت إنها أكبر مظاهرات تشهدها البلاد منذ جيل.

واعتبرت صحيفة «الإندبندت» البريطانية: أن مصر على «عتبة» التغيير، مضيفة أن المصريين كانوا أكثر الشعوب «بلاغة وتحديا» فى الرد على التساؤلات حول مدى انتشار الثورة التونسية فى المنطقة.

وأضافت الصحيفة، فى افتتاحيتها، أمس، أن احتجاجات الأيام الماضية، لم يسبق لها مثيل فى التاريخ المصرى الحديث من حيث نطاقها أو مطالبها السياسية المعلنة، موضحة أن رد فعل السلطات المصرية لم يختلف عن رد فعل أى نظام قمعى آخر تحت التهديد، فى إشارة إلى انتشار قوات مكافحة الشغب والقوات الخاصة، وإعلان فرض الحظر على مزيد من الاحتجاجات.

وأكدت الصحيفة أن ما لا يمكن إنكاره هو أن المصريين سمعوا الرسالة التونسية بصوت عال وواضح من أعلى إلى أسفل المجتمع المصرى، مضيفة أنه بالرغم من أن نتائج هذه المظاهرات لم تتجل بعد، إلا أن الأمر المؤكد الذى لا يمكن تغييره، هو أن تابو تحدى حكم مبارك قد تم كسره. وأكدت الصحيفة أن مصر، «المعتزة بنفسها» رغم ما يواجهها من مشكلات، تتجه نحو «التغيير العميق»، مضيفة أن تأثير هذا التغيير لن يقتصر على دول شمال أفريقيا وحدها، بل كل الشرق الأوسط وخارجه.

صحف فرنسية: مصر «متعطشة» للحرية ولـ«قومية ناصر»

كتبت - لبنى صلاح الدين:

قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أمس تحت عنوان «متعطشين للحرية»، إن «الشعب الذى هام بصوت (أم كلثوم) ووصفته فى أغنياتها بأنه كالبحر والجبال والبركان وعاصفة صحراء» كان شعب (مصر - ناصر) الذى شهد فى عهد الرئيس السابق جمال عبدالناصر انتصارا سياسيا وعربيا.

وقال الكاتب الفرنسى فينسن جيرت، فى تحليله بالصحيفة، إن ما قام به المصريون بدا وكأنه رغبة حقيقية فى إعادة تلك الأمجاد

وقال جان نويل فيرى، مدير المركز الفرنسى للأبحاث العلمية، إن الانتقادات ضد الرئيس مبارك ليست جديدة على الشارع المصرى ولكنها أصبحت أكثر مرارة فى الفترة الأخيرة

وأضاف نويل أن الساحة السياسية مازالت مغلقة فى مصر، وتحديدا بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة التى أعطت للحزب الوطنى الحاكم وحده زمام الأمور، وبدا أن نظام مبارك غير مستعد للتنازل عن أى جزء لصالح المعارضة.

المئات يتظاهرون فى الهرم ضد «الفساد والظلم» ويطالبون المواطنين بالانضمام لـ«يوم الغضب الكبير»

الأمن يجهض محاولة المتجمهرين الانضمام لمظاهرات وسط العاصمة.. و«الإخوان» تحث المواطنين على رفع «الرايات السوداء»

كتب - أحمد عبداللطيف ومحسن سميكة:

نظم المئات فى منطقة الطالبية بالهرم، مساء أمس، وبينهم العشرات من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، مظاهرة انتهت بوقفة احتجاجية فى شارع الهرم، رددوا خلالها شعارات «لا، لاستمرار الفساد» و«يسقط كل ظالم»، ودعوا المواطنين إلى التظاهر بعد صلاة الجمعة، تحت عنوان «يوم الغضب الكبير».

تسببت المظاهرة فى توقف حركة سير السيارات بشوارع الهرم وترسا والطالبية والشوارع الجانبية المؤدية إلى شارع فيصل.

وقال أحد المتظاهرين إنهم لم يتعرضوا لأى مضايقات من قبل الشرطة التى قال إنها اكتفت بفرض كردون أمنى حولهم، لتمنعهم من الانطلاق للمشاركة فى المظاهرات الموجودة أمام نقابة المحامين.

ونجح المحتجون من خلال السير فى شوارع جانبية، فى الهروب من الأجهزة الأمنية، التى فوجئت بعدد المتظاهرين بعد أكثر من ساعة من تجمعهم، وصعد إلى منازل منطقة ترسا بحى الهرم، مجموعة كبيرة من شباب جماعة الإخوان المسلمين، وطرقوا أبواب المنازل وطلبوا من الرجال والسيدات التظاهر حتى ولو من خلال شرفات المنازل، باستخدام الرايات السوداء وعلم مصر.

وقال مصطفى راضى، أحد المتظاهرين لـ«المصرى اليوم»: «نجحنا فى تعبئة عدد كبير من المواطنين، استعدادا لمظاهرات اليوم، التى من المتوقع أن تفوق مظاهرات الثلاثاء الماضى»، وأضاف: «الرسالة وصلت خاصة مع استخدام حملات طرق الأبواب على المنازل لحث المواطنين على الخروج أو الاكتفاء بالتظاهر من المنازل».

حاول المتظاهرون اقتحام نقطة شرطة العمرانية، ورشقوا المبنى بالطوب والحجارة وتمكنت أجهزة الأمن من السيطرة على الموقف وتفريقهم.

نيابات القاهرة تحقق مع ١٥٠ متظاهراً.. وتخلى سبيل ٨٠ واتهامات لـ«المحتجين» بالتخريب ومقاومة السلطات

المتهمون: تظاهرنا سلمياً ولم نرتكب أعمال شغب.. والشرطة ألقت القبض علينا عشوائياً

كتب ـ فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب:

أصدر المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمس بيانا قال فيه إن النيابة العامة تواصل تحقيقاتها فى الأحداث الجارية التى شهدتها القاهرة وعدد من المحافظات بسبب التظاهرات، وإن النيابة العامة أمرت بإخلاء سبيل بعض المتظاهرين فى عدد من المحافظات التى وقعت فيها تلك الأحداث.

وأشار إلى أن الاتهامات كانت بشأن جرائم إتلاف بعض الممتلكات العامة والخاصة والتعدى على أفراد الشرطة، وأنه جار النظر فى أمر باقى المتهمين فى ضوء ما تسفر عنه التحقيقات معهم.

وتباشر نيابات القاهرة تحقيقاتها مع ما يقرب من ١٥٠ متظاهراً ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم على خلفية أحداث التظاهر التى شهدتها القاهرة خلال اليومين الماضيين فى مظاهرات «الغضب» بميدانى التحرير وعبدالمنعم رياض ومن أمام دار القضاء العالى وشارع رمسيس، وشوارع وسط القاهرة، وقالت مصادر إن النيابة العامة وجهت لهم اتهامات بإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، والاعتداء على رجال الشرطة ومقاومة السلطات، والتجمهر والتظاهر غير المشروع والتخريب، واستمعت نيابات وسط وشمال وجنوب القاهرة إلى أقوال المتظاهرين الذين نفوا فى التحقيقات الاتهامات الموجهة إليهم، وأكدوا أنهم قرروا التظاهر السلمى للتعبير عن آرائهم، ومطالبتهم بإحداث تغييرات فى مصر.

وأخلى المستشار عمرو قنديل، المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة سبيل ٤٠ متظاهرا، وعلى صعيد متصل تجرى نيابات عابدين ووسط القاهرة وقصر النيل وجنوب القاهرة تحقيقاتها مع باقى المقبوض عليهم فى أحداث تظاهرات وسط البلد. وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن عددهم وصل إلى ما يقرب من ١٥٠ مواطناً، وقال المتظاهرون لفريق من أعضاء النيابة العامة بإشراف المستشارين ممدوح وحيد المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، وعمرو فوزى المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة إنهم لم يعتدوا على رجال الشرطة، وإنهم فوجئوا بهم يلقون القبض عليهم ويعتدون عليهم بالضرب.

واستمعت نيابة وسط القاهرة الكلية ونيابة عابدين إلى ما يقرب من ٧٠ متظاهراً، بعدما انتقل المستشار عمرو فوزى، المحامى العام الأول، وفريق من النيابة إلى محكمة عابدين للتحقيق معهم، ونفى المتظاهرون فى التحقيقات الاتهامات المنسوبة لهم، وأكدوا أن مسيرتهم كانت سلمية، ولم يكن هناك أى تخريب أو اعتداء على رجال الشرطة.. فيما تجمع عدد كبير من أهالى المتظاهرين أمام المحكمة، وطالبوا بالإفراج عنهم، وتضامن معهم عدد كبير من الجمعيات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدنى.

كما واجهت نيابة جنوب القاهرة الكلية، ما يقرب من ٤٠ متظاهراً بالاتهامات نفسها، وعلمت «المصرى اليوم» أن النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول، أخلت سبيلهم بعد انتهاء التحقيقات معهم، كان المتظاهرون نفوا خلال التحقيقات التى يباشرها أحمد لبيب، مدير النيابة، ارتكابهم أعمال تخريب أو شغب، وأنهم تظاهروا للتعبير عن آرائهم.

كان المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمر بالتحقيق فى أحداث التظاهر التى شهدتها مصر، والتى أطلق عليها مظاهرات «الغضب»، بعدما ألقت أجهزة الأمن القبض على عدد من المتظاهرين، فى محافظات القاهرة والإسكندرية والسويس والغربية، وأحيلوا إلى النيابات المختصة للتحقيق معهم.



جانب من المصادمات بين الأمن والمتظاهرين وسط القاهرة أمس الأول

تشييع جنازة «مجند الشرطة» فى بنى سويف وسط حراسة أمنية مشددة

والده: حسبى الله ونعم الوكيل فى اللى ضربوه

بنى سويف ـ عمر الشيخ وحنفى الفقى:

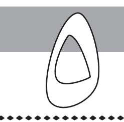
شيع أهالى قرية شنرا بمركز الفشن فى بنى سويف، أمس، جنازة أحمد عزيز فراج «٢٢ سنة» مجند الشرطة، الذى توفى خلال الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين.

ورصدت «المصرى اليوم» أحزان الأهالى أثناء انتظار وصول الجثمان على جانبى الطريق المؤدى إلى مقابر شنرا الجبل، وسط غضب وبكاء الأهالى وحراسة أمنية مشددة لحظة وصول الجثمان، الذى وصل بصحبة سيارتى شرطة.

وقال والد الضحية «٥٠ سنة» لـ«المصرى اليوم»: «حسبى الله ونعم الوكيل.. محدش يكلمنى، ابنى راح فى المظاهرات وهو مش لاقى ياكل.. يا ناس مفيش حد يقولى ابنى مات.. إزاى ناس تقول اتحدف بطوبة فجت فى دماغه.. وناس تقول وقع على الأرض واللى بيتظاهروا هم اللى ضربوه.. طيب ابنى غلبان.. وحسبى الله ونعم الوكيل فى اللى ضربوه». وأكد فرج عبدالله «٢٥ سنة»، ابن عم الضحية، أن والد الضحية الذى كان يقضى الخدمة فى قطاع الأمن المركزى، انتقل إلى القاهرة مع أشقائه الأربعة لمستشفى الحسين لإنهاء الإجراءات فى النيابة والحصول على التصريح بالدفن والعودة بجثمانه لدفنه فى مقابر القرية، وأضاف أنهم رفضوا إبلاغ والدة الضحية عند سماع الخبر من نقطة شرطة شنرا، لأنها مصابة بأمراض عديدة منها الروماتيزم والسكر.. وأوضح: «قلنا لها فى بادئ الأمر إن أحمد مصاب، ولم نخبرها بوفاته إلا عند وصول جثمانه». من جانبه، أمر المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، كمال الشريف، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالمحافظة، بإجراء بحث اجتماعى لأسرة الضحية وتوفير معاش فورى لزوجته وصرف مبلغ ٥ آلاف جنيه لأسرته خلال ٤٨ ساعة.

الضحية أحمد عزيز

[redacted]



القوى السياسية وأحزاب المعارضة تعلن مشاركتها فى مظاهرات «جمعة الشهداء»

«الغضبان»: المسيرات ستخرج من المساجد والكنائس بعد صلاة الغائب على الضحايا

كتب ـ محمود جاويش ومحمود رمزى، والإسكندرية ـ أحمد على وناصر الشرقاوى ومحمد مجلى:

قررت الحركات الاحتجاجية الشبابية إطلاق اسم «جمعة الشهداء والمعتقلين» على فعاليات اليوم، ودعا عدد من ممثليها المصلين إلى الخروج من المساجد والكنائس فى مظاهرات سلمية للتنديد بقتل المتظاهرين فى أحداث يوم الغضب.

واجتمع عدد من رموز القوى السياسية من الأحزاب، والحركات الشبابية، فى مقر حزب الجبهة، أمس الأول، للاتفاق على طريقة التحرك خلال هذا اليوم.

وقال السيد الغضبان، المتحدث الإعلامى باسم الجمعية الوطنية للتغيير، إن الحضور وافقوا بالإجماع على رغبة ممثلى الحركات الشبابية بإعلان اليوم «جمعة الشهداء والمعتقلين»، وأن تخرج مظاهرات من جميع المساجد والكنائس فى مصر للتنديد بعمليات القمع والمطالبة بالتغيير السلمى بعد تأدية صلاة الغائب والقداسات الجنائزية على شهداء يوم الغضب من المتظاهرين ورجال الشرطة.

وعن ارتفاع سقف مطالب المعارضة، قال الغضبان إن المطالب الآن بعد الدماء التى سالت فى المظاهرات ليست أقل من تغيير النظام بشكل كامل، وأن يرحل كل رموزه الحاليين عن السلطة، لافتاً إلى أن البعض طالب بخفض هذه المطالب، لكن خلال الاجتماع الأغلبية الساحقة كانت مع التغيير الكامل.

كما شكلت القوى السياسية لجنة قانونية بالتعاون مع مراكز حقوقية من بينها مركز هشام مبارك للمساعدة القانونية والمركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لمتابعة المعتقلين وتشكيل هيئات دفاع لهم، ولكل معتقل جديد.

وقال ياسر الهوارى، منسق حركة شباب من أجل العدالة والحرية، إنهم فى حالة استعداد ليوم «الشهداء والمعتقلين» لتوصيل رسالة للنظام بأنهم لن يعودوا إلى منازلهم إلا بعد تحقيق مطالبهم كاملة، وقال: «يوم الجمعة سيكون مفاجأة».

من جهة أخرى، قال محمد مصطفى شردى، المتحدث الرسمى باسم حزب الوفد، إن قيادات الحزب ستشارك بالمظاهرات فى القاهرة، وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن جميع لجان الشباب بالمحافظات ستشارك أيضا فى المظاهرات، داعياً إلى أن تكون المظاهرات سلمية وهادئة دون إتلاف للممتلكات العامة للدولة، أو الاعتداء على ضباط الأمن.

من جانبه، قرر حزب التجمع المشاركة فى المظاهرات الاحتجاجية، المقرر تنظيمها اليوم، تحت مسمى «جمعة الشهداء»، وقال سيد عبدالعال، الأمين العام للحزب، إن أمانات التجمع فى المحافظات ستشارك بالتنسيق مع القوى السياسى، وإنه تم التنبيه على المشاركين بالتزام التظاهر السلمى وعدم اللجوء إلى العنف مع الأجهزة الأمنية.

وأضاف عبدالعال، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن التجمع لم يرفض المشاركة فى تظاهرات ٢٥ يناير الماضى، وإنما كان متحفظاً على اختيار اليوم فقط، لافتاً إلى أن شباب الحزب شاركوا بالفعل فى جميع المحافظات ورفعوا الشعارات اليسارية التى تعبر عن توجهات الحزب.


أسامة الغزالى


عبدالجليل مصطفى

وأكد عبدالعال، أن الحزب خصص غرفة عمليات لمتابعة التطورات والتنسيق مع الأعضاء المشاركين وشباب التجمع المشاركين فى جميع الوقفات على مستوى القاهرة والمحافظات، وتم إعداد اللافتات الخاصة ومنها: «لا للفقر.. لا للبطالة» و«الخبز.. والحرية للمعتقلين».

وأعلن الحزب الناصرى مشاركته فى مظاهرات اليوم، وقال الدكتور محمد أبوالعلا، نائب رئيس الحزب، أنه أكد على جميع أعضائه ضرورة حضور شعائر صلاة الجمعة، ومشاركة الجماهير فى أى تحرك بالشارع، انطلاقاً من تأييد الحزب لمطالب الجماهير.

كما دعت القوى السياسية، الأحزاب فى الإسكندرية إلى مواصلة الاحتجاجات والتظاهر اليوم الجمعة من أمام جميع المساجد والكنائس، وسط تشديدات أمنية مكثفة بمختلف ميادين وأحياء المدينة لليوم الثالث على التوالى.

فيما يمثل اليوم أمام نيابة شرق الإسكندرية الكلية ٦٤ من المقبوض عليهم فى مظاهرات الغضب «٢٥ يناير» بعدما وجهت إليهم النيابة تهم التعدى على السلطات ومقاومة الأمن وإتلاف الممتلكات العامة والتسبب فى إحداث الذعر بين المواطنين والتعدى على موظفين أثناء تأدية وظيفتهم.

وأكد خلف بيومى، محامى الإخوان، مدير مركز الشهاب لحقوق الإنسان، أن الأجهزة الأمنية ألقت أمس الأول القبض على ٧٠ متظاهراً أطلقت سراح ٣٠ منهم فجر الخميس.

«الإخوان»: مستمرون فى النضال السياسى.. ونشارك فى مظاهرات اليوم

كتب ـ طارق صلاح ومنير أديب وهانى الوزيرى:

وصفت جماعة الإخوان المسلمين اتهام النظام للجماعة بتحريض الجماهير على التظاهر بأنه قمة الفشل السياسى، وقالت إن النظام أصبح «معزولا»، وإن إصراره على عدم الاستجابة لمطالب المتظاهرين «انتحار سياسى».

قالت الجماعة فى رسالتها الإعلامية أمس: «إنها مع بقية القوى السياسية مستمرة فى النضال الدستورى والقانونى السلمى لإطلاق الحريات، وإلغاء قانون الطوارئ، وحل مجلس الشعب الحالى، وملاحقة الفساد ومحاكمة المفسدين، والدفاع عن حقوق الشعب المنهوبة، مهما كلفهم ذلك من تضحيات»، وطالبت بالإفراج عن كل المعتقلين سواء السياسيين أو من تم اعتقالهم فى مظاهرات الغضب، ومحاسبة المسؤولين عن استخدام العنف والقوة ضد المتظاهرين، الذى وصل إلى حد قتل بعضهم ـ على حد قولها.

سعد الكتاتنى

وأضافت الجماعة أن النظام تمادى فى استخدامه «فزاعة الإخوان»، مؤكدة أنهم جزء من الوطن، ويحافظون عليه وعلى منشآته ومؤسساته.

ودعت الجماعة فى بيان أمس، حركة الشعب التى بدأت الثلاثاء الماضى، والتى قالت إنها تميزت بالسلمية والتحضر، إلى الاستمرار ضد الفساد والقهر والظلم، حتى تتحقق مطالبه الإصلاحية المشروعة، وطالبت النظام بأن ينزل ويرضخ لإرادة الناس ويسارع بإجراء الإصلاحات المطلوبة.

من جانبه، قال الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد: «إن الجماعة ستشارك فى المظاهرات التى ستقام عقب صلاة الجمعة حتى يتم تحقيق المطالب الشعبية»، وأضاف خلال حديثه لقناة «بى. بى. سى» مساء أمس الأول: «إن الإخوان حريصون على مشاركة الشعب فى فعاليات المطالبة بالإصلاح واستمرارها، حتى تتم الاستجابة لمطالب الشعب»، وأوضح أنهم «لا يريدون أن ينفردوا بأى فعاليات لكونهم جزءا من الشعب».

وقال الدكتور سعد الكتاتنى، عضو مكتب الإرشاد: «المظاهرات حتى الآن جيدة، وظهرت بأنها تمثل مصر كلها، وهذا سبب نجاحه، وأضاف أنه «ليس بالضرورة أن تتصدر الإخوان التظاهرات، خاصة أنها تشارك بها، لكن إذا احتاج الأمر نزول الجماعة بقوة إلى الشارع، فقد ندرس ذلك». وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «يجب على النظام أن يستجيب لمطالب الشعب، خاصة أنها المرة الأولى التى يواجه فيها هذا الإجماع الشعبى»، مؤكداً أن استخدامه وسيلة حجب المواقع الاجتماعية، مثل (تويتر) يعبر عن عجزه».

وأضاف: «المظاهرات جاءت من شباب مصر، ويجب على الدولة النظر لذلك بعين العقل والحكمة دون اتهامات أو إطلاق التصريحات التى لن تخدم البلاد».

أزمة بين نقيب الممثلين و«الصاوى» بسبب دعوة الفنانين لوقفة تضامن مع المظاهرات

«زكى» نخشى المندسين.. «وخالد»: إذا لم يكن لنا موقف سنسقط فى نظر الناس

كتب ـ محسن حسنى:

نشب خلاف بين الدكتور أشرف زكى، نقيب الممثلين، والفنان خالد الصاوى على خلفية دعوة الأخير إلى تنظيم وقفة احتجاجية، أمس الخميس، فى نادى النقابة، وحتى مثول الجريدة للطبع لم يتأكد ما إذا كانت الوقفة ستتم أم لا.

وأبدى نقيب الممثلين استياءه بسبب عدم التنسيق مع النقابة، وقال لـ«المصرى اليوم»: «ألوم على «الصاوى» بشدة لأنه بهذا التصرف يضعنا فى حرج شديد عن الوقفة، فمن يضمن أنها ستظل سلمية وأن المخربين لن يندسوا من العمرانية والشوارع المجاورة لنادى النقابة، ثم إن الوقفة بهذا الشكل لن يكون لها برنامج محدد، وقد يحدث خلاف بين الفنانين إذا قال أحدهم «يسقط النظام»، وقال آخر: «يعيش النظام».

أضاف النقيب: «نحن كفنانين لا نمانع أبداً من تنظيم وقفات احتجاجية، للوقوف إلى جانب شباب مصر، ومطالبهم المشروعة، ولكن يجب أن نعلن عن موقفنا بشكل منظم ومتحضر، وليس بشكل فوضوى، من أجل الحفاظ على صورتنا أمام العالم».

قال زكى: «رغم استيائى الشديد من تصرفات (الصاوى) الذى لم يتصل بى سوى مرة واحدة، وكنت مشغولا فلم أرد عليه، فإننى مضطرا للحضور وتنظيم ورشة عمل مع الناس قبل بدء التظاهر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

ومن جانبه، قال خالد الصاوى «الموقف الراهن أكبر من أى تنسيق»، وأضاف: «لا ينبغى أن نطالب بالالتزام بالإجراءات الإدارية والتنسيق، فأنا لا أنظم مظاهرة، تقلق الأمن وإنما أنظم اجتماعا بين الفنانين فى بيتنا النقابى، لتبادل الآراء والخروج بمطالب الشباب بعد بلورتها بشكل عملى».

زكى

وقال «الصاوى»: «إن من بين المطالب فك الحصار عن مدينة السويس والإفراج عن المعتقلين وبلورة المطالب الشرعية للشباب فى الحصول على فرصة عمل وخفض الأسعار من أجل حياة كريمة»، وأشار «الصاوى» إلى أن وقفته لن تتطرق لمسألة التوريث وإنما ستهتم فقط بمطالب الحياة الكريمة وهى الخبز والحرية والكرامة.

وعن الفوضى التى تحدث فى التظاهرات قال خالد: لا ألوم الشباب لأنهم معذورون ويريدون من يسمعهم ويوفر لهم فرص عمل، أنا ألوم الكبار والمسؤولين الذين لم يسمعوا لهم.

وأضاف: «نحن كشعب لسنا أقل من الشعب الفرنسى أو الشعب الإنجليزى، فلماذا هم ينعمون بحرية التعبير عن مطالبهم ونحن يتم التشويش على وسائل اتصالاتنا؟!».



«البرادعى» يعود إلى القاهرة ويؤكد: سأقود احتجاجات الشوارع

كتبت ـ ابتسام تعلب وفاطمة زيدان:

قرر الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، العودة إلى مصر قادماً من فيينا، مساء أمس، قبل الموعد المحدد لعودته فى ٥ فبراير المقبل، ومن المقرر أن يعقد مؤتمرا صحفيا فى مطار القاهرة لدى وصوله، وعلمت «المصرى اليوم» أن البرادعى قطع زيارته للنمسا، وعاد للمشاركة فى مظاهرات الغضب التى تشهدها مصر، والتى من المقرر تنظيمها اليوم تحت شعار «جمعة الشهداء»، ولم يحدد المنسق الإعلامى للحملة الشعبية لدعم البرادعى المكان الذى سيتواجد فيه البرادعى.

وقال البرادعى فى رسالة عبر حسابه على موقع «تويتر» إن المصريين سيواصلون وهو معهم حقهم فى التظاهر السلمى بالكامل لاستعادة حريتهم وكرامتهم وقال: الحق معنا والله معنا، وأكد البرادعى أن تهديد النظام المصرى لشعبه باستعمال العنف سيزيد القوى الوطنية إصرارا على ممارسة حقها الأصيل فى التظاهر السلمى من أجل التغيير، وقال إنه يقود احتجاجات الشوارع، ويعتبر أن دوره إدارة التغيير السياسى وأنه يتوقع مظاهرات كبيرة فى مصر اليوم ، وأضاف أن الوقت حان لتقاعد الرئيس المصرى.

وانتقد البرادعى تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون والتى قالت فيها إن الحكومة المصرية مستقرة رغم التظاهرات التى تشهدها مصر.

وحول الرسالة التى بعث بها منذ يومين عبر حسابه على موقع «تويتر» ودعا فيها المصريين للخروج للشارع وتحدى تهديدات الأمن باستخدام القوة ضد المظاهرات السلمية ليوم الغضب، وإظهار الوجه القبيح للنظام المصرى، قال البرادعى: إننى أحاول منذ شهور طويلة دفع النظام لإجراء إصلاحات سياسية عبر جمع توقيعات على بيان التغيير وفتح الباب أمام المصريين للترشيح فى انتخابات الرئاسة، لكن رد النظام جاء عبر تزوير انتخابات فاز فيها الحزب الوطنى الحاكم بـ٩٧٪ من المقاعد والادعاء بأنها انتخابات ديمقراطية، وهو ما أصاب المصريين بالإحباط وأشعرهم بأن النزول للشارع أصبح الخيار الأخير المتاح. وحول أسباب عدم تواجده فى مصر والمشاركة فى المظاهرات رغم تشجيعه لها والمطالبة بها، قال البرادعى إن الشباب هم وقود هذه المظاهرات، لكن وجودى خارج مصر كان ضروريا للتحدث لوسائل الإعلام الدولية وتوصيل صوت الشعب المصرى للعالم، حيث إننى ممنوع من التحدث لأى وسيلة إعلام مصرية منذ وقت طويل.

من جهة أخرى، وصف البرادعى فى مقال نشره ،أمس، بمجلة «نيوزويك» الأمريكية النظام المصرى بـ«القرد الذى لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم»، مؤكداً أن «النظام يتجاهل الشعب»، وقال إن الشعب المصرى كسر حاجز الخوف ولن يستطيع أحد أن يوقفه. وأرجع البرادعى سبب عودته إلى مصر، أمس، والخروج إلى الشوارع لمشاركة الشباب فى المظاهرات، إلى أنه الخيار الوحيد الذى تبقى أمامه، مؤكداً: «حتى الآن لا يبدو أن النظام استوعب الرسالة».



«إسحق»: أحترم «البرادعى» وأكنّ له كل تقدير

أوضح جورج إسحق، مسؤول لجنة المحافظات بالجمعية الوطنية للتغيير، أن ما نشر فى الجريدة، أمس، نقلاً عن وكالة «إفى» الإسبانية بعنوان (جورج إسحق: «الله يحرق البرادعى».. ولا نريد معرفة أى شىء عنه) «لا يمت بصلة للتصريحات التى أدلى بها لصحيفة مبتدئة ونشرتها وكالة «إفى».

وأضاف أنه يُكن كل الاحترام والتقدير والمحبة للدكتور محمد البرداعى، وأنه مازال مقتنعاً بالبيان الذى أصدره ووصفه بأنه يعبر عن جميع قوى المعارضة. وقال إسحق إن الدكتور البرادعى من أهم رموز التغيير فى مصر، لذا ينفى كل ما نشر على لسانه وبثته الوكالة الإسبانية جملة وتفصيلا.

وتوضح الجريدة أن ما نشرته على لسان جورج إسحق كان نقلاً حرفياً عن وكالة الأنباء الإسبانية «إفى» كما نقلته صحف أخرى عن الوكالة.

خط أحمر

سليمان جودة

لا تشتروا الوقت

بالصدفة البحتة، كان وفد من صندوق النقد الدولى قد غادر القاهرة، قبل مظاهرات ٢٥ يناير، بساعات، وكان من بين أعضائه الدكتور عبدالشكور شعلان، وكان قد جاء ليطلب من الحكومة إصلاح اقتصاد البلد من أكثر من خلل!

ولم تذكر الصحف تفاصيل ما دار بين الوفد والحكومة، ولا قالت ما الذى طالب به وفد الصندوق، على وجه التحديد، غير أن المتابع للأمور يمكن أن يخمن طبيعة الذى دار، ويمكن أن يتوقع أن يكون وفد الصندوق قد تكلم فى مسألة الدعم، على وجه الدقة، ويمكن أن يكون قد نبه الحكومة إلى أن استمراره على الصورة الحالية، معناه أن يظل الاقتصاد المصرى مختلاً، وأن يزيد اختلاله مع الوقت، وأن تسوء الخدمات العامة التى تقدمها الحكومة للناس أكثر وأكثر!.. وأن يدفع الفقراء الثمن!

وبطبيعة الحال، فإن كثيرين ممن سوف يطالعون هذه السطور، سوف يقولون فى نفس واحد: ولكن هذا ليس وقته.. وسوف نرد ونقول: بل هو وقته بامتياز، بشرط أن تكون الحكومة قوية، وأن تصارح الناس، وأن تقول لهم إنهم إذا كانوا قد خرجوا يوم ٢٥ يناير، يطالبون بأسعار سلع أقل، وفرص عمل أكثر، وخدمات عامة أفضل، فإن عدم توافر ذلك كله، راجع فى الأصل، إلى أن هناك ٥٠ مليار جنيه - على سبيل المثال - تنفقها الحكومة على دعم الطاقة، للقادرين ويمكن لنا، بالتالى، أن نتخيل حال خدمة عامة، مثل الصحة، لو أن هذه الخمسين مليارا، قد أضيفت إلى ميزانية وزارة الصحة، ولم تتبدد كاملا، على أصحاب سيارات أغنياء، يجب أن يشتروا لتر الطاقة، أيا كان نوعه، بسعره الحقيقى، وألا تدعمه الحكومة لهم، وأن توجه فارق السعر، عندئذ، إلى الصحة، وإلى التعليم، وإلى فرص العمل، وإلى أسعار السلع الأساسية لمحدودى الدخل!

ما جرى يوم ٢٥ يناير، لا يحتمل أى مماحكات من جانب الحكومة، فى هذا الملف، ولا يحتمل أن تظل تنافق الناس، وتخفى عنهم الحقيقة، ولا يحتمل أن ننتظر، وإنما يتطلب حركة مختلفة تماما، عما كانت عليه من قبل، على مستويين.

مستوى سياسى، يبادر إلى أن يكون فى البلد برلمان حقيقى، يتشكل بنظام القائمة النسبية غير المشروطة، بما يجعل فيه للمرأة، وللشباب، وللأقباط، مكانا طبيعيا، فلا نستبعد أحدا، لا نقصى أحدا، ونجد أنفسنا، بالتالى، أمام برلمان قادر فعلا على مراقبة أداء الحكومة، وتشريع القوانين الصالحة للناس.

ومستوى اقتصادى يدرك أنه ليست هناك خدمة عامة نقدمها للناس مجانا، وإنما هى فى حاجة إلى إنفاق عام، وهذا الإنفاق فى حاجة إلى ترتيب أولويات، وتوجيه المال العام إلى حيث يجب أن يتوجه، خصوصا الصحة والتعليم.

طبعا، نتوقع ألا تجرؤ الحكومة على الاقتراب من هذا الملف الآن، ولكننا نتكلم عن حكومة تتطلع إلى المستقبل، وليس تحت قدميها.. نتكلم عن حكومة لا تفكر فى أن تشترى الوقت، وإنما تشترى الإصلاح، فأيهما سوف تشتريه حكومتنا؟!

يوم الغضب

البورصة تواصل نزيف الخسائر.. وتسجل أكبر هبوط منذ الأزمة المالية العالمية

إيقاف التداول لمدة ٤٥ دقيقة لتهدئة المستثمرين.. والأسهم تفقد ٦٤ مليار جنيه فى جلستين

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

واصلت، أمس، البورصة المصرية نزيف الخسائر الحادة لليوم الثانى على التوالى، فى ختام تعاملات الأسبوع مع تزايد حدة مظاهرات «يوم الغضب»، ليسجل المؤشر الرئيسى أكبر هبوط فى تاريخ البورصة منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية، متأثراً بحالة من الذعر، انتابت شرائح واسعة من المستثمرين، الذين اتجهوا للبيع بشكل مكثف.

وفقدت الأسهم المصرية ٤١ مليار جنيه من قيمتها السوقية بفعل الهبوط، فيما وصلت خسائر الأسهم فى الجلستين الماضيتين من ٦٤ مليار جنيه، لتبلغ القيمة السوقية للأسهم ٤٠٦ مليارات جنيه مع الإغلاق.

وقررت إدارة البورصة إيقاف التداول لمدة ٤٥ دقيقة، لأول مرة منذ ١٧ أكتوبر ٢٠٠٨ لتهدئة المستثمرين، بعد أن فقد المؤشر الرئيسى ٦,٢٪.

وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠» ١٠,٥٢٪ فاقداً ٦٦٣ نقطة، ليصل إلى ٥٦٤٦ نقطة مع الإغلاق بينما انخفض مؤشرا الأسعار بنسب وصلت إلى ١٥٪ وبلغت التعاملات الإجمالية ١,٨ مليار جنيه.

وقال هشام ترك، مدير العلاقات العامة بالبورصة، إن الانخفاضات الحادة التى شهدتها الأسهم والمؤشرات منذ جلسة أمس الأول السبب فى إيقاف التداول، وأكد مسؤول بالبورصة أن قرار الإيقاف جاء بهدف إعطاء فرصة للمستثمرين والمؤشر للتماسك ودراسة القرارات الاستثمارية.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، اجتمع مع مسؤولى الإدارات لبحث العمليات التى تمت بداية الجلسة ودراسة إمكانية إلغائها من عدمه، خاصة أنها تعد النسبة الأكبر فى الهبوط منذ ٢٠٠٨.

وسيطر اللون الأحمر على شاشات التداول بعد هبوط أسعار إغلاق ورقة مالية فى مقابل ارتفاع ورقة أخرى وشهد الربع ساعة الأول من الجلسة أكبر نسبة هبوط للمؤشر بلغت ٦,٢٤٪ بعد أن كسر حاجز ٦ آلاف نقطة، مما زاد من حدة الهبوط وإصابة المستثمرين بالرعب، وأوقفت إدارة البورصة التداول على أكثر من ٥٠ سهما من الشركات المتداولة، وتجاوز الهبوط ١٠٠٪ لشركات السادس من أكتوبر للتنمية ومجموعة عامر جروب وكانت أكبر نسب الهبوط ٢٠٪ فيما كانت أقل نسبة هبوط ٤,٠٪.

اختفت طلبات الشراء من على نحو ١٩ سهماً من بينها «الملتقى العربى» و«فوديكو» و«العامة لاستصلاح الأراضى» و«القاهرة للاستثمارات والتنمية» و«المصرية للدواجن» و«النصر للأعمال المدنية» و«الإسكان للنقابات المهنية» و«بنك الاتحاد الوطنى».

واتجهت تعاملات الأجانب للبيع المكثف لتسجل ٥٢,٥ مليون جنيه، كما بلغت مبيعات العرب الصافية ٥٥,٤ مليون جنيه، فيما فشلت المؤسسات التى استحوذت على ٧٠٪ من مشتريات المصريين وقت نزيف الخسائر.

وانتقلت عدوى الهبوط إلى الأسواق العربية لتنخفض بشكل جماعى لكن بنسب محدودة لم تتجاوز ١٪ فى أغلب الأسواق حيث انخفضت بورصة دبى ٠,٩٪ وأبوظبى والسعودية بنسبة ٠,٣٪. وقال محسن عادل، العضو المنتدب لشركة «بايونيرز» لخدمات صناديق الاستثمار، إن المستثمرين لديهم حالة من الرعب والقلق بسبب الأحداث السياسية، التى ألقت بظلالها على السوق، موضحاً أن نتيجة تدخل البورصة جاءت عكسية، وطالب عادل بضرورة إلغاء العمليات التى جرت على الأسهم خلال جلستى الأربعاء والخميس.


خسائر البورصة تعد الأكثر منذ عام ٢٠٠٨

الجنيه يواصل الهبوط.. وخبراء: خروج المستثمرين من سوق المال السبب

كتب ـ محسن عبدالرازق:

هبط سعر الجنيه، أمس، مقابل الدولار لأدنى مستوى له منذ نحو ٦ سنوات، وسجل سعر صرف الدولار ٥ جنيهات و٨٥ قرشا و٥٠ مليما، مدعوما بخروج المستثمرين الأجانب من البورصة، والتخلص من استثماراتهم فى سوق السندات وأذون الخزانة المحلية.

وشهدت سوق الصرف بالبنوك والصرافات ارتفاعا للدولار الأمريكى مقابل الجنيه بالسوق المحلية، مدفوعا بالإقبال الملحوظ من المستثمرين الأجانب للتخلص من استثماراتهم بالسندات وأذون الخزانة المصرية وبيعها، وتحويلها إلى العملة الأمريكية للخروج من السوق، على خلفية الأحداث السياسية بمصر والمنطقة العربية.

ألقت المظاهرات التى اندلعت بالشارع المصرى منذ الثلاثاء الماضى بظلالها على غرف المعاملات الدولية والخارجية، وإدارات الخزانة وأسواق المال بالبنوك العاملة بالسوق، وكذا شركات الصرافة، وسط توقعات بعودة أسعار الدولارمقابل الجنيه إلى مستوياتها الطبيعية، عند استقرار الظروف السياسية والتهدئة مع المتظاهرين.

من جانبه أرجع الدكتور رؤوف كدوانى، مدير عام الخزانة وأسواق المال بالبنك المصرى لتنمية الصادرات، هبوط البورصة، أمس، إلى خروج المستثمرين الأجانب من سوق المال المحلية عقب بيع استثماراتهم فى السندات وأذون الخزانة، والإقبال على شراء الدولار، مما ساهم فى زيادة سعره مقابل الجنيه.

فاروق العقدة

ورفض مسؤولون بالبنك المركزى الكشف عن حجم الأموال التى خرجت من سوق السندات وأذون الخزانة والأوراق المالية من خلال المستثمرين الأجانب فى اليومين الماضيين اللذين شهدا ذروة المظاهرات بالشارع، بينما لم يرد هشام رامز، نائب محافظ البنك المركزى، على مكالمة تليفونية لتوضيح الأمر.

وقالت إيمان محمود عبدالعزيز، مدير عام سوق المال والخزانة بالبنك العربى، إن استثمارات الأجانب فى هذا الصدد لا تمثل أموالاً ساخنة، مؤكدا أن التأثر واضح بسوق المال المصرية، لأنها تعد من أكبر الاسواق العربية، والمستثمرون الأجانب لا يستهان بهم فى السوق المحلية لثقتهم بها.

وتوقع محمد جابر، المدير التنفيذى لإحدى شركات الصرافة، عودة السوق إلى طبيعتها، لاسيما أن ما يحدث أمر وقتى، حسب قوله، يرتبط بظروف معينة.

«السياحة»: لا تأثير لمظاهرات «الغضب» على القطاع السياحى

كتب ـ هشام شوقى:

قال أحمد عطية، وكيل وزارة السياحة، رئيس قطاع الفنادق بالوزارة، إن مظاهرات الغضب التى اندلعت يوم الثلاثاء الماضى لم يكن لها تأثير حتى الآن على حجوزات الفنادق، مشيرا إلى أن الشركات لم تقم بإلغاء أى حجوزات حتى الآن، موضحا لـ«المصرى اليوم» أنه لم يحدث إلغاء لأى حجوزات بالفنادق المصرية سواء داخل القاهرة أو المحافظات ذات الطابع السياحى مثل الأقصر وأسوان، وكذلك الغردقة وشرم الشيخ.

وأضاف عطية أن نسبة إشغال الفنادق فى القاهرة لم تتأثر وهى ٦٦,٥٪، بينما سجلت الإسكندرية نسبة زيادة فى حجم إشغال الفنادق بلغت ٨٪ وكذلك العين السخنة ٢٣٪، فيما ارتفع معدل الإشغال فى فنادق الأقصر بنسبة ٢٪ وأسوان ١٧٪ والفنادق العائمة بنسبة ٢٪ بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى.

فى سياق متصل، قالت زهراء الزمر، عضو غرفة شركات السياحة لـ«المصرى اليوم» إن حركة السياحة الوافدة حتى الآن لم تتأثر بمظاهرات يوم الغضب، لكنه فى المقابل بؤرة اهتمام من جانب شركات السياحة التى تتعامل مع السوق المصرية، حيث إنه من الملاحظ أن الشركات تسأل عن الوضع الحالى، لكنها لم تقم بإلغاء أى رحلات إلى مصر حتى الآن، وقالت الزمر إن هناك تأمينا من جانب وزارة الداخلية للأفواج السياحية وتحديد مسارات لها بعيدا عن أماكن تجمع المتظاهرين، لكنه لم يتم إلغاء أى برامج بها زيارات للمتحف المصرى رغم وجوده فى منطقة تعد منطقة تجمع للمتظاهرين.

استمرار اضطرابات شبكة الإنترنت لليوم الثالث على التوالى.. ونشطاء يخترقون مواقع حكومية

تعطيل تام للشبكة فى السويس والحكومة تنفى حجب «تويتر» و«فيس بوك»

كتب ـ محمد مجاهد:

لايزال مستخدمو شبكة الإنترنت فى مصر يواجهون صعوبات بالغة فى استخدام «الشبكة» بسبب البطء الشديد فى تحميل عدد من المواقع، فى الوقت الذى عجز فيه المستخدمون تماما عن الوصول إلى موقع تويتر سواء من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة.

ولم تفلح التصريحات الحكومية التى نفت وجود أى حجب لمواقع الإنترنت فى إقناع النشطاء السياسيين بأن اضطرابات الشبكة سببها زيادة الضغط من المستخدمين على عدد من المواقع الإلكترونية، إذ شهدت ساحات الفضاء الإلكترونى أمس حروباً متبادلة بين ناشطين على الشبكة استهدفوا مواقع حكومية كثيرة ونجحوا فى تعطيل بعضها لبعض الوقت رداً على الاضطرابات التى شهدها موقعا تويتر وفيس بوك.

واضطر عدد كبير من مستخدمى «الإنترنت» إلى اتباع أساليب فنية بسيطة للتحايل على التعتيم على موقعى فيس بوك وتويتر على وجه الخصوص من خلال كسر ما يسمى «البروكسى» عبر تغيير إعدادات الوصول إلى شبكة الإنترنت للتمكن من الدخول إلى تلك المواقع عبر سيرفرات خاصة بدول أخرى خارج مصر، إذ استخدم المتعاملون برامج قادرة على الوفاء بهذا الغرض وعمموا هذه الأساليب على جميع المنتديات والمواقع.

ولاحظ بعض المستخدمين للشبكة تفاوتاً ملحوظاً فى إمكانية الدخول إلى موقعى تويتر وفيس بوك على مدى الأيام الماضية، ففى حين تمكن عدد من المستخدمين من الوصول لهذه المواقع لم يتمكن عدد آخر من الوصول إليها مع اختلاف مزودى الخدمة لدى الطرفين، لكن خدمة «تويتر» على وجه التحديد كانت متاحة عبر الهواتف المحمولة صباح أمس، إلا أن الموقع عاد فى الثانية عشرة من ظهر أمس لبث رسالة «Twitter services are currently unavailable» أى أن خدمات الموقع غير متاحة.

وقال موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعى والمراسلات القصيرة فى بيان له، أمس الأول، إن مصر تواصل حجب تويتر بعد إضعافها حركة الدخول على الموقع بشكل كبير، وأشار البيان إلى أن بعض المستخدمين لجأوا إلى تطبيقات خاصة لبث رسائلهم عبر الموقع.

وفى المقابل نقلت وكالة رويترز عن متحدثه باسم «فيس بوك» قولها فى وقت سابق أن «الشركة» على دراية بأنباء تعطيل الخدمة، ولكننا لم نشهد تغيرات كبيرة فى حجم الدخول على الموقع من مصر.

وكانت ممثلة مركز هيرديكت لمراقبة الإنترنت التابع لجامعة هارفارد جيليان يورك قالت إن موقع «فيس بوك» حجب فى مصر بعد يوم من حجب موقع «تويتر». وأضافت جيليان: فى رسالة بالبريد الإلكترونى لـ«رويترز»: «تأكدت مع بعض المستخدمين فى مصر أن فيس بوك محجوب».

ونفى مجدى راضى المتحدث باسم مجلس الوزراء أن تكون الحكومة حجبت مواقع اجتماعية على الإنترنت مثل «تويتر» و«فيس بوك» وقال: «إن الحكومة تحترم حرية التعبير وتسعى لحمايتها». ولفت إلى أن موقع «فيس بوك» شكل وسيلة اتصال رئيسية للمحتجين الذين خرجوا إلى الشوارع الثلاثاء الماضى واشتبكوا مع رجال الشرطة.

وانتقد عدد من حكومات دول العالم الإجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية تجاه مواقع الإنترنت وصدرت بيانات من منظمات دولية لشجب تلك الإجراءات «التضييقية» التى شعر بها بعض المستخدمين لمواقع أخرى بخلاف تويتر وفيس بوك مثل «يوتيوب» و«جوجل» وكانت على نطاق أقل.

من جانبها واصلت شركات المحمول الثلاث الصمت تجاه الاضطرابات التى شهدتها شبكاتها فى منطقة وسط القاهرة وميدان التحرير الثلاثاء الماضى والتى استمرت طوال أمس الأول بمحافظة السويس، التى تشهد أعنف مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين فى ظل انقطاع تام لشبكات الاتصالات بحسب ناشطين على شبكة الإنترنت دون صدور أى توضيح من شركات المحمول.

المظاهرات تعدل مواعيد العاملين فى بنوك «وسط البلد».. والاستعانة برجال أمن إضافيين

كتب ـ محسن عبدالرازق:

ألقت المظاهرات بظلالها على البنوك العاملة بمنطقة وسط البلد والكورنيش، حيث تم عمل نقاط أمنية وإغلاق بعض الشوارع المؤدية لوزارة الداخلية، ما اضطر بعض العاملين بالبنوك بجوار ميدان التحرير إلى التغيب عن العمل خوفا من تجدد التظاهر فى الميدان، ما يعوق التحرك بالسيارات والعودة من وإلى منازلهم.

وأصدر طارق قنديل، رئيس بنك قناة السويس، العضو المنتدب، تعليماته، أمس الأول، للعاملين بمصرفه لاسيما قطاع تكنولوجيا الحاسب الآلى والمعلومات بالذهاب مبكرا ساعة ونصف الساعة لمقر العمل بالبنك خلف مجمع التحرير، تحسبا لتجدد المظاهرات.

وكثفت البنوك العاملة بمنطقة وسط البلد من تأمين منافذها الرئيسية والجانبية، سواء من خلال موظفى أمن تابعين لها أو عن طريق شركات حراسة متعاقدين معها، أو طلب المزيد من عناصر الأمن التابعين لوزارة الداخلية لحراسة المنشآت المالية والبنوك، لتسهيل دخول وخروج العاملين والعملاء، وسط إحجام بعض العملاء عن الذهاب للبنوك التى يتعاملون معها لحين استقرار الأوضاع بالمنطقة، لاسيما مع تجدد أنباء عن تجمعات جديدة للتظاهر أمس بميدان التحرير.

يشار إلى أن منطقة وسط القاهرة «شارع قصر العينى وبعض الشوارع المتفرعة منه والمجاورة لميدان التحرير» يقع بها عدة بنوك منها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، والمصرف المتحد، وباركليز «مصر»، وبنك قناة السويس، وسيتى بنك، بينما يقع البنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى وفروع تابعة له، وكذا فروع لبنك مصر بالقرب من هذه المنطقة، وهى مناطق معروفة بتركز المظاهرات.

تغيير مواعيد العمل فى بنوك «وسط البلد» بسبب المظاهرات تصوير- محمد عبد الغنى

..ومنظمات الأعمال السياحية ترصد إلغاء حجوزات من بعض الدول


تضارب حول تأثر السياحة بالمظاهرات تصوير- محمد عبد الغنى

كتب ـ محمد عبدالعاطى وأميرة صالح:

كشفت قيادات فى منظمات الأعمال السياحية، عن رصدها عدداً متزايداً من حالات إلغاء الحجوزات المقبلة إلى جميع المنتجعات والفنادق، لكنها لم تتوصل لأرقام محددة حتى الآن، وإن كانت نسبة الإشغالات فى منتجعات جنوب سيناء لم تتخط ٧٠٪ - وفقاً لغرف الفنادق هناك.

قال أحمد النحاس، رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية فى تصريح لـ «المصرى اليوم»، إن الاتحاد رصد حالة من التراجع فى أعداد السياح، بدأت منذ يوم الثلاثاء الماضى، والذى شهد انطلاق المظاهرات بالقاهرة والعديد من المحافظات.

وأضاف النحاس، أن الحالات التى تم رصدها شملت جميع الجنسيات الوافدة إلى مصر، لكن لم يتم تحديد العدد الفعلى حتى أمس، وهو ما يحتاج إلى مرور أسبوع على أقصى تقدير لإعلان الرقم الفعلى.

وانطلقت أمس «الخميس»، تحذيرات من دول فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية نقلها عدد من وكالات الأنباء العالمية، لجميع رعاياها فى مصر، بعدم النزول من مساكنهم أو التجول فى وسط العاصمة وميدان التحرير والمناطق التى تشهد مظاهرات. وأكد عادل الشربينى عضو مجلس إدارة غرفة الفنادق بجنوب سيناء، أن هناك تراجعا فى أعداد الوافدين، كما تسيطر حالة من الترقب لدى العاملين بالسياحة داخل منتجعات جنوب سيناء التى تعد الأشهر عالميا.

وأشار الشربينى، إلى أن التعاقدات الجديدة من المفترض أن يتم توقيعها خلال أيام لحجوزات الموسم الجديد، وهو ما أدى إلى وجود ضغوط يمارسها المنظمون الأجانب بالخارج لحرق الأسعار المصرية.

وأكد تقرير صادر من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أن معدل زيارة السياح لمصر انخفض بنسبة ٨,٥٪ فى النصف الأول من عام ٢٠٠٩، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى.

من جانبه أكد وسيم محى الدين، رئيس غرفة الفنادق، أن جانبا كبيراً من السياحة الوافدة إلى مصر قادمة من أوروبا، مشيراً إلى أنها بدأت تعبر عن قلقها من الأحداث السائدة فى مصر حاليا، معربا عن مخاوفه من التأثير سلباً على أعداد السياحة القادمة من أوروبا فى حالة استمرار حالة القلق.

«مظاهرات الغضب» تؤجل افتتاح المرحلة الأخيرة من منطقة خدمات المتحف المصرى

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

تسببت مظاهرات أيام الغضب المستمرة فى القاهرة والمحافظات فى إلغاء افتتاح المرحلة الأخيرة من مشروع تطوير منطقة الخدمات بالمتحف المصرى أمس، وقالت مصادر مطلعة لـ«المصرى اليوم» إن «الأجهزة الأمنية تدخلت وقامت بتأجيل الافتتاح لمنع حدوث تجمعات فى المنطقة المحيطة بالمتحف وميدان التحرير فى ظل الظروف الأمنية الحالية».

وكان المجلس الأعلى للآثار قد أرسل بياناً ظهر أمس الأول يعلن فيه عن أن الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، سيفتتح المرحلة الأخيرة من مشروع منطقة الخدمات بالمتحف المصرى بالقاهرة وتشمل منطقة الكافيتريا والمطعم الذى تمت إقامته على أعلى مستوى من الخدمات السياحية والفندقية لخدمة السائحين وزائرى المتحف المصرى.

وبعد أقل من نصف ساعة أصدر المجلس بياناً آخر يعلن فيه تأجيل الافتتاح إلى موعد سيتم تحديده لاحقاً، وقال حواس لـ«المصرى اليوم» إن التأجيل «تم لأسباب أمنية».

وكان الدكتور حواس قد افتتح المرحلة الأولى فى شهر ديسمبر الماضى التى شملت مركز الخدمات وبيع الكتب والهدايا ودخول وخروج الزائرين للمتحف، ومتحفاً للطفل فى الساحة الغربية للمتحف.

بالإضافة إلى متحف مفتوح جديد فى الجانب الشرقى يضم عدداً من التوابيت والتماثيل وبعض الأجزاء المعمارية من المعابد والمقابر المصرية القديمة، وتم عرضها عرضاً متحفياً وإضاءتها ليلاً وذلك فى إطار خطة تطوير المتحف المصرى وتحويله إلى متحف للفن المصرى القديم.

سياسيون: المظاهرات مستمرة بسبب تجاهل الحكومة المطالب الشعبية.. وعودة «البرادعى» لن تضيف جديداً

كتب ـ محمد كامل:

توقع خبراء فى السياسة استمرار مظاهرات الغضب خلال الأيام المقبلة، فى ظل تجاهل الحكومة مطالب المواطنين، وقالوا إن ردود أفعال الحكومة لا تتناسب مع مستوى الغضب الشعبى، وإنه لن يستطيع أحد الوقوف أمام ما سموه «قطار التغيير».

ووصف الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، مظاهرات يوم الغضب بـ«حدث ضخم» يكشف عن حالة تختلف عن السنوات الماضية، وقال إن «تلك الحالة قابلة للاستمرار، لأنها ليست لحظية، خاصة أن الشباب هم القادة الحقيقيون لهذا الحدث، بعد أن أصبحوا على درجة كبيرة من النضج»، مؤكدًا أن العملية الاحتجاجية ستستمر حتى يقدم النظام الحالى التنازلات المطلوبة، وأهمها عدم ترشح مبارك الأب أو الابن للانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومية وطنية، يتوافق عليها الشعب.

وأكد «نافعة» لـ«المصرى اليوم»، أن لا أحد يستطيع وقف قطار التغيير أو يدعى أنه محركه، قائلا إنها ليست انتفاضة البرادعى أو كفاية أو ٦ أبريل أو غيرها من القوى السياسية، وإنما هى نتاج زرع سنوات طويلة أفرزت ما حدث هذه الأيام.

وقال «نافعة» إن عودة «البرادعى» لن تشكل أى فارق مع الأحداث، قائلا: «علينا أن نتجنب توجيه اللوم والعتاب، ومن يستطيع أن يساهم فى إنجاح حركة الشباب أهلا به، وعلى البرادعى أن يدرك أنها ليست انتفاضته وإنما انتفاضة مصر كلها، وأى محاولة لركوب هذه الموجة ستفشل، لأن الكل يدرك أن الرجل كان غائباً وتعالى على الجميع بأكثر مما ينبغى».


عمرو هاشم ربيع

وأكدت الدكتور نورهان الشيخ، مديرة وحدة الشباب وإعداد القادة بجامعة القاهرة، أستاذ العلوم السياسية، إن السيناريو الأقرب فى ظل ردود أفعال الحكومة التى لا تتناسب مع مستوى الغضب الشعبى وتجاهلها مطالبهم، هو تصاعد الأحداث والغضب، مشيرة إلى إن الحكومة ترى أن المتظاهرين مجموعة من «العيال هتضربهم وتمشيهم وخلاص» - حسب قولها - وهو ما سيحدث انفلاتا شعبيا عاما.


محمد البرادعى

وشددت «الشيخ» على أن مطالب المتظاهرين اجتماعية واقتصادية ولكن من أجل تحقيقها لابد أن تمر من خلال التغيير والإصلاح السياسى، لأن القائمين على الأمر الآن فشلوا فشلاً ذريعاً فى إشباع هذه المطالب أو الاستجابة لها، ولذلك لابد من إحداث تغيير سياسى جذرى، قد يمتد لتغيير النظام بأكمله.

وأكدت نورهان الشيخ أن عودة الدكتور محمد البرادعى، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، لن تضيف شيئا جديدا، خاصة أن صورته تغيرت كثيرًا فى الشارع المصرى عما كانت عليه، بسبب غيابه المستمر عن البلد وتصريحاته الكثيرة دون تقديم شىء، مشددة على أن البرادعى ليس رجل شارع أو مناضلا، وبالتالى فهو لا يستطيع أن يقود الجماهير فى الشارع.

وقال الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية، إن النظام الحالى لا يتعلم من الماضى أو من تجارب الآخرين، وإنه على درجة كبيرة من الطفولة السياسية، مشيرا إلى أن وصف المتظاهرين بأنهم «قلة مندسة وتابعون للإخوان، وأعداد محدودة، والشباب الشارد، وأن أصابع خارجية تحركهم» دون الاعتراف بأنهم أصحاب مطالب مشروعة ستزيد من قوة وتصعيد الاحتجاجات ضد النظام.

وأكد «هاشم» لـ«المصرى اليوم»، أن «الحكومة تقابل الغضب الشعبى بودن من طين وأخرى من العجين، وبالتالى فهى إن تحركت ستقوم بإصلاحات محدودة للغاية وفى إطار اقتصادى واجتماعى فقط، وليس سياسيا»، محذرا فى الوقت نفسه من استخدام الشرطة للعنف والقوة المفرطة فى مواجهة المتظاهرين من أجل إرهابهم وهو ما قد يأتى بنتيجة عكسية.

تجدد المظاهرات فى مدينة السويس بعد أحداث الأربعاء العنيفة

ارتفاع عدد المصابين إلى ٥٠٠ بعد يومين من الاحتجاج.. والقوى السياسية تحشد لمظاهرة الجمعة

السويس - على زلط وأمل عباس وخليل عبادى:

لم تكد فرق البلدية تنتهى من رفع مخلفات أحداث الأربعاء الدامى الذى شهدته منطقة الأربعين وشارع الجيش فى مدينة السويس، حتى اندلعت المظاهرات من جديد فى المدينة، حيث تظاهر، أمس، مئات المواطنين وأهالى المعتقلين أمام قسم شرطة الأربعين، للمطالبة بالإفراج عن أهاليهم، وهتف المتظاهرون الذين قطعوا شارع الجيش «كفاية.. حرام»، و«عايزين ولادنا»، وخرج اللواء محمد عبدالهادى، مدير الأمن، لتهدئة الأهالى، ولم تتدخل قوات الأمن حتى تحركت المظاهرة باتجاه مقر المحافظة، حيث تظاهر نحو ١٥٠ محامياً أمام مقر محافظة السويس، احتجاجاً على أحداث العنف التى تمت ليلة أمس الأول، مطالبين بإقالة المحافظ ومدير الأمن وإطلاق سراح المعتقلين من أبناء المحافظة، وردد المتظاهرون هتافات تطالب المحافظ بالرحيل، وفوضوا نقيب المحامين فى السويس، محمد المصرى، للحديث مع مدير الأمن، وتوصيل طلبات المحامين إليه، وتمكينهم من حضور جلسات التحقيقات.

كانت مدينة «السويس» قد شهدت ليلة حفلت بالأحداث الساخنة، خاصة فى حى الأربعين، حيث تم تحطيم محل كنتاكى ومخزن شركة الشرقية للدخان الذى تم نهبه بالكامل، وقال سيد عبدالله، الناشط السياسى بالسويس، إن عمليات النهب طالت مستودعات غذائية رغم مطاردة المدرعات للأهالى ليلة أمس «الخميس»، التى شهدت أيضاً إشعال النار فى مقر الحزب الوطنى بحى الأربعين، وشهدت الأحداث اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين الذين رشقوا الشرطة والعربات المصفحة التى جابت أنحاء حى الأربعين، الذى شهد المظاهرات، بالحجارة، وتمكن أحد المتظاهرين من دخول سور إدارة المرور بحى فيصل ببلدوزر وقام بتحطيم السور ونحو ١٠ سيارات، فيما ألقى الأمن القبض على ٥٤ من المتظاهرين، أمس، وتمت إحالتهم لنيابة السويس، وتولى فريق من النيابة التحقيق فى الأحداث، بينما أكد الدكتور حازم شوقى، مدير عام الطوارئ بمستشفى السويس العام، إصابة ١١٠ أشخاص فى الأحداث، بينهم ٢٠ من جنود الأمن المركزى الذين أصيبوا بجروح شديدة



أحد المتظاهرين يحرق إطار سيارة أثناء مواجهات «الأربعاء» «أ.ف.ب»



المتظاهرون أحرقوا مقر الوطنى.. وحاولوا إحراق قسم شرطة.. والأمن يقبض على ٥٤ من الناشطين

و٣ قيادات أمنية، وتم نقل حالات الاختناق إلى مستشفى الصدر، كما أصيب مصطفى بهجت، مصور الفيديو بـ«المصرى اليوم»، بإصابات بالصدر والبطن والقدم، ومحررو الجريدة باختناقات وكدمات، فى الوقت نفسه ارتفع عدد المصابين بالسويس الذين أصيبوا منذ بداية المظاهرات يوم الثلاثاء الماضى وعلى مدار يومين إلى ٥٠٠ مصاب بينهم أطفال ونساء وبعض من تصادف مرورهم وقت وقوع الأحداث، إلى جانب عدد كبير من المتظاهرين.

وقال على أحمد على، رئيس لجنة الحريات فى نقابة المحامين بالمحافظة، إن النقابة أصدرت بياناً طالبت فيه برحيل مدير الأمن بسبب التعامل العنيف مع المتظاهرين وإطلاق قنابل مسيلة للدموع على الأهالى، معلناً عن تشكيل فريق من المحامين للدفاع عن المعتقلين، وعددهم ٥٤، وجهت النيابة لـ٢٢ منهم تهم إشعال النيران فى مبان عامة وإحراز مفرقعات والتسبب فى إصابة عدد من أفراد الأمن، والتسبب فى مصرع ٣ مواطنين، وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. كما أصدرت الجمعية الوطنية للتغيير فى السويس، بياناً حملت فيه مدير الأمن ووزير الداخلية، المسؤولية عن مصرع وإصابة العديد من المواطنين والتسبب فى أعمال عنف أدت لتخريب مدينة السويس.

وقال البيان إن الاحتجاج السلمى ليلة أمس الأول، تحول إلى عنف فى الشارع، بسبب مواجهة الأمن للأهالى بشدة، الأمر الذى أخرج الأمور عن السيطرة وأدى لأحداث عنف وشغب ونهب، وطالب أحمد الكيلانى، عضو الجمعية الوطنية للتغيير بالمحافظة، بفتح تحقيق فى أحداث العنف التى تلت تشييع ضحايا الاحتجاجات، محملاً الأمن المسؤولية فى استفزاز المواطنين وعدم حماية الممتلكات العامة. ومن جهته، رفض اللواء محمد عبدالهادى، مدير الأمن، التعليق على الأحداث وطالب الأهالى بضبط النفس.

كانت الأحداث قد بدأت فى مدينة السويس يوم الثلاثاء الماضى، لكنها تصاعدت بشدة أمس الأول، عقب دفن ضحايا المظاهرات الثلاثة حيث حدثت صدامات دامية بين رجال الأمن والمتظاهرين، وإتلاف للممتلكات العامة وإحراق سيارات مدنية فى شارع الجيش، وقام المتظاهرون بإلقاء كرات نارية على قسم شرطة الأربعين الذى شبت فيه النيران، لكن سيارات الإطفاء سيطرت على الحريق وتمكنت من إخماده، وحطم المتظاهرون عدداً من السيارات الملاكى وسيارات الشرطة والمصفحة، كما اقتحموا جمعية استهلاكية بالأربعين وأشعلوا النيران فيها، كما أشعلوا النيران بوحدة الحزب الوطنى بالأربعين أشعلوا وببعض أجزاء من وحدة شرطة المثلث وتمت السيطرة على الحريق وإخماده، كما أحرقوا فراشة حلويات ملك أحد المواطنين.

وقام الأمن مستخدماً السيارات المصفحة بمطاردة المتظاهرين فى شوارع السويس بمختلف أحياء المحافظة، وألقوا القنابل المسيلة للدموع بشكل عشوائى، وتم وضع كردونات أمنية بشارع أحمد عرابى لمنع المرور به وانتشرت الكردونات الأمنية بمداخل ومخارج الشوارع الرئيسية بوسط المدينة، كما تم وضع كردونات أمنية وسيارات أمن مركزى أمام جميع أقسام الشرطة.

وتحولت مدينة السويس إلى ما يشبه الثكنة العسكرية وظلت أصوات القنابل المسيلة للدموع والخراطيش تدوى بشارع الجيش بالأربعين حتى الساعات الأولى من صباح أمس الخميس.



أسرة غريب عبد العزيز ضحية الصدامات بالسويس



تصوير- السيد شاكر

الشيخ حافظ سلامة: أهالى السويس يواجهون ظلماً كبيراً.. وأدعو الشباب للبعد عن الصدام

من لا يستطيع توفير رغيف الخبز والعمل للناس عليه أن يعترف بالفشل ويفسح المجال لغيره

الأوضاع الحالية فى السويس لا تطاق.. والمحافظ لا يعمل لصالح أبناء المحافظة

بسنوات قاربت التسعين عاماً، وتاريخ بطولى طويل فى المقاومة الشعبية فى السويس خلال حرب ١٩٧٣، يحظى الشيخ حافظ سلامة بحب وتقدير بالغين جعلا شائعة إصابته ليلة أمس الأول فى مظاهرات السويس الأربعاء تشعل فتيل الغضب. وتدفق العشرات من أهالى المدينة لمسجد الشهداء، الذى يتواجد به وسط السويس، للاطمئنان عليه ليؤكد لهم سلامته واستمراره فى الوقوف إلى جانب أهالى السويس الذين ظلموا كثيراً - على حد قوله.

«المصرى اليوم» التقت الشيخ حافظ سلامة للحوار حول كل الأحداث الحالية:

■ بداية.. ما صحة الأخبار عن إصابتكم ليلة أمس فى الأحداث التى تلت دفن ضحايا المظاهرات؟

- أنا بخير والحمد لله، لكنى شعرت بإرهاق شديد من طول مناشدتى قوات الأمن الاستجابة للأهالى والسماح بتوقيع الكشف الطبى على الشهيد غريب عبدالعزيز قبل دفنه، والموقف برمته كان مشتعلا وحاولت إقناع القيادات الأمنية باحتواء الأمور وتوفير سيارات لنقل الأهالى للصلاة عليه وإقامة جنازة له، لأن هذا الشهيد سقط برصاص تلك القوات، لكن للأسف لم يستجب أحد، وكانت النتيجة اندلاع المظاهرات العنيفة.

■ الأمن يقول إن بعض الضحايا سقطوا بفعل اختناقات، مثل الضحية «غريب عبدالعزيز»؟

- أى كلام عن أسباب أخرى لوفاة «الشهيد غريب» كذب مؤلم، وأنا غير مقتنع بأى تقارير طبية تقول غير ذلك، ومن غير المقبول أن يسقط أبناء السويس بهذه الصورة.

■ لماذا تشهد مدينة السويس تحديدا هذه الأعمال العنيفة، وسقوط الضحايا بخلاف باقى المحافظات؟

- هذا السؤال من المفروض أن يجيب عن من أطلق الرصاص، لقد كان التعامل غليظاً مع الأهالى، وأهالى السويس ظلموا كثيرا، والشباب يواجه مشكلات وندرة فى فرص العمل، وأنا أعتقد أن المحافظ لا يعمل لصالح أبناء محافظته، والإحباط يصيب الكثير من الناس هنا نتيجة لصعوبات الحياة، وأعتقد أن من لا يستطيع توفير رغيف الخبز ووظيفة العمل للناس عليه أن يعلن الفشل ويفسح المجال لغيره.

الشيخ حافظ سلامة أثناء حواره مع «المصرى اليوم»

تصوير- محمد راشد

حوار - على زلط وأمل عباس

■ برأيك، إلى أين تسير الأمور حالياً فى ظل تصاعد هذه المظاهرات؟

- الشعب المصرى ضاق ذرعا بتجاهل صوته، وأصبحت له مطالب لم يحصل عليها من سنوات، وكان يجب على المسؤولين أن يسمعوا هذه المطالب لا أن يديروا ظهورهم لها، هناك فساد وبطالة، وقانون الطوارئ يحكم منذ أكثر من ثلاثين سنة، وهذه أوضاع لا تطاق.. هذه الانتفاضة التى يقوم بها المصريون لم تحدث منذ ٦٠ عاماً، ومطالب الناس فيها بسيطة وعادلة، حقهم فى العدالة وتمكين القانون، أليس هذا ما كنا نسمعه من شعارات حكومية ولم نكن نراه فى الواقع.. أنا أؤيد شعب مصر كله فى مطالبه.

■ بعض الأهالى يعقدون مقارنة بين ما قامت به المقاومة الشعبية فى السويس وما يحدث لهم الآن من بطالة وظروف اجتماعية صعبة، ويشعرون بأنهم لم يكافأوا لما بذلوه، هل توافقهم الرأى؟

- جيل المقاومين توفى، لا يعيش منهم الآن إلا عدد قليل، وهؤلاء أبناؤهم، وربما أحفادهم، كانوا يتطلعون لحياة كريمة، لكنهم ويستبعدون من الوظائف، وحالتهم الاقتصادية سيئة، وأنا أناشدهم المطالبة بحقهم فى حكمة وقوة.

■ هل تتوقع للمظاهرات أن تستمر؟

- أنا سأصلى غدا صلاة الجمعة بالقاهرة، وسأشارك بعدها فى وقفة احتجاجية سلمية، وأدعو كل الشباب للتظاهر سلميا، والتعبير عن الرأى بحرية ودون ارتكاب مخالفات، ندائى للشباب أن يتجنبوا المساس بدور العبادة، وألا يمسوا الممتلكات والمنشآت الحكومية، لأنها ملك لعموم الشعب، وعليهم توخى الحذر والبعد عن الصدام.



آثار الدمار فى شوارع السويس

نائب السويس: المدينة شهدت ما يشبه أجواء الحرب فى العراق

الأمن أصر على تسليم جثث شهداء المظاهرات دون تقارير الطب الشرعى وفرض حصاراً على الجنازات

كتب- محمد عبدالقادر:

كشف نائب السويس وحزب التجمع عبدالحميد كمال، عن وقائع التعسف مع أهالى شهداء مظاهرات ٢٥ يناير، عندما ذهبوا لتسلم جثث ذويهم.

قال كمال لـ«المصرى اليوم» إن الأمن أصر على تسليم الجثث دون تقارير الطب الشرعى، وتم فرض حصار على الجنازات بشكل استفز الجميع، مشيراً إلى أن المعاملة غير اللائقة مع شعب السويس أدت إلى عنف مضاد، وأضاف: «عندما ترى المظاهرات تشعر كأنك فى فلسطين أو العراق، لأن الأمن يتعامل بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع ورشاشات المياه، وفى المقابل يواجه الأهالى ذلك بالطوب، ونتج عن تلك المواجهات ٣ شهداء و١٤٥ مصاباً بالكسور والطلقات». وطالب كمال بالإفراج عن المواطنين الذين تم اعتقالهم، وقال: «لو أراد الأمن اعتقال أحد، فعليه اعتقال شعب السويس بأكمله الذى يعانى الفقر والبطالة وقلة الخدمات والغرق فى مياه الصرف الصحى»، وتابع: «معظم الاحتجاجات كانت فى منطقة حى الأربعين الشعبى الذى يسكنه ٥٢٪ من شعب السويس». وحمّل النائب الحكومة مسؤولية ما حدث، بسبب أوضاع الفساد وإهدار حقوق المواطنين - على حد قوله - وكشف عن دخول ما يقرب من ٢٠٠٠ عامل بشركة السويس للصلب فى اعتصام مفتوح منذ أمس، ومازال مستمراً حتى الآن. وحذر من تجدد الغضب الشعبى فى السويس، خاصة أن هناك احتقاناً عاماً والعشرات من المحال مازالت مغلقة.

وانتقد نائب السويس جدول أعمال مجلس الشعب الأسبوع المقبل، قائلاً: «جدول أعمال عادى ولم تدرج فيه الأحداث، وعلى المجلس تحمّل مسؤولياته ومتابعة ما يحدث، والتعبير عن الشعب الغاضب، وعلى الحكومة استيعاب الرسائل التى جاءت فى المظاهرات حتى لا تتفاقم الأمور».

وفى السياق نفسه، تقدم النائب بطلب إحاطة عاجل للدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، ووجهه إلى رئيس الوزراء ووزير الداخلية، طالب فيه الحكومة بالإعلان عن الأسباب الحقيقية لهذا الاحتقان، الذى أدى إلى وفاة وإصابة مواطنين ومجندين، وحذر من استمرار هذا الغضب إذا لم تتم الاستجابة لمطالب الجماهير.

عاشور: انتفاضة ٢٥ يناير «بيضاء» بلا لون سياسى.. والمصريون لن يقبلوا ديمقراطية مزيفة

كتب- عادل الدرجلى ومحمد طلعت داوود:

دعا سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، الأحزاب والقوى السياسية لعقد اجتماع طارئ اليوم، فى الساعة السابعة، بمقر الحزب، لمناقشة أحداث مظاهرات يوم الغضب التى شهدتها مصر يوم ٢٥ يناير الماضى.

وقال عاشور فى مؤتمر صحفى عقده، أمس بمقر الحزب، إن الناصرى يطالب بإقالة حكومة أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، وتشكيل حكومة ائتلافية وفتح حوار وطنى تشارك فيه الأحزاب والقوى السياسية، وطالب بالفصل بين الرئيس مبارك كرئيس للجمهورية وبين منصبه كرئيس للحزب الوطنى بالتنازل عن رئاسة الحزب، وإنهاء حالة الطوارئ، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والمحبوسين على ذمة تظاهرات يوم الغضب.

وأضاف عاشور: إن الانتفاضة التى شهدتها مصر يوم ٢٥ يناير بيضاء ليس لها أى لون سياسى، لذا قررنا أن نلتف وراء الجماهير لكى نكون معهم ندعم مطالبهم.

وأكد عاشور أن الشعب المصرى لن يقبل ديمقراطية مزيفة، وسيقاتل بكل قوة حتى يستعيد الديمقراطية الحقيقية التى تعيد إلى مصر مجدها وكرامتها وشموخها.

وهاجم عاشور الحزب الحاكم قائلاً إن الحزب الوطنى يحكم مصر منذ ٣٠ عاماً ولم يقدم شيئاً يفيد الوطن والمواطن، فضلاً عن أنه حزب عاجز عندما يفشل فى تحقيق أى شىء «يصدره للأمن» ليقف أمام الشعب.

وأوضح: عندما عجز الحزب الحاكم عن الفوز بأغلبية مقاعد البرلمان فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، لجأ إلى الأمن لكى يجعله صاحب الأغلبية المزورة.

وعقب المؤتمر عقد سامح عاشور، اجتماعاً مع سيد عبدالعال، أمين عام الحزب الناصرى، فى إطار التنسيق بين الأحزاب فى مظاهرات الغضب. وقال عبدالعال إن مطالب المتظاهرين ليست محلاً للنقاش، ويجب أن يلبيها النظام، وعلى النظام أن يعى هذه المطالب ليتمكن من تحقيق الإصلاح بجميع أشكاله قبل أن تتحول مظاهرات الغضب إلى ثورة.

عاشور

تظاهر المئات بـ«السويس للصلب» بسبب تدهور أوضاعهم الوظيفية

المحافظات - محمد السيد سليمان وأمل عباس وسعيد نافع ومحمد محمود خليل:

تظاهر نحو ١٩٠٠ عامل بشركة السويس للصلب، أمس، احتجاجا على تدهور أوضاعهم الوظيفية والمالية بالشركة، وطالب المعتصمون بتعديل رواتبهم ومساواتهم بشركات الصلب الأخرى، وصرف الحافز والأرباح المتأخرة والإجازات، وقامت إدارة الشركة بمحاولة فض التظاهر إلا أن المتجمهرين أصروا على الاستمرار حتى نهاية اليوم ومعاودة التظاهر حتى ينالوا مطالبهم.

وفى البحر الأحمر، واصل العشرات من موظفى محكمة البحر الأحمر الابتدائية، أمس، إضرابهم عن العمل لليوم الثانى على التوالى بمختلف الإدارات والأقسام، وذلك بعد توقيعهم فى كشوف الحضور، ودخلوا فى اعتصام مفتوح خارج مكاتبهم، احتجاجاً على سوء معاملة، رئيس المحكمة، لهم وفرض خصومات من رواتبهم، دون وجه حق، ورفع الموظفون اللافتات المطالبة برفع الظلم عنهم، معلنين رفضهم فض الإضراب دون التحقيق فى الشكاوى المقدمة منهم ضد رئيس المحكمة.

وفى المنيا، تظاهر أمس العشرات من أصحاب مستودعات الغاز الصادر لها قرار إغلاق من المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، أمام ديوان عام المحافظة احتجاجاً على عدم قيام المحافظ بتنفيذ الأحكام القضائية بإلغاء قراره وإعادة تشغيل تلك المستودعات.

وتدخلت أجهزة الأمن وفضت التظاهر عقب تدخل السكرتير العام للمحافظة والقيام بجمع طلبات من أصحاب المستودعات، مؤكداً أنه سيتم التحقيق فيها.

مواجهات «الأربعاء» العنيفة فى السويس

تصوير- محمد راشد

[redacted]

تجدد المظاهرات فى مدينة السويس بعد أحداث الأربعاء العنيفة

ارتفاع عدد المصابين إلى ٥٠٠ بعد يومين من الاحتجاج.. والقوى السياسية تحشد لمظاهرة الجمعة

السويس - على زلط وأمل عباس وخليل عبادى:

لم تكد فرق البلدية تنتهى من رفع مخلفات أحداث الأربعاء الدامى الذى شهدته منطقة الأربعين وشارع الجيش فى مدينة السويس، حتى اندلعت المظاهرات من جديد فى المدينة، حيث تظاهر، أمس، مئات المواطنين وأهالى المعتقلين أمام قسم شرطة الأربعين، للمطالبة بالإفراج عن أهاليهم، وهتف المتظاهرون الذين قطعوا شارع الجيش «كفاية.. حرام»، و«عايزين ولادنا»، وخرج اللواء محمد عبدالهادى، مدير الأمن، لتهدئة الأهالى، ولم تتدخل قوات الأمن حتى تحركت المظاهرة باتجاه مقر المحافظة، حيث تظاهر نحو ١٥٠ محامياً أمام مقر محافظة السويس، احتجاجاً على أحداث العنف التى تمت ليلة أمس الأول، مطالبين بإقالة المحافظ ومدير الأمن وإطلاق سراح المعتقلين من أبناء المحافظة، وردد المتظاهرون هتافات تطالب المحافظ بالرحيل، وفوضوا نقيب المحامين فى السويس، محمد المصرى، للحديث مع مدير الأمن، وتوصيل طلبات المحامين إليه، وتمكينهم من حضور جلسات التحقيقات.

كانت مدينة «السويس» قد شهدت ليلة حفلت بالأحداث الساخنة، خاصة فى حى الأربعين، حيث تم تحطيم محل كنتاكى ومخزن شركة الشرقية للدخان الذى تم نهبه بالكامل، وقال سيد عبدالله، الناشط السياسى بالسويس، إن عمليات النهب طالت مستودعات غذائية رغم مطاردة المدرعات للأهالى ليلة أمس «الخميس»، التى شهدت أيضاً إشعال النار فى مقر الحزب الوطنى بحى الأربعين، وشهدت الأحداث اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين الذين رشقوا الشرطة والعربات المصفحة التى جابت أنحاء حى الأربعين، الذى شهد المظاهرات، بالحجارة، وتمكن أحد المتظاهرين من دخول سور إدارة المرور بحى فيصل ببلدوزر وقام بتحطيم السور ونحو ١٠ سيارات، فيما ألقى الأمن القبض على ٥٤ من المتظاهرين، أمس، وتمت إحالتهم لنيابة السويس، وتولى فريق من النيابة التحقيق فى الأحداث، بينما أكد الدكتور حازم شوقى، مدير عام الطوارئ بمستشفى السويس العام، إصابة ١١٠ أشخاص فى الأحداث، بينهم ٢٠ من جنود الأمن المركزى الذين أصيبوا بجروح شديدة و٣ قيادات أمنية، وتم نقل حالات الاختناق إلى مستشفى الصدر، كما أصيب مصطفى بهجت، مصور الفيديو بـ«المصرى اليوم»، بإصابات بالصدر والبطن والقدم، ومحررو الجريدة باختناقات وكدمات، فى الوقت نفسه ارتفع عدد المصابين بالسويس الذين أصيبوا منذ بداية المظاهرات يوم الثلاثاء الماضى وعلى مدار يومين إلى ٥٠٠ مصاب بينهم أطفال ونساء وبعض من تصادف مرورهم وقت وقوع الأحداث، إلى جانب عدد كبير من المتظاهرين.

وقال على أحمد على، رئيس لجنة الحريات فى نقابة المحامين بالمحافظة، إن النقابة أصدرت بياناً طالبت فيه برحيل مدير الأمن بسبب التعامل العنيف مع المتظاهرين وإطلاق قنابل مسيلة للدموع على الأهالى، معلناً عن تشكيل فريق من المحامين للدفاع عن المعتقلين، وعددهم ٥٤، وجهت النيابة لـ٢٢ منهم تهم إشعال النيران فى مبان عامة وإحراز مفرقعات والتسبب فى إصابة عدد من أفراد الأمن، والتسبب فى مصرع ٣ مواطنين، وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. كما أصدرت الجمعية الوطنية للتغيير فى السويس، بياناً حملت فيه مدير الأمن ووزير الداخلية، المسؤولية عن مصرع وإصابة العديد من المواطنين والتسبب فى أعمال عنف أدت لتخريب مدينة السويس.

وقال البيان إن الاحتجاج السلمى ليلة أمس الأول، تحول إلى عنف فى الشارع، بسبب مواجهة الأمن للأهالى بشدة، الأمر الذى أخرج الأمور عن السيطرة وأدى لأحداث عنف وشغب ونهب، وطالب أحمد الكيلانى، عضو الجمعية الوطنية للتغيير بالمحافظة، بفتح تحقيق فى أحداث العنف التى تلت تشييع ضحايا الاحتجاجات، محملاً الأمن المسؤولية فى استفزاز المواطنين وعدم حماية الممتلكات العامة. ومن جهته، رفض اللواء محمد عبدالهادى، مدير الأمن، التعليق على الأحداث وطالب الأهالى بضبط النفس.

كانت الأحداث قد بدأت فى مدينة السويس يوم الثلاثاء الماضى، لكنها تصاعدت بشدة أمس الأول، عقب دفن ضحايا المظاهرات الثلاثة حيث حدثت صدامات دامية بين رجال الأمن والمتظاهرين، وإتلاف للممتلكات العامة وإحراق سيارات مدنية فى شارع الجيش، وقام المتظاهرون بإلقاء كرات نارية على قسم شرطة الأربعين الذى شبت فيه النيران، لكن سيارات الإطفاء سيطرت على الحريق وتمكنت من إخماده، وحطم المتظاهرون عدداً من السيارات الملاكى وسيارات الشرطة والمصفحة، كما اقتحموا جمعية استهلاكية بالأربعين وأشعلوا النيران فيها، كما أشعلوا النيران بوحدة الحزب الوطنى بالأربعين أشعلوا وببعض أجزاء من وحدة شرطة المثلث وتمت السيطرة على الحريق وإخماده، كما أحرقوا فراشة حلويات ملك أحد المواطنين.

وقام الأمن مستخدماً السيارات المصفحة بمطاردة المتظاهرين فى شوارع السويس بمختلف أحياء المحافظة، وألقوا القنابل المسيلة للدموع بشكل عشوائى، وتم وضع كردونات أمنية بشارع أحمد عرابى لمنع المرور به وانتشرت الكردونات الأمنية بمداخل ومخارج الشوارع الرئيسية بوسط المدينة، كما تم وضع كردونات أمنية وسيارات أمن مركزى أمام جميع أقسام الشرطة.

وتحولت مدينة السويس إلى ما يشبه الثكنة العسكرية وظلت أصوات القنابل المسيلة للدموع والخراطيش تدوى بشارع الجيش بالأربعين حتى الساعات الأولى من صباح أمس الخميس.



أحد المتظاهرين يحرق إطار سيارة أثناء مواجهات «الأربعاء» «أ.ف.ب»

المتظاهرون أحرقوا مقر الوطنى.. وحاولوا إحراق قسم شرطة.. والأمن يقبض على ٥٤ من الناشطين



أسرة غريب عبد العزيز ضحية الصدامات بالسويس تصوير- السيد شاكر

الشيخ حافظ سلامة: أهالى السويس يواجهون ظلماً كبيراً.. وأدعو الشباب للبعد عن الصدام

من لا يستطيع توفير رغيف الخبز والعمل للناس عليه أن يعترف بالفشل ويفسح المجال لغيره

الأوضاع الحالية فى السويس لا تطاق.. والمحافظ لا يعمل لصالح أبناء المحافظة

بسنوات قاربت التسعين عاماً، وتاريخ بطولى طويل فى المقاومة الشعبية فى السويس خلال حرب ١٩٧٣، يحظى الشيخ حافظ سلامة بحب وتقدير بالغين جعلا شائعة إصابته ليلة أمس الأول فى مظاهرات السويس الأربعاء تشعل فتيل الغضب. وتدفق العشرات من أهالى المدينة لمسجد الشهداء، الذى يتواجد به وسط السويس، للاطمئنان عليه ليؤكد لهم سلامته واستمراره فى الوقوف إلى جانب أهالى السويس الذين ظلموا كثيراً - على حد قوله.

«المصرى اليوم» التقت الشيخ حافظ سلامة للحوار حول كل الأحداث الحالية:

■ بداية.. ما صحة الأخبار عن إصابتكم ليلة أمس فى الأحداث التى تلت دفن ضحايا المظاهرات؟

- أنا بخير والحمد لله، لكنى شعرت بإرهاق شديد من طول مناشدتى قوات الأمن الاستجابة للأهالى والسماح بتوقيع الكشف الطبى على الشهيد غريب عبدالعزيز قبل دفنه، والموقف برمته كان مشتعلا وحاولت إقناع القيادات الأمنية باحتواء الأمور وتوفير سيارات لنقل الأهالى للصلاة عليه وإقامة جنازة له، لأن هذا الشهيد سقط برصاص تلك القوات، لكن للأسف لم يستجب أحد، وكانت النتيجة اندلاع المظاهرات العنيفة.

■ الأمن يقول إن بعض الضحايا سقطوا بفعل اختناقات، مثل الضحية «غريب عبدالعزيز»؟

- أى كلام عن أسباب أخرى لوفاة «الشهيد غريب» كذب مؤلم، وأنا غير مقتنع بأى تقارير طبية تقول غير ذلك، ومن غير المقبول أن يسقط أبناء السويس بهذه الصورة.

■ لماذا تشهد مدينة السويس تحديدا هذه الأعمال العنيفة، وسقوط الضحايا بخلاف باقى المحافظات؟

- هذا السؤال من المفروض أن يجيب عن من أطلق الرصاص، لقد كان التعامل غليظاً مع الأهالى، وأهالى السويس ظلموا كثيراً، والشباب يواجه مشكلات وندرة فى فرص العمل، وأنا أعتقد أن المحافظ لا يعمل لصالح أبناء محافظته، والإحباط يصيب الكثير من الناس هنا نتيجة لصعوبات الحياة، وأعتقد أن من لا يستطيع توفير رغيف الخبز ووظيفة العمل للناس عليه أن يعلن الفشل ويفسح المجال لغيره.

حوار - على زلط وأمل عباس

■ برأيك، إلى أين تسير الأمور حالياً فى ظل تصاعد هذه المظاهرات؟

- الشعب المصرى ضاق ذرعا بتجاهل صوته، وأصبحت له مطالب لم يحصل عليها من سنوات، وكان يجب على المسؤولين أن يسمعوا هذه المطالب لا أن يديروا ظهورهم لها، هناك فساد وبطالة، وقانون الطوارئ يحكم منذ أكثر من ثلاثين سنة، وهذه أوضاع لا تطاق.. هذه الانتفاضة التى يقوم بها المصريون لم تحدث منذ ٦٠ عاماً، ومطالب الناس فيها بسيطة وعادلة، حقهم فى العدالة وتمكين القانون، أليس هذا ما كنا نسمعه من شعارات حكومية ولم نكن نراه فى الواقع.. أنا أؤيد شعب مصر كله فى مطالبه.

■ بعض الأهالى يعقدون مقارنة بين ما قامت به المقاومة الشعبية فى السويس وما يحدث لهم الآن من بطالة وظروف اجتماعية صعبة، ويشعرون بأنهم لم يكافأوا لما بذلوه، هل توافقهم الرأى؟

- جيل المقاومين توفى، لا يعيش منهم الآن إلا عدد قليل، وهؤلاء أبناؤهم، وربما أحفادهم، كانوا يتطلعون لحياة كريمة، لكنهم ويستبعدون من الوظائف، وحالتهم الاقتصادية سيئة، وأنا أناشدهم المطالبة بحقهم فى حكمة وقوة.

■ هل تتوقع للمظاهرات أن تستمر؟

- أنا سأصلى غدا صلاة الجمعة بالقاهرة، وسأشارك بعدها فى وقفة احتجاجية سلمية، وأدعو كل الشباب للتظاهر سلميا، والتعبير عن الرأى بحرية ودون ارتكاب مخالفات، ندائى للشباب أن يتجنبوا المساس بدور العبادة، وألا يمسوا الممتلكات والمنشآت الحكومية، لأنها ملك لعموم الشعب، وعليهم توخى الحذر والبعد عن الصدام.



الشيخ حافظ سلامة أثناء حواره مع «المصرى اليوم» تصوير- محمد راشد

رجال أمن بالملابس المدنية يحاولون اعتقال احد المتظاهرين بالإسماعيلية تصوير- أحمد شاكر

اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين فى ٥ مظاهرات غاضبة بالإسماعيلية

الإسماعيلية- أشرف جاد ومحمد محمود رضوان:

شهدت محافظة الإسماعيلية، أمس، ٥ مظاهرات غاضبة، فى عدة شوارع وميادين رئيسية، والتقى مئات المتظاهرين فى ميدان الممر، حيث وضعت أجهزة الأمن المتاريس والحواجز الحديدية لتطويق المتظاهرين، وأغلقت الطرق المؤدية للميدان، لمنع متظاهرين جدد من الانضمام إلى المظاهرة الرئيسية.

وألقت أجهزة الأمن، القبض على عشرات المتظاهرين، وتم اقتيادهم لأماكن غير معروفة، كما وقعت اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين، وتم الاعتداء بالضرب على العديد من المتظاهرين من جانب قوات الأمن المركزى.

كما تم القبض على الدكتور على عبدالله، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين بالمحافظة، بعد تعرضه للضرب، وقد قام العشرات من جنود الأمن المركزى بالاعتداء على متظاهرين فى مظاهرة أخرى نشبت بالشوارع الجانبية، بعد أن منعهم الأمن من الانضمام للمظاهرة الرئيسية.

من جانبها أكدت مصادر أمنية، أنه لن يتم السماح لأحد بالتظاهر، وسيتم القبض على أى شخص يتواجد فى أى مظاهرة أو مسيرة.

موجة غضب فى السلوم والأهالى يقطعون الطريق الدولى ويحاصرون قسم الشرطة

مطروح - على الشوكى:

انتقلت موجة الاحتجاجات التى تشهدها مصر منذ ثلاثة أيام إلى أقصى الغرب، وبالتحديد إلى مدينة السلوم التى شهدت أحداثاً ساخنة أمس، حيث قام العشرات من الأهالى الغاضبين بقطع الطريق الدولى الذى يربط المدينة بليبيا، كما حطموا عدداً من أتوبيسات شركة غرب الدلتا فى موقف المدينة، وقام بعضهم بحصار قسم الشرطة ورشقه بالحجارة.

وأرجعت المصادر اشتعال حالة الغضب إلى قيام أحد ضباط أمن الدولة هناك برفض عبور أهالى السلوم إلى منفذ «مساعد» البرى للعمل بالتجارة اليومية بعد موافقتهم بالسماح لهم بالمرور بشرط حيازتهم لرخصة قيادة مهنية درجة ثالثة وبسيارات نصف نقل، وبعد قيام الأهالى بتجهيز هذه السيارات رفض مسؤولو أمن الدولة عبور السيارات، وطلبوا تحويل السيارات إلى ميكروباص، وبعد تجهيزهم إياها فوجئوا برفضهم للمرة الثانية عبورهم للعمل، مما أدى إلى حالة من الاحتقان لدى الأهالى، وعاد ما يقرب من ألفى شخص منهم تقريباً إلى المدينة فى حالة هياج وقاموا بالنزول إلى موقف أتوبيس غرب الدلتا ليحطموا زجاج ونوافذ الأتوبيسات الموجودة، وتوجهوا إلى قسم الشرطة وقذفوه بالحجارة وحاصروا من فيه وقام البعض الآخر منهم بتحطيم واجهة مبنى أمن الدولة بالسلوم، وتحطيم المصابيح الأمامية للمبنى ومحاصرة من فيه من جنود وضباط، وترددت أنباء عن إطلاق أعيرة نارية فى الهواء من رجال الأمن لتفريق المحتجين، إلا أن الوضع مازال متوترا حتى مثول الجريدة للطبع داخل مدينة السلوم.

مواجهات «الأربعاء» العنيفة فى السويس تصوير- محمد راشد

نائب السويس: المدينة شهدت ما يشبه أجواء الحرب فى العراق

كتب- محمد عبدالقادر:

كشف نائب السويس وحزب التجمع عبدالحميد كمال، عن وقائع التعسف مع أهالى شهداء مظاهرات ٢٥ يناير، عندما ذهبوا لتسلم جثث ذويهم.

قال كمال لـ«المصرى اليوم» إن الأمن أصر على تسليم الجثث دون تقارير الطب الشرعى، وتم فرض حصار على الجنازات بشكل استفز الجميع، مشيراً إلى أن المعاملة غير اللائقة مع شعب السويس أدت إلى عنف مضاد، وأضاف: «عندما ترى المظاهرات تشعر كأنك فى فلسطين أو العراق، لأن الأمن يتعامل بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع ورشاشات المياه، وفى المقابل يواجه الأهالى ذلك بالطوب، ونتج عن تلك المواجهات ٣ شهداء و١٤٥ مصاباً بالكسور والطلقات». وطالب كمال بالإفراج عن المواطنين الذين تم اعتقالهم، وقال: «لو أراد الأمن اعتقال أحد، فعليه اعتقال شعب السويس بأكمله الذى يعانى الفقر والبطالة وقلة الخدمات والغرق فى مياه الصرف الصحى»، وتابع: «معظم الاحتجاجات كانت فى منطقة حى الأربعين الشعبى الذى يسكنه ٥٢٪ من شعب السويس». وحمّل النائب الحكومة مسؤولية ما حدث، بسبب أوضاع الفساد وإهدار حقوق المواطنين - على حد قوله - وكشف عن دخول ما يقرب من ٢٠٠٠ عامل بشركة السويس للصلب فى اعتصام مفتوح منذ أمس، ومازال مستمراً حتى الآن. وحذر من تجدد الغضب الشعبى فى السويس، خاصة أن هناك احتقاناً عاماً والعشرات من المحال مازالت مغلقة.

وانتقد نائب السويس جدول أعمال مجلس الشعب الأسبوع المقبل، قائلاً: «جدول أعمال عادى ولم تدرج فيه الأحداث، وعلى المجلس تحمّل مسؤولياته حتى لا تتفاقم الأمور».

[redacted]



يوم الغضب

ردود الفعل الدولية مستمرة: واشنطن تعتبر مصر حليفا وثيقاً.. وفرنسا تدعو لاحترام حرية التعبير

كتبت - فتحية الدخاخنى:

حث البيت الأبيض مصر على رفع حظر التظاهر، والتجاوب مع الشعب، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبس إن الولايات المتحدة تراقب الوضع فى مصر عن كثب، وشدد على أن الولايات المتحدة تؤيد حق المصريين فى التجمع والتعبير.

وحول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستستمر فى دعم الرئيس مبارك قال جيبس: إن مصر لاتزال «حليفا وثيقا ومهما»، وأضاف، فى تصريحات للصحفيين، الذين يسافرون مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما على متن طائرة الرئاسة: «ما زلنا نعتقد أولا وقبل كل شىء أنه ينبغى لكل الاطراف الامتناع عن العنف».

وتابع: «نحن نؤيد حق التجمع والتعبير كحق عام لكل البشر، وسنشدد مجددا وبوضوح تام لكل المعنيين أن التعبير ينبغى أن يكون خاليا من العنف»، واستطرد: «هذا وقت مهم كى تظهر الحكومة مسؤوليتها بالتجاوب مع شعب مصر والاعتراف بذلك الحق العالمى».

وحثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الحكومة المصرية على السماح بالاحتجاجات السلمية وعدم حجب مواقع الإنترنت الاجتماعية، وقالت: «نحث السلطات المصرية على عدم منع الاحتجاجات السلمية وعدم تعطيل الاتصالات بما فى ذلك المواقع الإعلامية الاجتماعية»، وأضافت: «نعتقد بشدة أن أمام الحكومة المصرية فرصة مهمة فى الوقت الحالى لتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية للاستجابة للاحتياجات والمصالح المشروعة للشعب المصرى».

ودعا المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولى السلطات المصرية إلى إطلاق سراح الصحفيين المعتقلين فى مظاهرات الغضب، وقال، فى تصريحات صحفية أمس الأول، إن «الولايات المتحدة ستستمر فى إثارة هذا الموضوع مع الحكومة المصرية إذا لم يتم حله بسرعة».

وتابع «كراولى»: إن سكوبى أثارت فى لقائها مع الحكومة المصرية قضية التدخل فى وسائل الإعلام الاجتماعية وحرية الإنترنت، التى لا تقل أهميتها عن حق المواطنين فى الدخول إلى ميدان عام وانتقاد الحكومة دون خوف من القمع.

روبرت جيبس



ويليام هيج

وحول ضرورة قيام الرئيس حسنى مبارك بإجراء إصلاحات سياسية فى مصر، قال «كراولى»: «هذا الموضوع تمت مناقشته مع الحكومة المصرية عدة مرات من قبل، ونحن نؤمن بأهمية القيام بإصلاح سياسى فى مصر، وغيرها من دول الشرق الأوسط»، فقد «دعونا مصر منذ وقت طويل لخلق مجال أوسع للمشاركة فى العملية السياسية، ومايثير قلقنا هو حقيقة أن هذه الدعوة تم توجيهها منذ فترة طويلة، بالفعل».

وأكدت السفيرة الأمريكية مارجريت سكوبى «أن الولايات المتحدة تؤيد حق التعبير والتجمع كحق أساسى لكل الشعوب. وعلى كل الأطراف أن تتسم بالتسامح، كما ندعو السلطات المصرية لأن تسمح بالاحتجاجات السلمية العامة».

وقال روبرت دانين، كبير الباحثين فى مجلس العلاقات الخارجية، وهو مركز بحث أمريكى، إن تصريحات هيلارى كلينتون، التى طلبت فيها صراحة من نظام الرئيس حسنى مبارك إجراء إصلاحات سياسية، توضح للمرة الأولى ما تريد الولايات المتحدة أن تراه فى مصر وهو «تغيير حقيقى ينبع من الحكومة وليس عملية إطاحة مثيرة كما وقع فى تونس».

واعتبر دانين، الذى عمل وكيل مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط فى عهد إدارة الرئيس السابق جورج بوش، أن هذا التطور فى الموقف الأمريكى «ليس انسحابا من التحالف مع مصر بأى حال، ولكن فى الوقت ذاته يلفت نظر الحكومة المصرية إلى ضرورة أن تأتى التغييرات بسرعة».

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية مصر إلى احترام حرية التعبير، كما قال وزير الدفاع الفرنسى آلان جوبيه إن «مصر بالتأكيد نظام متسلط، لكن من غير الوارد أن تحل فرنسا محل الشعوب نفسها التى تتخذ القرارات فى بلدانها»، وأضاف: «ليس هناك ديمقراطية فى مصر تتناسب مع المعايير التى نعتمدها».

وطلب وزير الخارجية البريطانى ويليام هيج من السلطات المصرية أن تأخذ فى الاعتبار هواجس المتظاهرين وتحترم حرية الرأى والتعبير، وقال «على كل الأطراف التحلى بضبط النفس، وتجنب العنف»، معبرا عن أسفه للخسائر فى الأرواح البشرية خلال المظاهرات، ومؤكدا أن «الانفتاح والشفافية والحريات السياسية هى أعمدة الاستقرار».

..و«الأمم المتحدة» تدعو السلطات المصرية للاهتمام بـ«المشاكل المشروعة» للشعب

«العفو الدولية» تطالب بوقف «قمع» المظاهرات السلمية

كتبت - فتحية الدخاخنى ووكالات:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون، السلطات المصرية، إلى اغتنام فرصة التظاهرات «للاهتمام بالمشاكل المشروعة للشعب» - حسبما قال المتحدث باسمه مارتن نيسيركى أمس الأول.

وأضاف أن «الأمم المتحدة تراقب عن كثب التظاهرات والتوترات التى تتطور فى مصر وفى المنطقة، ويدعو الأمين العام جميع المعنيين إلى التأكد من أن الوضع فى مصر لن يؤدى إلى مزيد من العنف». ودعا الأمين العام للأمم المتحدة «السلطات، إلى اعتبار ذلك مناسبة للاهتمام بالمشاكل المشروعة للشعب».

وأدانت منظمة العفو الدولية فى بيان لها أمس الأول حملة قمع المظاهرات التى جرت فى مصر وسط استمرار الاحتجاجات ضد الفقر، وسوء معاملة الشرطة والفساد، مشيرة إلى أن مظاهرات الغضب تسببت فى مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص، واستخدام الرصاص المطاطى والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين وضربهم، واعتقال ما لا يقل عن ٥٠٠ متظاهر.

وكررت منظمة العفو الدولية دعوتها السلطات المصرية إلى الامتناع عن استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، منتقدة تصرفات قوات الأمن الثلاثاء الماضى.

وقالت نائبة مدير المنظمة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسيبة حاج صحراوى: «لقد شهدنا بالأمس الشرطة المتهورة وقوات الأمن التى تعتمد على استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى كملاذ أول».

وأشارت إلى أن مظاهرات يوم الغضب بدأت سلميا لكن رشق الحجارة والاشتباكات بالأيدى اندلعت عندما بدأت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين بالقوة، وقتل ثلاثة متظاهرين وشرطى فى أكبر مظاهرات تشهدها مصر منذ عقود.

ولفتت إلى أن وزارة الداخلية أصدرت تحذيرا بأنه لن يتم التسامح مع احتجاجات الأربعاء، وستتم محاكمة الذين ألقى القبض عليهم.

وقالت حسيبة: «إننا نخشى أن يكون تحذير وزارة الداخلية إشارة إلى استعداد السلطات لإطلاق العنان للشراسة الكاملة لقوات الأمن، خاصة مع سجلهم الحافل بالانتهاكات».

وحثت المنظمة السلطات المصرية على فتح تحقيق فى مقتل المتظاهرين ومحاسبة أى شخص تثبت مسؤوليته عن ذلك، بدلا من تهديد المتظاهرين، معربة عن قلقها إزاء من تم اعتقالهم.

وأدانت المنظمة التقارير الواردة بشأن حجب بعض المواقع الإلكترونية مثل: «تويتر» ومواقع الفيديو، وقالت: «هذا الحجب يدل على رغبة الحكومة المصرية فى منع العالم من معرفة ما يحدث فى مصر من قمع للمتظاهرين».



جانب من المظاهرات التى اجتاحت القاهرة وعدداً من المحافظات — تصوير- السيد الباز

المترو تعطل ٣٠ دقيقة بعد افتراش المتظاهرين للقضبان

٥٠٠ مواطن يلجأون إلى «جمال عبدالناصر» ويتبادلون الهتافات على جانبى المحطة

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم وهيثم الشرقاوى ووليد مجدى:

تظاهر ما يقرب من ٥٠٠ مواطن فى محطة مترو أنفاق جمال عبدالناصر، مساء أمس الأول، وافترش بعضهم قضيب المترو، مما أدى إلى تعطل القطارات المتجهة إلى محطة حلوان ٣٠ دقيقة.

كانت البداية عندما قامت أجهزة الأمن بتضييق الخناق على المتظاهرين فى منطقة وسط البلد، خاصة عند دار القضاء العالى، ونتيجة لتزايد استخدام الغاز المسيل للدموع، اتجه المئات منهم إلى محطة جمال عبدالناصر التى لم تكن مغلقة حينئذ، الأمر الذى دفعهم لتنظيم مظاهرة داخل المحطة.

وفشلت أجهزة الأمن بالمحطة فى السيطرة على الموقف، فيما ردد المتظاهرون هتافات تطالب بالتغيير والعدالة الاجتماعية، وتبادلوا الهتافات على جانبى رصيف المترو، ونتيجة لتأخر القطارات ازداد أعداد المواطنين المتواجدين فى المحطة، وقام نحو ١٠ من الشباب المحتج بالنزول إلى القضيب لمنع القطار من دخول المحطة فأخذ السائق يطلق صفارات التنبية، الأمر الذى دفع المتظاهرين لمحاولة اقتحام كابينة القيادة، إلا أن المواطنين تدخلوا وأقنعوا المحتجين بالصعود والسماح للقطار باستكمال مسيرته.

من ناحية أخرى، تظاهر المئات من أهالى مدينة أوسيم فى محافظة ٦ أكتوبر مساء أمس الأول، فى واقعة هى الأولى التى تشهدها المدينة، وبدأت المظاهرة بـ٥٠ مواطنا، وانتهت بانضمام مئات من الأهالى إليها، فى الوقت الذى تواجد فيه نحو ٥٠ من رجال الأمن، فشلوا فى تفريق المواطنين، فما كان منهم إلا أن طافوا مع المتظاهرين فى شوارع المدينة، دون حدوث اشتباكات من الجانبين.

بدأت المظاهرة فى الساعة الثامنة مساء، من شارع سوق الخضار، وطافت الشوارع الفرعية بالمدينة، حتى وصلت إلى منطقة العزبة، إلى شارع مسجد مراد، ثم شارع الجمهورية، واختتمت أمام مجلس مدينة أوسيم، وشارك فيها الشباب والنساء والأطفال.

وردد المتظاهرون هتافات تطالب بـ«العدالة الاجتماعية» و«رفع الأجور»، وأكد سيد أبوالعلا، أحد المتظاهرين، أنه تلقى تهديدات من الأمن بعد المظاهرة، وأنه لم يذهب للبيت منذ أمس الأول، بعد أن قامت أسرته بالاتصال به، وأخبرته أن الأمن ذهب إلى منزله، وفى انتظار وصوله.

البابا شنودة يدعو المواطنين إلى الهدوء ويؤكد: الانتحار «حرام»







البابا شنودة

كتب ـ عماد خليل:

طالب البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، المواطنين بالهدوء وتجاوز حالة القلق والاضطراب التى سادت مؤخرا، وأدت إلى اندلاع مظاهرات فى مصر بداية من يوم ٢٥ يناير، ورفض البابا شنودة إقدام بعض المواطنين على الانتحار حرقا للتعبير عن مشكلاتهم، وأكد أن الانتحار حرام ومرفوض.

وقال البابا شنودة، خلال عظته الأسبوعية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية أمس الأول، إن الانتحار مرفوض دينيا لأنه قتل للنفس التى هى أمانة من الله للإنسان، ولا يجوز أن ينهى الإنسان حياته بنفسه بسبب أى مشكلة أو ضغوط معيشية.

وانتقد البابا شنودة استخدام الزوج وسائل العنف والتعذيب ضد زوجته، وتحول الزوجة بالنسبة له كخادمة، قائلا إن ذلك الأسلوب لا يأتى بأسرة سعيدة، ويكون نتيجته أبناء يفتقدون إلى التربية الحسنة، مؤكداً أن العنف يُضيع الحب بين الزوجين، ويزرع الكراهية.

وقال البابا إن الأفكار والأحلام التى تأتى من الشيطان تتسبب فى شقاء الإنسان ولا تأتى له بنتيجة، وفى رده على فتاة سألته هل تتزوج من شاب يصغرها بسنتين، قال البابا: «هذا ممكن إذا كان يتمتع بصفات لا يمكن تعويضها، وبشرط ألا يكون (عيل)، أى لا يعوله غيره، ويعول هو نفسه».

وحول سؤال عن هل يوجد مذبح فى السماء، قال البابا: «فى السماء لا يوجد مذبح ولا يوجد ذبيحة، لأن السماء لا توجد بها خطايا»، وحول تواجد بعض الآباء فى الخارج قال إن بعض أقباط المهجر يحتاجون هؤلاء الكهنة من أجل خدمتهم.وبعث شخص رسالة إلى البابا قال فيها إنه يئس من حياته ويعانى من الفقر والعوز، فقال له البابا إنه سيبحث عن شىء يريح حياته، وطلب من الأنبا يؤانس الاهتمام به، وأضاف: «من واجبنا حينما نجد رجلا يائسا أن نساعده لا أن نلومه».

١٦ منظمة تعلن دعمها للمتظاهرين.. وتؤيد حق المواطنين فى «التجمع السلمى»

كتب ـ وائل على:

أعلنت نحو ١٦ منظمة حقوقية عن تشكيلها شبكة لتقديم الدعم القانونى لمتظاهرى ٢٥ يناير، عبر عدد من المحامين موزعين بالمحافظات المصرية المختلفة.

وأكدت المنظمات فى بيان مشترك لها، أمس، أن تشكيل الشبكة يأتى للتأكيد على حق المواطنين فى ممارسة جميع حقوقهم المعنية بأشكال «التجمع السلمى» المنصوص عليها فى الدستور المصرى والمواثيق الدولية الملزمة لمصر، وللتصدى لأى محاولات لمصادرة تلك الحقوق أو التضييق على ممارستها.

وفى سياق متصل، عبر مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، عن تقديره العميق لـ«انتفاضة» جموع الشعب المصرى التى هبت فى معظم المحافظات المصرية، لتعلن بأعلى صوت تطلعاتها إلى الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، عبر المظاهرات السلمية التى شهدها يوم الغضب.

واعتبر أن «انتفاضة ٢٥ يناير» وما حملته من شعارات سياسية واجتماعية، قد مثلت رداً بليغاً من جموع المصريين على التزوير الفاضح للانتخابات البرلمانية التى شهدتها البلاد قبل بضعة أسابيع.

وحذر المركز فى بيان له، أمس، من أن الحلول والمعالجات الأمنية القمعية فى التعامل مع مظاهر الحراك السياسى والاجتماعى المتزايد لن تجدى نفعاً، بل ربما تدفع فى اتجاه دوامات من العنف أو الفوضى يتحمل مسؤوليتها وتداعياتها الوخيمة الحكومة وحزبها.

ودعا البيان إلى اتخاذ تدابير فورية بالإفراج عن المئات ممن اعتقلوا أو اختطفوا خلال مظاهرات يوم الغضب، باعتبارهم لم يمارسوا سوى حقهم المكفول دستوريا فى التعبير عن آرائهم وفى التجمع والاحتجاج السلمى.

صحف العالم تتابع أحداث «يوم الغضب» المصرى

من الولايات المتحدة إلى أستراليا، ومن إسبانيا إلى البرازيل، احتلت أنباء «يوم الغضب» المصرى، عناوين الصحف العالمية التى فردت مساحات واسعة من صفحاتها الأولى لتغطية تلك الأحداث بالكلمة والصورة.. «المصرى اليوم» ترصد مجموعة من الصفحات الأولى للصحف الصادرة أمس الأول فى العديد من دول العالم وطريقة تغطيتها للحدث، والملاحظة الأولى هى الاهتمام الشديد بإبراز الحدث فى مساحات واسعة من الصفحات الأولى.

إيهاب الزلاقى



LA STAMPA

Egitto e Libano, la rabbia incendia la piazza

لاستامبا - إيطاليا

theguardian

Secret files reveal MI6 blueprint for Hamas crackdown

الجارديان - بريطانيا



DAGENS NYHETER

Egyptier reser sig mot regimen

داجينز نيهتر - السويد

DeMorgen

Vier op de tien vaders missen hun kinderen

دى مورجن - بلجيكا



EL PAÍS

ال بايس - إسبانيا

CORRIERE CANADESE

Studente aggredito e ucciso a Mississauga

كورييرى كنديز - كندا



Basler Zeitung

بازلر زيتونج - سويسرا

LA VANGUARDIA

El caos de Rodalies, primer reto del nuevo Govern

لافانجوارديا - إسبانيا



הארץ

ها آرتس - إسرائيل



Tages-Anzeiger

تاجيس انزيجر - السويد

THE WALL STREET JOURNAL

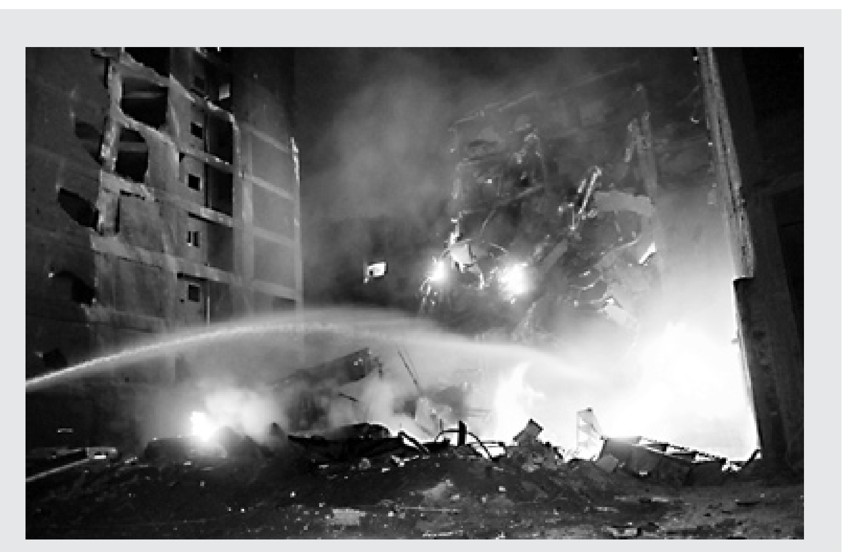
Obama wants U.S. to freeze some spending

وول ستريت جورنال - أمريكا

FINANCIAL TIMES DEUTSCHLAND

فاينانشيال تايمز - ألمانيا

[redacted]



رجال الدفاع المدنى يحاولون السيطرة على النيران

العقار بعد انهياره

مجندو الدفاع المدنى يتجمعون أثناء استخراج جثث الضحايا

كارثة مروعة فى مدينة السلام



سلسلة انفجارات فى مخزن كيماويات بـ«الحرفيين» تؤدى لانهيار عقار.. واستشهاد ٧ رجال شرطة و٣ مواطنين

النيران بدأت فى «مقلب قمامة».. والمعاينة تؤكد غياب اشتراطات الأمن الصناعى فى «المخزن».. وإخلاء ٣ منازل مجاورة للعقار

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

شهدت منطقة الحرفيين بمدينة السلام بالقاهرة فى الساعات الأولى من صباح أمس، كارثة مروعة أسفرت عن استشهاد ١٠ بينهم ٧ رجال شرطة كانوا يؤدون واجبهم فى إنقاذ ضحايا انهيار عقار.

بدأت الكارثة بسلسلة انفجارات متتالية، بسبب احتراق مخزن كيماويات، وأدت الانفجارات إلى انهيار عمارة من ١٣ طابقاً، وأخلت قوات الحماية المدنية ٣ عمارات مجاورة، وفوجئ رجال الدفاع المدنى، بعد إطفاء الحرائق، بميل العقار ٤٥ درجة، وتردد أن هناك ضحايا داخله، مما دفع رجال الحماية المدنية إلى الاستمرار فى عمليات التبريد والبحث عن الضحايا، فانهار العقار وانتشلت القوات جثث رجال الحماية المدنية، وتكثف جهودها للبحث عن مفقودين تحت الأنقاض، بينما تم نقل ١١ مصاباً إلى مستشفى السلام التخصصى.

ورجحت المعاينة أن سبب الحادث هو نشوب حريق فى «مقلب» قمامة خلف العقار، وتعدت النيران إلى المخزن وأدت إلى انهيار العقار، والتأثير فى ٣ عقارات مجاورة.

تم تحرير محضر بالواقعة وأحاله اللواء محمد نصير، مدير الإدارة العامة للحماية المدنية، إلى النيابة التى تولت التحقيق.

كان العقيد هشام كامل، مشرف غرفة العمليات بإدارة الحماية المدنية، تلقى بلاغاً بنشوب حريق هائل فى مخزن للكيماويات وجرى إخطار اللواء حسن عزت، نائب مدير أمن القاهرة، وتبين أن ألسنة اللهب امتدت إلى ٣ عمارات متجاورة، وانتقلت على الفور ٣٥ سيارة مطافئ وبعض سيارات الإسعاف لموقع الحريق، وتم نقل ١١ مصاباً إلى مستشفى السلام، وأثناء عمليات التبريد، انهار العقار فوق طاقم رجال الحماية المدنية المكون من العقيد سند أحمد القاضى، رئيس المنطقة الصناعية بقطاع شرق القاهرة، والعقيد علاء فاروق، رئيس قسم الإطفاء بشرق القاهرة، وأمين الشرطة أحمد مصطفى ومساعد ثالث عبدالحكيم عبدالوهاب والرقيب أشرف شعبان على محمد والعريف أحمد الصاوى أحمد والمجند حسين على عبدالله والمواطن ناصر محمد، أحد سكان العقار المجاور.

وانتقلت إلى مكان الواقعة ٣٥ سيارة إطفاء برئاسة اللواء عاطف زكى، مدير إدارة الحماية المدنية بالقاهرة، وأكد مصدر أمنى أن طاقم سيارة بالكامل من قوات الإطفاء يشمل عقيدى شرطة وأربعة أفراد شرطة ومجنداً لقوا حتفهم تحت الأنقاض.

كانت المنطقة شهدت انفجارات متوالية بسبب اشتعال المواد الكيماوية فى الساعة الواحدة، صباح أمس، وتعددت الانفجارات حتى وصول قوات الحماية المدنية إلى مكان البلاغ وبدأوا فى التعامل مع النيران، وحاولوا استخراج براميل المواد الكيماوية إلا أن العقار انهار على طاقم الإطفاء.

وكشفت التحريات أن الطابق الأرضى من العقار المنهار يخلو من السكان لأنه مازال تحت الإنشاء وأن أحد البراميل المليئة بالكيماويات انفجر، مما أدى إلى اندلاع النيران فى أكثر من ٥٠٠ برميل، وأضافت أن قوات الحماية المدنية تدخلت لإخماد النيران لكن توالى الانفجارات تسبب فى انهيار العقار بالكامل فوق رجال الحماية المدنية.

وقال الأهالى الذين انهارت وحداتهم السكنية، إنهم سمعوا أصوات انفجارات متتالية، فأسرعوا إلى النزول إلى الشارع هرباً من النيران، وظلوا بالقرب من مكان الانهيار رغم الدخان الكثيف الذى غطى أرجاء المنطقة، وقال اللواء سراج زغلول، مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة، إن القوات نجحت فى إخماد الحريق، لكن القدر حكم على ٧ من رجال الحماية المدنية بالموت فى مكان الحادث بعد انهيار العقار أثناء محاولة البحث عن ضحايا واستخراج جثة مدنى من الداخل.

وقال عبدالمحسن محمد، أحد ملاك الوحدات، إنه كان بالخارج عندما حدث الانهيار وأنه يقيم وزوجته وطفله بمنزل مجاور للعقار الذى شهد الواقعة، وأضاف: اتصلت بى زوجتى وأكدت أن أصوات انفجارات ونيران ودخاناً كثيفاً تخرج من العقار المجاور فأبلغنا رجال الحماية المدنية الذين حضروا لإخماد النيران وأثناء محاولاتهم إخمادها انهار العقار بالكامل أثناء تواجد أعداد منهم بالداخل واتهمنا صاحب العقار المنهار بالإهمال لأنه وضع القنابل الموقوتة فى الطابق الأرضى من العقار وهى التى تسببت فى الكارثة، وأضاف: اشتريت شقة بالعقار وضعت فيها كل ما أمتلك ولا أدرى ماذا سأفعل وكيف أحصل على حقى خاصة أننا أبلغنا الجهات المعنية مراراً عن مقلب القمامة الذى اندلعت به النيران وامتدت ألسنتها للعقار الذى شهد الكارثة، وكذلك أبلغنا الجهات المعنية عن استخدام أصحاب العقارات بمنطقة الحرفيين الأدوار السفلى كمخازن للكيماويات وهو ما يعد خطراً داهماً يهدد أرواحنا، وأخيراً حدثت الكارثة وراح ضحيتها عدد من رجال الشرطة دون أن يقترفوا ذنباً.

وقال على عبدالكريم، أحد قاطنى العقار المجاور: شاهدت الواقعة التى بدأت بصوت انفجار قوى فخرجت وأسرتى فوجدنا النيران تشتعل داخل العقار المواجه لنا وبدأنا فى الاستغاثة بأصوات عالية حتى تجمعت أعداد كبيرة من الأهالى وتوالت الانفجارات ثم توقفت وبدأت النيران تشتعل وحضر رجال الإطفاء لإخمادها، وبعد نصف ساعة عادت أصوات الانفجارات من جديد واشتعلت النيران، وبعد ساعة حضر رجال الحماية المدنية من جديد وواصلوا أعمال الإطفاء إلا أن العقار انهار أثناء محاولتهم إخماد النيران.

ويقول محمود أحمد، أحد شهود العيان، إن المنطقة بالكامل عبارة عن قنابل موقوتة لأن معظم العقارات اتخذت من الطوابق الأرضية بها مخازن للكيماويات، وأضاف: منذ فترة طويلة نناشد المسؤولين التدخل لإخلاء هذه المخازن لأنها تمثل خطورة داهمة على سكان المنطقة ولم يتدخل أحد، وحاولنا مراراً منع الأهالى من إلقاء القمامة فى هذا المكان لأنه يتوسط كتلة سكنية وأبلغنا المسؤولين أيضاً دون أن يحركوا ساكناً.

وأكد اللواء عاطف زكى، مدير إدارة الحماية المدنية بالقاهرة، وقال اللواء عاطف زكى: إن المشهد كان مروعاً والانفجارات جعلت المنطقة تعيش ساعات من الرعب خوفاً من امتداد النيران للعقارات المجاورة.

.. والنيابة تأمر بالتحفظ على صاحب العقار داخل مستشفى الشرطة بعد إصابته بانهيار عصبى

كتبت- فاطمة أبوشنب:

كشفت تحقيقات نيابة السلام، فى حادث انهيار عقار منطقة الحرفيين، عن أن مالكه ويدعى محمد عبدالغنى أبوالنجا، لواء شرطة سابق بنى العقار دون ترخيص، وأفادت بأن سبب انهيار العقار اشتعال النيران فى مخزن «كيماويات ودوكو سيارات» فى البدروم. وأضافت أن مالك العقار أصيب بانهيار عصبى فور تلقيه الخبر وتم نقله إلى مستشفى الشرطة بمدينة نصر، وقررت النيابة التحفظ عليه، كما أمرت بإخلاء ٣ عقارات مجاورة للعقار المنهار بعد تصدعها وانتداب لجنة خماسية من مهندسى الحى لمعاينتها. وانتقل فريق من النيابة إلى مكان الحادث ضم المستشار مصطفى خاطر، المحامى العام لنيابات شرق القاهرة، وأكرم مهنى رئيس نيابة السلام، ومحمد السيد ومحمد سليمان وكيلى أول النيابة وأفادت المعاينة بأن العقار تم بناؤه دون ترخيص وبدأت النيران فى الواحدة والنصف صباح أمس من بدروم العقار الملىء بالمواد الكيماوية وتم إخلاء الطابق الأول من السكان وتبين أنهم ٢ فقط، وأشارت إلى أن الحريق اندلع إلى باقى الطوابق وتسبب فى تآكل الأعمدة الخرسانية وميل العقار المكون من ٦ طوابق، ما أدى لانهيار واجهته وبعد دقائق انهار العقار، وأوضحت المعاينة وجود مخزن كيماويات فى عقار مجاور لموقع الحادث، وتبين أنه ملك صاحب العقار ودون ترخيص فقررت النيابة إخلاءه من الكيماويات والتحفظ عليها وطلبت النيابة من حى السلام ملف العقار لمعرفة تاريخ إنشائه.



رجال الدفاع المدنى يسيطرون على الانفجارات المتتالية للمواد الكيماوية

تصوير - حسام فضل

قيادات أمنية ومحافظ القاهرة يتقدمون جنازة شهداء الدفاع المدنى السبعة

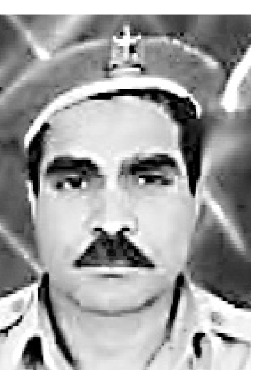
الضحايا قدموا حياتهم فداء لإنقاذ سكان العمارة المنكوبة.. والجنود والضباط تساقطوا عند رؤية الجثث



سند أحمد



علاء فاروق



عبدالوهاب إبراهيم



أحمد الصاوى



أحمد عبدالحميد



أشرف شعبان



حسين على

كتب- عمر حسانين ويسرى البدرى:

شيعت وزارة الداخلية أمس جثامين ٣ من رجالها كانوا يكافحون ألسنة اللهب وسط جحيم حريق «الحرفيين» وانهارت عليهم العمارة و٤ آخرين من زملائهم وأدوات الإطفاء والإنقاذ فى أيديهم. الوزارة تدرس تكريمهم فى أفضل صورة ممكنة، وقيادات الوزارة والدكتور عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، كانوا فى مقدمة المشيعين للشهداء.

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثالثة من فجر أمس عندما بدأت علامات التعب والعناء تعلو وجوه كل المشاركين فى مكافحة ألسنة اللهب التى أمسكت فى مخزن البويات فى مدينة الحرفيين.. الانفجارات تدوى بين الحين والآخر إثر انفجار عبوات البويا، والعقيد سند القاضى، رئيس المنطقة الصناعية فى قطاع الحماية المدنية بشرق القاهرة، والعقيد علاء فاروق، رئيس قسم الإطفاء فى قطاع الشمال، يقودان باقى فريق الإطفاء والإنقاذ فى عمليات إنقاذ حياة الذين يقيمون فى العمارة رقم ٤ من شارع اللواء أبوالنجا — الذى شهد الحريق — بعضهم يمسك بيد سيدة عجوز وآخر يحمل طفلاً أو يساعد أماً مرعوبة، أو أباً حزيناً. اطمأن رجال الحماية المدنية إلى أن كل السكان نجوا بسلام، بقيت أعمدة الدخان تغطى المكان، والضابطان يلتحمان مع باقى الضباط والأفراد فى إتمام المأمورية.

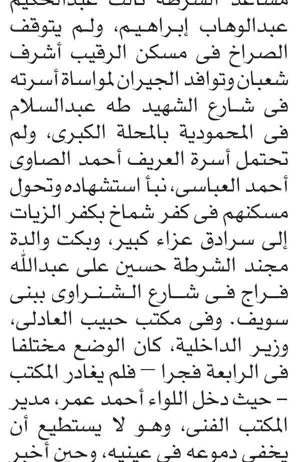
تعالت أصوات الانفجارات فجأة واختلطت صرخات التحذير تنادى على الجميع أن ينتبهوا ويفروا بحياتهم، الأدوار الثلاثة عشرة المكونة منها العمارة المنكوبة تميل بدرجة تصل إلى ٤٥ درجة.. مضت لحظة واحدة ووقعت الكارثة، تحول المكان إلى مشهد من يوم القيامة، اختلطت الصرخات بالأتربة المتصاعدة من الانهيار مع الأدخنة ورائحة الحريق، هدأت العاصفة وبدأ البحث عن القوة التى كانت تقاوم النار والخطر، مكبرات الصوت الصغيرة تردد الأسماء، كلها أجابت النداء إلا ٧، كانوا قد لبوا نداء آخر، لبوا نداء الله وانتقلوا إلى جواره، شهداء للواجب.

أدرك الناجون أن كلاً من العقيد سند أحمد سند القاضى، رئيس المنطقة الصناعية فى قطاع شرق العاصمة بإدارة الحماية المدنية، والعقيد علاء فاروق الخريبى، رئيس قسم الإطفاء فى قطاع الحماية المدنية بشمال العاصمة، وأمين الشرطة أحمد عبدالحميد مصطفى ومساعد الشرطة ثالث عبدالحكيم عبدالوهاب والرقيب أشرف شعبان والعريف أحمد الصاوى ومجند الشرطة حسين على عبدالله، لن يندفعوا إلى سيارات الإدارة فور وصول بلاغات بعد اليوم. اختلطت الدموع بقطرات المياه واللون الأسود الناتج عن مخلفات الحريق.

لن يعود العقيد سند إلى مسكنه وأسرته فى عين شمس، وسيحرم جيرانه والعاملون معه فى الإدارة من ابتسامته التى كانت لا تفارق وجهه، ويده الممدودة بالمساعدة للجميع، وبكى ميدان حبيب جورج فراق العقيد علاء فاروق ولم يبق لهم إلا ذكرياته الجميلة، وقت أن كان يعمل فى الإدارة العامة لمباحث القاهرة، أو حين التحق بإدارة الحماية المدنية، هذا الرجل الذى بكاه سكان حى الساحل الذين عايشوه رئيساً للمباحث سنوات عديدة.

أما أمين الشرطة أحمد عبدالحميد فكل أهله وجيرانه فى طنطا وقفوا على أطراف أصابعهم فى انتظار وصول جثمانه ملفوفاً فى علم الوطن، ولم يختلف رد الفعل عند أهالى قرية «هورين» فى بركة السبع فى المنوفية، عندما وصلهم النبأ المشؤوم باستشهاد مساعد الشرطة ثالث عبدالحكيم عبدالوهاب إبراهيم، ولم يتوقف الصراخ فى مسكن الرقيب أشرف شعبان وتوافد الجيران لمواساة أسرته فى شارع الشهيد طه عبدالسلام فى المحمودية بالمحلة الكبرى، ولم تحتمل أسرة العريف أحمد الصاوى أحمد العباسى، نبأ استشهاده وتحول مسكنهم فى كفر شماخ بكفر الزيات إلى سرادق عزاء كبير، وبكت والدة مجند الشرطة حسين على عبدالله فراج فى شارع الشنراوى ببنى سويف. وفى مكتب حبيب العادلى، وزير الداخلية، كان الوضع مختلفاً فى الرابعة فجراً — فلم يغادر المكتب — حيث دخل اللواء أحمد عمر، مدير المكتب الفنى، وهو لا يستطيع أن يخفى دموعه فى عينيه، وحين أخبر الوزير بالخبر، اعتلى وجهه حزن شديد، وأشار إلى ضرورة التكريم الذى يستحقه من يضحى بحياته من أجل بقاء الآخرين.





رجال المطافئ يبكون عند استخراج جثة العقيد علاء فاروق

وليد وابن خاله ساعدا رجال الدفاع المدنى فى الإطفاء

كتبت - فاطمة أبوشنب:

سقط ربيع أحمد وزوجته على الأرض مغشياً عليهما، عندما استخرجت قوات الدفاع المدنى جثة ابنهما «وليد ٢٠ سنة» من تحت الأنقاض، وأصرت والدته بعد إفاقتها على دخول سيارة الإسعاف ورؤيته قبل نقله إلى مثواه الأخير، وبعد دقائق من استخراج الجثمان حضرت أسرة مكونة من ٦ أشخاص فى حالة انهيار شديد، يؤكدون أن ابنهم رجب شعبان حسين «٢٠ سنة» سائق، كان بصحبة ابن خاله وليد، وحاولا مساعدة قوات الدفاع المدنى لإطفاء الحريق، وعقب الانهيار اختفى كلاهما، وظلت والدته تبحث عنه وسط الأنقاض، وهى تصرخ مرددة اسمه.

فيما وقف مجندون من الدفاع المدنى وقوات الأمن المركزى أثناء استخراج جثة العقيد علاء فاروق وهم يبكون بشدة، وأصيبوا بحالة ذهول لعدم تصديقهم أنه لفظ أنفاسه تحت الأنقاض، المجندون ظلوا يبكون بشدة عند دخول جثته إلى سيارة الإسعاف، وهتفوا «مع السلامة يا فاروق»، وارتفعت أصواتهم بالبكاء.

وقال المهندس مختار الحملاوى، نائب المحافظ للمنطقة الشرقية، إن المخزن الذى تسبب فى انهيار العقار صدر له قرار بالغلق يوم ٢٧ ديسمبر الماضى، وبالمتابعة من خلال الحى تبين أن صاحبه أعاد فتحه وتشغيله، فصدر له قرار يوم ١٩ يناير الماضى بالغلق، وأضاف أن الحى لم يقصر فى إصدار قرارات بإزالة العقارات المخالفة فى منطقة الحرفيين، وأشار إلى أنه كان على علاقة بالعقيد سند القاضى، وكان معه فى اجتماع أمناء سوق العبور أمس، وأنه كان يتميز بالشهامة والسمعة الطيبة، بدليل أنه ظل داخل العقار حتى تأكده من اطفاء الحريق، وعند خروجه فوجئ بالانهيار عليه وزملائه.

[redacted]

يوم الغضب



«موسى» فى دافوس: المواطن العربى غاضب ونحن نشعر بالإحباط كمواطنين

ملك البحرين يقترح عقد اجتماع حول مستقبل المنطقة فى مواجهة الاحتجاجات الشعبية

كوفى أنان: الأنظمة العربية تواجه مأزقاً بشأن رد فعلها على ما حدث فى تونس

المنامة، زيورخ ـ وكالات الأنباء:

اقترح عاهل البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على الرئيس المصرى حسنى مبارك، أمس الأول، عقد اجتماع عربى حول مستقبل المنطقة التى تشهد تحركات احتجاجية شعبية واسعة.

وذكرت وكالة أنباء البحرين، أن الملك البحرينى ناقش فى اتصال هاتفى مع مبارك «عقد اجتماع عربى لتدارس مستقبل الأمة العربية ووضع استراتيجية لمستقبلها وتقدمها بما يحقق مصلحة الشعوب العربية وأمنها واستقرارها».

وشدد الملك على ثقته واطمئنانه على استقرار وثبات مصر، التى وصفها بـ«الشقيقة» بفضل حكمة مبارك ورؤيته المستنيرة، وتطلعه نحو التنمية، والمستقبل الأفضل للشعب المصرى، مؤكدا أن «استقرار مصر هو استقرار لكل الدول العربية».

فى السياق ذاته، سيطرت الأحداث الأخيرة فى تونس ومصر على فعاليات المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس، أمس الأول، حيث قال مسؤولون عرب يشاركون فى المنتدى، إن الإصلاحات باتت مطلوبة فى شتى أنحاء العالم العربى لتلبية مطلب تحسين مستوى المعيشة بعد الاحتجاجات فى تونس ومصر.

قال عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن «المواطن العربى غاضب ونحن نشعر بالإحباط كمواطنين، وإن الإصلاح هو أهم شىء الآن ويجب تنفيذه حالا فى كل أنحاء العالم العربى».

على صعيد متصل، قال الأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفى أنان، إن «الأنظمة العربية تواجه مأزقا بشأن رد فعلها على ما حدث فى تونس»، مضيفا أمام إحدى جلسات منتدى دافوس، أن «الإصلاح هو الحل، لكنه أيضا يمثل مشكلة، حيث إن الحكومات ربما تخشى الاندفاع إليه، خوفا من أن يؤدى إلى وقوع أحداث تخرج عن السيطرة».

من جهته، قال مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولى، مسعود أحمد، إن من بين العوامل المشتركة التى تؤجج الاحتجاجات فى العالم العربى البطالة، خاصة بين الشبان، فضلا عن بطء النمو.

وقال أحمد، إن «التصدى لكل ذلك يتطلب الإسراع بنمو اقتصاديات الشرق الأوسط، وهو الأمر الذى يتطلب الاهتمام بقدراتها التنافسية»، مضيفا أن صندوق النقد الدولى مستمر فى التوصية بخفض الدعم وتوجيهه إلى المحتاجين، خاصة أن «الأموال التى توفرها الحكومات من خلال هذه التخفيضات يمكن إنفاقها بفاعلية أكبر على الفقراء واستخدامها فى تطوير التعليم».



موسى خلال مشاركته فى منتدى دافوس «أ.ب.أ»

اليمنيون يواصلون الغضب: يكفى حكم «الثلاثين».. و«يا سعودية خلى بالك عاد واحد بانتظارك»

الآلاف يتظاهرون فى صنعاء مطالبين برحيل الرئيس اليمنى وتغيير الحكومة.. وإخوان الأردن ينظمون مسيرة اليوم ضد ارتفاع الأسعار

صنعاء - وكالات الأنباء:

تظاهر آلاف اليمنيين فى شوارع صنعاء، أمس، بدعوة من ائتلاف المعارضة للمطالبة برحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الذى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما، فيما أفاد شهود عيان بأن نحو ١٠ آلاف متظاهر تجمعوا فى جامعة صنعاء، فضلا عن حوالى ٦ آلاف آخرين فى مناطق أخرى بالعاصمة اليمنية للمطالبة بتغيير الحكومة.

وتجمع المتظاهرون من أربع مناطق داخل العاصمة هى: الحصبة وشارع الحرية شرق جامعة صنعاء والسبعين ونقم، مرددين شعارات ضد الرئيس اليمنى، على عبدالله صالح مثل «يكفى حكم الثلاثين.. تونس ثارت من عشرين» و«يا سعودية خلى بالك.. عاد فى واحد بانتظارك» و«يا سعودية شدى حيلك.. باقى واحد با يجى لك» فى إشارة إلى فرار الرئيس التونسى المخلوع إلى المملكة السعودية. كما ردد المحتجون شعارات تندد بالتمديد والتوريث للرئيس اليمنى مثل «لا للتمديد، لا للتوريث»، وحملوا لافتات ضد التردى الاقتصادى وإجراءات الحزب الحاكم فى اليمن.

وكان بيان قد أصدره تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض، الذى يضم ٦ أحزاب رئيسية أبرزها حزب الإصلاح الإسلامى، والاشتراكى اليمنى، والوحدوى الناصرى وكذا حزب البعث العربى، قد أكد، أمس الأول، أن مظاهرات ستجرى فى أربع مناطق بصنعاء.

وتعد هذه المظاهرات بمثابة أول خطوة جريئة من المعارضة لتحريك الشارع والمطالبة بالتغيير، حيث خرجت أحزاب المعارضة الرئيسية فى اليمن تحت تكتل اللقاء المشترك من حالة القول إلى مرحلة الفعل بتنظيمها ٤ مظاهرات عامة يوم الخميس فى مناطق متباعدة داخل العاصمة اليمنية.

وتطالب هذه المظاهرات بإلغاء الإجراءات الانفرادية التى اتخذها الحزب الحاكم لتعديل الدستور، حتى لا يتم السماح لرئيس الجمهورية بالحق فى البقاء بالسلطة مدى الحياة، بالإضافة إلى التنديد بسوء الأوضاع الاقتصادية المتردية فى البلاد.

ويتوقع مراقبون أن تشهد صنعاء حالة غضب عارمة ضد النظام بسبب سوء الأحوال المعيشية الناتجة عن السياسات المتعاقبة التى اتخذتها السلطة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها، والتى قوبلت باستياء من قبل أحزاب المعارضة التى تحاول اليوم التقاط ما جرى فى تونس لممارسة الضغط على السلطة للاستجابة لمطالبها السياسية، خاصة ما يتعلق منها بإجراءات الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها فى أبريل المقبل.

واتهم القيادى البارز فى حزب المؤتمر الشعبى العام، الحاكم الشيخ ياسر العواضى تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض باستغلال عوز الناس وحاجاتهم والسعى بهم إلى إسقاط النظام الحاكم فى اليمن، قائلا إن «تكتل أحزاب اللقاء المشترك يسعى إلى إسقاط النظام من خلال محاولته حشد ٣ ملايين شخص عن طريق مهرجانات متعددة فى المحافظات، ثم الدخول بهم إلى صنعاء لإسقاط النظام».

وكان العديد من المحافظات اليمنية قد شهد خلال الأيام الماضية مهرجانات حاشدة لأحزاب اللقاء المشترك، تمهيدا لمظاهرات صنعاء التى بدأت أمس وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتتأهب قوات الأمن اليمنية منذ أمس الأول، للسيطرة على مظاهرات جنوب اليمن المعروفة باسم «الحراك الجنوبى»، حيث أوقفت فى مدينة عتق، بمحافظة شبوة، ناصر ثابت العولقى وعلى الخليفى، المسؤولين فى الحراك الجنوبى، بتهمة العمل على تنظيم تظاهرة غير مرخص لها. وحاول مئات المسلحين القادمين من محافظتى شبوة وأبين المجاورة اقتحام حواجز لقوى الأمن على مدخل عتق. وجرت اشتباكات استخدمت فيها الرشاشات بين المسلحين وقوات الأمن التى ساندها الجيش، إلا أن المواجهات لم تسفر عن ضحايا.

وفى السياق ذاته، أفاد مقيمون ومسؤولون بأن شابا أصيب بحروق خطيرة، أمس الأول بعد أن أشعل النار فى نفسه فى الميدان الرئيسى فى بلدة الشيخ عثمان فى جنوب اليمن. وقال أقارب الشاب، فؤاد سلطان، ٢٥ عاما، إنه عجز عن إعالة أسرته من عائد السيارة الأجرة التى يملكها.

وفى الأردن، أعرب العاهل الأردنى، الملك عبدالله الثانى، أمس الأول، عن ثقته بأن الأردن «أقوى من كل التحديات» وبإمكانه أن «يعالج الأخطاء ويرسم آليات تصحيحها».

وحسب البيان الصادر من الديوان الملكى، أكد عبدالله خلال لقائه رئيس مجلس الأعيان ورؤساء اللجان فى المجلس، طاهر المصرى، «أهمية دور مجلس الأعيان فى مسيرة التنمية الوطنية، التى يجب أن تستمر فى السير إلى الأمام وفق برامج إصلاحية واضحة شفافة تمكن المملكة من تجاوز التحديات الاقتصادية».

وأضاف البيان بأن اللقاء «جاء فى إطار سلسلة اللقاءات التى يعقدها الملك مع الشخصيات والفعاليات والمؤسسات الوطنية». وكان مصدر قد قال إن العاهل الأردنى بدأ مشاورات، الأحد الماضى، مع مسؤولين سابقين وناشطين ونقابيين وإسلاميين «للاستماع إلى شكاوى الأردنيين ومعرفة احتياجات الشارع».

واستمراراً للاحتجاجات الشعبية فى عمان، كشف الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين فى الأردن، جميل أبوبكر، عن تنظيم مسيرة جديدة اليوم الجمعة، احتجاجا على غلاء المعيشة وللمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية.

وفى سوريا، نفى رئيس الحكومة محمد ناجى عطرى، أن يكون للإجراءات الأخيرة التى اتخذتها حكومته لتحسين ورفع مستوى معيشة السوريين أى علاقة بثورة الشعب التونسى التى أطاحت بالرئيس التونسى زين العابدين بن على. وقال عطرى إن الاقتصاد السورى بخير. وكانت سوريا قد أقرت مؤخرا رفع بدل التدفئة للعاملين فى القطاع العام ومتقاعديه ليصبح ١٥٠٠ ليرة شهريا، أى أقل من ٣٠ دولارا، واعتماد صندوق المعونة الاجتماعية الذى يستهدف إعانة ٤٢٠ ألف أسرة سورية فقيرة.

آلاف اليمنيين تظاهروا أمس للمطالبة برحيل «على صالح» «رويترز»

رئيس البرتغال لا يتقاضى راتبا

لشبونة ـ (د.ب.أ):

أعلن مكتب الرئيس البرتغالى، أمس الأول، أن الرئيس انيبال كافاكو سيلفا لن يتقاضى راتبا، فى خطوة ليست طوعية تماما، حيث يمنع قانون جديد، جرى تمريره فى أفقر دول غرب القارة الأوروبية، أى موظف عمومى من تلقى راتب، ومعاش تقاعدى فى نفس الوقت. وأوضح المكتب الرئاسى: «عقب تمرير القانون الذى أقره البرلمان، قرر رئيس الجمهورية العمل دون تلقى راتب شهرى قدره ٦٥٢٣,٩٣ يورو (٨٩٢٧ دولارا) اعتبارا من مطلع يناير ٢٠١١».

وأفادت تقارير إعلامية بأن سيلفا، المحافظ، «٧١ عاماً»، يتلقى معاشاً من جهات أخرى يصل إلى ١٠٠٤٢ يورو شهرياً. ووصلت الديون الجديدة فى البرتغال إلى مستويات قياسية خلال عام ٢٠٠٩، أى حوالى ٩,٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى، واقترب العجز فى الموازنة العام الماضى من ٧٪.

وطرحت الحكومة تدابير ادخارية صارمة لتخفيض نسبة العجز إلى ٤,٣٪ فى عام ٢٠١١. وأفاد البنك المركزى بأنه ينتظر أن ينكمش الاقتصاد البرتغالى بنسبة ١,٣٪ نتيجة لتلك التدابير.

«ميقاتى» يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة.. ويتعهد بتحقيق التوافق حول المحكمة الدولية

بيروت ـ وكالات الأنباء:

بدأ رئيس الحكومة اللبنانى المكلف نجيب ميقاتى، أمس، مشاورات مع نواب البرلمان تهدف إلى تأليف حكومة جديدة. والتقى «ميقاتى» رئيس مجلس النواب نبيه برى ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريرى، والزعيم المسيحى ميشال عون، ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى. كما اجتمع مع ممثلى الكتل النيابية والنواب المستقلين.

وفاز «ميقاتى» بالتكليف بعد حصوله على تأييد ٦٨ نائبا من ١٢٨ بينهم نواب حزب الله خلال الاستشارات، التى قام بها سليمان، فيما حصل «الحريرى» على تأييد ٦٠ نائبا الثلاثاء الماضى، وجاء ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه لبنان يوم غضب واحتجاجات لأنصار الحريرى. ويأتى تشكيل الحكومة الجديدة بعد سقوط حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة سعد الحريرى فى ١٢ يناير، نتيجة استقالة ١١ وزيرا بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه.



انصار سعد الحريرى يتظاهرون ضد ميقاتى «رويترز»

وتعهد «ميقاتى» بالعمل على تحقيق التوافق فى لبنان بشأن التعامل مع المحكمة الدولية، وهو الأمر مثار النزاع الذى فجر الأزمة السياسية التى أسقطت الحكومة السابقة.

ويعد تكليف «ميقاتى» بتشكيل الحكومة الجديدة نصراً لحزب الله الذى يحاول الوقوف فى وجه المحكمة التابعة للأمم المتحدة التى تحقق فى اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريرى والتى من المتوقع أن توجه الاتهام إلى أعضاء من حزب الله.

وأكد «ميقاتى» أنه يسعى إلى علاقات طيبة مع «المجتمع الدولى وكل الدول العربية» بعد أن عبرت واشنطن عن قلقها لدور حزب الله فى ترشيحه. فيما أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أمس الأول أنه يعود للبنانيين وليس لسواهم أن يقرروا مصير بلادهم. وأكدت رغبة بلادها فى «الحفاظ على وحدة لبنان وأمنه واستقراره».

كانت الولايات المتحدة اتهمت الثلاثاء الماضى «حزب الله» بممارسة «الترهيب والتهديد بالعنف» بهدف السيطرة على الحكومة، مشددة على أن عمل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «أمر حيوى جدا من أجل الاستقرار والأمن والعدالة».

حكومة الجنوب تهدد بوقف عوائد النفط فى حال إسقاط عضوية الجنوبيين فى البرلمان

الحزب الحاكم يرفض شروط المعارضة المسبقة للحوار

رسالة الخرطوم

أحمد الصاوى

الخرطوم ـ أحمد الصاوى:

تواصلت الأزمة السياسية فى السودان على محورين أساسيين، الأول هو حالة الحرب الباردة بين الشمال والجنوب، والتى بدت فى استعراضات القوة العسكرية من الجانبين، والثانى حالة المد والجزر بين المعارضة ونظام الحكم فى الخرطوم، وسط تأرجح بين السعى إلى الحوار، والحشد من أجل انتفاضة شعبية، فى وقت يبدى فيه حزب المؤتمر الوطنى الحاكم تماسكاً بإعلانه عدم الخوف من الانتفاضة، وعدم قبول الشروط المسبقة للحوار مع المعارضة.

ولم يمر يوم على احتفاء رئيس حكومة الجنوب بانضمام تسع مروحيات حديثة من طراز إم إى-١٧ للقوات الجوية بالجيش الشعبى لتحرير السودان، إلا وأكد الرئيس السودانى عمر أحمد البشير أن دولته تمتلك قوة ردع ضاربة لتأمين الاستقرار وضرب كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات الشعب والنيل من سيادته وعزته وكرامته، مؤكداً التطور اللافت فى مجال الصناعات الحربية.

وقال البشير لدى مخاطبة ضباط المدفعية بعطبرة، مساء أمس الأول، إن السودان قطع أشواطاً مقدرة فى مجال الصناعات الحربية، بما فيها صناعة الصواريخ والطائرات دون طيار وجميع أنواع الذخائر، وقال البشير إن هناك ٤٠ ألف مقاتل جنوبى شاركوا فى معارك الجيش السودانى وكانوا جزءاً منه.

ونشبت أزمة جديدة بين الشمال والجنوب على خلفية إصرار الحكومة على إسقاط عضوية النواب الجنوبيين فى البرلمان ومجالس الولايات فور إعلان نتيجة الاستفتاء ودون انتظار لنهاية المرحلة الانتقالية، إضافة إلى تجميد الوضع السياسى والتنفيذى لسلفا كير كنائب أول لرئيس الجمهورية.

وكشفت مصادر سودانية أن هناك اتجاهاً لحل الحكومة مباشرة بعد إعلان النتيجة، للتعامل مع الوضع الجديد وإعادة ترتيب الأوضاع فى المؤسسات الاتحادية بعد تفريغها من الجنوبيين، فى الوقت الذى رفضت فيه الحركة الشعبية هذا الاتجاه، وأكدت أن سلفا كير سوف يستمر فى منصبه إلى شهر يوليو المقبل مع نهاية الفترة الانتقالية.

فيما استنكر نائب رئيس المجلس الوطنى أتيم جارانج تصريحات رئيس المجلس الوطنى أحمد إبراهيم الطاهر، التى قال فيها إن الجنوبيين سيفقدون مواقعهم فى البرلمان والهيئة التشريعية القومية ومجلس الوزراء مع إعلان النتيجة منتصف فبراير المقبل.

وهدد أتيم جارانج إذا حدث إسقاط لعضوية الجنوبيين من الوظائف الدستورية فى فبراير المقبل بإيقاف نسبة الـ٥٠٪ من البترول المستحقة للشمال خلال تلك الفترة.

وبينما أعلن سلفاكير ميارديت رغبته فى خوض انتخابات رئاسة الجنوب فى حالة الانفصال وتكوين الدولة الجديدة، وقال: «الذين يعتقدون أننى سوف أترجل بعد الاستفتاء مخطئين، لقد أعطانى الشعب تفويضاً ويجب علىّ الإيفاء بالتزامى»، قال مصدر سودانى لـ«المصرى اليوم» إن الإنفصال والحديث عن الوضع الدستورى الجديد بعده لا يلزم بإجراء انتخابات رئاسية جديدة، مشيراً إلى أن الرئيس البشير سيبقى فى الرئاسة حتى انتهاء مدة ولايته بعد أربع سنوات.

وعلى صعيد الأزمة السياسية فى الشمال، وبعد إعلان تجمع أحزاب المعارضة قبول الحوار مع الحكومة، أعلن حزب المؤتمر الوطنى الحاكم فى السودان رفضه جميع الشروط التى طرحتها أحزاب المعارضة للدخول فى حوار جاد لحسم القضايا بين الجانبين، وأكد الحزب أن قضايا الدستور وارتفاع الأسعار والسلع وزيادة المحروقات وإطلاق سراح المعتقلين مسائل سياسية ليست لدى المعارضة دور فيها ولا يمكن الاستجابة لها فى هذا الشأن، معلناً رفض الشروط المسبقة للحوار.

سلفاكير

الحكومة التونسية تعلن تعديلاً وزارياً وسط احتجاجات شعبية ضد وزراء نظام «بن على»

سويسرا تجمد أرصدة أسرة الرئيس المخلوع بعد صدور «مذكرة الإنتربول» باعتقاله

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أعلن المتحدث باسم الحكومة التونسية المؤقتة الطيب البكوش أن مجلس الوزراء سيجرى تعديلا وزاريا جديداً فى تشكيلته، وذلك وسط احتجاجات شعبية تطالب باستقالة الحكومة، بسبب وجود رموز من نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن على بين أعضائها ومنهم رئيس الوزراء محمد الغنوشى. وقال البكوش أمس الأول، إنه من المقرر أن يتم كشف التشكيل الحكومى الجديد أمس «الخميس»، ولكن لم يتم الإعلان عن تفاصيل التعديل حتى مثول الجريدة للطبع.

وخلال مشاورات التعديل الوزارى، واصل مئات المتظاهرين المعتصمين أمام مقر رئاسة الوزراء احتجاجاتهم، مطالبين بالإطاحة برموز نظام بن على. وقضى المتظاهرون ليلتهم الرابعة على التوالى رغم حظر التجول تحت نوافذ مكتب رئيس الوزراء.

كما تظاهر آلاف الأشخاص صباح أمس، أيضا، فى شوارع سيدى بوزيد مهد «ثورة الياسمين» ضد وزراء نظام بن على، مرددين «لا لسرقة الثورة.. نعم لإسقاط الحكومة». وهتف المتظاهرون: «ارحلوا أيها الفاسدون» و«غنوشى ألم تفهمنا بعد؟» و«لا تهميش ولا إقصاء.. نحن بلاد الشهداء» و«أوفياء أوفياء لدماء الشهداء». وتوقفت التظاهرة الضخمة أمام قصر العدالة الذى كتب عليه «الثورة ملك الشعب العظيم وليست لأحزاب المعارضة الذين يقدمون الولاء للتجمع» – فى إشارة إلى حزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم سابقا. وصعد متظاهرون إلى سطح مقر الولاية حيث علقوا صورة ضخمة لـ«الشهيد» محمد البوعزيزى مفجر الاحتجاجات.

وأعلنت الحكومة التونسية بداية من مساء أمس الأول، تخفيض مدة حظر التجول فى البلاد التى تعيش فى حالة طوارئ منذ ١٤ يناير الحالى بعد هروب بن على إلى السعودية. وجاء فى بيان نشرته وكالة الأنباء التونسية أنه «فى نطاق مزيد من تخفيف إجراءات حالة الطوارئ ونظرا لمزيد من تحسن الوضع الأمنى بالبلاد، تقرر خفض مدة حظر التجول حيث أصبحت من الساعة العاشرة ليلا (عوضاً عن الثامنة مساء) إلى الساعة الرابعة صباحا (عوضاً عن الخامسة صباحا) مع المحافظة على بقية الإجراءات».

ومن جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الكندى ستيفن هاربر أن أفراد النظام التونسى السابق غير مرغوب فيهم ببلاده، فيما ذكرت وسائل إعلام كندية أن كندا تدرس ترحيل بلحسن الطرابلسى الشقيق الأكبر لزوجة بن على، وذلك بعد أن أكدت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) أمس الأول، أنها أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق بن على و٦ من أقاربه. ووصل الطرابلسى مع زوجته وأبنائه الأربعة الأسبوع الماضى إلى مونتريال على متن طائرة خاصة. وأكدت صحيفتا «لا برس» و«جلوب آند ميل» أن السلطات الكندية تنوى إلغاء الإقامة الدائمة التى حصل عليها الطرابلسى خلال التسعينيات، مستندتين إلى أن الطرابلسى حصل على الإقامة بتوفيره معلومات كاذبة أو أنه لم يقم فى كندا المدة الكافية.

كان «الإنتربول» قد أعلن أنه أرسل مذكرة اعتقال إلى سلطات جميع الدول الأعضاء فى المنظمة وعددها ١٨٧ دولة، كما أكد الإنتربول أن بن على وأقاربه يواجهون اتهامات بالسرقة وتحويل الأموال بالعملات الأجنبية بشكل غير قانونى. وجاء فى بيان أن المذكرة تجعل الدول الأعضاء بالإنتربول مطالبة بالبحث عن بن على وأقاربه وإلقاء القبض عليهم بهدف ترحيلهم إلى تونس. وأوضح الأزهر القروى الشابى وزير العدل التونسى أن «بطاقة الجلب تشمل ليلى الطرابلسى زوجة بن على وشقيقها بلحسن الطرابلسى وصخر الماطرى صهر بن على وعدداً آخر من عائلتى بن على والطرابلسى ومقربين منهما».

وأعلن المتحدث باسم الحكومة السويسرية أندرى سيمونازى أن بلاده جمدت أصولا لـ«بن على» وعائلته «تقدر قيمتها بملايين الدولارات». وقال سيمونازى إنه لا يمكن تحديد قيمة الأصول بالضبط، نظرا لأن الوضع فى تغير مستمر. وجاء ذلك عقب طلب من الحكومة التونسية بتقديم المساعدة القضائية الرسمية لاستعادة الأصول التى ربما حولها بن على من خزانة الدولة إلى حساباته الخاصة.



تونسيون يتظاهرون أمام مقر الحكومة «أ.ف.ب»

٢٠ مليار جنيه لتوفير آلاف فرص العمل بمشروعات تأهيل شبكات الرى وإقامة الكبارى

برنامج تنفيذى للتعاقد مع العمالة المؤقتة.. وفقا للأقدمية والكفاءة

كتب - متولى سالم:

أكد الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى تنفيذ خطة شاملة لتنفيذ عدد من المشروعات المهمة لتأهيل شبكات الرى والصرف وتغطية الترع والمصارف التى تخترق الكتل السكنية لحماية البيئة، وإقامة الكبارى على المنشآت المائية لربط المدن والقرى وحل مشكلات نقص المياه فى نهايات الترع بتكلفة تصل إلى ٢٠ مليار جنيه وعلى مدار ١٠ سنوات.

وقال علام إن هذه المشروعات تهدف إلى توفير آلاف فرص العمل للشباب من أبناء القرى والمدن وذلك فى إطار سعى الحكومة لمحاربة البطالة وتحسين معيشة المواطنين.



نصرالدين علام

كما كشف الوزير فى تصريحاته عن تنفيذ مشروعات طموح للقضاء على مشكلة نقص المياه بنهايات الترع نهائيا العام المقبل ٢٠١٢ مؤكدا أن هذه المشروعات ستوفر هى الأخرى آلاف فرص العمل، بالإضافة إلى انعكاسها الإيجابى على تحسين إنتاجية الفدان وزيادته الأمر الذى يزيد من دخل المزارعين ويحسن مستوى معيشتهم، وهو الهدف الذى تسعى الدولة إليه.

وأشار الوزير إلى البدء فى تطبيق الوزارة لبرنامج تنفيذى للتعاقد التدريجى مع العمالة المؤقتة بالوزارة، وعلى أن يتم ذلك وفقا للأقدمية والكفاءة.

وكشف الوزير عن أن الاستراتيجية التى أعدتها الوزارة حتى عام ٢٠٥٠ وأقرها مجلس الوزراء قد خصصت محورا من محاورها الستة لمكافحة تلوث الموارد المائية، من خلال مضاعفة الجهود فى مجال التوعية المائية والتنسيق مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات، وتفعيل العقوبات على المصانع التى تلوث المجارى المائية.

كما سيتم التوسع فى مشروعات تغطية الترع والمصارف التى تتخلل الكتل السكانية بالقرى والمدن، والاستمرار فى إزالة الأقفاص السمكية من النيل وفرعيه، والتنسيق مع وزارة الإسكان للتوسع فى وحدات معالجة الصرف الصحى فى القرى، ووضع ضوابط إعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة.. طبقا للكود المصرى، وذلك بالتنسيق مع وزارتى الزراعة واستصلاح الأراضى والسكان.

«المجتمعات العمرانية» تطالب الدولة بالاهتمام بـ«التشغيل».. وتؤكد: البطالة تقتل الشباب

نجيب: لن نسمح باستخدام مياه الشرب فى رى ملاعب الجولف لن نحمِّل «البسطاء» تكاليف صيانة العقارات من الخارج

كتبت - وفاء بكرى:

قال اللواء عادل نجيب، النائب الأول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إن كل عمل الهيئة موجه إلى الشباب، مشدداً على ضرورة أن تركز الدولة جهودها على توفير فرص عمل جديدة للشباب، قائلا: «التشغيل، التشغيل، التشغيل فالبطالة تقتل الشباب».

وأكد نجيب أثناء لقائه رؤساء ٢٣ مدينة جديدة ظهر أمس فى محافظة ٦ أكتوبر، رفض الهيئة رى ملاعب الجولف فى المدن الجديدة بمياه الشرب، مشيراً إلى محاولة الدولة التخفيف عن البسطاء بإعفائهم من تكاليف صيانة العقارات من الخارج، رغم أن قانون البناء الموحد يلزم السكان بإجراء الصيانة الدورية. وأشار نجيب فى معرض حديثه عن مظاهرات الشعب المصرى التى اندلعت فى القاهرة وبعض المحافظات خلال اليومين الماضيين، إلى قيام الهيئة خلال ٣٠ عاماً بتنمية ٢٣ مدينة على مستوى مصر، النسبة الكبرى لسكانها من الشباب وآخرها محور ابنى بيتك بجانب المدن الصناعية التى توفر فرص عمل هائلة للشباب، مضيفا: «أعتقد أن هذا أكبر عمل تنموى فى البلد كلها».

وحول توفير الخدمات المختلفة لسكان المدن الجديدة، أكد نجيب أن أى فرد يعيش فى هذه المناطق هو مسؤولية أجهزة المدن، مشيراً إلى سكان عزبة خير الله الذين نقلوا من أماكنهم بمحافظة القاهرة إلى مدينة ٦ أكتوبر، إذ وفر لهم جهاز المدينة ١٠٠ ألف رغيف عيش، يومياً فضلاً عن البحث لسكانها حاليا على فرص عمل داخل المدينة ومصانعها.

وأكد نجيب أنه لن يتم استخدام مياه الشرب فى رى المسطحات الخضراء أو ملاعب الجولف بالمدن الجديدة، معللا ذلك بالقول: «هذه المسطحات فى تزايد مستمر، ولو سمحنا باستخدام مياه الشرب فى ريها سيكون ذلك إهداراً للمال العام».

وأوضح نجيب أن الهيئة وأجهزتها لن تحمل المواطنين البسطاء الذين يسكنون فى وحدات ذات مستويات اقتصادية منخفضة عبء الصيانة الخارجية للعمارات، وقال: «بالرغم من أن قانون البناء الموحد واتحاد الشاغلين، يلزمان السكان بتحمل صيانة العقارات داخليا وخارجيا، فإننا لن نحمل هؤلاء عبء الصيانة لخارج العمارات فالناس دى مش ناقصة».

وعن المناطق الصناعية، أكد نجيب أن وزيرى الإسكان والتجارة والصناعة، اتفقا مؤخرا على تحمل هيئة المجتمعات مسؤولية إدارة هذه المناطق، وتشكيل إدارة خاصة بكل منطقة فى أجهزة المدن، مع تكوين مجلس أمناء مستقل عن مجلس أمناء المدينة، مشيرا إلى أن هذا القرار يأتى بعد معاناة هذه المناطق من المشاكل المستمرة منذ عام ٢٠٠٥، فى الوقت الذى تتم فيه دراسة عن موارد هذه المناطق وكيفية تحصيلها خلال المرحلة المقبلة.

نجيب

وأشار نجيب إلى أن تقارير وزارة البيئة كشفت عن مخالفة الكثير من مصانع المناطق الصناعية فى المدن الجديدة لمعايير الصرف الصناعى، وأن منها غير مطابق للمواصفات وكانت معظم نتائجها غير مرضية، لافتاً إلى أن هذا يعمل على تدمير استثمارات كبيرة أنفقتها الهيئة على الصرف الصحى بالمدن الجديدة خلال السنوات الماضية.

ولفت نجيب إلى الاتفاق مع مسؤولى الهيئة على التفتيش الدورى على هذه المصانع ومحاسبتها أولا بأول، وقال محذرا: «لن نسمح للصرف الصناعى بتدمير شبكات الصرف الصحى التى أنفقنا عليها الكثير، خاصة وأننا نركز على إعادة استخدام مياه الصرف الصحى، وبالتالى فإن دخول مياه غير مطابقة للمواصفات سيعوق آلية المعالجة».

وحذر نجيب من عواقب مخالفة المصانع الاشتراطات البيئية المتعلقة بالصرف الصناعى، قائلا: لن نسمح لأى مصنع فى المدن الجديدة بالاستمرار فى العمل فى حال عدم اهتمامه بالحماية البيئية ومواصفات الصرف الصناعى».



وزير الزراعة يعلن طرح ٣٠ ألف فدان بتوشكى.. ويقرر سحب الأراضى من المستثمرين بشرق العوينات

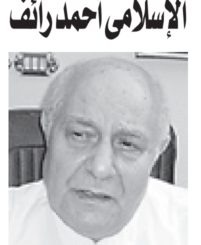
أسوان ـ محمود الجعفرى:

قرر أمين أباظة، وزير الزراعة، سحب الأراضى من المستثمرين غير الجادين بمشروع شرق العوينات، مؤكداً أن القوات المسلحة هى المعمر الرئيسى للمشروع، مع عدد من شركات القطاع الخاص التى تعمل بالمشروع، وأضاف أباظة، خلال توزيع عقود ١٠٠ مسكن بقرى التوطين على بحيرة ناصر فى توماس وعافية بأسوان، أمس، والذى ينفذه برنامج العون الغذائى العالمى، أنه تم زراعة ٧٠ ألف فدان من إجمالى مساحة ٢٣٠ ألف فدان بالمشروع ستصل إلى ١٠٠ ألف فدان بعد توصيل الكهرباء للمشروع، وأعلن أباظة، عن طرح ٣٠ ألف فدان بمشروع توشكى أمام المستثمرين بالمزاد العلنى، بمساحات تتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ فدان للمستثمر لإيجاد نوع من المنافسة والتنوع بين المستثمرين القائمين والجدد، بالإضافة إلى تخصيص مساحات أراضى للخريجين بالمشروع من خلال تكوين جمعيات تعاونية وشركات مساهمة تضم عددا من الشباب، لمنع تفتيت الأراضى، وأوضح أنه تمت زراعة ١٢٠ ألف فدان بمشروعات شرق العوينات وتوشكى، مؤكدا أن الجمعيات الزراعية ستتولى اعتبارا من الشهر المقبل، توزيع الأسمدة فى جميع المحافظات، وسيقتصر دور بنك التنمية والائتمان الزراعى على التمويل بهدف منح الجمعيات الفرصة لإثبات الذات.

أباظة



وفاة الكاتب الإسلامى أحمد رائف



أحمد رائف

كتبت - نشوى الحوفى:

توفى فجر أمس الخميس الكاتب والمفكر الإسلامى أحمد رائف بعد معاناة مع المرض عن عمر يجاوز ٧٠ سنة، وشيعت جنازته عقب صلاة الظهر من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر، وقال شريف أحمد رائف، ابن الراحل، إن العزاء سيقتصر على تشييع الجثمان بمقابر الأسرة فى مدينة نصر حسب وصية والده.

يعتبر الكاتب الراحل أحمد رائف أحد المفكرين الإسلاميين الذين تعد كتاباتهم تأريخاً لمصر ومن أشهرها كتاب «البوابة السوداء» الذى يؤرخ لفترة اعتقاله فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لمدة ٥ سنوات بدأت فى عام ١٩٦٥ ولم تنته إلا بعد وفاة عبدالناصر فى عام ١٩٧٠، بتهمة الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين.

«التضامن»: لا نية لرفع أسعار أسطوانات الغاز وتشغيل جميع وحدات الإنتاج لمواجهة زيادة الطلب

أرسل مكتب رئيس قطاع الرقابة والتوزيع، بوزارة التضامن الاجتماعى، رسالة إلى «المصرى اليوم» رداً على ما نشرته الصحيفة، تحت عنوان «شكاوى الناس» بتاريخ ١٧ يناير الجارى، الذى تضمن معاناة المواطنين من ارتفاع أسعار أسطوانات البوتاجاز.

وجاء فى الرسالة: «إن سلعة البوتاجاز استراتيجية وتمس الحياة اليومية للمواطنين والدولة تدعمها بمليارات الجنيهات، وهدف الحكومة من هذا الدعم، تخفيف الأعباء المالية عن كاهل المواطنين، تنفيذاً لبرنامج الرئيس مبارك الانتخابى، ولم يتم طرح أى مقترحات لرفع أسعار الأسطوانات».

أضاف المكتب فى رسالته: «يتم تحديد الخطة الشهرية، من خلال لجنة رباعية، تضم ممثلين من الوزارة ومباحث التموين وهيئة البترول وشركة الغازات البترولية والشركة المصرية لنقل وتوصيل الغاز، طبقاً لاحتياجات المحافظات من الغاز».

وتابع: «تم تحديد حصة لشهر يناير الجارى، قدرها ١٤١٤٥٠ طن غاز، يعادل ٣٢٨٣٦٠٠٠ أسطوانة، بزيادة قدرها ١٤١٦٠٠٠ أسطوانة، عن شهر ديسمبر، وتتم المتابعة بجميع المحافظات، ومن خلال تقارير المتابعة اليومية، وأنه تبين أن كميات الغاز الصب، للمنفذ الفعلى لأسطوانات البوتاجاز، أعلى من الكميات المحددة فى الخطة الموضوعة، إذ اتضح أن بعض المحافظات.

تصل بها نسبة التنفيذ إلى ١٢٠٪، فى حين أن محافظات أخرى بها وفرة، ولا تنفذ فعلياً حصصها المقررة».

فلسطينيون مؤيدون لحماس يتظاهرون ضد السلطة الفلسطينية أمس الأول «رويترز»

«فتح» تتهم «الجزيرة» بالسعى لـ«إنقاذ حكومة نتنياهو»

«القناة» تكشف وثائق جديدة تؤكد علم «أبومازن» المسبق بنية إسرائيل مهاجمة غزة قبل العدوان

الأراضى المحتلة ـ وكالات الأنباء:

أعلنت حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» أن قناة «الجزيرة» تسعى بكل إمكانياتها الفنية والمادية وسطوتها الإعلامية لإنقاذ حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو. وقال المتحدث باسم الحركة، أسامة القواسمى، إن «حملة الجزيرة المسلحة بأحدث تقنيات التضليل والكذب برهنت لشعبنا والمراقبين أن هذه المحطة تعمل وفق خطة تآمرية ولحساب مصالح إسرائيلية بشكل مباشر»، بحسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

فيما أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فى اجتماع مساء أمس الأول، برئاسة الرئيس الفلسطينى ما وصفته بـ«مسرحية الجزيرة» التى تريد تشويه المشروع الوطنى الفلسطينى.

وبدوره، قال القيادى فى حركة الجهاد الإسلامى، خالد البطش، الذى دعا إلى الاجتماع: «دعونا جميع الفصائل الفلسطينية لهذا الاجتماع لاتخاذ موقف مما جاء فى تسريبات قناة الجزيرة».

وفى غضون ذلك، أقر رئيس دائرة شؤون المفاوضات فى منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس الأول بأن ما تضمنه بعض الوثائق التى تم تسريبها من مكتبه لقناة «الجزيرة» حقيقى. وقال عريقات، فى مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بى. بى. سى) من رام الله: «أولا هناك بعض الأمور حقيقية.. ثانيا هناك بعض أنصاف الحقائق، وثالثا هناك تلفيقات وتصورات كاملة». وأوضح أن «هذه ليست وثائق رسمية، ليست لدينا اتفاقات مع إسرائيل.. إنها مذكرات»، موضحا أن بعض ما تتضمنه من محتوى ربما يكون غير دقيق.

وفى الوقت نفسه، أكدت عدة فصائل فلسطينية، بينها حركتا حماس والجهاد الإسلامى فى اجتماع عقدته أمس الأول فى غزة ضرورة رفع الغطاء عن المفاوضين.

وقال القيادى فى حركة حماس، إسماعيل رضوان، إن «سلطة «فتح» غير مخولة للحديث باسم الشعب الفلسطينى، كما أن أى اتفاقات يتم التوصل إليها مع الاحتلال لن تكون ملزمة لشعبنا». وفى سياق متصل، جددت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون، تأكيدها على أن السلام فى الشرق الأوسط يبقى الأولوية الأولى للولايات المتحدة رغم انعدام الاستقرار فى المنطقة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه الجزيرة عن وثائق سرية جديدة تؤكد أن الرئيس الفلسطينى محمود عباس «أبومازن» كان على علم بنية إسرائيل مهاجمة غزة قبل العدوان على القطاع الذى استمر ٢٣ يوما، خلال نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية ٢٠٠٩، واستشهد فيه نحو ١٥٠٠ فلسطينى، وأصيب نحو ٥٠٠٠ آخرين، إضافة إلى تدمير هائل فى المساكن والبنى التحتية للقطاع.

كما أشارت الوثائق إلى أن السلطة الفلسطينية عملت على سحب تقرير جولدستون الذى اتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب فى تلك الحرب تحت ضغط من الولايات المتحدة.

وخلص التقرير، الصادر عن بعثة تقصى الحقائق برئاسة القاضى الجنوب أفريقى ريتشارد جولدستون، إلى أن إسرائيل و«حماس» ارتكبتا جرائم حرب خلال العدوان المدمر الذى تواصل على مدار ٣ أسابيع فى غزة فى شتاء ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩.

أبومازن

واعترف «أبومازن» أواخر عام ٢٠٠٩ بأنه طلب تأجيل التصويت على المصادقة على القرار فى الأمم المتحدة، وهو الأمر الذى أدى إلى موجة من الانتقادات، إلا أن «الجزيرة» تقول إن نصوص محاضر اجتماع عقد فى ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩ فى مقر بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وآخر فى ٢ أكتوبر ٢٠٠٩ فى مقر وزارة الخارجية الأمريكية فى واشنطن، تعطى مزيدا من التفاصيل حول كيفية قبول مساعدى «أبومازن» بطلب الولايات المتحدة إرجاء التصويت وما الذى تم عرضه عليهم فى المقابل.

كما كشفت وثائق الجزيرة عن أن السلطة الفلسطينية حرضت إسرائيل وقوى إقليمية ودولية، بشكل مباشر وغير مباشر، على «حماس».

ففى اجتماع بتاريخ ١١ مارس ٢٠٠٨ يخاطب رئيس الحكومة بالضفة سلام فياض مبعوث الرباعية الدولية رئيس الوزراء البريطانى السابق، تونى بلير، بالقول «فتح المعابر سيف ذو حدين، إذا تشكل الانطباع بأن حماس نجحت فى فتحها فإن ذلك سيفهم منه أن الصواريخ تؤتى أكلها».

جامعة القاهرة تعلن نتائج «الترم الأول» نهاية فبراير المقبل

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

أكد مجلس جامعة القاهرة على ضرورة إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول بالكليات فى موعد أقصاه نهاية شهر فبراير المقبل حتى يتمكن الطلاب من الانتظام فى متابعة دروسهم خلال الفصل الدراسى الثانى، والتى تبدأ يوم ١٢ فبراير. وناقش المجلس فى اجتماعه أمس الأول، تقريرا حول الموقف الخاص بترتيب الجامعة فى التصنيفات العالمية للجامعات، وأبرزها التصنيف الصينى والتصنيف الإنجليزى THE وQS وتطوير ترتيب الجامعة فى المجالات العالمية المختلفة فى التصنيفين، إلى جانب دراسة وسائل الاحتفاظ بمكانة الجامعة فى التصنيف الانجليزى ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم.

آلية جديدة للتحقيق فى مخالفات شركات العمرة



زهير جرانة

كتب ـ هشام شوقى:

اتفقت غرفة شركات ووكالات السفر مع وزارة السياحة على آلية جديدة، فيما يخص التحقيق فى المخالفات التى يتم نسبها إلى الشركات من جانب العملاء.

وقالت الغرفة فى خطاب أرسلته إلى الشركات إن الاتفاق يقضى بأن تقوم كل شركة تنسب إليها مخالفات بموجب إخطار رسمى من الوزارة، بإعداد مذكرة مكتوبة بوجهة نظرها ودفاعها بشأن المخالفة المنسوبة إليها وتقديم الأصل إلى الإدارة المختصة بالوزارة.

وقال باسل السيسى، رئيس اللجنة الاقتصادية بغرفة شركات السياحة لـ«المصرى اليوم» إن غرفة الشركات لديها خبرة فنية، ويمكنها تقديم رؤية فنية حول المشاكل التى تدفع المعتمر أو الحاج إلى تقديم شكاوى، موضحاً أن الغرفة كانت تتلقى فيما سبق شكاوى من المعتمرين وفى بعض الحالات كان يتم حل المشكلة.



نادين البدير

albdairnadine@hotmail.com

يخون كما الثورة

كانت تبحث فى هجرتها وغربتها عن شبيه له
بدوى بملامح صحراوية
حاولت تكراراً تصديق حبها لكل غربى يلاحقها
لكنها بقيت مخلصة لحلمها الطفولى. شرقى بملامح عربية
قاسى الطلعة.. خشن.. متحكم بعض الشىء
حنون.. يحضنها حتى تنام
لا تخشى إطلاعه على الكثير من دموعها
ولا تخجل البوح له بالكثير من آلامها
القصة أنها كانت هاربة.. تجرى خائفة
كانت تجد أمانها فى سفرها وترحالها
كان نومها كما استقرارها مخيف
هى لم تعد تتبع أحاسيس بقية البشر
وكلما اتسعت المسافة ازداد اطمئنانها
كلما انزوت بركن قصى من الأرض
وسط سوق شعبى فى الهند، أو بتظاهرة فى المكسيك أو باريس
ازداد شعورها بأنها بعيدة جداً عنه
ازدادت شهيتها لأن تنتقم أكثر
فى البعد عنه انتقام منه.. فى جهله بمكانها تعذيب له
تجرى لاهثة. تهرب من المواثيق المقدسة
تجرى سعيدة أو تتظاهر
المهم أنها تعدو بساقيها
تركب كل ريح وموج وتعدو
تستريح فى الواحات والمقاهى وصالات انتظار المطارات
تحب المطارات
تحب جدرانها الوهمية
زجاجها يذكرها أنها حرة طليقة
بإمكان من يصادفها أن يلحظ قدميها وساقيها الناطقات بكل اللغات
تحكى كل ما يداعبها ويلسعها
مرمر وطين ورمال ومسامير وبصمات أجساد عارية وكعوب رفيعة متعالية
بإمكان الجميع أن يلحظ أنها قدمان وساقان لهاربة



تقرير «البحرية الدولية» يكشف ٥٠٠ حالة اختطاف و١٢٠٠ رهينة و٥ مليارات دولار حصاد «القرصنة ٢٠١٠»

كتب ـ خير راغب:

كشف تقرير حديث للمنظمة البحرية الدولية (imo) فى خليج عدن والصومال أن أعمال القرصنة البحرية بلغت ٥٠٠ حالة قرصنة وأكثر من ١٢٠٠ رهينة كلفت الاقتصاد العالمى حوالى ٥ مليارات دولار، وأشار التقرير إلى أن أعمال القرصنة باتت تهدد الملاحة البحرية، وفى مقدمتها قناة السويس. من ناحية أخرى، أكدت دراسة قام بها اللواء محفوظ طه، الخبير البحرى، أن أعمال القرصنة فى الصومال وخليج عدن لن تؤثر على قناة السويس، مشيراً إلى أن الشركات العالمية لن تغير خط السير الملاحى من قناة السويس إلى طريق رأس الرجاء، مما يكلف الاقتصاد العالمى ٢٠٠ مليار دولار.

وقال «طه»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن منظمة «الأونكاد» قامت بعمل دراسة شاملة انتهت منها فى ٢٠٠٩ توصلت إلى أن نقل مسار التجارة عبر الرجاء الصالح يحتاج فترة زمنية ١٥ عاما على الأقل فى حالة إقرار تنفيذه. وقال إن الدراسة توصلت إلى مجموعة من المشاكل تقف أمام تنفيذ هذا القرار، فى مقدمتها عدم وجود موانئ ترانزيت وبنية تحتية فى موانئ غرب أفريقيا، وأيضا زيادة مدة الرحلة من ١٨ إلى ٢٠ يوما فى حال عدم الدوران عبر رأس الرجاء الصالح بدلاً من السويس، ووجدت المنظمة أن أعمال القرصنة زادت فى منطقة غرب وأفريقيا والمحيط الهادى، وبالتالى فالأخطار لاتزال موجودة، هذا غير زيادة تكلفة تأمين السفن أثناء رحلات الإبحار، وزيادة تكلفة الرحلة بسبب زيادة استهلاك الوقود .وكشف «طه» عن أن عدد القطع البحرية بلغ ٦٥ فرقاطة ومدمرة بحرية متمثلة فى الوحدة ١٥٠ التابعة للقوات الأمريكية والاتحاد الأوروبى والهند والصين وعدد آخر من الدول.



محفوظ طه

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

ما هذا المنطق.. على أى أساس يضعون استراتيجيتهم الإعلامية؟!.. ولن أقول المثل الخطأ الشائع: يدفسون رؤوسهم فى الرمال مثل النعام.. النعام لا يدفس رأسه فى الرمال جبناً.. بل حرصاً وتسمعاً لرنين ووقع خطوات الأعداء حتى يكون على أهبة الاستعداد للكر والفر ساعة الخطر.. لأ حقيقى مش فاهمة.. حتى عندما وجدت الدكتور الموسوعة عبدالمنعم سعيد على الهواء .. لقيته بيناقش مشكلة حماس!!.. الله؟؟.. طب وإحنا.. الناس بره بتحكى وتعدد أرقام المصابين والقتلى وبتذيع أفلام على كل شكل ولون ملتقطة من خلال كاميرات وموبايلات وفوتوغرافيا وشرائط صوتية.. وإحنا بنغطى أنباء عن ماتش كورة يد وحاجات من دى.. طب نتنقط ولا لأ؟!

■ نظل نسب ونلعن فى قناة الجزيرة، وأنا أولنا، ونتهمها بأبشع التهم حتى نكاد نصل إلى قطع علاقاتنا مع قطر بسببها.. ونتحفز بشدة ضد كل من يظهرون بها من متحدثين ومعلقين ومراسلين مصريين وقد نصل إلى اتهامهم بالخيانة.. ولكننا لا نتساءل للحظة: هل لو وجد كل متحدث منهم ترحيبا بكلامه فى إعلامنا المصرى الرسمى حايقول لأ.. عَلَىَّ النعمة مانا قايل إلا فى الجزيرة؟!.. طبعا لأ.. الراسل مواطن مصرى، والمرسل إليه النظام المصرى.. إيش أحشر الغرب بقى؟.. ما هى الفكرة من هذا التعتيم غير المفهوم؟.. إيه النظرية يعنى؟.. الناس عايزة تتكلم ولديها الكثير الذى تود أن تعلن عنه وتفصح به.. ومش حايسكتوا.. طب إيه الفكرة من عدم احتوائهم وإفساح مساحات من الحرية لهم؟!.. نحن نتغنى بما لدينا من حرية.. ولكننا نلفظ أبناء بلدنا إذا ما أرادوا أن يتحدثوا.. ماييجى يقول فى تليفزيون بلده.. مادام حايقول يعنى حايقول.. هو واخد قرار.. لأنه يشعر أن دوره أن يتكلم إن أراد تغييرا وإصلاحا وتنويرا.. المحصلة إن الكلام سوف يقال والمواضيع سوف تناقش.. فلماذا نترك هذه المساحة للغير ليحقق منها مكاسب إعلامية على قفانا؟!.. مش فاهمة.

أزمة فى «محلى الجيزة» بسبب المياه.. والمحافظ: «المسؤول اللى معندوش حلول يروح بيتهم أحسن»

كتب - أيمن حمزة:

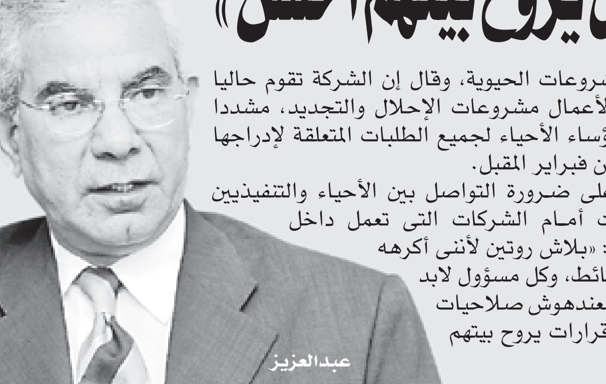
شهدت جلسة المجلس المحلى الشعبى لمحافظة الجيزة، أمس، مناقشات حادة، بسبب تدنى شبكة الصرف الصحى، وغرق العديد من الشوارع الرئيسية بمحافظة الجيزة، من جراء الطفح المتكرر للصرف الصحى، وانتقد الأعضاء غياب الصيانة وتدريب الكوادر والأيدى العاملة فى مجال الصرف الصحى وعدم الاهتمام بإحلال الشبكات المتهالكة وتجديدها، وأبدوا استياءهم مما سموه «الأسعار الفلكية» لفواتير استهلاك المياه.

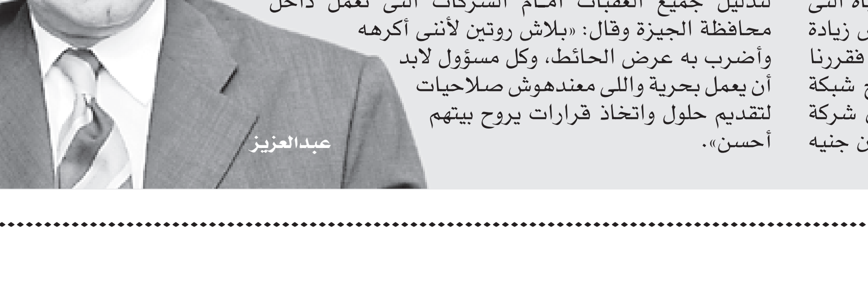
ووصف محمد بادى، عضو المجلس، الطريقة التى تتعامل بها شركة مياه الشرب والصرف الصحى مع المواطنين بأنها »غير آدمية«، وقال بادى، خلال الجلسة التى رأسها الدكتور مصطفى الخطيب، رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة: «المنطقة التى أعيش فيها بمدينة الأندلس تغرق فى مياه الصرف الصحى منذ عشر سنوات، ولا حياة لمن تنادى».

من جانبه، دافع المهندس سيد عبدالعزيز، محافظ الجيزة، عن منظومة الصرف الصحى ومياه الشرب بالجيزة وقال: «بذلنا جهودا كبيرة لخدمة المواطن الجيزاوى وكنا أمام خيارين: إما أن نوافق على استقبال ١٥٠ ألف متر مكعب من محطة جزيرة الذهب وهو ما يعادل ثلث المياه التى تضخ بالفعل حاليا ونتحمل مشكلات الصرف الصحى، أو نرفض زيادة مياه الشرب وتضيع علينا حصة المياه ولن نحصل عليها أبدا، فقررنا أن نستقبل المياه الزائدة باعتبارها مكسبا، على أن يتم إصلاح شبكة الصرف الصحى كى تستوعب الزيادة». ولفت عبدالعزيز إلى أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى نجحت مؤخرًا فى دفع ٢٩٠ مليون جنيه للانتهاء من بعض المشروعات الحيوية، وقال إن الشركة تقوم حاليا بإعداد موازنة عامة لأعمال مشروعات الإحلال والتجديد، مشددا على ضرورة إرسال رؤساء الأحياء لجميع الطلبات المتعلقة لإدراجها بالخطة قبل يوم ١٥ من فبراير المقبل.

وشدد عبدالعزيز على ضرورة التواصل بين الأحياء والتنفيذيين لتذليل جميع العقبات أمام الشركات التى تعمل داخل محافظة الجيزة وقال: «بلاش روتين لأننى أكرهه وأضرب به عرض الحائط، وكل مسؤول لابد أن يعمل بحرية واللى معندهوش صلاحيات لتقديم حلول واتخاذ قرارات يروح بيتهم أحسن».







عبدالعزيز

[redacted]

■ رئيس جمعية الحفاظ على الثروة العقارية: مسلسل انهيار العمارات لن ينتهى بسبب تضارب الاختصاصات



كوارث الانهيارات العقارية فى مصر تشبه تتابع سقوط قطع الدومينو، حادث واحد كبير يتبعه بالضرورة عدد من الانهيارات المتتالية. ومحاولة من «المصرى اليوم» لتتبع هذه الظاهرة، حاورنا الدكتور حسين جمعة، رئيس جمعية الحفاظ على الثروة العقارية، الذى أكد أن مسلسل الانهيارات لن يتوقف، مرجعا ذلك إلى تضارب الاختصاصات، وأن ٣٠٠ ألف عقار مصرى مهدد بالانهيار، وأن زلزال واحد بقوة «٥ ريختر» كاف لتدمير ٧٠٪ من الثروة العقارية.. وإلى نص الحوار:



الدكتور حسين جمعة: ٣٠٠ ألف منزل مهدد بالانهيار وزلزال «٥ ريختر» كاف لتدمير ٧٠٪ من الثروة العقارية

أجرت الحوار - ولاء نبيل

■ **ما تفسيرك لسلسلة الانهيارات التى تتوالى مؤخرا؟**

- سلسلة الانهيارات العقارية الأخيرة ليست جديدة، فهى مسلسل مستمر بدأت أحداثه فى زلزال ١٩٩٢، ولا نعلم له نهاية الى الآن.

■ **وما أهم أسباب تكرار حوادث انهيار العقارات؟**

- هناك عناصر إدارية وقانونية وفنية وهندسية، فمن الناحية القانونية سنجد أنه يحكمنا نحو ١٦٠ قانونا وأمرا وزاريا، وهذا الرقم غير موجود فى أى دولة فى العالم، وسعينا كثيرا لإصدار قانون موحد يصهر كل هذه القوانين فى داخله، ولانزال ننتظر.

■ **وماذا عن الأسباب الإدارية؟**

- نعانى من حالة تسيب فى الأحياء، بسبب قلة عدد وخبرة المهندسين، فضلاً عن ضعف رواتبهم، الذى يدفع بعضهم إلى التواطؤ مع الملاك عند تحرير المخالفات. وتكفى الإشارة إلى تكرار حالات اختفاء ملفات بعض العقارات من الأحياء فور انهيارها، وهى الملفات التى يشتريها الملاك بملايين الجنيهات.

■ **ومن الجهة المنوطة بالتصدى لكل هذه التجاوزات؟**

- هناك تضارب فى الاختصاصات المتعلقة بالثروة العقارية فى مصر، فهناك ٦ جهات معنية برصد التجاوزات وعقاب المخالفين، وهى وزارات الإسكان، الاستثمار، والمالية، والعدل، بالإضافة إلى الإدارات المحلية وهيئة المجتمعات العمرانية.

■ **ما حجم الثروة العقارية فى مصر؟**

- تقدر الثروة العقارية فى مصر بما يتجاوز التريليون دولار، من إجمالى ٢١ تريليون دولار قيمة الثروة العقارية فى الوطن العربى، ورغم ذلك فإن هذه الثروة لا يتم استثمارها، الأمر الذى أضر بسمعة مصر العقارية.

■ **فى تقديرك ما عدد العقارات المهددة بالانهيار فى مصر؟**

- ما يزيد على ٣٠٠ ألف عقار، وهى عقارات صادرة لها قرارات إزالة كلية أو جزئية، وعقارات أوراقها متداولة فى المحاكم، فضلا عن المنازل العشوائية غير المرخصة فى الأحياء الشعبية ومخرات السيول وبجوار السكة الحديد.

وأتوقع زيادة هذا العدد مع الزيادة المستمرة فى منظومة المخالفات والتوسع فى العشوائيات، التى وصل عددها إلى ١٢٠٠ منطقة فى قلب القاهرة، وإذا حدث زلزال بقوة «٥ ريختر» سوف تنهار بسببه ٧٠٪ من الثروة العقارية المصرية.

ومن أجل إنقاذ هذه الثروة، لابد أن تكون هناك هيئة عليا للثروة العقارية تتبع مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية، لتوحيد الجهات التى تتولى الإشراف وحماية هذه الثروة، إلى أن يستجيب أحد لدعوتك لإنشاء هذه الهيئة.

■ **كيف يمكن الحد من المخالفات، التى ترتكب فى حق الثروة العقارية؟**

- أبسط شىء يمكن أن تقوم به الدولة هو عدم إدخال المرافق للمبانى المخالفة، ويكفى أن أشير إلى قيام أحد بوابى العمارات فى منطقة مصر الجديدة ببناء غرفتين فى منور العمارة بالمخالفة ورغم ذلك تمكن من إدخال عداد للكهرباء لهما وخطاً للتليفون وعدادا للغاز، وهى المخالفات التى تكثر فى موسم الانتخابات، الذى أطلق عليه موسم المخالفات.

■ **ما تقييمك لأسلوب إدارة أزمات تكرار انهيار العقارات فى مصر؟**

- يتنهد طويلاً قبل أن يجيب: الحكومة تتعامل مع انهيار عمارة فى مصر كأن «كلب مات فى الشارع»، بل ويسعى المسؤولون من ناحية آخرى إلى إيهام المواطنين بأن هذا أمر طبيعى فى العالم وهذا خطأ كبير.

■ **كيف ساهم بطء العدالة والقصاص من مرتكبى مخالفات البناء فى الإضرار بالثروة العقارية؟**

- كثرة القوانين فى هذا الشأن تُمكن بعض المحامين من استغلال ثغراتها للحصول على براءة المتهمين فى انهيار العقارات، الأمر الذى يسمح بهروب بعض المتهمين، مثلما حدث مع مالكة عمارة «لوران» الشهيرة، حتى تم القبض عليها بواسطة الإنتربول، والحلول من نوعية مضاعفة غرامات المخالفات فى البناء ستكون حلولاً تسكينية، لأن المنظومة تحتاج إلى حل جذرى، فالمحامون الماهرون يتمكنون بسهولة من تخفيض تلك الغرامات أو إلغائها.

■ **ما رأيك فى الدور الذى ينبغى أن تقوم به الدولة لدعم وصيانة العقارات التى يقطنها محدودو الدخل لمنع تكرار مثل تلك الكوارث؟**

- أتعجب كثيراً من موقف الدولة، التى تبادر بدفع آلاف الجنيهات للأسر بعد انهيار العقارات عليهم ومصرع بعضهم، لكنها يمكن أن تدفع هذه المبالغ لترميم المنازل قبل انهيارها.

وأما عن إصدار قانون للضرائب العقارية فى الوقت الذى لا تزال فيه الدولة عاجزة عن حماية تلك الثروة، فأنا أعتبر أن ذلك يحدث لأن الثروة العقارية فى مصر هى «الحيطة المايلة».

10 أسئلة

خبر من كل محافظة

الإسكندرية: تطوير ٣ نواد شعبية

عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، قال إن المديرية بصدد الانتهاء من طرح مناقصه بشأن تطوير ٣ أندية شعبية خلال العام المالى الحالى وهى نادى السبعات بأبيس والوطنى باللبان ونادى لجنة الناشئين، على أن يتم الانتهاء من أعمال التطوير قبل حلول يوليو المقبل. وذلك فى إطار التنسيق والتعاون المشترك بين محافظة الإسكندرية والمجلس القومى للرياضة لتطوير الأندية الشعبية.

باسم الصبروتى

سوهاج: رصف الطرق الترابية بـ«طما»

اللواء المحافظ محسن النعمانى أعلن الانتهاء من رصف ٣٧ كيلومترا من الطرق الترابية والفرعية بقرى مركز ومدينة طما بتكلفة بلغت ٧ ملايين و٩٢٠ ألف جنيه، وقال المهندس عبده فهر عراقى، رئيس مركز ومدينة طما، إن مشروعات الرصف شملت طرق قرى الأغانة والقرية بالدوير والواقات والمدمر والهيشة والتحرير والحديقة وعزبة بدر ونجعى التوادر وحواس وطريق مدافن قرية أم دومة.

جلال سعيد

مصطفى السيد

الجيزة: ٨٦ ندوة لمناهضة ختان الإناث

مديرية الصحة بالمحافظة نفذت ٨٦ ندوة لمناهضة ختان الإناث خلال الشهر الماضى استفاد منها ١٨٩٦ مواطناً.

قال المحافظ سيد عبدالعزيز إن الندوات شملت أحياء المحافظة الثمانية، حيث تم تنفيذ ٣٢ ندوة بمكتب صحة الدقى و٣ ندوات بوراق الحضر وعزبة المفتى ومستشفى جزيرة الوراق و١٢ ندوة بشمال الجيزة.

أيمن حمزة

القاهرة: ٦ ملايين لحى المطرية

محمود قاسم، رئيس الحى، أكد أن الحى يقوم حاليا بتطوير مربع منطقة شارع التروللى بأكملها حتى شهر مارس المقبل بميزانية تبلغ نحو ٦ ملايين جنيه، وقال إن التطوير يشمل الرصف والإنارة والتشجير ومراجعة أعمال الصرف الصحى وغيرها.

وأشار إلى أن الحى انتهى من إدخال ٦٥٪ من الغاز الطبيعى لسكان الحى فى إطار خطة المحافظة لاستغناء المواطنين عن أنابيب البوتاجاز.

الوادى الجديد: مسابقة فى حفظ القرآن

المنطقة الأزهرية بالمحافظة تنفذ مسابقة لحفظة القرآن الكريم على مستوى المعاهد الأزهرية بمراحلها المختلفة، وأكد الشيخ صبحى عبدالحافظ، مدير عام المنطقة، أن تصفيات المسابقة النهائية ستجرى بالأزهر الشريف بالقاهرة، مشيرا إلى أن منطقة الوادى الجديد الأزهرية تأتى دائما فى المراكز المتقدمة لمسابقات حفظة القرآن الكريم.

الغربية: غرق ملعب بسيون

أهالى قرية «صالحجر» التابعة لمركز بسيون بالمحافظة، تقدموا بشكاوى جماعية إلى المحافظ بسبب غرق ملعب كرة القدم التابع للقرية مما أدى إلى عدم صلاحيته لممارسة أى نشاط رياضى.

وطلبوا من المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى تخصيص قطعة أرض مجاورة للملعب تمتلكها الوحدة المحلية للقرية لنقل الملعب إليها بسبب عدم وجود ملعب حاليا.

الفيوم: إزالة فورية لتعديات الأراضى

المحافظ الدكتور جلال مصطفى سعيد قال إن الوحدات المحلية بالتعاون مع أجهزة الشرطة قامت بإزالة ٤٦٦ حالة تعد على الأرض الزراعية بجميع مراكز المحافظة، وشدد على عدم التهاون مع المقصرين فى أداء مهامهم الوظيفية لمنع التعديات على الأراضى الزراعية، مؤكداً أنه سيتم هدم وإزالة جميع التعديات بشكل فورى.

محمد فرغلى

أكتوبر: إعفاء دخول السلع حتى أبريل

المحافظ الدكتور فتحى سعد أصدر قراراً بمد سريان إعفاء دخول السلع والمنتجات الزراعية لسوق الجملة حتى أبريل القادم لتنشيط حركة السلع داخل السوق بعد الأزمة التى تعرض لها التجار والمزارعون فى الأشهر الماضية، وأدت إلى حالة من الركود والكساد بناء على مذكرة الجهاز التنفيذى لسوق الجملة.

أكرم عبدالرحيم

المنوفية: فرص عمل للشباب

المحافظ سامى عمارة أكد أنه تقرر إنشاء ٣ قرى حرفية فى مدينة السادات بها جميع الخدمات والمرافق، وذلك لتشجيع الصناعات الحرفية، بالإضافة إلى أنه جار تطوير القرى المنتجة المتخصصة فى الصناعات اليدوية والحرفية. يأتى ذلك فى إطار وضع حلول فعلية لحل مشكلة البطالة من خلال برامج التحويل المهنى.

السويس: منع تداول سمك القراض

المحافظ محمد سيف الدين جلال، شدد على المسؤولين بالتموين والصحة والأحياء بمنع تداول سمك القراض بالأسواق وتوعية المواطنين بأضراره من أجل الحفاظ على صحة المواطنين، كما شدد على تكثيف الحملات على محال الأطعمة، وإعداد تقارير بعدد من المحال المخالفة.

بنى سويف: منطقة صناعية لمواد البناء

المحافظ سمير سيف اليزل، أكد إنشاء منطقة صناعية متخصصة فى مواد البناء وبصفة خاصة الرخام والجرانيت الذى يحظى بشهرة عالمية فى محاجر بنى سويف فى مركز الواسطى على طريق الكريمات القاهرة، وأوضح أنه تمت الموافقة على إنشاء محطة للكهرباء وأخرى لمياه الشرب لخدمة المنطقة الصناعية الجديدة.

البحيرة: كوبرى جديد بالدلنجات

اللواء سيد عيسى، رئيس مدينة الدلنجات، صرح بأنه يتم حاليا إنشاء كوبرى الفار بمنطقة النوبارية للربط بين مركزى الدلنجات وبدر لتسهيل حركة المواطنين والبضائع بين المركزين اللذين يضمان أكبر مساحة من الأراضى الزراعية الصحراوية بالمحافظة، ليكون الكوبرى شريانا رئيسيا لنقل العمال والزراعات بين المركزين.

حمدى قاسم

حلوان: ٧ ملايين لتطوير قطاع الثقافة

المحافظ قدرى أبوحسين أكد الانتهاء من تطوير مكتبتين وثلاثة قصور بتكلفة ٧,٦ مليون جنيه وجار العمل على مشروع مكتبة فى كل حى والاهتمام بمكتبات القرى بمراكز المحافظة وتجهيزها بأحدث الأساليب التكنولوجية.

الشرقية: إزالة التعديات على الأراضى الزراعية

حمدى يونس، مدير مديرية الزراعة بالمحافظة قال: إن حملات إزالة التعديات على الأراضى الزراعية فى المحافظة تمكنت من إزالة ٤٦٪ من إجمالى التعديات فى شهر نوفمبر الماضى، ارتفعت إلى ٥٠٪ فى ديسمبر ٢٠١٠ و٦٠٪ فى يناير الجارى، مشيراً إلى أن المستهدف هو الوصول إلى ٧٥٪ خلال المرحلة المقبلة.

القليوبية: «المحلى» يهاجم الصحة

المجلس المحلى للمحافظة برئاسة الدكتور محمد الفيومى هاجم مديرية الصحة بسبب محارق المستشفيات لكونها تمثل كارثة صحية وبيئية.

وقال الأعضاء إن ١٥ محرقة لا تقوم بدورها، ولا تجد سيارات لنقل النفايات الخطرة، ويتم التخلص منها بمجارى الترع. واعترف الدكتور حسام الخطيب، وكيل وزارة الصحة، بأن جميع المحارق عمرها الافتراضى

سمير سلام



سامى عمارة

انتهى.

محمد محمود خليل

أسوان: زيادة الإنتاج السمكى ببحيرة ناصر

المحافظ مصطفى السيد أعلن أن حصيلة الإنتاج السمكى ببحيرة ناصر وصلت إلى ١٠ آلاف و٩١٨ طناً فى الفترة من مايو إلى ديسمبر ٢٠١٠ بزيادة قدرها ٣١٪ عن نفس الفترة من العام الماضى ليحقق ذلك المستهدف من الإجراءات التى تم اتخاذها مؤخراً خاصة تخفيض الرسوم المقررة على الصيادين بالبحيرة لافتاً إلى أنه فى نفس الفترة تم ضبط ٣٦,٥ طن من الأسماك الطازجة والمملحة.

أسيوط: بدء تطوير مير ودشلوط

المحافظ نبيل العزبى أعلن الانتهاء من أعمال البيوت الريفية الخاصة بالمرحلة العاجلة بقريتى مير ودشلوط ببناء ٥٠ بيتا ريفيا بكل قرية منهما، مضيفاً أنه تم ربط القريتين الجديدتين بالطريق الصحراوى الغربى القاهرة أسوان، وتمت تغطية القريتين بالإنارة وحفر آبار مياه بكل منهما.

ممدوح ثابت

قنا: إعادة تخطيط ٤ قرى

المحافظ اللواء مجدى أيوب أكد أنه تم التنسيق مع جهاز التعمير بشأن إعداد مخططات تفصيلية لـ٤ قرى بقنا بهدف إعادة تخطيطها مع مراعاة البعدين الاجتماعى والاقتصادى لها، وهى قرى المعنا والعبابدة وعزبة حامد والحميدات موضحاً أنه تم تكليف أحد المكاتب الاستشارية بإعداد المخططات التفصيلية لها.

المنيا: دعم مشروع توصيل الخبز للقرى

المحافظ أحمد ضياء الدين أعلن عن شراء ٢٠ سيارة جديدة و١٠٠٠ ترويسكل و١٠٠ موتوسكل بتكلفة إجمالية ٥ ملايين و٢٥٠ ألف جنيه لدعم مشروع توصيل الخبز للمواطنين بالقرى مشيرا إلى أنه سيتم دعم جميع القرى بكميات إضافية من الخبز المدعم من مجمع مخابز المحافظة فور تقدمها بطلبات لزيادة الحصة نتيجة زيادة نصيب الفرد من الخبز.

سعيد نافع

محمد البرادعى

كفرالشيخ: ٧ آلاف فرصة عمل

المحافظ أحمد زكى عابدين، أعلن عن بدء التقديم لمسابقة لاختيار ٧ آلاف شاب للعمل بالحصة فى مدارس المحافظة، مؤكداً أن التعيين سيتم وفق ضوابط محددة من دون استثناءات فى الاختيار.

سيد عبدالعزيز

بورسعيد: تطوير ١٥ مخبزاً إلى «آلى»

غريب عنبر، مدير التموين بالمحافظة، أكد أنه سيتم تطوير ١٥ مخبزاً من نصف آلى إلى مخبز آلى كامل خلال هذا الشهر، لتحسين جودة رغيف الخبز، مضيفاً أن جودة الرغيف تحسنت فى ٣ أفران للعمل بشكل آلى كامل.

جمال نوفل

دمياط: معسكر إيواء لعمال النظافة

دكتور مجدى السيد، عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة دمياط، قدم طلب إحاطة للمهندس السيد دياب، رئيس المجلس، يكشف فيه عن قيام مجلس مدينة دمياط بتخصيص مخزن مهمل ليكون معسكرا لإيواء العاملين بالنظافة بمدينة دمياط، وفى منطقة مدارس، حيث تجاوره مدرسة دمياط التجريبية المطورة، ومدرسة السادات الثانوية، والتى تعتبر أكبر مقلب قمامة فى منطقة الأعصر التى تقع فى قلب مدينة دمياط وخلف كورنيش النيل، وهى من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وهو ما يتطلب تدخل المهندس سيد خشبة، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمياط لحل هذه المشكلة.

الأقصر: «جيل المستقبل» تهدى المعلمين لاب توب

جمعية جيل المستقبل أهدت ١٠٠٠ لاب توب، إلى ١٠٠٠ مدرس بالمحافظة من المشاركين فى مبادرة تطوير مدارس المحافظة. أعلن ذلك معتز الألفى، عضو مجلس إدارة جمعية جيل المستقبل، خلال تفقده أعمال التطوير الذى تمت بمدارس المحافظة، برفقة الدكتور سمير فرج، محافظ الأقصر، والذى شمل زيارة مدرسة الأقصر الثانوية بنات كنموذج للمدارس المطورة، ومدرسة سوزان مبارك الابتدائية بنجع.

شمال سيناء: «موافى» يستدعى مشايخ القبائل

المحافظ مراد موافى استدعى جميع مشايخ أفرع قبيلة السواركة التى ينتمى إليها غالبية المحتجين خلال اليومين الماضيين لبحث سبل وقف الاحتجاجات، خاصة أن أوجه الاحتجاج لها مطلب واحد وهو الإفراج عن المعتقلين الذين تقدرهم بعض المصادر بـ ٢٥٠ معتقلا، من جانبه، أكد المحافظ أن الوصول إلى حل يبدو قريبا.

أحمد أبودراع

الغردقة: جمعية لحماية المستهلك

الجمعية العمومية لحماية المستهلك بالبحر الأحمر شكلت مجلس إدارة جديداً برئاسة المستشار على عوض الله، وعضوية ١٤ آخرين من الناشطين اجتماعياً، وتسعى الجمعية لحماية المستهلك من السلع مجهولة المصدر والإبلاغ عن أى سلع منتهية الصلاحية وإلزام المحال التجارية بتقديم فواتير بيع لكل سلعة. ومن المقرر أن يتم عقد اجتماع بمجلس إدارة الجمعية بحضور مسؤولى التموين بالمحافظة.

جنوب سيناء: مطالب بتقنين منازل البدو

بدو دهب طالبوا بتقنين أوضاع منازلهم التى تجاوزت ١٠٠٠ حالة، وسبق أن تقدموا بها لمجلس المدينة ولم تتم الموافقة إلا على ١٨ حالة فقط بمنطقة المشربة. وقال موسى فراج، عضو محلى دهب، إن شروط التقنين مجحفة ولا يتم بالمساحات الأساسية لمنازل البدو. وطالب بإدخال المرافق لمشروع «إبنى بيتك»، مشيرا إلى أن الشباب انتهوا من البناء ورغم ذلك المدينة لم تدخل المرافق لهم.

الإسماعيلية: مطالبة بزيادة حصة الدقيق لـ«الفردان»

أعضاء مجلس محلى قرية الفردان بالإسماعيلية طالبوا بتشديد الرقابة على مسؤولى توزيع الخبز بالمنفذ الوحيد بالقرية وزيادة الحصة الممنوحة للمنفذ من المحافظة لتوفير احتياجات المواطنين اليومية، جاء ذلك أثناء جلسة المجلس برئاسة محمد فراج.

الدقهلية: خطبة الجمعة: «حب الأوطان من الإيمان»

الشيخ سعد الفقى، وكيل مديرية الأوقاف بالمحافظة، أكد أنه تم توحيد خطبة الجمعة على مستوى جميع المساجد بالمحافظة لتكون حول «حب الأوطان من الإيمان»، وقال الفقى إن هذا التوجه ليس توجيها من وزارة الأوقاف ولكنه توجه شخصى من المديرية نابع من استشعارنا بمسؤولية ملقاة على عاتقنا لاسيما أننا فى مرحلة تستلزم التكاتف والتآزر.

غادة عبدالحافظ

مطروح: المركز الرابع فى مسابقة المكتبات

سحر صابر، موجه عام المكتبات بمطروح، أكدت تردد ٦٥٠٠ قارئ وقارئة خلال مهرجان القراءة للجميع من مختلف الأعمار، والحصول على المركز الرابع على مستوى الجمهورية فى مسابقة المكتبات النموذجية، كما أضافت أنه تم عمل شاشة عرض لعرض الأفلام الوثائقية عن مطروح لعرضها على الزائرين من خارج المحافظة بهدف زيادة عدد الزائرين للمكتبة خلال الفترة المقبلة.

..وأخبار فى صور

سيول جدة، التى ضربت ثانية كبرى المدن السعودية نتيجة هطول الأمطار الغزيرة لأكثر من ٥ ساعات، أدت إلى غرق الشوارع وتعطل حركة المرور وانقطاع الكهرباء، فيما أعلن قائد طيران الدفاع المدنى، أمس، عن إنقاذ حوالى ٥٠٠ شخص من السيول. (أ.ف.ب)

ناصر جودة، وزير خارجية الأردن، أكد خلال لقائه مع نظيرته الأمريكية هيلارى كلينتون فى واشنطن، أمس الأول، ضرورة إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى التى تعالج قضايا الحل النهائى وتؤدى إلى حل الدولتين. (رويترز)

برلمان أفغانستان، شهد أمس الأول، افتتاح ثانى دورة منذ سقوط نظام طالبان، فى حضور الرئيس حامد كرزاى، وذلك بعد تهديد النواب الفائزين فى الانتخابات التى أجريت فى سبتمبر الماضى، بافتتاح البرلمان بدونه بسبب معارضتهم تشكيله محكمة خاصة للنظر فى ادعاءات بتزوير النتائج. (أ.ب.أ)

فلاديمير بوتين، رئيس الوزراء الروسى، حضر قداساً فى إحدى كنائس موسكو، حيث شهدت بلاده، أمس الأول، يوم حداد وطنى على الضحايا الـ٣٥ الذين سقطوا فى التفجير الانتحارى فى مطار «موسكو - دوموديدوفو» الاثنين الماضى. (أ.ف.ب)



باراك أوباما، الرئيس الأمريكى، زار مصنعاً لتكنولوجيا الطاقة المتجددة فى ولاية ويسكونسن، أمس الأول، وذلك بعد أن أكد فى خطاب حالة الاتحاد أهمية الاستثمار فى تكنولوجيا الطاقة النظيفة، ودعا الكونجرس إلى تخفيض الدعم الذى تحصل عليه شركات النفط. (أ.ف.ب)



كريستينا فرنانديز، رئيسة الأرجنتين ارتدت قفازات ملاكمة وردية وحاولت اختبار قدراتها داخل القصر الرئاسى وذلك خلال تكريمها أمس الأول لثمانى ملاكمات حققن الفوز ببطولات عالمية. (رويترز)

[redacted]

إرجاء التعاقد مع المهاجم الأجنبى إلى الصيف.. وطبيب الفريق يهدد بالاستقالة

أهلاوى

المدير الفنى يتمسك بعودة «إيهاب على» واللجنة ترفض.. وعبدالباقى يحذر من المنشطات

كتب - إيهاب الجنيدى:

أغلقت لجنة الكرة بالنادى ملف التعاقد مع مهاجم أجنبى بشكل نهائى فى الوقت الحالى، ورفضت التسرع فى التعاقد مع لاعب أجنبى دون الوقوف على مستواه الحقيقى، خوفاً من تكرار سيناريو اللبنانى محمد غدار، الذى تعاقد معه النادى بسرعة قبل غلق باب القيد، ولم يستفد منه طوال الدور الأول.

وقال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، فى تصريح لـ«المصرى اليوم» إن الوقت المتبقى قبل غلق باب القيد لا يسمح بالمجازفة بقيد لاعب دون التأكد من مستواه الفنى، وقال إن البحث عن مهاجم مميز ما زال جارياً، ولكن الجهاز الفنى ليس مجبراً على قيد لاعب أجنبى فى الوقت الحالى، بعد عودة عماد متعب، والتعاقد مع دومنيك دا سيلفا، وتجديد الثقة فى أسامة حسنى، فضلاً عن وجود محمد طلعت ومحمد فضل وفرانسيس.

يأتى هذا فى الوقت الذى سخرت فيه صحيفة «جون» السودانية من محاولات فريق المريخ ضم الليبيرى فرانسيس، وقالت الصحيفة إنه يجب على جماهير المريخ أن تحمد الله على عدم إتمام صفقة انتقال مهاجم الأهلى لصفوف الفريق السودانى، مشيرة إلى أن مستوى اللاعب متواضع للغاية، بدليل عدم قيام جوزيه بقيده فى القائمة الأفريقية، وانتقدت «جون» رغبة حسام البدرى، المدير الفنى للمريخ، فى ضم اللاعب رغم أنه كان مدربا للأهلى، ويعرف جيدا مستواه الضعيف.

على صعيد متصل، هدد وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، بالاستقالة من على رأس الجهاز الطبى للفريق الأول، حال الاستعانة بطبيب فريق السباحة أو أى طبيب آخر ليكون رئيساً عليه فى الجهاز، وشدد «عبدالباقى» على أنه يعمل فى الأجهزة الطبية للفرق الكروية منذ ١٣ عاما، ولن يقبل إهانة تاريخه.

يأتى هذا فى الوقت الذى تمسك فيه مانويل جوزيه بموقفه المتشدد من إسناد المهمة لطبيب فريق السباحة، وشدد على ضرورة عودة الدكتور إيهاب على. وفى شأن متصل، حذر الدكتور وليد عبدالباقى من المنشطات وقدم للاعبى الفريق قائمة بالأدوية، التى من الممكن أن تحتوى على مواد منشطة، خاصة مع اتجاه اتحاد الكرة لبدء الكشف عن المنشطات على لاعبى فرق الدورى، بدءاً من الجولة السادسة عشرة التى تنطلق اليوم.



الأهلى يخطط للهروب من «كمين» الشرطة ومصالحة الجماهير

كتب - إيهاب الخطيب وأيمن هريدى:

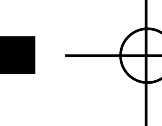
برغبة الفوز وتحسين الصورة، واستعادة الانتصارات، يحل الفريق الكروى الأول للنادى الأهلى عند السابعة والنصف مساء اليوم «الجمعة» ضيفا على نظيره اتحاد الشرطة الرياضى فى مباراة مهمة على أرض ملعب المقاولون العرب ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز. ويسعى مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق، لاستعادة ثقة اللاعبين بالفوز على المنافس الصعب، واستعادة ثقته فى نفسه أمام الجماهير التى مازالت تتغنى بنتائجه السابقة مع الفريق، بعد أن اهتزت فى أول لقاءاته الرسمية أمام مصر المقاصة الذى أحرج جوزيه ولاعبيه، وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابى ١/١.

وفى محاولة لتفادى أخطاء الماضى وتحقيق فوز يساوى ثلاث نقاط مهمة فى المنافسة على القمة، وتحقيق مكاسب معنوية للفريق الذى يعانى من أزمة ثقة، حذر جوزيه من التهاون، وعقد جلسة خاصة مع لاعبى الفريق عقب المران الرئيسى شدد خلالها على أهمية الفوز، ورفض تقييم اللاعبين وفقا للأداء واكتفى بقوله: «هناك بعض اللاعبين انخفض معدل أدائهم ولكننى أثق فى قدرتهم على العودة لمستواهم السابق»، فى تأكيد صريح على عدم رضاه عن أداء عدد من اللاعبين، وحرصا على عدم الدخول معهم فى صدام خوفا من إلقاء المسؤولية على اللاعبين مما يؤدى للضغط على أدائهم فى الملعب، لذا لجأ جوزيه لمعاملة اللاعبين نفسيا وذكّرهم بالبطولات والانتصارات الكثيرة السابقة لدفعهم للفوز على الشرطة، فضلاً عن روحه المرحة مع اللاعبين فى المران الرئيسى الذى اعتمد خلاله على بعض العناصر التى حصر فكره فيها للمشاركة فى مباراة اليوم وهم: أحمد عادل عبدالمنعم لحراسة المرمى، وأمامه وائل جمعة وأحمد السيد وشريف عبدالفضيل وأحمد فتحى وسيد معوض، وفى الوسط حسام عاشور وحسام غالى «شهاب الدين أحمد» كمحورى ارتكاز، ثم مثلث هجومى قاعدته محمد أبوتريكة ومحمد بركات ورأسه عماد متعب «أسامة حسنى».

على الجانب الآخر، يدخل فريق الشرطة المباراة رافعاً شعار التحدى أمام الأهلى، وبرغبة فى الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث للحفاظ على مكانته فى الجدول، حيث يحل فى المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة.. استعد الفريق جيداً للمباراة عن طريق أداء التدريبات اليومية على ملعبه بالعباسية، وركز طلعت يوسف، المدير الفنى على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين إلى جانب تدريبهم على التسديد المباشر على المرمى باعتباره أحد الأسلحة التى يسعى الشرطة لاستغلالها فى المباراة لتسجيل الأهداف، ويعول طلعت يوسف، المدير الفنى، على عناصر الخبرة بالفريق امثال أحمد دويدار الذى أصبح مطمعاً لمعظم فرق الدورى التى ترغب فى ضمه، وعصام عبدالعاطى وعبدالله فاروق ومحمد نجيب وصامويل كيرا بجانب الوافد الجديد أسامة العزب المنضم من المصرى البورسعيدى.

كان طلعت يوسف قد طلب من لاعبيه خلال المحاضرة التى ألقاها عليهم عقب انتهاء المران أمس الأول ضرورة التركيز فى المباراة. من جانبه، قال محمد إبراهيم، مدرب الفريق، إن مباراة الأهلى مثل أى مباراة أخرى فى الدورى بثلاث نقاط، ونحن نحترم الأهلى، وتعادله مع المقاصة سيكون حافزاً للاعبيه أمام الشرطة، فالمباراة صعبة وستحسمها رغبات اللاعبين داخل الملعب، مشيراً إلى أن وصول الفريق إلى المركز الثالث يزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، ونأمل فى تحقيق الفوز والحفاظ على المركز الثالث.

الفريقان	النقاط	الترتيب
الشرطة	٢٦	٣
الأهلى	٢٦	٥



إرجاء التعاقد مع المهاجم الأجنبى إلى الصيف.. وطبيب الفريق يهدد بالاستقالة

المدير الفنى يتمسك بعودة «إيهاب على» واللجنة ترفض.. وعبدالباقى يحذر من المنشطات

كتب - إيهاب الجنيدى:

أغلقت لجنة الكرة بالنادى ملف التعاقد مع مهاجم أجنبى بشكل نهائى فى الوقت الحالى، ورفضت التسرع فى التعاقد مع لاعب أجنبى دون الوقوف على مستواه الحقيقى، خوفاً من تكرار سيناريو اللبنانى محمد غدار، الذى تعاقد معه النادى بسرعة قبل غلق باب القيد، ولم يستفد منه طوال الدور الأول.

وقال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، فى تصريح لـ«المصرى اليوم» إن الوقت المتبقى قبل غلق باب القيد لا يسمح بالمجازفة بقيد لاعب دون التأكد من مستواه الفنى، وقال إن البحث عن مهاجم مميز ما زال جارياً، ولكن الجهاز الفنى ليس مجبراً على قيد لاعب أجنبى فى الوقت الحالى، بعد عودة عماد متعب، والتعاقد مع دومنيك دا سيلفا، وتجديد الثقة فى أسامة حسنى، فضلا عن وجود محمد طلعت ومحمد فضل وفرانسيس.

يأتى هذا فى الوقت الذى سخرت فيه صحيفة «جون» السودانية من محاولات فريق المريخ ضم الليبيرى فرانسيس، وقالت الصحيفة إنه يجب على جماهير المريخ أن تحمد الله على عدم إتمام صفقة انتقال مهاجم الأهلى لصفوف الفريق السودانى، مشيرة إلى أن مستوى اللاعب متواضع للغاية، بدليل عدم قيام جوزيه بقيده فى القائمة الأفريقية، وانتقدت «جون» رغبة حسام البدرى، المدير الفنى للمريخ، فى ضم اللاعب رغم أنه كان مدربا للأهلى، ويعرف جيدا مستواه الضعيف.

على صعيد متصل، هدد وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، بالاستقالة من على رأس الجهاز الطبى للفريق الأول، حال الاستعانة بطبيب فريق السباحة أو أى طبيب آخر ليكون رئيساً عليه فى الجهاز، وشدد «عبدالباقى» على أنه يعمل فى الأجهزة الطبية للفرق الكروية منذ ١٣ عاما، ولن يقبل إهانة تاريخه.

يأتى هذا فى الوقت الذى تمسك فيه مانويل جوزيه بموقفه المتشدد من إسناد المهمة لطبيب فريق السباحة، وشدد على ضرورة عودة الدكتور إيهاب على.

وفى شأن متصل، حذر الدكتور وليد عبدالباقى من المنشطات وقدم للاعبى الفريق قائمة بالأدوية، التى من الممكن أن تحتوى على مواد منشطة، خاصة مع اتجاه اتحاد الكرة لبدء الكشف عن المنشطات على لاعبى فرق الدورى، بدءاً من الجولة السادسة عشرة التى تنطلق اليوم.



جوزيه يتحفظ على مستوى «جدو» ويمنح «شوقى» فرصة أخيرة

أبوتريكة يعتذر عن عرض الهلال السعودى.. واللاعبون يطالبون بتغيير لائحة البدرى

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

اعتذر محمد أبوتريكة، لاعب الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، عن عدم قبول عرض للاحتراف فى الدورى السعودى، واستطلع أحد الوسطاء رأى اللاعب فى الانتقال للهلال السعودى، لكنه أكد تمسكه بالاستمرار مع الأهلى فى المرحلة المقبلة، وأكد الوسيط لـ«المصرى اليوم» أن إدارة الهلال تمسكت بضم اللاعب حتى اللحظات الأخيرة وقدمت له عرضاً مغرياً، ولكن مع إصراره على الرفض تم الاكتفاء بضم مهاجم المنتخب الوطنى والإسماعيلى أحمد على.

وفى شأن مختلف، فوض لاعبو الفريق زميلهم محمد أبوتريكة لمطالبة مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق، بتغيير لائحة مكافآت الفوز المعمول بها من الموسم الماضى، والتى وضعها هادى خشبة، مدير الكرة السابق، وحسام البدرى، المدير الفنى السابق، وتنص على حصول لاعبى الفريق على مكافأة فوز متصاعدة تبدأ من ألف جنيه تصاعدية فى حالة الفوز إلى ألفين فى المباراة الثانية لتصل إلى خمسة آلاف جنيه حال الفوز المتوالى حتى المباراة الخامسة وتثبت عند هذا الرقم، وفى حال تعادل أو خسارة الفريق فى أى لقاء تعود المكافآت لنقطة الصفر مجدداً.

وعجز الفريق منذ انطلاق الموسم عن تحقيق الفوز فى ٥ مباريات متتالية، وهو ما دعا اللاعبين لمطالبة مانويل جوزيه بضرورة تغيير اللائحة، ووعدهم المدير الفنى بالتعديل فى حال تحسن النتائج، وارتفاع المستوى الفنى للفريق، وطالبهم بالتركيز، ووعدهم بلائحة مميزة فى حال تصدر الفريق جدول الدورى الممتاز فى الأسابيع المقبلة من عمر البطولة.

وأبدى مانويل جوزيه للجهاز المعاون تحفظه الشديد على مستوى المهاجم الدولى محمد ناجى «جدو»، مشيراً إلى أنه مازال بعيداً عن المستوى المطلوب على الصعيدين الفنى والبدنى، لاسيما أن تقرير أوسكار، محلل الأداء، أدان اللاعب خلال مشاركته مع المنتخب الوطنى فى دورة حوض النيل الودية وهو ما تأكد لجوزيه بعد ذلك حين دفع باللاعب فى مباراة مصر المقاصة وفشل فى أداء الدور المكلف به.

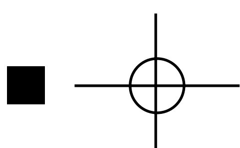
وعقد جوزيه جلسة مؤخراً مع «جدو» أكد له خلالها أنه لاعب جيد ولديه إمكانيات فنية كبيرة وحاسة تهديفية لكنه لا يؤدى المهام المطلوبة منه عند نزوله الملعب، ويسيطر عليه الكسل، فضلاً عن أنه لم يقم بتنفيذ الدور الذى كان يريده منه داخل الملعب خلال مباراة المقاصة باللعب تحت رأسى الحربة، وبدلاً من القيام بذلك تقدم لمركز المهاجم الصريح، فضلاً عن أنه لا يضغط على الخصم، ولا يتحرك بدون كرة، ولا يساعد زملاءه فى خط الهجوم بشكل فعال ولا يلتزم بالخطة الموضوعة. وطالب جوزيه معاونه بيدرو المدرب العام، بالإشراف على برنامج تجهيز اللاعب فنياً وبدنياً، وحث اللاعب على إظهار قدرته بشكل أفضل مما هو عليه الآن، خاصة أنه لم يحرز سوى ٤ أهداف فقط مع الفريق فى بطولة الدورى منذ انضمامه إليه، وأكد له أنه يرغب فى مشاركته بشكل قوى مع الفريق طوال الـ٩٠ دقيقة وليس لفترة قليلة مثلما اعتاد فى المنتخب الوطنى.

وفى شأن آخر، عقد مانويل جوزيه جلسة خاصة مع لاعب وسط الفريق محمد شوقى طالبه فيها بالعودة لمستواه المعهود، وقال له: «لقد قمت بقيدك فى القائمة الأفريقية لأدعوك للتألق وعدم الالتفات للشائعات، ولكى أساعدك على استعادة ثقتك بنفسك».

وحث جوزيه اللاعب على سرعة مراجعة نفسه وتقديم مستواه بشكل جيد، وهدده بالاستبعاد من قائمة الفريق فى الموسم المقبل فى حال عدم استغلال الفرصة، وأكد له أنها الفرصة الأخيرة له، وطالبه باستغلالها ومساعدة نفسه للاستمرار ضمن صفوف الفريق، وقال له: «إن العلاقة الإنسانية شىء وعلاقة العمل شىء آخر».

بركات يتخطى كمال

جوزيه مع الجهاز المعاون



[redacted]

الزمالك يؤجل توقيع عقود «ميدو» لحين وصول البطاقة الدولية

مجلس الإدارة يقرر الانسحاب من «السباعية» إذا لم تتعدل لائحة البث.. وتأجيل بطولة السلة لدواع أمنية

كتب ـ بليغ أبوعايد:

أرجأ مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم، توقيع عقود انضمام أحمد حسام «ميدو»، إلى صفوف الفريق الكروى الأول، لحين وصول بطاقة اللاعب الدولية من نادى ميدلزبره، وتم تكليف أشرف صبحى، مدير التسويق، باستعجال البطاقة وفقاً لنظام tms حتى يتم توقيع العقود رسمياً، وعلمت «المصرى اليوم» أن الجلسة التى جمعت ميدو ومجلس الإدارة مساء أمس الأول، شهدت الكثير من الشد والجذب بين رئيس النادى واللاعب، مما هدد الصفقة بالفشل، بعد أن فوجئ جلال إبراهيم بميدو يخبره بأنه اتفق مع إبراهيم حسن، مدير الكرة، على ٧ ملايين جنيه فى الموسم الأول تزيد بواقع ٢٥٠ ألفاً فى الموسمين الثانى والثالث، بخلاف حصوله على ٣,٥ مليون عن الستة أشهر الأولى من عقده حتى نهاية الموسم الحالى، وهو ما اعتبره رئيس النادى مبالغاً فيه، وطالب اللاعب بتخفيض المبلغ إلى ٦ ملايين جنيه فى الموسم الأول تزيد بواقع ٢٥٠ ألفاً فى الموسمين الثانى والثالث، مع حصوله على ٣ ملايين جنيه حتى نهاية الموسم الحالى، وهو ما وافق عليه اللاعب.

يأتى ذلك فى الوقت الذى فوجئ فيه جلال إبراهيم أيضاً بأن رجال الأعمال الذين اتفقوا معه على سداد مليون جنيه لدفع مقدم العقد أرسلوا ٧٠٠ ألف جنيه فقط، وأنقذ الموقف تدخل رجل أعمال تربطه علاقة صداقة معه وبعيد تماماً عن جبهة ممدوح عباس، تعهد بسداد الـ٣ ملايين جنيه التى سيحصل عليها ميدو بمجرد وصول البطاقة الدولية، فضلاً عن إرساله شيكاً بقيمة مليون ومائتى ألف جنيه لصرف الرواتب المتأخرة.

وأكد جلال إبراهيم أن بعض رجال الأعمال المخلصين للنادى يرفضون ذكر أسمائهم ولا يهمهم سوى مصلحة القلعة البيضاء.



ميدو فى أول مران يشارك فيه مع الزمالك قبل سفر البعثة إلى كينيا — تصوير- رامى حماد

وأعلن جلال إبراهيم إرجاء بطولة السلة الدولية التى كان مقرراً انطلاق فعالياتها غداً إلى أجل غير مسمى لدواع أمنية، إلى جانب اعتذار بعض الفرق لمخاوفها من الأوضاع الأمنية الحالية.

من جهة أخرى، استقر مجلس الإدارة على الانسحاب من اللجنة السباعية وتسويق مبارياته منفرداً، ومخاطبة اتحاد الإذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية بداية من مباراة إنبى فى الجولة الثامنة عشرة، وذلك فى حالة إقرار اللجنة فى اجتماعها المقرر بعد غد «الأحد» لائحة البث، وتجاهل اقتراح النادى الذى يقضى بتوزيع عادل لكل الأندية، فضلاً عن رفع دعوى قضائية أمام القضاء الإدارى لعدم تطبيق اللائحة بأثر رجعى.

قرر المجلس أيضاً مخاطبة المجلس القومى للرياضة للاطلاع على رد اللجنة السباعية حول الأسس التى تم على أساسها توزيع نسب البث، وتمييز الأهلى عن الزمالك.

من جانبه، أكد د. أسامة المليجى المكلف بملف البث أنه استعرض مع مجلس الإدارة فى اجتماعه أمس الأول، نتائج اجتماع اللجنة السباعية الأسبوع الماضى، واتجاه النية لإقرار اللائحة، وتجاهل اقتراحات الزمالك، رغم أنها الأفضل لجميع الأندية، خاصة أنهم يتحركون بدوافع غير مباشرة، وأكد المليجى أن الزمالك لا يمكن أن يقبل بأى حال من الأحوال منح نسبة ١٠٪ للأكثر حصولاً على البطولات باعتبارها بنداً تفصيلياً للأهلى. وأوضح أن ناديه لن يتأثر سلباً بتسويق مبارياته بشكل منفرد، وإنما سيجلب مبالغ مالية أكبر من التى حددتها اللجنة.

من جانب أخر، استعرض د. أحمد شيرين فوزى، رئيس لجنة المئوية، مع مجلس الإدارة الأسس التى سيتم على أساسها اختيار الرموز والشخصيات العامة لتكريمها فى الاحتفالية.

فى سياق آخر، يؤدى الفريق الكروى الأول مرانه الرئيسى اليوم على أحد الملاعب الفرعية بكينيا فى إطار استعداده لمواجهة ستارز الكينى غداً فى دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقية. كان الفريق قد تدرب مرتين على الملعب الرئيس عقب وصوله أمس الأول، وأعرب د. طارق أنيس، رئيس البعثة عن سعادته بحسن الاستقبال والحفاوة من جانب المسؤولين الكينيين، وتلبية جميع مطالب البعثة بما فيها تغيير فندق الإقامة. وقال إن المشكلة الوحيدة التى تواجه الفريق تتمثل فى الإجهاد لقلة النوم وصعوبة التنفس نظراً لقلة الأكسجين، مشيراً إلى أن مصطفى المنيرى طبيب الفريق، يبذل جهوداً كبيرة للتغلب على هذه المشاكل من خلال برنامج غذائى محدد للاعبين، وأكد ارتفاع الروح المعنوية للجهاز الفنى واللاعبين، وأنهم مصممون على تحقيق الفوز وحسم التأهل من كينيا، مشيراً إلى شعبية حسام حسن الكبيرة، وحرص الجماهير على التقاط الصور التذكارية معه وبقية اللاعبين.

رؤية



هادى فهمى

■ حسام حسن كان من الذكاء عندما رفض ترك الموهوب شيكابالا بمصر أثناء سفر فريقه لأفريقيا، لأن هذا معناه ترك اللاعب فريسة لأعداء الزمالك.

■ وجود ميدو فى الزمالك مكسب لميدو وأيضاً فرصة ربما يعود لمستواه.

■ تعلموا من المجر.. رئيس وزراء المجر فى اتحاد الكرة المصرى لتكريم هيديكوتى وبوشكاش عملاقى الكرة المجرية، وصاحبى تجربة تدريبية مميزة بالأهلى والمصرى.. فى مصر لا أحد يتذكر القيم الرياضية الأصيلة.. على كل اتحاد البحث فى أجندته لتكريم العظماء أو الذين قدموا بالفعل للعبة خدمات مميزة.

■ ألاحظ أن المجلس القومى للرياضة خفف من قبضته التاريخية فى إدارة الاتحادات أو الأندية.. صقر منح المنظومة الرياضية فرصة للعمل والإنتاج وتصحيح الخطأ، ويكتفى بإضاءة شمعة عند الخطأ.. أتصور أن التحرر الإدارى يكون منقوصاً إذا ما غاب التمويل الذاتى.

■ الأهلى بدأ توفيق أوضاعه بشأن احتراف كرة القدم، وبدأ إجراءات إنشاء شركة، وانطلق فى افتتاح أولى المحاولات لبيع منتجات أهلوية.. الأهلى دائماً هو الرائد فى هذا العمل.

■ ليس من المنطقى أن يطلب مجلس إدارة الزمالك، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، من ممدوح عباس التبرع لضم ميدو لفريق الكرة، وإلا يكون الأمر فخاً يصيب الطرفين.. وعيب جداً أن يدعو الزمالك محبيه للتبرع لصالح ضم ميدو.. هذا الأمر يضر بسمعة اللاعب قبل النادى.

■ ليس شرطاً أن تكون مئوية الزمالك فئة خمس نجوم.. الاحتفال بسيط وعلى الإخوة مساعدة النادى فى تحقيق الهدف من المئوية.

■ أنا متعصب لجماهير الكرة المصرية.. إنهم الفئة الوحيدة التى لا تحصل على أى مقابل مالى من جراء التشجيع.. اللاعب والمدرب والإدارى وجامع الكرات والمدلك والطبيب، حتى عامل غرف الملابس، كلهم يحصلون على مقابل مالى نتيجة اللعب.. إلا الجماهير.. فهى تدفع من جيوب أهلها لشراء تذاكر لمشاهدة المباريات والتشجيع طوال الوقت.. إنهم أفضل مشهد فى شريط اللعب.

أخبار الملاعب

قطر تفوز بتنظيم مونديال اليد ٢٠١٥

ستوكهولم - «أ.ف.ب»:

حظيت قطر بشرف تنظيم كأس العالم لكرة اليد للرجال عام ٢٠١٥، بحسب ما أعلن رئيس الاتحاد الدولى المصرى حسن مصطفى، وتفوقت قطر على ثلاث دول أخرى هى: فرنسا والنرويج وبولندا.

باتت قطر أول دولة خليجية وشرق أوسطية تنظم هذه البطولة، وثالث دولة عربية بعد مصر عام ١٩٩٩، وتونس عام ٢٠٠٥، وثانى دولة أسيوية بعد اليابان عام ١٩٩٧، ويأتى اختيار قطر لتنظيم هذا الحدث العالمى بعد فوزها بشرف احتضان نهائيات كأس العالم عام ٢٠٢٢.

اليوم دور الـ١٦ لكأس الطائرة

كتب- كريم أبوحسين:

تنطلق اليوم «الجمعة» منافسات دور الـ١٦ لمسابقة كأس مصر للكرة الطائرة بأربع مباريات، حيث يستضيف الأهلى على صالته المغطاة نظيره الطيران، فيما يخرج الزمالك لملاقاة الإعلاميين، ويلتقى سبورتنج مع اتحاد الشرطة وبتروجيت مع جاسكو، ويلعب الشرقية للدخان مع هليوبوليس، وتختتم المباريات بلقاء الشمس مع الإنتاج الحربى.

من جانبه، أكد جمال شيحة، المدير التنفيذى للاتحاد أن مجلس الإدارة أجرى بعض التغييرات على مباريات هذا الدور، حيث تم تأجيل مباراة سموحة والاتحاد السكندرى إلى الثانى من فبراير المقبل، فيما يسدل الستار على دور الـ١٦ بلقاء الجزيرة والجيش يوم ٥ من الشهر المقبل.

الإسماعيلى «المنتشى» يصطدم بصحوة بتروجيت فى صراع الوصافة

كتب- إيهاب الجنيدى وخالد الظواهرى:

يستضيف الفريق الكروى الأول بنادى الإسماعيلى عند الخامسة إلا ربع مساء اليوم «الجمعة» نظيره بتروجيت فى مباراة صعبة ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، ويدخل الدراويش المباراة فى المركز الثانى برصيد ٢٩ نقطة بعد فوزه الأخير على حرس الحدود، فيما يحتل بتروجيت المركز السادس برصيد ٢٦، ويمنى نفسه بالفوز للقفز للمقدمة وخطف الوصافة من أبناء الإسماعيلية. يخوض أصحاب الأرض اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد الجلسة الودية التى عقدها أعضاء مجلس الإدارة مع اللاعبين والجهاز الفنى لحثهم على الفوز ووعدوهم بصرف المستحقات المتأخرة، وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، أن المباراة تعد عنق زجاجة لفريقه، وقال إنها صعبة على الفريقين، وأوضح أن الجهاز الفنى درس المنافس جيداً، وحرص مارك فوتا، المدير الفنى، على مشاهدة مباراة بتروجيت وإنبى.

وأطلع اللاعبين على طريقة اللعب، ونقاط القوة والضعف فى المنافس، وأضاف قناوى: نحن حريصون على تثبيت التشكيل وفى حالة وصول بطاقة جون أويرى فسيكون ضمن قائمة الفريق.

ومن جانبه أكد حماد موسى، المشرف العام على الكرة، حرصه على إحداث حالة من الاستقرار داخل الفريق، مشيراً إلى أنه حسم الاتفاق النهائى مع حسنى عبدربه بتجديد عقده، وينتظر أن يخوض الفريق المباراة بتشكيل يضم كلا من: محمد صبحى وشادى محمد وإبراهيم يحيى والمعتصم سالم وأحمد سمير فرج وعبدالله الشحات ومحمد حمص وعمرو السوليه وعبدالله السعيد والنيجيرى جودوين ومحمد محسن أبوجريشة.

على الجانب الآخر، اختتم بتروجيت أمس استعداداته للمباراة بتدريب رئيسى، ركز خلاله حلمى طولان، المدير الفنى للفريق، على شرح نقاط القوة فى صفوف الإسماعيلى، وكيفية الحد من مهارة لاعبيه وسرعتهم، ويعود للفريق اليوم لاعباه شريف حازم الذى غاب عن المباراة السابقة للإيقاف وعمرو حسن، وطالب طولان ظهيرى الجنب أسامة محمد وعمرو حسن بفرض رقابة لصيقة على أحمد سمير فرج وأحمد صديق وعدم السماح لهما بإرسال الكرات العرضية المؤثرة لمهاجمى الدراويش، كما شدد على محورى الارتكاز محمد كوفى وأحمد شعبان وكمال على بغلق منطقة وسط الملعب وعدم ترك فجوة بينهم وبين المدافعين. ويركز طولان على التأمين الدفاعى الجيد مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة معتمداً على مهارة هدافه الخطير السيد حمدى وسرعة ونشاط رأس الحربة الشاب مروان محسن، ومن الممكن أن يمنح الجهاز الفنى الفرصة للمهاجم كوفى بيكوى خلال المباراة.

الفريقان	النقاط	الترتيب
الإسماعيلى	٢٩	الثانى
بتروجيت	٢٦	السادس

الجونة يتحدى أطماع إنبى فى الغردقة

كتب- هشام أبوحديد:

يدخل الفريق الكرول الأول بنادى الجونة عند الثالثة إلا الربع عصر اليوم «الجمعة» تحدياً جديداً وصعباً عندما يستضيف إنبى على أرض ملعبه بالغردقة ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى.

يسعى الجونة لاستعادة نغمة الانتصارات، التى غابت عن الفريق فى آخر ثلاث جولات، مما أدى إلى دخول الفريق دوامة الهبوط مجدداً، وحرص أنور سلامة، المدير الفنى، على علاج السلبيات والأخطاء التى وقع فيها اللاعبون أمام طلائع الجيش فى الجولة الماضية.

وفى المقابل يدخل إنبى اللقاء رافعاً شعار التحدى والندية بعد خسارته فى الجولة الماضية أمام بتروجيت بثلاثية نظيفة أطاحت بأحلامه فى احتلال المركز الثانى بعدما تجمد رصيده عند ٢٦ نقطة.

الفريقان	النقاط	الترتيب
الجونة	١٢	١٥
إنبى	٢٦	٤



المقاصة يحاصر الاتحاد فى قاع الخطر

كتب ـ هشام أبوحديد:

تحت شعار «لا بديل عن الفوز واقتناص نقاط المباراة الثلاث» يلتقى الفريق الكروى الأول بنادى مصر المقاصة عند الثالثة عصر اليوم «الجمعة» مع نظيره الاتحاد على أرض ملعب الفيوم ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى.

يدخل أصحاب الأرض المباراة بمعنويات مرتفعة بعد ظهورهم بصورة طيبة أمام الأهلى، وكانوا قريبين من الفوز لولا سوء التوفيق، وطالب طارق يحيى، المدير الفنى للفريق بضرورة استغلال عاملى الأرض والجمهور فى تحقيق الفوز من أجل احتلال مركز متقدم هذا الموسم، خصوصاً بعد نجاح النادى فى ضم بعض العناصر المميزة مثل أيمن عبدالعزيز والمغربى عمر نجدى وسامح العيدروسى. فى المقابل يدخل الاتحاد السكندرى المباراة، وهو فى موقف صعب جداً بعد دخوله بقوة فى دائرة الفرق المرشحة للهبوط، وحقق فوزين فقط من ١٥ جولة، فيما تلقى ثمانى هزائم فى الدور الأول فقط.

كان الفريق قد التقى الترام ودياً استعداداً للمباراة وحقق الفوز بثلاثية نظيفة اطمأن بها محمد عامر، المدير الفنى على لاعبيه، وطالبهم بالإحساس بصعوبة موقف الفريق هذا الموسم، ومضاعفة الجهود لعبور الأزمة والهروب من شبح الهبوط، كما رصدت إدارة النادى مكافأة ضخمة للاعبين فى حالة عودتهم بنقاط المباراة الثلاث.

فرج

الفريقان	النقاط	الترتيب
المقاصة	١٨	التاسع
الاتحاد	١١	الأخير

الكروم يحافظ على الصدارة بثلاثية دمنهور والمنصورة يسحق نبروه بنصف دستة أهداف

المحلة يصعق الرجاء.. تعادل مياه البحيرة والأوليمبى

المحافظات - أحمد القصاص وناصر الكاشف:

واصل فريق الكروم الكروى الأول انتصاراته، واحتفاظه بقمة المجموعة الثالثة (بحرى) برصيد ٣١ نقطة بعد أن سحق دمنهور بثلاثية نظيفة سجلها سعيد ربيع وشريف فاروق «هدفين» فى الدقائق ٩٣ و٨٨ و٣٦، وشاهد المباراة أربعة آلاف متفرج، وبذلك يتوقف رصيد دمنهور عند ٢٧ نقطة فى المركز الثالث، وأصيب مجدى علام، المدير الفنى للكروم، بخدوش فى وجهه إثر احتكاكه بقوة فى الأرض أثناء احتفاله بهدف فريقه الثالث. وسحق المنصورة نظيره نبروه بستة أهداف نظيفة، سجلها على دياب «هاتريك» وعدوى عاكف ومحمد فوزى وعلى عيد فى الدقائق ٢١ و١٢ و٧٨ و٦٦ و٥٨ و٣٥ ليرتفع رصيد الفائز إلى ٢٣ نقطة فى المركز الرابع، بينما تراجع نبروه إلى المركز الثالث عشر برصيد ١٢ نقطة، وقام حكم المباراة بطرد مازن على، لاعب نبروه، فى الدقيقة ٧٥، وتصدر على دياب، هداف المنصورة، قائمة الهدافين برصيد ستة أهداف.

وفاز المحلة على الرجاء بهدفين للاشىء، سجلهما السيد عبدالمغنى ورضا متولى فى الدقيقتين ١٤ و٩٣، ليحافظ المحلاوية على مقعد الوصيف برصيد ٢٧ نقطة، بينما تراجع المهزوم للمركز الثالث عشر برصيد ١١ نقطة، وأصيب إبراهيم فرج، حارس مرمى المحلة، بكسر فى يده، وقام خالد الجميزى، طبيب الفريق، بتجبيره، ولعب بدلاً منه سامح على، الطريف أن هذه ثانى إصابة لإبراهيم فرج هذا الموسم. واسترد مالية كفر الزيات ذاكرة الانتصارات من جديد، وفاز على بنى عبيد ٢/صفر، أحرزهما الياهو ومحمد أبورية فى الدقيقتين ٢٥ و٩، ليرتفع رصيد الفائز إلى ١٨ نقطة فى المركز السابع، بينما تجمد رصيد بنى عبيد عند ١٠ نقاط فى المركز قبل الأخير، وأصيب إبراهيم عبدالحى، لاعب وسط مالية كفر الزيات، بكسر مضاعف فى قدمه، وتم نقله إلى أحد مستشفيات كفر الزيات لعلاجه.

وفاز الحمام على مطروح بهدف للاشىء، سجله ديجى تديان فى الدقيقة ١٧، ليرتفع رصيد الحمام إلى ١٨ نقطة فى المركز الثامن، بينما توقف رصيد المهزوم عند ١١ نقطة فى المركز الرابع عشر. وفاز سمنود على الحامول ٤/صفر أحرزها محمد عبدالعزيز وأكوى سيدى بير (كروستوفر) وأمير الشربينى ومحمد هنطش فى الدقائق ١٩ و٣٢ و٧٨ و٨٧، الجدير بالذكر أن كروستوفر صاحب الهدف الثانى هو نفسه أكوى لاعب الزمالك الأسبق.

وتعادل مياه البحيرة والأوليمبى إيجابياً ١/١، تقدم الأوليمبى بهدف سجله معتز بدوى من ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٠، وتعادل للأول علاء خليفة فى الدقيقة ٨٧ ليرتفع رصيد المياه إلى ١٥ نقطة فى المركز التاسع مقابل ٢١ نقطة للأوليمبى فى المركز الرابع، وطرد شريف رشوان، حكم المباراة، توريه مهاجم الأوليمبى فى بداية الشوط الثانى.

وتأجل لقاء بلدية المحلة وأبوقير، بسبب المظاهرات بمدينة المحلة.

جوزيه يتحفظ على مستوى «جدو».. ويمنح «شوقى» فرصة أخيرة

أبوتريكة يعتذر عن عرض الهلال السعودى.. واللاعبون يطالبون بتغيير لائحة البدرى

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

اعتذر محمد أبوتريكة، لاعب الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، عن عدم قبول عرض للاحتراف فى الدورى السعودى، واستطلع أحد الوسطاء رأى اللاعب فى الانتقال للهلال السعودى، لكنه أكد تمسكه بالاستمرار مع الأهلى فى المرحلة المقبلة، وأكد الوسيط لـ«المصرى اليوم» أن إدارة الهلال تمسكت بضم اللاعب حتى اللحظات الأخيرة وقدمت له عرضاً مغرياً، ولكن مع إصراره على الرفض تم الاكتفاء بضم مهاجم المنتخب الوطنى والإسماعيلى أحمد على.

وفى شأن مختلف، فوض لاعبو الفريق زميلهم محمد أبوتريكة لمطالبة مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق، بتغيير لائحة مكافآت الفوز المعمول بها من الموسم الماضى، والتى وضعها هادى خشبة، مدير الكرة السابق، وحسام البدرى، المدير الفنى السابق، وتنص على حصول لاعبى الفريق على مكافأة فوز متصاعدة تبدأ من ألف جنيه تصاعدية فى حالة الفوز إلى ألفين فى المباراة الثانية لتصل إلى خمسة آلاف جنيه حال الفوز المتوالى حتى المباراة الخامسة وتثبت عند هذا الرقم، وفى حال تعادل أو خسارة الفريق فى أى لقاء تعود المكافآت لنقطة الصفر مجدداً. وعجز الفريق منذ انطلاق الموسم عن تحقيق الفوز فى ٥ مباريات متتالية، وهو ما دعا اللاعبين لمطالبة مانويل جوزيه بضرورة تغيير اللائحة، ووعدهم المدير الفنى بالتعديل فى حال تحسن النتائج، وارتفاع المستوى الفنى للفريق، وطالبهم بالتركيز، ووعدهم بلائحة مميزة فى حال تصدر الفريق جدول الدورى الممتاز فى الأسابيع المقبلة من عمر البطولة.

وأبدى مانويل جوزيه للجهاز المعاون تحفظه الشديد على مستوى المهاجم الدولى محمد ناجى «جدو»، مشيراً إلى أنه مازال بعيداً عن المستوى المطلوب على الصعيدين الفنى والبدنى، لاسيما أن تقرير أوسكار، محلل الأداء، أدان اللاعب خلال مشاركته مع المنتخب الوطنى فى دورة حوض النيل الودية وهو ما تأكد لجوزيه بعد ذلك حين دفع باللاعب فى مباراة مصر المقاصة وفشل فى أداء الدور المكلف به.

وعقد جوزيه جلسة مؤخراً مع «جدو» أكد له خلالها أنه لاعب جيد ولديه إمكانيات فنية كبيرة وحاسة تهديفية لكنه لا يؤدى المهام المطلوبة منه عند نزوله الملعب، ويسيطر عليه الكسل، فضلاً عن أنه لم يقم بتنفيذ الدور الذى كان يريده منه داخل الملعب خلال مباراة المقاصة باللعب تحت رأس الحربة، وبدلاً من القيام بذلك تقدم لمركز المهاجم الصريح، فضلاً عن أنه لا يضغط على الخصم، ولا يتحرك بدون كرة، ولا يساعد زملاءه فى خط الهجوم بشكل فعال ولا يلتزم بالخطة الموضوعة. وطالب جوزيه معاونه بيدرو المدرب العام، بالإشراف على برنامج تجهيز اللاعب فنياً وبدنياً، وحث اللاعب على إظهار قدرته بشكل أفضل مما هو عليه الآن، خاصة أنه لم يحرز سوى ٤ أهداف فقط مع الفريق فى بطولة الدورى منذ انضمامه إليه، وأكد له أنه يرغب فى مشاركته بشكل قوى مع الفريق طوال الـ٩٠ دقيقة وليس لفترة قليلة مثلما اعتاد فى المنتخب الوطنى.

وفى شأن آخر، عقد مانويل جوزيه جلسة خاصة مع لاعب وسط الفريق محمد شوقى طالبه فيها بالعودة لمستواه المعهود، وقال له: «لقد قمت بقيدك فى القائمة الأفريقية لأدعوك للتألق وعدم الالتفات للشائعات، ولكى أساعدك على استعادة ثقتك بنفسك».

وحث جوزيه اللاعب على سرعة مراجعة نفسه وتقديم مستواه بشكل جيد، وهدده بالاستبعاد من قائمة الفريق فى الموسم المقبل فى حال عدم استغلال الفرصة، وأكد له أنها الفرصة الأخيرة له، وطالبه باستغلالها ومساعدة نفسه للاستمرار ضمن صفوف الفريق، وقال له: «إن العلاقة الإنسانية شىء وعلاقة العمل شىء آخر».



أبوتريكة فى صراع على الكرة مع مدافع المقاصة — تصوير- حسام فضل

..ويهدد بسحب الشارة من «غالى».. ومحمد فضل يعود أمام المصرى

كتب- إيهاب الفولى:

هدد مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، حسام غالى بسحب شارة الكابتن منه مستقبلاً وتغليظ العقوبات المالية عليه فى حالة تكرار خروجه عن النص مجدداً مع أى لاعب بالفريق بعد المشادة الكلامية التى دخل فيها مع محمد طلعت، مهاجم الفريق، الذى اتهمه بسبه بألفاظ خادشة للحياء.

وأكد المدير الفنى للاعب خلال جلسة معه رفضه التام هذا التصرف، وأن هذا الموقف لم يكن يجب أن يحدث منه، خصوصاً أنه قائد الفريق ومن المفترض أن يكون قدوة لجميع اللاعبين، وطالبه بضرورة التحلى بصفات القائد سواء خلال المباريات أو التدريبات، خاصة أن الأمر تكرر من قبل مع أحمد السيد، مدافع الفريق فى مباراة حرس الحدود، وشاهده الجميع عبر شاشات التليفزيون أثناء قيادة زيزو للفريق.

من ناحية أخرى، أكد الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، أن محمد فضل، مهاجم الفريق سيعود للمشاركة فى المباريات اعتباراً من مباراة المصرى المقررة يوم ١٢ فبراير المقبل ضمن الجولة الثامنة عشرة للدورى، موضحاً أن اللاعب يخضع لبرنامج تأهيلى لعلاج الشد الذى يعانى منه فى العضلة الخلفية.



غالى

لجنة الكرة بالأهلى ترفض الاحتفال بمئوية الفريق.. وتكثف جهودها لتوفير ٢٠ مليون جنيه

كتب ـ إيهاب الخطيب:

رفضت لجنة الكرة بالنادى الاحتفال بمئوية فريق كرة القدم الذى يمر على تأسيسه ١٠٠ عام بداية من الموسم الجارى ٢٠١١، وجاء رفض اللجنة بسبب إقامة احتفالية كبرى بمئوية النادى قبل أربع سنوات، ولا يوجد ما يبرر الاحتفال بفريق كرة القدم لأن الأهلى بجميع ألعابه كناد هو القصد من أى احتفال وليس فريق الكرة، إلى جانب رجوع اللجنة لمحاضر مجالس إدارة النادى السابقة التى لم يذكر فيها تاريخ تأسيس فريق كرة القدم كمستند قوى وليس كما هو شائع بتأسيس فريق الكرة عام ١٩١١، ونفت اللجنة ما تردد بشأن ترتيب مباراة ودية مع فريق بايرن ميونيخ أو أى فريق أوروبى آخر للاحتفال بهذه المناسبة.

وتسعى لجنة الكرة لتكثيف جهودها لتوفير ٢٠ مليون جنيه فى ظل معاناة خزانة النادى من أزمة سيولة لصرف القسط الثانى من مستحقات اللاعبين المقرر صرفها بداية الدور الثانى من بطولة الدورى، فضلاً عن عجز خزانة النادى عن الوفاء بتسليم مقدمات عقود اللاعبين أحمد فتحى وحسام عاشور وحسام غالى وعماد متعب فى موعدها، والأخير لم يتسلم قسط غرامة نادى ستاندرليج البلجيكى ولا مقدم العقد أيضاً الذى كان مستحقاً فى ١٥ يناير الجارى.

شكرى وطلعت وعفروتو يعلنون التمرد ويطلبون الرحيل

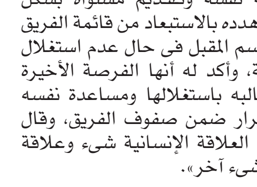
كتب ـ إيهاب الفولى:

أثار الثلاثى أحمد شكرى ومحمد طلعت وعفروتو أزمة مع لجنة الكرة باعتراضهم على قرار البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، بعدم الإبقاء عليهم مع الفريق الأول، وإعادتهم للمران مع فريق الشباب بالنادى.

اعتبر اللاعبون الثلاثة القرار إهانة كبيرة لهم، خصوصاً أنهم كانوا من العناصر الأساسية التى اعتمد عليها حسام البدرى، المدير الفنى السابق. وأبلغ اللاعبون مسؤولى لجنة الكرة برغبتهم فى الرحيل عن النادى للحصول على فرصتهم كاملة فى أى ناد آخر، خصوصاً أن اللعب مع فريق الشباب سيعود بهم إلى الوراء بعدما اكتسبوا خبرة اللعب مع الفريق الأول طوال الفترة الماضية. وعلمت «المصرى اليوم» أن أحمد شكرى هو أكثر اللاعبين تمسكاً بالرحيل عن النادى بعد تلقيه أربعة عروض من أندية وادى دجلة والمقاصة والمصرى والجونة وأن اللاعب اجتمع مع هادى خشبة، المنسق العام للجنة الكرة، وطالبه بضرورة الموافقة على طلبه، خصوصاً أنه يخشى من مقالب المدير الفنى واستبداله من القائمة الأفريقية بأى لاعب آخر، ومن ثم تضيع عليه فرصة الانتقالات الشتوية.

أكد اللاعب رغبته فى الرحيل والموافقة على أحد العروض التى تلقاها، ووعد خشبة اللاعب، بنقل طلبه إلى سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، لنقله بدوره إلى مانويل جوزيه لاتخاذ قراره النهائى.

يأتى هذا فى الوقت الذى طلب فيه عفروتو من أحمد سويلم، وكيل اللاعبين، البحث له عن عرض خارجى قبل انتهاء فترة الانتقالات الحالية وعدم الانتظار لنهاية الموسم، بعدما تلاشت فرصته فى اللعب مع الفريق الأول بعد استبعاده من التدريب مع الفريق الأول، واستبعاده من القائمة الأفريقية.



أحمد شكرى



محمد طلعت



مصطفى عفروتو

فيديو اليوم

من حقك تعرف

السويس تحترق في ثاني «أيام الغضب»

www.almasryalyoum.com/node/306801

نظم آلاف المتظاهرين مسيرات حاشدة طافت شوارع مدينة السويس، عقب تشييع جنازة أول شهيدين فى مظاهرات «الغضب». اشتبكت قوات الأمن مع المتظاهرين، وحاولت تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، فيما أشعل المتظاهرون النار فى مقر الحزب الوطني، مستخدمين قنابل «المولوتوف».

«الصحفيين» تتظاهر في ثاني «أيام الغضب»

www.almasryalyoum.com/node/306447

فى ثاني «أيام الغضب» حاصر الأمن مئات المتظاهرين على سلالم نقابة الصحفيين، واشتبك مع عدد من الصحفيين، بينهم عضو مجلس النقابة يحيى قلاش، ومقرر لجنة الحريات محمد عبد القدوس.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

الزمالك يؤجل توقيع عقود «ميدو» لحين وصول البطاقة الدولية

مجلس الإدارة يقرر الانسحاب من «السباعية» إذا لم تتعدل لائحة البث.. وتأجيل بطولة السلة لدواع أمنية

كتب - بليغ أبوعايد:

أرجأ مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم، توقيع عقود انضمام أحمد حسام «ميدو»، إلى صفوف الفريق الكروى الأول، لحين وصول بطاقة اللاعب الدولية من نادى ميدلزبره، وتم تكليف أشرف صبحى، مدير التسويق، باستعجال البطاقة وفقاً لنظام tms حتى يتم توقيع العقود رسمياً، وعلمت «المصرى اليوم» أن الجلسة التى جمعت ميدو ومجلس الإدارة مساء أمس الأول، شهدت الكثير من الشد والجذب بين رئيس النادى واللاعب، مما هدد الصفقة بالفشل، بعد أن فوجئ جلال إبراهيم بميدو يخبره بأنه اتفق مع إبراهيم حسن، مدير الكرة، على ٧ ملايين جنيه فى الموسم الأول تزيد بواقع ٢٥٠ ألفاً فى الموسمين الثانى والثالث، بخلاف حصوله على ٣٫٥ مليون عن الستة أشهر الأولى من عقده حتى نهاية الموسم الحالى، وهو ما اعتبره رئيس النادى مبالغاً فيه، وطالب اللاعب بتخفيض المبلغ إلى ٦ ملايين جنيه فى الموسم الأول تزيد بواقع ٢٥٠ ألفاً فى الموسمين الثانى والثالث، مع حصوله على ٣ ملايين جنيه حتى نهاية الموسم الحالى، وهو ما وافق عليه اللاعب.

يأتى ذلك فى الوقت الذى فوجئ فيه جلال إبراهيم أيضاً بأن رجال الأعمال الذين اتفقوا معه على سداد مليون جنيه لدفع مقدم العقد أرسلوا ٧٠٠ ألف جنيه فقط، وأنقذ الموقف تدخل رجل أعمال تربطه علاقة صداقة معه وبعيد تماماً عن جبهة ممدوح عباس، تعهد بسداد الـ٣ ملايين جنيه التى سيحصل عليها ميدو بمجرد وصول البطاقة الدولية، فضلاً عن إرساله شيكاً بقيمة مليون ومائتى ألف جنيه لصرف الرواتب المتأخرة.

وأكد جلال إبراهيم أن بعض رجال الأعمال المخلصين للنادى يرفضون ذكر أسمائهم ولا يهمهم سوى مصلحة القلعة البيضاء. وأعلن جلال إبراهيم إرجاء بطولة السلة الدولية التى كان مقرراً انطلاق فعالياتها غداً إلى أجل غير مسمى لدواع أمنية، إلى جانب اعتذار بعض الفرق لمخاوفها من الأوضاع الأمنية الحالية.

من جهة أخرى، استقر مجلس الإدارة على الانسحاب من اللجنة السباعية وتسويق مبارياته منفرداً، ومخاطبة اتحاد الإذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية بداية من مباراة إنبى فى الجولة الثامنة عشرة، وذلك فى حالة إقرار اللجنة فى اجتماعها المقرر بعد غد «الأحد» لائحة البث، وتجاهل اقتراح النادى الذى يقضى بتوزيع عادل لكل الأندية، فضلاً عن رفع دعوى قضائية أمام القضاء الإدارى لعدم تطبيق اللائحة بأثر رجعى.

قرر المجلس أيضاً مخاطبة المجلس القومى للرياضة للاطلاع على رد اللجنة السباعية حول الأسس التى تم على أساسها توزيع نسب البث، وتمييز الأهلى عن الزمالك.

من جانبه، أكد د. أسامة المليجى المكلف بملف البث أنه استعرض مع مجلس الإدارة فى اجتماعه أمس الأول، نتائج اجتماع اللجنة السباعية الأسبوع الماضى، واتجاه النية لإقرار اللائحة، وتجاهل اقتراحات الزمالك، رغم أنها الأفضل لجميع الأندية، خاصة أنهم يتحركون بدوافع غير مباشرة، وأكد المليجى أن الزمالك لا يمكن أن يقبل بأى حال من الأحوال منح نسبة ١٠٪ للأكثر حصولاً على البطولات باعتبارها بنداً تفصيلياً للأهلى. وأوضح أن ناديه لن يتأثر سلباً بتسويق مبارياته بشكل منفرد، وإنما سيجلب مبالغ مالية أكبر من التى حددتها اللجنة.

من جانب آخر، استعرض د. أحمد شيرين فوزى، رئيس لجنة المئوية، مع مجلس الإدارة الأسس التى سيتم على أساسها اختيار الرموز والشخصيات العامة لتكريمها فى الاحتفالية.

فى سياق آخر، يؤدى الفريق الكروى الأول مرانه الرئيسى اليوم على أحد الملاعب الفرعية بكينيا فى إطار استعداده لمواجهة ستارز الكينى غداً فى دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقية. كان الفريق قد تدرب مرتين على الملعب الرئيس عقب وصوله أمس الأول، وأعرب د. طارق أنيس، رئيس البعثة عن سعادته بحسن الاستقبال والحفاوة من جانب المسؤولين الكينيين، وتلبية جميع مطالب البعثة بما فيها تغيير فندق الإقامة. وقال إن المشكلة الوحيدة التى تواجه الفريق تتمثل فى الإجهاد لقلة النوم وصعوبة التنفس نظراً لقلة الأكسجين، مشيراً إلى أن مصطفى المنيرى طبيب الفريق، يبذل جهوداً كبيرة للتغلب على هذه المشاكل من خلال برنامج غذائى محدد للاعبين، وأكد ارتفاع الروح المعنوية للجهاز الفنى واللاعبين، وأنهم مصممون على تحقيق الفوز وحسم التأهل من كينيا، مشيراً إلى شعبية حسام حسن الكبيرة، وحرص الجماهير على التقاط الصور التذكارية معه وبقية اللاعبين.

ميدو فى أول مران يشارك فيه مع الزمالك قبل سفر البعثة إلى كينيا تصوير- رامى حماد

رؤية

هادى فهمى

■ حسام حسن كان من الذكاء عندما رفض ترك الموهوب شيكابالا بمصر أثناء سفر فريقه لأفريقيا، لأن هذا معناه ترك اللاعب فريسة لأعداء الزمالك.

■ وجود ميدو فى الزمالك مكسب لميدو وأيضاً فرصة ربما يعود لمستواه.

■ تعلموا من المجر.. رئيس وزراء المجر فى اتحاد الكرة المصرى لتكريم هيديكوتى وبوشكاش عملاقى الكرة المجرية، وصاحبى تجربة تدريبية مميزة بالأهلى والمصرى.. فى مصر لا أحد يتذكر القيم الرياضية الأصيلة.. على كل اتحاد البحث فى أجندته لتكريم العظماء أو الذين قدموا بالفعل للعبة خدمات مميزة.

■ ألاحظ أن المجلس القومى للرياضة خفف من قبضته التاريخية فى إدارة الاتحادات أو الأندية.. صقر منح المنظومة الرياضية فرصة للعمل والإنتاج وتصحيح الخطأ، ويكتفى بإضاءة شمعة عند الخطأ.. أتصور أن التحرر الإدارى يكون منقوصاً إذا ما غاب التمويل الذاتى.

■ الأهلى بدأ توفيق أوضاعه بشأن احتراف كرة القدم، وبدأ إجراءات إنشاء شركة، وانطلق فى افتتاح أولى المحاولات لبيع منتجات أهلوية.. الأهلى دائماً هو الرائد فى هذا العمل.

■ ليس من المنطقى أن يطلب مجلس إدارة الزمالك، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، من ممدوح عباس التبرع لضم ميدو لفريق الكرة، وإلا يكون الأمر فخاً يصيب الطرفين.. وعيب جداً أن يدعو الزمالك محبيه للتبرع لصالح ضم ميدو.. هذا الأمر يضر بسمعة اللاعب قبل النادى.

■ ليس شرطاً أن تكون مئوية الزمالك فئة خمس نجوم.. الاحتفال بسيط وعلى الإخوة مساعدة النادى فى تحقيق الهدف من المئوية.

■ أنا متعصب لجماهير الكرة المصرية.. إنهم الفئة الوحيدة التى لا تحصل على أى مقابل مالى من جراء التشجيع.. اللاعب والمدرب والإدارى وجامع الكرات والمدلك والطبيب، حتى عامل غرف الملابس، كلهم يحصلون على مقابل مالى نتيجة اللعب.. إلا الجماهير.. فهى تدفع من جيوب أهلها لشراء تذاكر لمشاهدة المباريات والتشجيع طوال الوقت.. إنهم أفضل مشهد فى شريط اللعب.

اليوم

أخبار الملاعب

قطر تفوز بتنظيم مونديال اليد ٢٠١٥

ستوكهولم - «أ.ف.ب»:

حظيت قطر بشرف تنظيم كأس العالم لكرة اليد للرجال عام ٢٠١٥، بحسب ما أعلن رئيس الاتحاد الدولى المصرى حسن مصطفى، وتفوقت قطر على ثلاث دول أخرى هى: فرنسا والنرويج وبولندا.

باتت قطر أول دولة خليجية وشرق أوسطية تنظم هذه البطولة، وثالث دولة عربية بعد مصر عام ١٩٩٩، وتونس عام ٢٠٠٥، وثانى دولة أسيوية بعد اليابان عام ١٩٩٧، ويأتى اختيار قطر لتنظيم هذا الحدث العالمى بعد فوزها بشرف احتضان نهائيات كأس العالم عام ٢٠٢٢.

اليوم دور الـ١٦ لكأس الطائرة

كتب- كريم أبوحسين:

تنطلق اليوم «الجمعة» منافسات دور الـ١٦ لمسابقة كأس مصر للكرة الطائرة بأربع مباريات، حيث يستضيف الأهلى على صالته المغطاة نظيره الطيران، فيما يخرج الزمالك لملاقاة الإعلاميين، ويلتقى سبورتنج مع اتحاد الشرطة وبتروجيت مع جاسكو، ويلعب الشرقية للدخان مع هليوبوليس، وتختتم المباريات بلقاء الشمس مع الإنتاج الحربى.

من جانبه، أكد جمال شيحة، المدير التنفيذى، للاتحاد أن مجلس الإدارة أجرى بعض التغييرات على مباريات هذا الدور، حيث تم تأجيل مباراة سموحة والاتحاد السكندرى إلى الثانى من فبراير المقبل، فيما يسدل الستار على دور الـ١٦ بلقاء الجزيرة والجيش يوم ٥ من الشهر المقبل.

الجونة يتحدى أطماع إنبى فى الغردقة

كتب- هشام أبوحديد:

يدخل الفريق الكرول الأول بنادى الجونة عند الثالثة إلا الربع عصر اليوم «الجمعة» تحدياً جديداً وصعباً عندما يستضيف إنبى على أرض ملعبه بالغردقة ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى.

يسعى الجونة لاستعادة نغمة الانتصارات، التى غابت عن الفريق فى آخر ثلاث جولات، مما أدى إلى دخول الفريق دوامة الهبوط مجدداً، وحرص أنور سلامة، المدير الفنى، على علاج السلبيات والأخطاء التى وقع فيها اللاعبون أمام طلائع الجيش فى الجولة الماضية.

وفى المقابل يدخل إنبى اللقاء رافعاً شعار التحدى والندية بعد خسارته فى الجولة الماضية أمام بتروجيت بثلاثية نظيفة أطاحت بأحلامه فى احتلال المركز الثانى بعدما تجمد رصيده عند ٢٦ نقطة.

الفريقان	النقاط	الترتيب
الجونة	١٢	١٥
إنبى	٢٦	٤



الكروم يحافظ على الصدارة بثلاثية دمنهور.. والمنصورة يسحق نبروه بنصف دستة أهداف

المحلة يصعق الرجاء.. وتعادل مياه البحيرة والأوليمبى

المحافظات - أحمد القصاص وناصر الكاشف:

واصل فريق الكروم الكروى الأول انتصاراته، واحتفاظه بقمة المجموعة الثالثة (بحرى) برصيد ٣١ نقطة بعد أن سحق دمنهور بثلاثية نظيفة سجلها سعيد ربيع وشريف فاروق «هدفين» فى الدقائق ٩٣ و٨٨ و٣٦، وشاهد المباراة أربعة آلاف متفرج، وبذلك يتوقف رصيد دمنهور عند ٢٧ نقطة فى المركز الثالث، وأصيب مجدى علام، المدير الفنى للكروم، بخدوش فى وجهه إثر احتكاكه بقوة فى الأرض أثناء احتفاله بهدف فريقه الثالث. وسحق المنصورة نظيره نبروه بستة أهداف نظيفة، سجلها على دياب «هاتريك» وعدوى عاكف ومحمد فوزى وعلى عيد فى الدقائق ٢١ و١٢ و٧٨ و٦٦ و٥٨ و٣٥ ليرتفع رصيد الفائز إلى ٢٣ نقطة فى المركز الرابع، بينما تراجع نبروه إلى المركز الثالث عشر برصيد ١٢ نقطة، وقام حكم المباراة بطرد مازن على، لاعب نبروه، فى الدقيقة ٧٥، وتصدر على دياب، هداف المنصورة، قائمة الهدافين برصيد ستة أهداف.

وفاز المحلة على الرجاء بهدفين للاشىء، سجلهما السيد عبدالمغنى ورضا متولى فى الدقيقتين ١٤ و٩٣، ليحافظ المحلاوية على مقعد الوصيف برصيد ٢٧ نقطة، بينما تراجع المهزوم للمركز الثالث عشر برصيد ١١ نقطة، وأصيب إبراهيم فرج، حارس مرمى المحلة، بكسر فى يده، وقام خالد الجميزى، طبيب الفريق، بتجبيره، ولعب بدلاً منه سامح على، الطريف أن هذه ثانى إصابة لإبراهيم فرج هذا الموسم. واسترد مالية كفر الزيات ذاكرة الانتصارات من جديد، وفاز على بنى عبيد ٢/صفر، أحرزهما الياهو ومحمد أبورية فى الدقيقتين ٢٥ و٩، ليرتفع رصيد الفائز إلى ١٨ نقطة فى المركز السابع، بينما تجمد رصيد بنى عبيد عند ١٠ نقاط فى المركز قبل الأخير، وأصيب إبراهيم عبدالحى، لاعب وسط مالية كفر الزيات، بكسر مضاعف فى قدمه، وتم نقله إلى أحد مستشفيات كفر الزيات لعلاجه.

وفاز الحمام على مطروح بهدف للاشىء، سجله ديجى تديان فى الدقيقة ١٧، ليرتفع رصيد الحمام إلى ١٨ نقطة فى المركز الثامن، بينما توقف رصيد المهزوم عند ١١ نقطة فى المركز الرابع عشر. وفاز سمنود على الحامول ٤/صفر أحرزها محمد عبدالعزيز وأكوى سيدى بير (كروستوفر) وأمير الشربينى ومحمد هنطش فى الدقائق ١٩ و٣٢ و٧٨ و٨٧، الجدير بالذكر أن كروستوفر صاحب الهدف الثانى هو نفسه أكوى لاعب الزمالك الأسبق.

وتعادل مياه البحيرة والأوليمبى إيجابياً ١/١، تقدم الأوليمبى بهدف سجله معتز بدوى من ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٠، وتعادل للأول علاء خليفة فى الدقيقة ٨٧ ليرتفع رصيد المياه إلى ١٥ نقطة فى المركز التاسع مقابل ٢١ نقطة للأوليمبى فى المركز الرابع، وطرد شريف رشوان، حكم المباراة، توريه مهاجم الأوليمبى فى بداية الشوط الثانى.

وتأجل لقاء بلدية المحلة وأبوقير، بسبب المظاهرات بمدينة المحلة.

نتائج المباريات

كأس إيطاليا

الفريقان المتباريان	النتيجة
سامبدوريا * ميلان	٢/١
نابولى * إنترميلان	٥/٤

كأس ملك إسبانيا

الفريقان المتباريان	النتيجة
أشبيلية * ريال مدريد	صفر/١
برشلونة * ألميريا	٥/صفر

كأس رابطة المحترفين

الفريقان المتباريان	النتيجة
برمنجهام * ويستهام	١/٣

كأس ألمانيا

الفريقان المتباريان	النتيجة
ألمانيا آخن * بايرن ميونخ	صفر/٤
دويسبورج * كايزر سلاوترن	٢/صفر
إنيرجى كوتبوس * هوفينهايم	١/صفر

دراسة: ٥٠٪ من لاعبى كرة القدم ينهون مسيرتهم الكروية مفلسين ماديا

برلين- (إفى):

ذكرت دراسة أعدها مركز (شيبس فينانز) الاستشارى أن نصف لاعبى كرة القدم ينهون مسيرتهم مفلسين مادياً.

ونشرت صحيفة (سبورت بيلد) جزءاً من الدراسة التى جاء خلالها أن «٣٠٪ من اللاعبين الذين لم ينهوا مسيرتهم بعد اقتربوا من الإفلاس، وأن ٥٠٪ تعرضوا لهذا الأمر عقب إنهاء مسيرتهم».

وأوضحت الدراسة أن الأسباب الرئيسية وراء هذا الانهيار ترجع إلى إقبال بعضهم على إدمان المخدرات والكحول، مثلما حدث مع البرازيلى جارينشا والبريطانيين جورج بيست وبول جاسكوين.

ومن ضمن الأمثلة الأخرى التى يمكن الإشارة إليها الديون الضريبية التى تبلغ قيمتها ٣٧ مليوناً التى كانت على الأسطورة الأرجنتينى دييجو أرماندو مارادونا عقب إنهاء مسيرته. وتوجد مؤسسات متخصصة مثل (ستارز أند فريندز) التى تتخصص فى منح المشورة للاعبى كرة القدم المحترفين لعدم تعرضهم للإسراف المادى، وعن طريق تنفيذ أعمال استثمارية تدر عليهم الربح المستقبلى.

السجن ٢٤٠ عاما للهوليجانز فى صربيا لقتلهم مشجعا فرنسيا

بلجراد - (د.ب.أ):

أصدرت محكمة بالعاصمة الصربية بلجراد حكماً بسجن ١٤ مشجعاً صربياً مشاغباً (هوليجانز) لمدة إجمالية تبلغ ٢٤٠ عاماً بعد تورطهم فى قتل مشجع فرنسى عام ٢٠٠٩.

وحكمت المحكمة على دجوردى بريليتش وديجان بوزيجاتشا غيابياً بالسجن لمدة ٣٥ و٣٠ عاماً، وذلك فى ختام المحاكمة التى استغرقت سبعة شهور.

كما أصدرت حكماً بالسجن لمدة ٣٠ عاماً على كل من ليوبومير ماركوفيتش وإيفان جركوفيتش، بينما تراوحت الأحكام على باقى المتورطين بين ١٢ و١٤ عاماً. وسافر المشجع الفرنسى تاتون إلى بلجراد فى عام ٢٠٠٩ لمشاهدة المباراة بين فريقه تولوز الفرنسى وفريق بارتيزان بلجراد الصربى فى مسابقة الدورى الأوروبى (كأس الاتحاد الأوروبى سابقاً).

وكشفت التحريات والتحقيقات أن جميع المتهمين من المشجعين المشاغبين (هوليجانز) لفريق بارتيزان بلجراد. وحرّض بريليتش وبوزيجاتشا أتباعهما على الاعتداء على المشجعين الفرنسيين الذين زحفوا خلف تولوز.

وكان تاتون جالساً فى أحد المقاهى بوسط بلجراد وذلك برفقة عدد آخر من المشجعين الفرنسيين، ولكنهم تعرضوا للاعتداء من قبل الهوليجانز الذين استخدموا الهراوات والقضبان الحديدية والزجاجات فى هذا الاعتداء.

وتعرض تاتون للضرب المبرح كما ألقاه الهوليجانز من فوق حائط يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار ليلقى حتفه فى المستشفى بعد ١٢ يوماً من الاعتداء.

الأهلى يوافق على احتراف أحمد فتحى فى الدورى الإنجليزى.. إعارة هشام محمد لسموحة.. وجوزيه يتمسك باستمرار شكرى وشبانة وعبدالفتاح

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

وافقت لجنة الكرة بالنادى الأهلى فى اجتماعها صباح أمس «الخميس» برئاسة حسن حمدى، رئيس النادى، ومحمود الخطيب، نائب رئيس النادى، وهادى خشبة، المدير التنفيذى للجنة، وسيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، على انتقال اللاعب الدولى أحمد فتحى للدورى الإنجليزى الذى تلقى عرضاً شفهياً من أحد وكلاء اللاعبين.

من المنتظر أن يصل العرض الرسمى إلى النادى خلال الأيام القليلة المقبلة، كما وافقت اللجنة على انتقال لاعب وسط الفريق هشام محمد إلى نادى سموحة على سبيل الإعارة لمدة ٦ شهور لإتاحة الفرصة للاعب الشاب للمشاركة بصفة أساسية والارتقاء بمستواه الفنى والبدنى، على أن يعود لصفوف الأهلى فى نهاية الموسم الحالى. من جهته، قال هادى خشبة، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»: إن الأهلى وافق مبدئياً على انتقال اللاعب لإنجلترا وفقاً للاتفاق السابق معه حين تجديد تعاقده، والأهلى لا يمانع فى احترافه، لكن بشرط أن يكون العرض الرسمى لائقاً باسم النادى الأهلى وإمكانات أحمد فتحى الكبيرة.

فى شأن آخر، رفضت لجنة الكرة بالنادى الاستغناء عن الثلاثى أحمد شكرى وعبدالحميد شبانة ومحمد عبدالفتاح لاعبى الفريق الأول بعد أن تمسك مانويل جوزيه ببقاء اللاعبين الثلاثة حتى نهاية الموسم.



أبوتريكة فى صراع على الكرة مع مدافع المقاصة تصوير- حسام فضل

..ويهدد بسحب الشارة من «غالى».. ومحمد فضل يعود أمام المصرى

كتب- إيهاب الفولى:

هدد مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، حسام غالى بسحب شارة الكابتن منه مستقبلاً وتغليظ العقوبات المالية عليه فى حالة تكرار خروجه عن النص مجدداً مع أى لاعب بالفريق بعد المشادة الكلامية التى دخل فيها مع محمد طلعت، مهاجم الفريق، الذى اتهمه بسببه بألفاظ خادشة للحياء.

وأكد المدير الفنى للاعب خلال جلسة معه رفضه التام هذا التصرف، وأن هذا الموقف لم يكن يجب أن يحدث منه، خصوصاً أنه قائد الفريق ومن المفترض أن يكون قدوة لجميع اللاعبين، وطالبه بضرورة التحلى بصفات القائد سواء خلال المباريات أو التدريبات، خاصة أن الأمر تكرر من قبل مع أحمد السيد، مدافع الفريق فى مباراة حرس الحدود، وشاهده الجميع عبر شاشات التليفزيون أثناء قيادة زيزو للفريق.

من ناحية أخرى، أكد الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، أن محمد فضل، مهاجم الفريق سيعود للمشاركة فى المباريات اعتباراً من مباراة المصرى المقررة يوم ١٢ فبراير المقبل ضمن الجولة الثامنة عشرة للدورى، موضحاً أن اللاعب يخضع لبرنامج تأهيلى لعلاج الشد الذى يعانى منه فى العضلة الخلفية.

غالى

سموحة يطلب استعارة الأدهم وعرفات من الزمالك

الإسكندرية- محمد زغلول:

أرسل مسؤولو نادى سموحة فاكساً رسمياً إلى نادى الزمالك يطلبون فيه استعارة لاعبيه عاشور الأدهم وحسام عرفات خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

ودعم سموحة صفوفه خلال فترة الانتقالات الحالية بالمهاجم البرازيلى ليوناردو داسيلفا، فى الوقت الذى استغنى فيه عن تامر أبوجبل مدافع المصرى السابق لصالح الاتحاد.

من ناحية أخرى، يختتم الفريق الكروى الأول تدريباته اليوم «الجمعة» استعداداً لمواجهة الإنتاج الحربى غداً على أرض ملعب استاد الإسكندرية، ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز. ورصد مجلس إدارة النادى برئاسة محمد فرج عامر ١٠ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب فى حالة تخطى عقبة الإنتاج الحربى، وجمع نقاط اللقاء الثلاث، وجمّد المجلس فى وقت سابق صرف مكافأة التعادل أمام وادى دجلة بسبب سوء الأداء، ويحتل سموحة المركز الثالث عشر برصيد ١٣ نقطة.

وحرص حمزة الجمل على قيادة مران الفريق خلال الأيام السابقة على الرغم من إصابته بكسر فى الساق أثناء مشاركته فى إحدى المباريات.

وعقد المهندس فرج عامر، رئيس النادى، جلسة مع الجهاز الفنى بقيادة حمزة الجمل، حثه خلالها على ضرورة تحقيق نتائج جيدة خلال الفترة المقبلة، وانتزاع الفريق النقاط الثلاث أمام الإنتاج للهروب من شبح الهبوط الذى يحاصره.

لجنة الكرة بالأهلى ترفض الاحتفال بمئوية الفريق.. وتكثف جهودها لتوفير ٢٠ مليون جنيه

كتب - إيهاب الخطيب:

رفضت لجنة الكرة بالنادى الاحتفال بمئوية فريق كرة القدم الذى يمر على تأسيسه ١٠٠ عام بداية من الموسم الجارى ٢٠١١، وجاء رفض اللجنة بسبب إقامة احتفالية كبرى بمئوية النادى قبل أربع سنوات، ولا يوجد ما يبرر الاحتفال بفريق كرة القدم لأن الأهلى بجميع ألعابه كناد هو القصد من أى احتفال وليس فريق الكرة، إلى جانب رجوع اللجنة لمحاضر مجالس إدارة النادى السابقة التى لم يذكر فيها تاريخ تأسيس فريق كرة القدم كمستند قوى وليس كما هو شائع بتأسيس فريق الكرة عام ١٩١١، ونفت اللجنة ما تردد بشأن ترتيب مباراة ودية مع فريق بايرن ميونيخ أو أى فريق أوروبى آخر للاحتفال بهذه المناسبة.

وتسعى لجنة الكرة لتكثيف جهودها لتوفير ٢٠ مليون جنيه فى ظل معاناة خزانة النادى من أزمة سيولة لصرف القسط الثانى من مستحقات اللاعبين المقرر صرفها بداية الدور الثانى من بطولة الدورى، فضلاً عن عجز خزانة النادى عن الوفاء بتسليم مقدمات عقود اللاعبين أحمد فتحى وحسام عاشور وحسام غالى وعماد متعب فى موعدها، والأخير لم يتسلم قسط غرامة نادى ستاندرليج البلجيكى ولا مقدم العقد أيضاً الذى كان مستحقاً فى ١٥ يناير الجارى.

شكرى وطلعت وعفروتو يعلنون التمرد ويطلبون الرحيل

كتب - إيهاب الفولى:

أثار الثلاثى أحمد شكرى ومحمد طلعت وعفروتو أزمة مع لجنة الكرة باعتراضهم على قرار البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، بعدم الإبقاء عليهم مع الفريق الأول، وإعادتهم للمران مع فريق الشباب بالنادى.

اعتبر اللاعبون الثلاثة القرار إهانة كبيرة لهم، خصوصاً أنهم كانوا من العناصر الأساسية التى اعتمد عليها حسام البدرى، المدير الفنى السابق. وأبلغ اللاعبون مسؤولى لجنة الكرة برغبتهم فى الرحيل عن النادى للحصول على فرصتهم كاملة فى أى ناد آخر، خصوصاً أن اللعب مع فريق الشباب سيعود بهم إلى الوراء بعدما اكتسبوا خبرة اللعب مع الفريق الأول طوال الفترة الماضية. وعلمت «المصرى اليوم» أن أحمد شكرى هو أكثر اللاعبين تمسكاً بالرحيل عن النادى بعد تلقيه أربعة عروض من أندية وادى دجلة والمقاصة والمصرى والجونة وأن اللاعب اجتمع مع هادى خشبة، المنسق العام للجنة الكرة، وطالبه بضرورة الموافقة على طلبه، خصوصاً أنه يخشى من مقالب المدير الفنى واستبداله من القائمة الأفريقية بأى لاعب آخر، ومن ثم تضيع عليه فرصة الانتقالات الشتوية.

أكد اللاعب رغبته فى الرحيل والموافقة على أحد العروض التى تلقاها، ووعد خشبة اللاعب، بنقل طلبه إلى سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، لنقله بدوره إلى مانويل جوزيه لاتخاذ قراره النهائى.

يأتى هذا فى الوقت الذى طلب فيه عفروتو من أحمد سويلم، وكيل اللاعبين، البحث له عن عرض خارجى قبل انتهاء فترة الانتقالات الحالية وعدم الانتظار لنهاية الموسم، بعدما تلاشت فرصته فى اللعب مع الفريق الأول بعد استبعاده من التدريب مع الفريق الأول، واستبعاده من القائمة الأفريقية.

أحمد شكرى

محمد طلعت

مصطفى عفروتو

فيديو اليوم

من حقك تعرف

السويس تحترق في ثاني «أيام الغضب»

www.almasryalyoum.com/node/306801

نظم آلاف المتظاهرين مسيرات حاشدة طافت شوارع مدينة السويس، عقب تشييع جنازة أول شهيدين فى مظاهرات «الغضب». اشتبكت قوات الأمن مع المتظاهرين، وحاولت تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، فيما أشعل المتظاهرون النار فى مقر الحزب الوطني، مستخدمين قنابل «المولوتوف».

«الصحفيين» تتظاهر في ثاني «أيام الغضب»

www.almasryalyoum.com/node/306447

فى ثاني «أيام الغضب» حاصر الأمن مئات المتظاهرين على سلالم نقابة الصحفيين، واشتبك مع عدد من الصحفيين، بينهم عضو مجلس النقابة يحيى قلاش، ومقرر لجنة الحريات محمد عبد القدوس.

www.almasryalyoum.com/video

يكتب:
ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

بلاتر.. يبكى الآن كالنساء على مقعد لم يحافظ عليه كالرجال

توالت الكتابات والإشارات والتنبيهات التى كان من المفترض أن تكون إنذاراً لبلاتر بأن الرجال حوله لم يعودوا سنداً له وإنما صاروا عبئاً عليه

كل من يتهمه الجميع بالفساد يصبح أكثر قربا والتصاقا بالرئاسة.. كل من تدينه التحقيقات والأدلة والمستندات.. يفاجئ بلاتر الجميع بحمايته ويمنحه المزيد من الصلاحيات

< هكذا دائما يبدأ السقوط.. وحين تظن أنك الأقوى والأذكى والأحق والأقدر.. يتحول ذلك إلى بداية لنهايتك.. واللحظة التى يتحول فيها الجميع فى عينيك إلى أقزام أو أصفار لا أحد منهم يستحق أن تلتفت إليه أو تسمعه أو حتى تحترمه.. هى نفسها لحظة ضعفك وانهيارك وانكسارك وخروجك الحزين وخسارتك الموجعة لكل ما كان فى يدك.. والمشكلة الحقيقية أنك وقتها ستكون الوحيد الذى لا يرى بينما يرى الجميع، كل من حولك، أنه لم يعد لك مكان ولم يعد هناك من يريدك.. المشكلة الأخرى تبدأ حين تكون واحدا من كثيرين لا يتعلمون أبدا من دروس التاريخ البعيد والقريب.. أبدا لا يعرفون أنك لن تبقى إلى الأبد.. ومن الأكرم لك أن تخرج والناس حولك يودعونك بكل تقدير واحترام بدلا من أن تتسلل خارجاً ولا أحد معك بسلاح أو رأى أو حتى كلمة طيبة.

هكذا بدأ كثيرون هنا وهناك يتحدثون عن جوزيف بلاتر.. رئيس الفيفا.. كثيرون مثل مات سكوت فى صحيفة الجارديان.. بيتر ستبينجز فى وكالة الأنباء الفرنسية.. سام والاس فى صحيفة الإندبندنت.. أندرو وارشو الكاتب المتخصص فى شؤون الفيفا.. روب هيوز فى النيويورك تايمز.. وآخرون غيرهم بدأوا يلتفتون لما يجرى فى دولة الفيفا ويرونها دولة على وشك التداعى والانهيار.. وتناول كل منهم الأمر بطريقته وقدم رؤيته التى جمعت بين الحديث فى كرة القدم وقواعد الإدارة ولعبة السياسة وحكايات التاريخ مع وقفات ولمحات تأتى من علوم النفس والاجتماع وخفايا البشر.. بل إنه يمكن.. دون أى قدر من المبالغة.. التأكيد على أن كل تحليلات وكتابات هؤلاء الصحفيين والنقاد الكبار بشأن احتمالات سقوط الفيفا ونهاية بلاتر التى اقتربت كثيرا وجدا.. تحولت إلى أدب سياسى رفيع المقام ممتعة قراءته والأكثر إمتاعا هو استخدامه لتأمل كل ما يجرى حولنا.

وللأسف الشديد.. كانت أقلام وألسنة الإعلام الرياضى المصرى.. مثل عيون وعقول معظم القادة السياسيين.. لا ترى إلا ما هو واضح وظاهر أمامها فقط.. فكان أن اختصر الإعلام الرياضى الأمر كله فى خبر قصير وعنوان مباشر هو.. القطرى محمد بن همام يفكر فى ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا منافسا لبلاتر فى الانتخابات التى ستبدأ وقائعها بعد ثلاثة أشهر فقط.. ولم يكن ذلك هو كل الحكاية.. بل ولم يكن ذلك هو أصل الحكاية.. فجرى الرياضيون فى بلدى وراء خبر ترشيح بن همام نفسه لرئاسة الفيفا تماما مثلما جرى القادة والسياسيون فى بلدى للفرجة على مظاهرات الحزن والغضب والوجع والإحباط.. نسى الرياضيون أن يلتفتوا لكل المقدمات والتفاصيل والدوافع والحقائق التى من أجلها لم يعد بلاتر هو سيد الفيفا الذى لا يجرؤ أحد على منافسته أو معارضته.. ونسى القادة والسياسيون قبلهم أن يلتفتوا لكل الأسباب الحقيقية التى دفعت بهؤلاء الغاضبين والغاضبات لكل ميادين مصر وشوارعها يسبقهم إحباطهم وجروحهم وأحلامهم المشنوقة أمامهم واليأس العظيم الذى فى انتظارهم.

وفى حقيقة الأمر.. كان بلاتر.. حتى وقت قريب جدا.. هو سيد الفيفا الذى يهابه الجميع ويعترفون له بحكمته وقدرته على الحفاظ على استقرار الفيفا ودوام النجاح والوصول دوما للمرافئ الآمنة مهما كانت الرياح عاصفة والبحار غاضبة.. وبشكل طبيعى.. وضرورى أيضا.. كان هناك طول الوقت معارضون لبلاتر.. كان هناك من لا ترضيهم تصرفاته وقراراته وتصريحاته وحسن اختياره لرجاله ومساعديه.. وبعد أن كان بلاتر قبل سنوات يسمع لهؤلاء المعارضين أحيانا ويناقشهم.. أصبح لا يلتفت إليهم.. وكان هذا طبيعيا ومنطقيا أيضا.. فنشوة السلطة وخمرها تجعل من الصعب جدا أن يصغى الإنسان لمن يقول لا طالما بقى كثيرون جداً يقولون نعم.. نشوة السلطة أيضا.. ومتعتها.. جعلت بلاتر يتراجع عن كثير من وعوده القديمة.. فكل انتخابات رئاسية يخوضها.. يؤكد أنها آخر مرة وأنه تعب ولم يعد يملك الكثير الذى يقدمه للفيفا.. وكان هذا أول أخطاء بلاتر فى رأى هؤلاء الصحفيين الكبار.. فالتغيير هو دائما الشرط الأساسى للحيوية والتجديد والابتكار.. وكان مثيراً للأمر وللتأمل أن معظم الذين كانوا يحكمون دول أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية والأمم المتحدة يوم تولى بلاتر رئاسة الفيفا.. تغيروا جميعا وتبدلت وجوههم وبقى بلاتر وحده يدير الفيفا.. بقى بلاتر فى رأى هؤلاء الصحفيين والنقاد الكبار.. الشيخ العجوز الذى على استعداد لأن يعايش أى وكل تغيير فى العالم بشرط أن يبقى هو.. أو على استعداد للتضحية بكل شىء مقابل ألا يتغير هو.. وتوالت بعدها أخطاء بلاتر التى بقيت أسرة الكرة فى العالم على استعداد للتسامح معها وقبولها إلا أن الرجل لم ينتبه لذلك حتى جاء زمن الأخطاء الكبيرة التى يصعب غفرانها أو قبولها.

أول الأخطاء الفادحة لبلاتر كان فى جنوب أفريقيا أثناء استضافتها للمونديال الماضى.. فالصحافة الشرسة.. المولعة بكشف الحقائق لا تزييفها.. بدأت تكتشف جرائم الرجال حول بلاتر.. ابن شقيقته الذى يتكسب من الفيفا وبطولاتها.. أصدقاء وحلفاء ومعاونون كان لكل منهم وسيلته الخاصة جدا لجمع أكبر كم ممكن من المال أو النفوذ داخل دولة الفيفا.. وتوالت الكتابات والإشارات والتنبيهات التى كان من المفترض أن تكون إنذاراً لبلاتر بأن الرجال حوله لم يعودوا سندا له وإنما صاروا عبئا عليه.. وأنهم لم يعودوا حلفاءه ولكن باتوا أكثر ضررا حتى من ألد أعدائه.. وقد كانت الظروف كريمة جدا مع بلاتر.. فعلى الرغم من إنذار المونديال وأكثر من ضوء أصفر بدأ يلمع فى كل مكان حوله فإن لم ينتبه بلاتر ولم يتغير.. جاء الإنذار الأخير والحقيقى حين نشرت صحيفة الصانداى تايمز البريطانية تحقيقاتها المثيرة الصادمة والكاشفة والفاضحة لفساد الفيفا.. وكان رائعا أن يهتم بلاتر.. وأن ينزعج.. وأن يأمر بالتحقيق.. وأن يستجيب لما انتهت إليه لجنة الانضباط فى الفيفا بضرورة إبعاد اثنين من أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا وإيقاف أربعة آخرين من المسؤولين الكبار لمدد تتراوح من سنة إلى أربع سنوات.. لكن المأساة أن بلاتر تخيل أنه بذلك قام بكل ما كانت مطلوبا منه.. وأنه ليس مضطرا لتغيير أى شىء.. بل وترددت أخبار وتسربت من وراء أبواب الفيفا بأن هناك شبه اتفاق بأن يعود كل الذين أوقفتهم لجنة الانضباط لممارسة كل أنشطتهم القديمة.. وكان هذه هى السقطة الحقيقية الأولى لبلاتر.. فقد رآها كل المراقبين والمهتمين من أسرة كرة القدم بأنها إهانة رئاسية للجميع.. فكل من يتهمه الجميع بالفساد يصبح أكثر قربا والتصاقا بالرئاسة.. كل من تدينه التحقيقات والأدلة والمستندات وتكشف الصحافة والإعلام جرائمه وخطاياه.. يفاجئ بلاتر الجميع بحمايته ويمنحه المزيد من الصلاحيات ضاربا بالأحكام والقرارات والشواهد عرض الحائط.. وقال الصحفيون والمسؤولون إن بلاتر أبدا لم يكن مضطرا لذلك إلا إن كان رجلا قرر أن يجامل حفنة من رجال فاسدين على حساب الجميع سواء فى الفيفا أو داخل أوساط كرة القدم فى العالم كله.. قال الصحفيون والمراقبون أيضا أن بلاتر كان بإمكانه تغيير ذلك كله وإيقاف عجلة نهايته التى بدأت فى الدوران، لو قرر فجأة التخلى عن حلفاء الشيطان والانحياز للناس.. فليس يكفى أن تبعد رجلا فاسدا ثم تروح لتنام مغمض العينين.. إنما لابد أن تكتشف الأسباب التى دعت لفساد هذا الرجل والثقوب التى نجح الفساد فى التسلل منها لتغلقها.. باختصار كان لابد من ضحايا للحرب على الفساد.. فإما أن يكون الفاسدون أنفسهم هم الضحايا وبشكل قاطع ونهائى وإما يصبح الرئيس نفسه هو الضحية الحقيقية فى النهاية.


ميشيل بلاتينى
محمد بن همام

بلاتر

وهكذا.. دارت الدائرة.. يوماً بعد يوم.. كان الجميع يكتشفون أخطاء جديدة لنفس الرجل.. أخطاء بات يسهل على الجميع رؤيتها إلا بلاتر نفسه الذى لم يعد قادراً على أن يرى الأبعاد الحقيقية لأى شىء أو أى تصرف أو قرار له.. وقال أحد النقاد الكبار إن أسوأ شىء يمكن أن يمارسه أى رئيس فى أى مكان أو زمان.. هو أن يتخيل طول الوقت أن الناس لا تعرف شيئاً ولا تقدر على شىء.. أن يتعامل مع الناس طول الوقت باعتباره أذكى منهم وأنه قادر على خداعهم جميعا طول الوقت.. أن يظن أنه لا شىء تغير وأن كل الأمور ستبقى بنفس حالها القديم ونفس صورتها الأولى.. ولهذا.. كان بلاتر يسخر دائما من معارضيه.. كان ينظر لكل من يعلن رغبته فى ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا أو يقوم أى أحد بترشيحه على أنه قزم طامع فى مكان لا يليق إلا بالكبار.. كل مرشح محتمل للرئاسة اجتهد بلاتر ليجد فيه عيبا أو عيوبا هو وحده الذى يراها ويتخيلها حقيقية.. من ميشيل بلاتينى لتشونج مونج لمحمد بن همام.. هذا بلا خبرة كافية وذاك لم يكن يوماً قريباً من الفيفا ليحلم بمقعد الرئاسة والآخر لا يملك المؤهلات الواجب توافرها فيمن يريد هذا المقعد العظيم.. وصدق بلاتر كل ذلك لكن الآخرين لم يصدقوا شيئا من ذلك.. فبقى بلاتر يصغر يوماً بعد يوم فى الوقت الذى بدأ فيه المنافسون يكبرون وتزداد قواهم وتطول قاماتهم.. ولم يبق الأمر مقصورا على ذلك.. وإنما جاء قرار إسناد تنظيم مونديالى ٢٠١٨ و٢٠٢٢ فى ليلة واحدة إلى كل من روسيا وقطر.. صحيح أن صحفاً كثيرة ودراسات ألمحت إلى رشاوى هائلة جرى تقديمها سرا مقابل هذا الإسناد.. إلا أنها بقيت اتهامات دون أى دليل حقيقى ودون أى تأثير.. وكان من الممكن التعامل معها كدخان يجرى فى سماء الفيفا عقب كل قرار بإسناد حق تنظيم المونديال لدولة ما.. لكن المشكلة أن بلاتر نفسه بدأ يرد على منتقديه بشأن إسناد تنظيم المونديال لقطر بارتكاب أخطاء أكبر.. فالذين قالوا إن قطر إمارة صغيرة عبارة عن مدينة واحدة لها مطار واحد فكيف تستقبل ثمانى مجموعات يضمها المونديال.. رد عليهم بلاتر متطوعا بأنه يمكن مشاركة بقية بلدان الخليج فى التنظيم.. والذين قالوا إن الجو الحار على شطآن الخليج لا يستقيم معه لعب الكرة والتسابق العادل للفوز بالمونديال.. رد عليهم بلاتر بأنه يمكن تنظيم المونديال القطرى فى الشتاء بعيداً عن حرارة صيف الخليج.. وحين قالوا لبلاتر إن تنظيم المونديال فى الشتاء يعنى تغيير نظام الكرة فى أوروبا والعالم وتبديل مواعيد سائر المسابقات المحلية والقارية وخطط الأندية ومواسم اللعب والانتقالات وتعاقدات النجوم.. رد بلاتر عليهم مؤكدا أن كل ذلك يسهل تغييره.. حينئذ ثار الجميع فى وجه هذا الرجل الذى لم يعد رئيسا للفيفا وإنما بدأ يتعامل كأنه يملك الفيفا.. وأسوأ شىء أن يتحول شخص من الرئيس الذى يدير إلى المالك الذى يحكم كل شىء.. وبذلك تصبح أقدار المؤسسات والناس وكأنها مجرد أوراق للعب فى يد رجل واحد يملك كل شىء وليس على استعداد للإصغاء لأى أحد أو مشاركة أى أحد فى أى تفكير أو حوار.. فما يقوله الرئيس هو الحكمة والحق والصواب وما يقوله الآخرون هو العبث والتآمر وهواة الصخب والفوضى.

وفى وسط هذا المناخ الغاضب والعاصف.. أصبح ممكنا ومتاحا لأى أحد.. يقدر ويريد.. أن يعلن ترشيح نفسه رئيسا محتملا للفيفا وبديلا صالحا وحقيقيا لبلاتر.. وتبقى مشكلتنا نحن وحدنا هنا فى مصر هى أننا.. فجأة.. وبدون أى سبب أو تبرير أو تفسير واضح اختصرنا الأمر كله فى أن محمد بن همام قرر ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا.. وبدأنا ننشغل بهل يمكن أن ينجح بن همام أم يبقى بلاتر رئيسا للفيفا.. لم نقرر أن نعرف الحقيقة كاملة لأننا لم نعد نحب المعرفة ولا الحقائق.. وما قمنا به من اختصار لكل مواجع وأزمات الفيفا وخطايا وجرائم رئيس الفيفا فى أن بن همام قرر ترشيح نفسه.. هو ما نقوم به الآن ونحن نرى ونتابع كل مظاهرة للغضب من أجل الوطن فى أى شارع أو ميدان داخل الوطن.

السكوت ممنوع

الجمعة ٢٠١١/١/٢٨
السنة السابعة - العدد ٢٤٢٠

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

من يملك مصر؟



كانت الصفة التى نطلقها على الملك أيام الملكية أن الملك يملك ولا يحكم ولكن يملك ماذا؟ أنا شخصياً لا أعرف وإن كان ذلك كان سبباً فى تجاوزات كثيرة تراكمت وكان حتمياً أن تقوم ثورة تنهى عهد الملكية، وتولى الحكم رجال مصريون وطنيون يؤيدهم الشعب ويهتف ويغنى لهم، ويعيش حلم حياة ومستقبلا أفضل! أما الحكم فكان لحزب انتخب أعضاؤه فى البرلمان بأغلبية تعطى لرئيس الحزب حق تشكيل حكومة تدير أمور ومرافق وموارد ومصروفات الدولة، وينافس أحزابا أخرى قائمة، فرصتها للوصول للحكم متساوية، وعينها على الانتخابات القادمة.. طبعاً لا يمكن أن ترفع الدولة يدها عن إنشاء وإدارة المرافق مثل المياه والصرف الصحى والكهرباء والطرق والإسكان والتعليم والبحث العلمى.. وتترك لكل مواطن تدبير أموره بمعرفته أو بالاشتراك مع آخرين!

قد يكون للحزب الحاكم ووزارته الأدوات التى يدير بها كل عناصر الميزانية والموازنة ولكن الدور والباقى على الأحزاب الأخرى، التى قد لا يعرف عددها الكثيرون بل لا يعرفون أسماءها أو أسماء القائمين عليها لسبب واحد أننا لا نجد تواجدا فعليا لهذه الأحزاب فى الشارع! الحزب الحاكم يدير مجمعات استهلاكية، ماذا لو تخلى أحد هذه الأحزاب عن دوره كمتفرج وأقام سلسلة من المحال التى توفر احتياجات المواطن العادى من المأكل أو الملبس بأسعار تنافسية، وبالمثل ننتظر تحرك أى حزب لمنافسة الحزب الحاكم فى حل أى مشكلة، والمشاكل متعددة ومتنامية ومزمنة مثل البطالة أو القمامة أو الإسكان، يومها لن أتردد فى الذهاب إلى صندوق الانتخابات، وإعطاء صوتى لمرشح الحزب العامل فى الشارع، وليس للحزب الذى لا نأخذ منه غير كلام وبس!!

المهندس توفيق ميخائيل
tawfik.mikhail@gmail.com

مصر مازالت تنبض

لا أخفى عليكم أننى كنت أظن - واهماً - أن مصر ماتت، وأظن أن شعبها خمل!! كنت أظن أنه ترك السلاح - سلاح الحق - أظنه يئس، يئس، ترك الفأس، لكنه بعد ما شاهدته «يوم الغضب» أقول أستطيع أن أجزم بأنه مازالت هناك حياة، مازال هناك نبض فى جسد مصر وأولادها!! لكننى أضيف أن الحياء قد غاب عن البعض، وانتشر الخوف فى البعض، فمن خرج يندد بهذه المظاهرات بلا حياء.. ومن غاب ولم يواجه كان جبانا.. ومصر ليست وطننا وإنما أمن.. أعتقد أن المسؤولين إن وصلتهم تقارير صادقة بما جرى، وليس كتلك التى نشرتها وسائل الإعلام الحكومية والرسمية وشبه الرسمية، سيعرفون من هتافات المتظاهرين، ومن الأعداد التى تجمعت أن أعداد الساخطين زادت، وأن الكره ملأ الصدور، الكره الذى لا يوجه لأشخاص، وإنما للسياسات والظلم، أظن المسؤولين سيعرفون أن مصر نابضة قادرة على أن تقول لا، وإن نجحوا فى تفريق المتظاهرين، فلن ينجحوا فى قتلهم، ومن الأفضل أن يحلوا مشاكلهم، وإلا لن تكون العواقب فى صالحهم، وقد تكون فى غير صالح الوطن، فقد يركب الموجة بعض من أصحاب المصالح، ويستغلون أولئك المواطنين غير المسيسين فيهتبلون الفرص، وتموت التظاهرات الحية، وهذا خوفى، وخوفك، وخوف كل مصرى شريف يحب مصر، ويحب شعبها، ويقلق على مستقبلها!! وختاماً.. علينا أن نحاول الإبقاء على هذا النبض، الذى لم يزل فى جسد الوطن الأم، حتى نبقى على بقايا الأمل تسرى فى عروقنا، ولا محال النصر قادم، والمطالب ستتحقق بحكمة أولى الحكمة، حرصاً منهم - على الأقل - على كراسيهم، إن لم يكن على شعبهم، وأهلهم، ووطنهم، الذى له الفضل الأول والأخير - بعد الله - فيما وصلوا إليه، ولنا فى سوابق الآخرين عبرات أليس كذلك!

مينا ملاك عازر - ماجستير تاريخ
meanamallak@gmail.com

لا تقتلوا الأمل

فى بلادنا يطاردون الكفاءات، يشنقونها بالأمانى الخادعة.. يرفعونها بالكلمات المعسولة ثم يهوون بها لقاع سحيق!.. فى بلادنا يقتلون الآمال ولا يجعلونها ترتقى درجات المجد!.. فى بلادنا يطاردون النسائم النقية.. والأيادى الشريفة.. يدهسونها بأكعب الخيول الجامحة!.. فى بلادنا لا صوت يعلو فوق صوت الوسائط وكروت التوصية التى ترفع الصغار وتهبط بالكبار!.. فى بلادنا من يترقى هو من يهبط بالباراشوت، أما المطحونون فهم فى قلب الطاحونة.. لا مخرج لهم منها، عقول ناجحة تهرب للخارج فراراً من طاحونة الفكر العقيم، وتنجح وترتقى!.. قيادات بوزارتى التعليم والصحة وغيرهما من الوزارات المنكوبة لا تجد من يطبق أسس التطوير اللازمة.. والكل يعمل بتوجيهات القاصرين!.. قيادات محلية لا ترتقى لأن المناصب محجوزة للمتقاعدين من الشرطة! قيادات يُنكل بها من أصحاب العقول الصغيرة والجيوب الواسعة من بعض المحافظين المعينين الذين لا يفقهون مبادئ الإدارة ومصالح الشعب!!

فى بلادنا هناك من يقتل الأمل.. نرجوكم لا تقتلوا الأمل.

د. سيد مختار - بنى سويف

آلو..!!

تخرج نجلى الأكبر فى كلية طب عين شمس منذ عشر سنوات، حصل على الماجستير ويعد حالياً الدكتوراة، وهو جراح مميز فى مجاله.. متزوج وله بنتان (٧ و٣ سنوات).. اتصل بى بعد ظهر «يوم الغضب» كان صوته محاطا بضجيج شديد، وأبلغنى أنه فى مظاهرة بميدان الدقى، وبصحبته زوجته وابنتاه!! خطفت زوجتى الهاتف متوسلة إليه الانصراف من أجل الزوجة والبنتين!! المهم حضر لمنزلى وسألته عن سبب مشاركته؟.. فعلق «لأن العدل مفقود والفساد منتشر!! تصور راتبى الحكومى بعد كل هذه السنوات حوالى ستمائة جنيه!! ولشعورى أنه يكفى ما قدمته لى لسنوات طويلة، دفعنى ذلك للعمل هنا وهناك بمتوسط خمس عشرة ساعة يومياً، وتمر علىَّ أحيانا أيام لا أرى فيها أسرتى، من أجل أن أوفر ما يجعل أسرتى تعيش عيشة شبه كريمة! تصور زملاء لى لم يتمكنوا من الزواج بعد!!»، رأيت دموعا متحجرة فى عينيه.. فربتّ على كتفه قائلا «أترك زوجتك والبنتين.. واذهب لتشارك الشباب فى ميدان التحرير ربنا يوفقكم!!».. ختاما.. اليوم الجمعة أتمنى أن يتم التعامل بين الأمن والغاضبين بالحكمة.. فلا أتمنى أن يتحول اليوم إلى يوم «الجمعة الأسود».. ربنا يستر!!

حاتم

فى حب مصر

متر الوطن بكام يا بلد؟.. متر الوطن بكام؟.. كل شىء له تمن.. والجيب خرمان.. تيجى تخيطه تلاقيه عدمان.. الفلوس اللى تيجى فيه.. تطير زى الدخان.. أقول إيه ولا إيه؟.. والبلد فى حالة غليان.. أسعار نار ومواصلات لازمها انتظار.. والوقت يمر وإحنا لسه راكبين الحمار.. حتى الأكل بقى فيه سرطان.. فين زمن الجدعان؟.. اللى ناسه كانوا يخافوا ع البلد زمان.. راحوا مع اللى راحوا بعد ما ضاع الأمان.. ليه يا مصر بقيتى وسط الجيران.. ما لكيش كلمة ولا موقف زى زمان.. ولا لازم يطلع من قبره.. اللى قال تأمم القنال.. ليه بقيتى زى المواطن الغلبان.. اللى مالوش كلمة وآخرته اللومان.. ليه يا مصر قلبى وجعان.. بكلام أقوله وإنتى مش سمعانى.. ولا حاسة بيه ولا فهمانى.. خللى بالك منهم.. اللى فاكرينك سلعة فى دكان.

إيمان حسن كامل
صحفية بجريدة الحقيقة المصرية
nighty_soft@yahoo.com

حقك علينا يا مصر

يا مصر شعبك كله حزين ... حقك علينا ما تزعليش
إحنا اللى قصرنا فى حقك ... لما أن انكتمنا عشان نعيش
سبنا الأعادى يبرطعوا ... ويدخلوا.. ويرجعوا
ويخربوا ويفرقعوا ... مين اللى باعنا.. ماتعرفيش
والحرب جوه.. من كامب ديفيد ... صهيون موساد
مليون طريقة للمفسدين ... صرف الفلوس.. زرع الفساد
طول عمرنا عايشين سوا ... حافظين لود أهالنا
الحب بينا والهوى ... نفرح ونحزن كلنا
وياما حاولوا يفرقوا ... ويقعوا ويصدقوا
وإحنا اللى فاهمين طبعهم ... ياريت نفوق بعضنا
والشعب ده عنصر واحد ... كل مطالبه الحرية
يا مصر فاهمة ومش فاهمة ... ستين سنة عايشه قضية
يقولوا مرة اشتراكية ... ومرة أحزاب ومنابر
ديمقراطية ميت جابر ... وفى الحقيقة عمودية
إيه اللى نيمنا ده كله ... أكبر ما فينا بقى صغير

مهندس/ محمد أمين شاهين
الزقازيق

الكثير من الحب



د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

بالقانون

اسمع يا سيدى حكايته، ولكن قبل أن تسخر منه تذكر أنه لم يخطط مسبقاً للقاء الرجل الكبير، وحتى لو خطط لهذا مدة مليون سنة لما استطاع مقابلته، يشبه الأمر هدفا أذكره منذ عشرين عاما، كرة طاشت من قدم لاعب مغمور، فسجل هدفا فى مرمى الأهلى، لذلك حينما جرى لاعبو الفريق لتهنئته، فإن اللاعب وحده بقى غير مصدق أنه أحرز الهدف فعلا، ولذلك لم تبد عليه ملامح الفرحة.

بالضبط الأمر نفسه، نجاحه فى مقابلة هذا السياسى العظيم والاقتصادى الكبير يرجع لجنون الفكرة، كان يمر بالصدفة تحت مقر الشركة فخطرت على باله فكرة مقابلته، سنوات عديدة مضت منذ أن كان فى محل الحلاقة- بانتظار دوره- يقرأ فى مجلة قديمة منزوعة الغلاف، حيث أشار الصحفى فى سياق المقال إلى مقر شركة الرجل الكبير، لم يفكر وقتها أن هذه المعلومة- التى إختزنها دون وعى- يمكن أن تنفعه، وقتها كان شاعراً يجيد صياغة مشاعره فى كلمات حالمة، لذلك لمعت عينا «رشا» حينما قرأت قصيدته المعلقة على لوحة مجلة الكلية، رسم ملامحها فى أرق صورة شعرية ممكنة، شفتاها المضمومتان كزهرة برية على حافة نبع، حاجبها المقوس كهلال أنيق، وهاتان العينان المكدستان بالنجوم، والضوء الرقيق المنتشر من لا مكان فى وجهها. كانت تعرف أنه يحبها، وحينما رقت ملامحها وسهمت عيناها كالحالمة أدرك أنه لمس قلبها هذه المرة.

لكن هذا تاريخ مضى. لم تكن هناك إشارة واحدة فى هذه البناية تدل على وجود مكتب الرجل الكبير، الذى يحدد - بكلمة منه- سياسات مصر الاقتصادية، التى يترتب عليها شقاء الملايين. أغلب الظن أنه احتفظ به لأسباب عاطفية بحتة، لأن انطلاقته بدأت من هذا المكان.

المكتب أقرب إلى التقشف.. أحيانا تخفى المبالغة فى التأنق رغبة فى إثبات التفوق، وهو أمر ليس بحاجة لإثبات. إنه الرجل الذى يرتزق منه أنصاره وخصومه، بامتيازات يغدقها على أنصاره، وحتى رواج صحف المعارضة مرتبط بالتنديد بفساده.

على أن هذا ليس هو المهم الآن، تقدم صاحبنا إلى مديرة مكتبه، وطلب لقاء الرجل الكبير، تتبع عينيها، وهى تطوف بملابسه المتواضعة وذقنه غير الحليقة، وكأنها تؤكد له استحالة وجود ما يجمع بينهما، لكنه لم يشعر بذرة ارتباك، وإنما نظر إليها فى ثبات مماثل، فى ضربة مقامر، تصادمت الإرادتان لوهلة، ثم ابتسمت فى غموض، غابت لبرهة ثم عادت وطلبت منه أن يتبعها ففعل، وهو لا يكاد يصدق أنه سيقابل الرجل الكبير بهذه البساطة.

شاط الفتى الكرة فأحرز هدفا، وبالتأكيد لو أعاد تصويبها بالطريقة نفسها عشرة ملايين مرة، فلن يسجل الهدف مرة أخرى. المهم أن يغتنم الفرصة التى لن تعود ثانية.

وجد نفسه أمام الرجل الكبير، بشحمه ولحمه وصورته التى تطالعه فى الجرائد، لكنه لم يشعر بأدنى خوف، باختصار أعادت المحنة تشكيله حينما انسحبت «رشا» إلى عالمها الحقيقى، وسمع أنباء متناثرة عن خطبة وشيكة، ورغم أنها لم تعده بشىء، فلم يراوده شك أنها خانته، أصدقاؤه سخروا منه، ولم يجرؤ هو على عتابها، لأنه كان يعلم ردها مقدما، كل ما هنالك أنه ذهب لأبيها يطلب يد كريمته، حينما خرج من بيتها شبه مطرود كان قد أصبح «مشروع إرهابى» ينتظر فرصته لتفجير العالم.

لكن الرجل الكبير لم يمنحه ترف التأمل فى ذكرياته. قال فى نبرة حاسمة: «ماذا تريد؟».

شعر الفتى بالرهبة، ولكنه صمم ألا يتراجع، فقال ببساطة: «سيدى، جئت لأقول لك إننى مستعد للقيام بأى عمل غير قانونى تطلبه منى».

ياله من مجنون!. المدهش أن الرجل الكبير ابتسم. يبدو أنه كان رائق المزاج هذا الصباح لسبب أو لآخر، أو يريد أن يتسلى، لم يغضب أو يطرده، وإنما قال له: «ماذا تعنى بالضبط ؟».

استجمع الشاب شجاعته وقال: «إن حجم أعمالك يبلغ المليارات، وبالطبع يصعب أن تكون قانونية تماما، لذلك فكرت أننى ربما أستطيع أن أكون مفيدا لك بشكل أو بآخر».

انفجر الرجل الكبير فى الضحك فارتبك الشاب، وقال بصوت مهتز: «لعلى أسأت التعبير».

- على العكس. أنا أفهمك.

- ببساطة أنا مستعد لأى عمل غير قانونى (قالها فى يأس).

-هكذا؟

-جربنى، لماذا لا تصدقنى؟

رفع حاجبه فى شبه غضب، وقال وقد تراجعت ابتسامته: «ومن قال إنى لا أصدقك؟».

قال فى ارتياح: «الحمد لله (ثم فطن إلى غرابة الكلمة فسكت)».

قال الرجل الكبير فى جد: أنت حاصل على شهادة جامعية.

-كيف عرفت؟

-(مستطردا)، وبالطبع لم تجد وظيفة ملائمة.

- لم أجد أى عمل على الإطلاق.

- كنت شابا مثاليا ولعلك أحببت فتاة جامعية؟

- (صمت مُندهشاً).

- ولكنها خذلتك وتصرفت بمعرفتها.

- كيف عرفت عنى كل شىء؟ (قالها فى ذهول).

استطرد الرجل الكبير: «قلت إن المبادئ ضعف والجوع كفر. وقد حان الوقت للتخلى عن مبادئك كالثوب القديم».

- بل كالحذاء القديم، قالها الشاب مصححا.

- وفى لحظة عزمت أن تكون وغداً بعد أن لم يعد لديك ما تفقده. وأنا مشهور بالفساد والصفقات المشبوهة، لذلك فقد أتيت لتعرض خدماتك علىّ.

- هذه هى الحقيقة دون زيادة أو نقصان.

-لكنك كنت ساذجا حينما تصورت أنى سأرحب بعرضك.. هل تعرف لماذا؟

هزّ رأسه متسائلا، وقد سحره الحوار، فاستطرد الرجل: «لأننى ببساطة لا أخالف القانون».

قال الشاب كالمذهول: أحقا؟

قلب الرجل الكبير كفه كالمتعجب: «ولماذا أخالفه إذا كنتُ أنا من يكتبه، على مقاسى وحسب مصالحى بالضبط.. يا بنى من يملك المال يملك القوة، ومن يملك القوة يكتب القانون.. أفهمت؟

صفّر الشاب فى إعجاب، وقال: «أنتم فعلا تستحقون النجاح الذى حققتموه».

هزّ الرجل الكبير رأسه موافقا، ثم قام معلنا انتهاء المقابلة. غادر الشاب المكان كالمسحور، وقد بدا الانبهار على وجهه، بينما راح الرجل الكبير يرمقه فى صمت حتى غادر الغرفة.

[redacted]



يوم الغضب

لا يمكن أن يدعى أحد قدرته على فهم ما جرى بشكل كامل وتحليله فى اتجاه اليقين المطلق، فللشعوب حركة لا يحيط بها أحد بشكل كامل، لذلك حرصت «المصرى اليوم» على أن تقدم خدمة «رأى» متنوعة، فى هذا الملف وفى جميع صفحاتها، فلكل كاتب وجهة نظر، وزاوية محددة للدخول فى عمق الأحداث، ومسوغات فى التحليل تجدها معبرة عن جزء دون الكل، لكنك حين تجمع كل وجهات النظر يمكن أن تصل إلى قدر كبير من الحقيقة، خاصة فى تحديد أسباب الاحتقان والغضب، وفى الرؤى الراشدة للتعامل مع هذه الأحداث.



قضايا مصرية



د. وحيد عبدالمجيد
يكتب:

رسالة ٢٥ / ١: الإصلاح الآن

لم يتوقع أى من المراقبين المشهد فى القاهرة وعدد كبير من المحافظات المصرية الثلاثاء الماضى، وقل مثل ذلك عن دعاة التظاهر فى ذلك اليوم، كان المشهد المفاجئ أملاً تطلعوا إليه أو أمنية حلموا بها، وربما آخرون معهم، ولكنهم فوجئوا به كغيرهم.

كان حجم المظاهرات أكبر من أى توقعات، وكذلك الحال بالنسبة إلى انتشارها فى كثير من أنحاء البلاد، وخروج أعداد متفاوتة من المصريين العاديين البسطاء فى مناطق لم يحدث فيها مثل ذلك من قبل.

ولذلك بدا المشهد غير مسبوق منذ ٣٤، عاماً عندما نشبت انتفاضة ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ التى دخلت تاريخ نضال الشعوب. كانت تلك الانتفاضة أكبر حجماً حين تُقاس إلى عدد سكان مصر فى ذلك الوقت، فمن نحو ٣٧ مليونا حينئذ إلى أكثر من ثمانين مليوناً اليوم، تغيرت مصر كليا، وليس فقط ديموجرافيا.

ورغم أن مظاهرات ٢٠١١ لا تعتبر انتفاضة، فقد كانت أوسع نطاقاً من انتفاضة ١٩٧٧ على المستوى الجغرافى، ولذلك ينبغى أن تأخذها الحكومة وغيرها من أجهزة الدولة بجدية شديدة. فقد استهانت بمقدماتها مادام الداعون إلى التظاهر «شباباً افتراضيين يعيشون فى فضاء الإنترنت»، وباعتبار أنهم فى حاجة إلى توعية. وقد تستهين بتداعياتها بدعوى أن «الإخوان» هم الذين حركوها. وليت من يقولون ذلك لا يصدقونه، لأن معظم من نزلوا إلى الشارع شباب غير منتمين سياسيا أو فكريا، إنهم أبناؤنا الذين خنقتهم البطالة واستفزهم الفساد بعد أن «نفّضوا» و«كبّروا الدماغ» لفترة طويلة.

صرخ أحدهم قائلاً: «أول مرة أخرج فى مظاهرة. خلاص اتخنقنا». إنهم شباب غير مسيسين أو منظمين فى معظمهم. ولذلك كانت العشوائية ظاهرة فى تحركاتهم، لكنهم جسدوا أنبل ما فى مصر وهم يرفعون علمها ويحتضنونه.

والحال أنه ليس فى إمكان أحد أن يصنع الغضب المكتوم فى صدور كثير من المصريين فعلا، والفقر ليس إلا واحداً من أسبابه التى تراكمت، ولذلك لا جدوى من محاولة رئيس الوزراء وبعض أركان الحكومة إقناع الناس بأنهم فى أحسن حال استناداً إلى عدد أجهزة التكييف أو الهاتف المحمول.

ولو أن الأزمة الآخذة فى التفاقم محصورة فى الفقر الذى نختلف على معدلاته وكيفية قياسه لجاز لأصحاب القرار أن يطمئنوا، ولكن الغضب ليس مقصوراً على الفقراء، كثير غيرهم غاضبون لأسباب أخرى من بينها الفساد والاحتكار وغياب المعايير وافتقاد التكافؤ فى الفرص وسطوة المال الذى يشترى البشر وليس فقط الأشياء وغيرها.

هذا فضلا عن الانسداد السياسى وتبديد الأمل الذى خلقه الرئيس حسنى مبارك فى مطلع عام ٢٠٠٥، عندما طالب بتعديل الدستور لكى يكون اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب، فقد التف حُراس الانسداد السياسى على ما بدا وقتها أنه إصلاح قادم، وجنّدوا كل قدراتهم وخبراتهم لتفريغ التعديلات الدستورية من أى مضمون إصلاحى، بل أعادوا عقارب الساعة إلى الوراء عبر بعض تلك التعديلات.

كان كاتب السطور أحد من تعلقوا حينئذ بالأمل فى الإصلاح. ولذلك شارك فى أعمال لجنة رفيعة المستوى شكّلت فى مطلع عام ٢٠٠٦ لبحث التعديلات الدستورية، وشهد عن كثب كيف خُنق الأمل الوليد بأيدى بعض من كانت المسؤولية الوطنية تفرض عليهم رعايته لتحقيق إصلاح تدريجى يقى البلاد خطر الغضب حين يتراكم إلى أن يصعب حبسه مهما كانت الأبواب مغلقة والقنوات مسدودة، وهذه قصة بالغة الدلالة قد يحين أوان كشف النقاب عنها قريبا.

فليس هناك سبيل إلى تجنب انفجار غضب الشعوب إلا العمل من أجل تلافى أسبابه ومنع تراكمه وفتح الأبواب المغلقة بشكل تدريجى بدلا من انتظار كسرها عنوة.

ومازال هذا ممكناً اليوم، ولكن فرصته تتضاءل بسرعة بعد أن بدأت حركة الشعوب فى عدد متزايد من بلاد المنطقة.

وإذ يقف المجتمع الدولى مدهوشاً وهو يكتشف للمرة الأولى أن فى المنطقة العربية شعوبا، لم يعد ممكنا الاستمرار فى تجاهل الحاجة إلى إصلاح جدىّ يُقنع المصريين الذين عرفوا الطريق إلى الشارع بأن هناك طريقاً أخرى أكثر أمناً وأقل تكلفة.

فليس فى الوقت متسع لمزيد من الرهانات الخاطئة فى لحظة يقود فيها أى تفكير عاقل إلى إدراك أنها ليست كغيرها مما مر على البلاد فى السنوات الست الأخيرة التى ظلت الحركة السياسية فيها قشرة على سطح جامد، وبقيت الاحتجاجات المطلبية معزولة عن بعضها البعض فى مجتمع مفتت.

ولم يعد ثمة خيار ثالث بين إصلاح سريع وانفجار لا يستطيع أحد توقع مداه، مثلما لم يكن ممكناً التنبؤ بما حدث الثلاثاء الماضى. هذه هى رسالة ١/٢٥ إلى من يعنيه الأمر.



أ.ف.ب

عمر طاهر
يكتب:
omertaher@yahoo.com

٢٠ دليلاً على نجاح ٢٥ يناير

أفاق بعد إغماءة طالت، كان صدره قد تشبع بدخان القنابل المسيلة للدموع، سألنى: «تفتكر نجحنا؟»، قلت له: بالرغم من صعوبة الإجابة عن السؤال لأن الأحداث مازالت قائمة، فإننى أستطيع أن أقول لك إننا «لحد دلوقتى» نجحنا، طالبنى بدليل، قلت له: ٢٠ دليلا وليس واحدا فقط.

١- استنفار كل قوات الداخلية الديجيتال لإغلاق تويتر والفيس بوك، بالرغم من أن الداخلية تعرف قوتهما التحريضية منذ سنوات، فإنها لم تقطع عن الموقعين الخدمة فى مناسبات نضالية سابقة مثل دعم البرادعى للترشيح للرئاسة أو فى هبة ٦ أبريل، ربما كانت الداخلية مقتنعة بأن الأمر لا يستحق.. لكن الأمر اختلف هذه المرة.

٢- التشويش على شبكات المحمول ويا لها من فضيحة، الخوف على النظام كان أقوى من الخوف على مواطن قد يحتاج للاتصال بالإسعاف أو المطافئ، كانت شبكات المحمول لا تسقط إلا فى المنطقة التى سيمر بها موكب السيد الرئيس، هذه المرة كان النظام كله بحاجة للمرور من هذه «الزنقة».

٣- عنف «الداخلية».. ودعنى أسألك: من أكثر اللاعبين تعرضا للعنف فى أرض الملعب؟ إنه - بلا شك - اللاعب «اللى معاه الكرة».

٤- تطور لهجة «الداخلية» على مدى اليوم هو شهادة نجاح، بدأت الداخلية بـ«تناشد» المواطنين، ثم تحولت مع منتصف النهار إلى «تهيب» بالمواطنين، بنهاية اليوم كانت الأمور قد حسمت.. الداخلية «تحذر» المواطنين.

٥- خروج الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية فى السويس، للمشاركة فى ثورة الغضب، الشيخ حافظ، أطال الله عمره، خرج مجاهدا ضد إلغاء معاهدة ١٩٣٦، وزود المجاهدين الفلسطينيين بالسلاح ضد بريطانيا عام ٤٤، واشترك فى مقاومة العدوان الثلاثى ٥٦، وشارك فى المقاومة أيام النكسة، وشارك فى ٧٣ وقاد مقاومة الغزو الإسرائيلى للسويس، رافضا إنذار شارون قائد الجيش الإسرائيلى وقتها بتسليم المدينة، ثم بعد سنوات خرج فى مظاهرات ٢٥ يناير ٢٠١١.. هل تفهم قصدى؟!

٦- توقف حالات الانتحار التى بدأت تنتشر فى أوصال البلد حتى وصلت إلى ٧ حالات فى ثلاثة أيام.. توقفت يوم ٢٥ يناير إذ شعر المقدمون على الانتحار فى هذا اليوم أنه على هذه الأرض ما يستحق الحياة.

٧- تأجيل الدورى.. ربما لم يصدر القرار رسميا، لكن الأنباء تؤكد أنها مسألة وقت، كرة القدم التى خدرت الملايين خلال السنوات الماضية اكتشفت الحكومة بعد ٢٥ يناير أن المخدر فقد مفعوله من فرط استخدامه.. الناس فاقت.

٨- بيان «الداخلية» الذى يحمّل الإخوان المسلمين مسؤولية هذه الأحداث، «الداخلية» هنا تبحث عن مبرر يسمح لها باستخدام القوة المفرطة والضرب فى المليان دون مساءلة أو إدانة.. فالواقفون فى التحرير تابعون لجماعة محظورة و«اللى تعرف ديته اقتله».

٩- نقلا عن «المصرى اليوم» بالأمس «الاتحاد الأوروبى يطالب مبارك بالاستماع للمطالب الشعبية».

١٠- أن تسمع فى قائمة المظاهرات أسماء مدن ومناطق كنت تعتقد أن وطنية سكانها ماتت إكلينيكيا، هل سمعت من قبل عن مظاهرة فى أسيوط أو بنى سويف أو الشيخ زويد أو كالة البلح.. بلاش.. سمعت قبل كده عن مظاهرة فى شارع محمد على؟

١١- عدم ظهور رد رسمى على غضبة الشعب، الرد الرسمى يعتبر اعترافا به ويورط النظام فى الانحناء أمامه، النظام عندنا يعترف بالإرهاب ويرد رسميا عليه.. لكن أوجاع الشعب يرونها «حاجة جرافيك».

١٢- مانشيت جريدة الأهرام فى اليوم التالى.. «احتجاجات واضطرابات واسعة.. فى لبنان»!.. «راجع النقطة السابقة».

١٣- يوم الغضب إجازة رسمية مدفوعة الأجر.. كان الحصول على راحة من الشقا دون أن يخل هذا بميزانية البيت نجاحا مبكرا لـ٢٥ يناير، على الأقل ساهمت الغضبة فى أن يحصل الناس الشقيانة على مهلة لالتقاط الأنفاس.

١٤- التشويش الإعلامى.. أن يظهر المذيع الرسمى فى التليفزيون الرسمى بينما الأمور مشتعلة فى كل مصر ليتحدث عن قناة الجزيرة وعن سوء نواياها وعن كونها «كمبروسر» يضخم الأمور، كاد يظهر للمذيع أربعة قرون من فرط ما يفعله، ويقال إنه لولا نقص فى الكالسيوم أصابه فى طفولته لكانت القرون بادية للجميع الآن.

١٥- أن يكون التعليق شبه الرسمى الوحيد به لهجة الخالة الأرملة المقعدة، فعلى طريقة «ماكنش العشم» قال رئيس الوزراء: «يؤسفنى أن تحدث هذه المظاهرات فى يوم احتفالنا فى عيد الشرطة».. حسنا.. فلتكن الطلعة المقبلة فى عيد الأم.

١٦- البحث عن ثغرات أدبية للتقليل من شأن الغضبة بعد الفشل فى العثور على ثغرات أخرى.. لا تنصت للأستاذ أسامة سرايا إذ قال إن غضبة المصريين جاءت خالية من الإبداع لأنها رددت الهتاف نفسه الذى أشعل تونس «الشعب.. يريد.. إسقاط النظام».

١٧- رجوع البرادعى.. قال البرادعى إنه رفض أن يتواجد فى البداية حتى لا يسرق الأضواء من الشباب، هذا ما قالته أيضا نادية لطفى عندما رفضت أن تشارك فى فيلم «أولاد العم»، أيقن البرادعى أن التغيير أصبح وشيكا فعاد «ولن أقول ليركب الموجة»، ولكن لأنه يعرف أن التاريخ سينتقده إذا لم يكن فى الشارع فى هذه الأوقات.

١٨- مؤتمر صحفى لحزب الوفد فى منتصف الليل يعلن فيه التضامن مع الجماهير ويدعم مطالبها، اعتبر السيد البدوى أن نجاح ٢٥ يناير أمطار هادرة، الحزب بحاجة لها ليغسل ما علق بسمعته السياسية من أتربة مؤخرا، نجاح المتظاهرين جعل المؤتمر الصحفى «حاجة متستناش للصبح».

١٩- الإنتربول يبحث عن «بن على». سألنى صديقى: وهل ثمة دليل على أن غضب المصريين هو الذى جعل الإنتربول يطالب بالقبض على الرئيس التونسى السابق؟ فقلت له: «وهو يعنى كان فيه دليل إن شيكابالا رفع الجزمة لجمهور الأهلى؟».

ابتسم صديقى فآلمه الجرح الكائن فى جبهته.. فقلت له:

الدليل العشرون على النجاح أنك الآن يا صديقى تمتلك بجرحك هذا حكاية مشرفة تستطيع أن ترد بها على ابنتك عندما تقرأ كتب التاريخ بعد سنوات وتسألك: «وانتوا كنتوا ساكتين ليه على اللى بيحصل ده؟».



عماد سيد أحمد
يكتب:

لم نعد فى حاجة لأحد

فجأة خرج الشباب للشارع دون تردد ودون خوف ودون أى من قيادات المعارضة التقليدية المعروفة، خرج الشباب وحيداً بدون ظهر يحميه، ولكن ببطون عارية مكشوفة ولا يتحصن الشباب بشىء أكثر من إيمانه ببلده وثقته فى نفسه وبعدالة مطلبه. لكن كيف خرج الشباب ولماذا وما الذى يحدث فى الشارع؟ كلها تساؤلات عالقة بلا إجابة.

وهل تتذكرون عندما اندلعت المظاهرات فى إيران أثناء وبعد الانتخابات الرئاسية الماضية.

واشتعلت الأوساط الطلابية تنادى بالتغيير، فإن الدوائر الرسمية المصرية أعطت اهتماماً كبيرا، وقتها على غير العادة لما يجرى هناك.

وبقدر ما بين النظام المصرى والنظام الإيرانى من خصومة، بقدر ما سعدت القاهرة وشعرت بالارتياح لنجاح النظام الإيرانى فى قمع التظاهرات الطلابية، وإعادة الأمور إلى نصابها.. فقد اطمأنت القاهرة إلى أنها تستطيع أن تواجه انتفاضة مشابهة إذن، والآن هى تواجه الاختبار.

فجوهر ما يحدث فى مصر هو الشباب وليس البرادعى ولا أيمن نور ولا جماعة الإخوان المسلمين ولا حزب الوفد ولا غيرهم، وهذا لا يعنى التقليل من شأن أحد، فجميعهم شخصيات وأحزاب تحسب لهم المشاركة فى العمل العام. لكن الموضوع فعلاً هو الشباب الذين هم أول من طرح اسم البرادعى، واقترحوا ترشيحه للمنافسة فى انتخابات الرئاسة، وهؤلاء الشباب هم وقود ٦ أبريل ووقود جماعة الإخوان ووقود المجتمع المدنى، وكانوا وقود حزب الغد وحركة أيمن نور.

وهؤلاء الشباب عندما كانوا يدافعون عن البرادعى باستماتة، إنما كانوا يدافعون عن حلمهم لأنهم قاعدة تفتقد القيادة، طاقة تحتاج لتوجيه مياه متدفقة فى مجرى ليست له ضفاف وسرعان ما تتشربها الأرض القاحلة، أما الآن فقد عرفنا الطريق وحدنا، ولم نعد فى حاجة لأحد.

مصر الرسمية أبدت اهتماماً بإيران المضطربة، التى كانت على كف عفريت، لأنها تدرك أن التشابه كبير بيننا وبينها، فإيران التى كانت عام ١٩٧٦ حوالى ٣٤ مليون نسمة، أصبحت فى عام ١٩٩٦ أكثر من ٧٢ مليون نسمة، وما يقرب من ٧٠٪ من الإيرانيين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً، وفى مصر الوضع لا يختلف عن هذا.

وللتوضيح أكثر فإن هناك نظرية سياسية شهيرة للعالم «شيفر» وصديقه «ماتوسيان»، وهى نظرية تفسر جذور الاضطرابات داخل الدول والمجتمعات.

وخلاصة هذه النظرية أن حدوث زيادة مفاجئة غير عادية فى عدد السكان تتجاوز تلك التى يمكن لنظام اقتصادى إجتماعى ما إن يستوعبها، يجعل هذا البلد مرشحاً للانفجار فى أى لحظة.

وتوضح تلك النظرية أنه عندما تكون تلك الزيادة فى السكان مقترنة بزيادة كبيرة فى نسبة صغار الراشدين من الذكور، فإن هؤلاء من المحبطين يكونون بمثابة المخزون الاستراتيجى، الذى يوفر وقود الحركات السياسية.

ومن المعروف أن العنف السياسى ينشأ نتيجة تراكم الإحباطات وخيبة الآمال.

وانسداد الأفق السياسى الطبيعى لا يثمر شيئاً سوى المزيد من الحركات الاحتجاجية التى تظهر مرة لسبب اقتصادى أو سبب اجتماعى أو سبب سياسى مباشر، وهذا ما يحدث الآن فى مصر.. إذن الموضوع هو نحن الشباب وليس أحداً آخر..

محسن الجلاد
يكتب:

سيدى الرئيس.. دعنى أهمس فى أذنيك



تصوير - السيد شاكر

آن الأوان لأن يعيش المواطن حياة كريمة يستحقها ينعم فيها بالديموقراطية

ليس لدينا مانع أن نعانى وأن نربط الأحزمة على البطون الخاوية لكن المساواة فى الظلم عدل

بداية سيدى الرئيس وقبل أن أبدأ وقبل أن تسمع منى ما أعتقد أنك لم تسمعه من غيرى.. دعنى أتذكر مقولة قد تزيد من إفرازات الشجاعة بداخلى «من خاف لم يقل.. ومن قال لم يخف».. لذلك سأقول ولن أخاف.. وقبل أن أقول أزيد القول وأستهله بأننى حقاً لا أخافك سيدى الرئيس فأنت فى اعتقادى شخص غير مخيف.. شخص أقدره وأحترمه ولا أخافه.. بل وأزيد القول قولاً أعتقد أنه حميد أننى لا أخاف إلا الله ولا أخاف إلا على هذا الوطن الذى ولدت فيه لأب وأم وأجداد مصريين حتى النخاع.. دعنى أيضاً أصارحك بأن عدم مخوفى منك إنما يشبه عدم خوف الابن من أبيه الذى يحترمه ويوقره وهو يخبره بأن أخطاراً جسيمة تهدد بيته.

ولأننى أؤمن بأنك قبل وأثناء توليك مقاليد الحكم فى مصر مواطن مصرى.. ولكن مواطن مصرى بدرجة رئيس جمهورية.. ولأننى أيضاً مواطن مصرى، ولكن لست بدرجة رئيس جمهورية.. ولكننى أنا وأنت نجتمع فى صفة واحدة وهى أن كلا منا «مواطن مصرى» يريد كل الخير لمصر.. ولأن الأعمار والأقدار بيد الله وحده لا شريك له ولأنى أريدها خالصة لوجه الله ولمصلحة الوطن دعنى أهمس فى أذنيك بلا حرج ولا تحرج ولا خوف ولا تملق ولا تزيين لواقع مرير تعيشه البلاد.

سيدى الرئيس.. لقد حباك الله بحكم شعب طيب صبور سهل الانقياد.. يكاد يؤله دوماً حاكمه.. شعب كل حلمه فى الحياة أن يعيش ولو تحت خط الفقر بدرجة واحدة لا بدرجات كثيرة تكاد تودى به إلى الهاوية.. ولكنه أيضاً شعب لابد وأن نخشى أن ينفد صبره، إذ لابد ألا ننسى أن ملايين المحبطين المحتقنين يسكنون العشوائيات والأحياء الفقيرة بالقاهرة، والملايين من المعدمين يسكنون أرجاء مصر من شرقها لغربها.. ولو اندلعت لا قدر الله الشرارة فمعناها استيقاظ المارد وخروجه من القمقم، وعسير للغاية بل ومحال إدخال المارد مرة أخرى إلى داخل قمقمه.

سيدى الرئيس.. لن أخفى عليك سراً.. فمعظم الشعب المصرى فى حالة احتقان.. نعم حتى وإن أخفى عليك مستشاروك ووزراؤك ذلك.. الدخل ضئيل.. والغلاء فاحش.. والاستفزاز فاجر.. والفساد بجميع أنواعه وألوانه وأشكاله أصبح للركب.

نعم.. الاستفزاز فاجر يا سيدى الرئيس.. فكيف لا يستفز رب أسرة لا يستطيع أن يوفر براتبه المتواضع حياة كريمة ولو لمدة خمسة أيام فى الشهر وهو يسمع ويقرأ عن أصحاب المليارات والقصور والطائرات الخاصة..!!!

كيف لا يستفز ويحتقن شباب تخرجوا فى الجامعة ولا يجدون عملا وهم يسمعون عن أبناء الصفوة الذين ينعمون بالملايين والمليارات؟!!!

كيف لا يستفز ويحتقن شاب تعدى الثلاثين من عمره ولم يتزوج وليس لديه ما يعف نفسه ويتزوج به، ولا يملك ثمن «دبلة» ولا حتى مرتبة وهو يسمع ويقرأ عن حفلات أبناء النخبة والصفوة التى يتكلف الحفل الواحد منها الملايين من الجنيهات؟!!!

كيف لا يستفز ويحتقن شاب حفيت قدماه كى يحصل على شقة من المحافظة «غرفتين وصالة» كى يتزوج فيها ولم يفلح فى الحصول عليها لأنه لا يملك واسطة وهو يسمع ويقرأ عن فلان وفلان وفلان من النخبة والصفوة الذين حصلوا ويحصلون على ملايين الأمتار من الأراضى ملك الدولة بأسعار زهيدة ويربحون منها فى غمضة عين مئات الملايين..؟!!

كيف لا يستفز ويحتقن رجل لا يجد ثمن الدواء الذى يعالج به نفسه أو زوجته أو ابنه أو أمه ولا يجد من الدولة عوناً فى توفير الدواء والعلاج وهو يسمع ويقرأ أن كبار المسؤولين «أصحاب الملايين والمليارات» يسافرون هم وذووهم للعلاج بالخارج على نفقة الدولة «أى من أموال الشعب»؟!!

كيف لا يستفز ويحتقن أب أنفق سنوات عمره فى كد وشقاء فى تربية أبنائه وتعليمهم حتى تخرجوا فى الجامعات وكان مصيرهم أن خريج العلوم يعمل بائع ساعات وولاعات فى المقاهى «بائع سريح» وخريجة الاقتصاد والعلوم السياسية تعمل بائعة فى محل ملابس بمئتى جنيه.. وخريج التجارة يعمل سائق ميكروباص أو توك توك بدون رخصة..؟ «لا لشىء سوى أنهم لا يملكون واسطة ومحسوبية».. كيف لا يستفز ويحتقن هذا الأب وأبناؤه وهم يسمعون عن أقرانهم أبناء النخبة الذين يلعبون بعشرات ومئات الملايين فى البزنس؟!!

نعم سيدى الرئيس.. الدخل ضئيل والغلاء فاحش والاستفزاز فاجر والفساد للركب «حسب وصف الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية للفساد فى مجلس الشعب».

والفساد يا سيدى الرئيس إذا ما استشرى فى بلد من البلاد فإنها النهاية المأساوية الحتمية المتوقعة.. وهو بمنتهى الصراحة مسؤولية الحاكم قبل أن يكون مسؤولية الرعية.. وإن كانا يشتركان فى المسؤولية وقد استشرى الفساد فى البلاد حتى أصبح ينخر فى عظامها .. حتى أصبح الكل ينهب فى الكل حتى يعيش.. الكل أصبح ينهش فى الكل حتى يحصل على قوت يومه.. وأصبحت النسبة المهولة من الشعب لا تؤمن بأنهم أصحاب البلد بل يؤمنون بأن أصحابها هم هؤلاء الذين ينعمون بخيراتها وملايينها ومليارتها.. وهذا للأسف المحزن والمرير معناه خسوف وكسوف كلى فى الشعور بالانتماء الذى هو عماد بناء ونهضة وحضارة الأمم.

سيدى الرئيس... ليس لدينا مانع أن نعانى وأن نربط الأحزمة على البطون الخاوية.. لكن المساواة فى الظلم عدل.. فأنا لست مطالبا، رغماً عنى وقهراً، بأن أربط الأحزمة على بطنى الخاوية وغيرى ينعم بخيرات البلد.. لست مطالباً بألا أذوق اللحم إلا على موائد الرحمن فى شهر رمضان وبعضهم يشترى طائرات خاصة بمئات الملايين وبعضهم ينفق مئات الملايين على محظية تخلت عنه وذهبت لغيره... لسنا مطالبين بربط الأحزمة على البطون الخاوية يا سيدى الرئيس وبعضهم يحتكرون السلع الاستراتيجية ويربحون المليارات ويكنزونها فى بنوك أوروبا.

لسنا مطالبين، رغماً عنا وقهراً، بأن نموت جوعاً أو نعيش فى شقاء ليحيا أهل الصفوة والنخبة حياة الأباطرة..

سيدى الرئيس.. سأقولها والأعمار بيد الله.. لقد حكمتنا قرابة الثلاثين عاماً وعلى رأى المثل المصرى العامى «إللى جاى مش قد اللى راح»... ولا نريدها ثورة محتقنين تأتى على الأخضر واليابس وتدمر حاضر مصر ومستقبلها.. بل نريدها ثورة تقودها أنت ضد الفساد.. ضد الفقر... ضد القمع.. ضد ترزية القوانين... ضد النخبة التى تنهب ثروات مصر... ضد حالة الاحتقان...

بيدك يا سيدى الرئيس أن تدخل التاريخ مخلداً من أوسع أبوابه وأن يشيد لك كل مصرى تمثالا ضخماً بداخله إذا قدتها ثورة لصالح المواطن المصرى الذى آن الأوان لأن يعيش حياة كريمة يستحقها ينعم فيها بالديمقراطية والعدل والمساواة حتى تنمو بداخله من جديد بذور الانتماء فيهب ناهضاً بمصر نهضة تذهل العالم..

ولتسمح لى يا سيدى الرئيس أن أتطفل عليك بسؤال أرجو أن أجد له إجابة... وهو سؤال يؤرقنى للغاية كمواطن مصرى «إلى أين نحن ذاهبون؟» ولتسمح لى يا سيدى الرئيس، فللحديث بقية إن كان فى العمر بقية، وإن سمحت لى أن أكمل البقية الكثيرة لحديثى الهامس فى أذنيك..

محمود مسلم
يكتب:

عندما صدق أحمد عز نفسه.. وأخرج لسانه للجميع

«نظيف» أكد أن نجاح الوزراء فى انتخابات «البرلمان» دليل على شعبية الحكومة.. فطلب «الشعب» إقالتها

الاستجابة لمطالب الشعب تعكس القوة والثقة وليس الضعف

نواب المعارضة والمستقلين لم يتجرأوا على «النظام الحاكم» طوال خمس سنوات حتى تم إقصاؤهم

منذ عدة أشهر قرر نواب بمجلس الشعب تنظيم وقفة ومسيرة للمطالبة بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، فتقدموا بطلب لوزير الداخلية، تم رفضه، فتفاوضوا مع د. فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، حتى وصلوا لصيغة وسط وافق عليها وزير الداخلية بتنظيم وقفة دون مسيرة، وهو ما حدث بالفعل وانضم إليهم عدد كبير من الشباب خلال الوقفة ظلوا يهتفون، مطالبين بالحرية والديمقراطية حتى وصل الأمر إلى انتقادات للرئيس مبارك، فقام نواب الشعب من المستقلين والمعارضة باستيعابهم من خلال ترديد نشيد «بلادى.. بلادى».

كان مجلس الشعب ساحة حقيقية للحوار حتى لو كان هناك بعض التجاوزات، وإن لم تصل إلى شخص الرئيس طوال ٥ سنوات، لكن يبدو أن البعض ضاق بالنقد وقرر بإرادة منفردة ودون مراجعة من أحد إقصاء المعارضة من البرلمان مع الاستعانة ببعض الأحزاب الصغيرة التى تم تعيين بعض أعضائها فى مجلس الشعب عن طريق الانتخاب.. فخرج النواب السابقون إلى الشارع بما لهم من ثقل وارتفع سقف الانتقادات فى ظل دفاعهم المشروع عن أحقيتهم فى الجلوس بمقاعد مجلس الشعب، ولم تعد لديهم أى حسابات بعد أن فقدوا التواصل مع قيادات الدولة وتلاشت آمالهم فى الإصلاح الحقيقى حتى إن هؤلاء النواب السابقين والذى كان الرئيس بالنسبة لهم خطاً أحمر أصبحوا ركائز مهمة فى جميع المظاهرات خلال الفترة الماضية، بعد أن ظلوا طوال خمس سنوات يكتفون بالتعبير عن آرائهم فى مجلس الشعب أو عبر الصحف والفضائيات والمشاركات الرمزية فى بعض المسيرات.

أعتقد أن الانتخابات الماضية هى الدافع الرئيسى لانطلاق هذه المظاهرات بعد أن تم إقصاء جميع رموز المعارضة وحتى المستقلين من أول حمدين صباحى وعلاء عبدالمنعم ومحمد شردى ومصطفى بكرى وجمال زهران حتى محمد العمدة وسعد عبود وكمال أحمد ومصطفى الجندى ومنير عبدالنور وضياء رشوان وغيرهم كثيرون بسبب الخطة الإقصائية التى تبناها م. أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطنى، بمساعدة كل أجهزة الدولة، حتى أصبح المجلس الجديد عبارة عن «صوت واحد».. وصدق عز نفسه وأخرج لسانه للجميع وطالب نوابه بالموضوعية والبعد عن «الشعبوية»، بل إنه انتقد الحكومة فى عدم تنفيذها ملف الدعم الملغوم، ويبدو أن قيادات الحكومة والحزب صدقوه فأعلنوا أن الموجة الثانية من الإصلاح ستتضمن قرارات صعبة وجريئة على أساس المقالات التى كتبها عز، والتى أفادت بأن الشعب يعيش فى رفاهية وأن الوطنى يملك أغلبية كاسحة.. وإن كانت هذه الأغلبية لم تظهر للحوار مع المتظاهرين فى أحداث كنيسة القديسين أو حتى فى المظاهرات الأخيرة.. كما أن د. أحمد نظيف، رئيس الوزراء، صدق هو الآخر وخرج ليعلن أن نجاح وزرائه العشرة فى الانتخابات دليل على شعبية الحكومة، رغم أن أول مطالب المتظاهرين هو إقالة الحكومة الحالية.


أحمد عز


أحمد نظيف

لهجة الاستعلاء والغطرسة التى تبناها «عز» سواء فى مقالاته أو فى مؤتمر الحزب الوطنى والتى لم يستجب فيها لنداءات قيادات الحزب، أسهمت فى خلق مناخ لم يفكر فيه أحد بإجراء تغيير حكومى يمتص غضب الشعب كما حدث عام ٢٠٠٥ بعد الانتخابات البرلمانية مباشرة، حيث تمت الإطاحة بعددٍ من الوزراء القدامى غير المقبولين شعبياً لصالح وجوه جديدة.

أخشى أن يختزل البعض ما جرى خلال الأيام الماضية فى عبارات مثل «قلة مندسة».. «الإخوان المسلمين».. «الأحزاب».. فالحقيقة أن هؤلاء شباب مصريون تنفسوا مناخ الديمقراطية الذى عكسته فترة الحراك السياسى.. وأن هناك ملايين داخل منازلهم يؤيدون هؤلاء الشباب ومطالبهم وإن لم يشاركوا فى المظاهرات، بل إن هذه المطالب يقتنع بها تيار داخل الحزب الوطنى يتم إقصاؤه عادة، مقابل زيادة نفوذ وعلو صوت أحمد عز وإبراهيم كامل، بينما تنخفض فى المقابل أصوات أخرى أكثر مصداقية مثل د. مصطفى الفقى، د. حسام بدراوى، د. محمد رجب، وإجراء عملية كتم صوت لقيادات أخرى مثل حمدى الطحان، ود. حمدى السيد، ود. مصطفى السعيد، بالإضافة إلى استبعاد الرجل المحترم د. كمال أبوالمجد، الذى حذر مرات من الثورة فى المجلس القومى لحقوق الإنسان.

حتى المبادرات التى يجيدها صفوت الشريف فى الحوار مع المعارضة لم تعد مطروحة على طاولة الحزب بسبب سيطرة الفكر الإقصائى وبالتالى فإن الحل الوحيد هو أن تكون هناك وقفة للمراجعة بعيداً عن نغمة الغطرسة وهذه الوقفة لن يفعلها سوى «الواثقين» وليس المرتعشين الذين ظلوا يتابعون المظاهرات من شباك مكتبهم المكيف وكأنه يشاهد بلد آخر مثل أنس الفقى الذى لم يظهر على قنواته ليتحدث مع الشعب وحسناً فعل لأن أحداً لا يعرفه ولا يثق بما يقول، وصدروا فى المشهد المحترم د. حسام بدراوى الذى أكد فى «العاشرة مساء» أن الاستماع للشعب والاستجابة لطلباته هما نقطة قوة وليست ضعفاً.

■■ الأحزاب الصغيرة التى انتقدت مظاهرات ٢٥ يناير ليس لها أى تأثير فى الشارع.. والأحزاب الكبيرة اضطرت للاستجابة لطلبات أعضائها.. وفزاعة الإخوان المسلمين لم تعد تفلح.. ورجال الأعمال لا يفكرون سوى فى حماية أموالهم.. ويبقى مبارك بكل تاريخه هو الرهان الوحيد والأخير لتحقيق مطالب الشعب فهل يفعلها؟!



جانب من المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين أمام نقابة الصحفيين تصوير - السيد شاكر

القلم يفكر

نصر القفاص
يكتب:
nasrelkafas@yahoo.com

الحزب الوطنى الافتراضى

أبشر أيها «الشعب المصرى الشقيق»، فقد اعترفت مصر ممثلة فى حزبها الحاكم - المتحكم - وحكومته، بأن الولايات المتحدة الأمريكية هى العدو رقم (١) لنا.. وأبشروا فقد أصبح الاتحاد الأوروبى عبارة عن «مجموعة من الملاعين» حسبما يراه وزير الخارجية.. ولعلكم تعلمون أن منظمات حقوق الإنسان تمارس الابتزاز السياسى، باعتبار ما يقوله «كونشرتو الصحافة الحكومية».. أما مئات الآلاف الذين نزلوا إلى الشارع، فهم عبارة عن «قلة منحرفة» لا تستحق التعليق أو الالتفات - حسب وصف الأمين العام للحزب الحاكم - وإن كنتم لا تشعرون بإنجازات «عيلة نظيف أفندى» فهذا يرجع إلى أنكم من القوم الظالمين!! وتلك ليست سخرية لكنه كلام جاد عبر عنه الأستاذ «صفوت الشريف»، رئيس مجلس الشورى، الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى، رئيس المجلس الأعلى للصحافة، رئيس لجنة شؤون الأحزاب.. فضلا عن أدوار أخرى يلعبها.. لا تعلمونها.. لكن الله يعلمها!! أما كبير «عيلة نظيف أفندى» فقد اعتبر أن بيان أحد أعضاء حكومته يمثل موقف الحكومة بأسرها.. وتلك مفارقة تتجاوز «الخيال العلمى السياسى».. فقد ذهبنا إلى ابتكار مصرى فريد.. بل شديد التفرد.. فرئيس الوزراء وباقى أعضاء حكومته يصطفون خلف وزير الداخلية.. إن دققنا النظر فى الأمر، سنكتشف أن هذا أول اعتراف صريح بأن مصر «منزوعة السياسة» و«كاملة الدسم الأمنى»!!

شبعنا من سخرية قيادات وزعماء وعمالقة الحزب الوطنى، كلما تحدثوا عن الجيل الجديد الذى يتعامل مع الحياة عبر «العالم الافتراضى».. وللحقيقة، لقد خدع هذا الحزب بعضنا، فيجب أن نعترف بأننا لم نقدر شباب مصر حق قدره.. فهم الأذكى، وهم الأكثر علما.. كلهم انتماء لهذا الوطن.. يرون مستقبله بما لا يتخيله كل الصغار الذين يحتلون مقاعد الكبار!!.. فهذا جيل جاءت اللحظة التى تجبرنا على أن ننحنى له تقديرا.. عاشوا فى عالمهم الافتراضى.. امتلكوا أدواته كاملة.. ولحظة أن خرجوا منه حدث الزلزال.. ثم كانت الصاعقة.. فقد كشفوا لنا أن الحزب الوطنى - الحاكم والمتحكم - يمارس «السياسة الافتراضية»، بل قل إنه صاحب منهج «التعبيرية السياسية».. تطوير النظرية التعبيرية فى الصورة الصحفية.. فالشباب أثبتوا للعالم أنهم الأقدر على ممارسة السياسة على الأرض، وكشفوا «الحزب الوطنى الافتراضى»!!

فهذا حزب هلل وزغرد باكتساحه انتخابات برلمان ٢٠١٠.. فاز فيها وزير الرى الذى خسرنا معه دول حوض النيل.. اكتسحها الوزير الذى جعل «فضيحتنا بجلاجل» فى طوابير العيش.. تفوق فيها وزير جعلنا نقف على أطراف أصابعنا، ونحن نتابع أخبار بورصة القمح والزيت، وغيرهما من المحاصيل الزراعية.. بل كان جوكر هذا الحزب القادر على أن يكون نائب الشورى فى السويس، ونائب الشعب فى مدينة نصر، والأكثر تفوقا فى ميادين الرياضة، لأنه قدم لمصر عدة أندية تنافس فى الدورى الممتاز والمظاليم وما بينهما!!.. ولن أتحدث عن عضو مجلس الشورى - المعين - الذى انتخبته الجماهير عضوا لمجلس الشعب، فأصبح نائبا فى المجلسين لعدة أيام.. له كل التقدير على ما مضى من تاريخه.. أما حاضره فهو متروك «لعالم السياسة الافتراضى».. ولمَ لا؟ فهو وزير الشؤون البرلمانية والقانونية وأشياء أخرى!!.. وبقية قائمة الوزراء المبدعين - تنفيذياً وسياسياً - لن أتناولها، لأن تلك ليست القضية فى لحظة الحقيقة التى نسمع عنها تصريحات وبيانات و«اجتهادات افتراضية».. للأسف الشديد تنقلها الفضائيات لتتفوق على إنجاز الوزير، صاحب أفدح الخسائر فى التاريخ - ١١ مليارا و٤٥٠ مليون جنيه - وفشل فى تقديم قناة يضحك منها ومعها المصريون.. وقد سبقه فى ذلك وزير سابق أتحفنا بأن جعل مصر «قرينة للصفر» فى عالم المونديال!!

تقع الكارثة فى كنيسة القديسين بالإسكندرية.. فتنفجر فى وجوهنا تصريحاتهم باتهام الموساد والقاعدة.. وللأغبياء من أمثالى، فالموساد هو جهاز المخابرات الإسرائيلية.. وللأغبياء من أمثالى - أيضا - فإسرائيل تلك تربطنا بها معاهدة سلام.. هى تمارس العدوان، ونحن نتمسك بالسلام معها.. بل نعاقبها بتصدير الغاز إليها!!.. ثم اكتشفنا أن الولايات المتحدة الأمريكية - حليفنا الاستراتيجى - تتآمر علينا وتلعب بعقول الشباب، وتتلاعب بقلة منحرفة لا تقل بأى حال من الأحوال عن نصف مليون شاب مصرى!!.. أضف إلى ذلك أن ألمانيا التى اعتقدنا من فرط تبادل الزيارات معها أنها صديق حميم.. فاكتشفنا فجأة - ولمجرد أنها أشارت إلى خطورة الوضع فى مصر، لحظة انفجار الغضب الحقيقى - أنها تنقلب إلى عدو يتربص بنا.. ناهيك عن فرنسا وغيرها من دول العالم، التى كلما تحدثت بتصريح مقتضب لا يرضى أصحاب «الحزب الوطنى الافتراضى».. تحولت إلى شيطان رجيم وأعدى أعدائنا، وعلينا أن ننتبه إلى مؤامراتها.. ومن عجائب ما بلينا به، أن «جماعة المطار السرى» - كما أسميها - ويدللها «الحزب الافتراضى» بإطلاق وصف «المحظورة» عليها، خرجت من الانتخابات البرلمانية حاصلة على صفر ينافس صفر المونديال.. تتحول بقدرة الذين يمارسون «السياسة الافتراضية» إلى قوة فاعلة، تستطيع أن تحرك مئات الآلاف من الشباب.. فـ«الحزب الوطنى الافتراضى» أخرج لنا تلك الجماعة المحظورة من جرابه الملىء بالعجائب عام ٢٠٠٥.. وعندما انقلب السحر على الساحر، أراد إعادتها إلى جرابه ثانية.. تمردوا عليه ولنا فيما فعل معهم الرئيس «أنور السادات» أسوة حسنة.. وعليهم مواجهة ألاعيبهم مع دعواتنا بألا تنتهى اللعبة إلى سابقتها!!

شباب مصر المتهم بأنه يعيش فى عالم افتراضى، نزل إلى أرض الواقع، فكشف لنا «الحزب الوطنى الافتراضى».. وكشف لنا أن حاصل جمع الأكاذيب يساوى صفرا.. وتأكدنا أن لعبة «البيضة والحجر» تستعصى على الفهم فى هذا الزمان.. فتلك لحظة يجب الإعلان عن احترامنا للعلم والتكنولوجيا فيها.. هذا زمن الإنترنت والـ«فيس بوك» و«تويتر».. مع دعواتى بالشفاء للفضائيات.. وخالص التعازى للصحافة الحكومية.. ومن لا يفهم ما كتبت، أو يشعر بخلل فى الصياغة.. أؤكد له أنه من المخلصين والمحترمين الذين يستحقون تقدير «الحزب الوطنى الافتراضى»، وأزف له بشرى اختياره قيادة مهمة، كلٌ فى مجاله!!

د. مبروك عطية
يكتب:

الإسلام وعلاج العمى

١ - «ولا تقتلوا أنفسكم إنَّ الله كان بكم رحيماً»

من باب ما يسميه العلماء رد العجز على الصدر أقول: إن قول الله تعالى: «ولا تقتلوا أنفسكم إنَّ الله كان بكم رحيماً» فيه نهى عن قتل النفس، وعلته لهذا النهى، تتمثل فى قوله سبحانه «إن الله كان بكم رحيماً» فلمَ يقتل الإنسان نفسه والله به رحيم؟ رحيم به فى الدنيا حيث إن رزقه بيده لا بيد غيره لكنه من غبائه يرى أن رزقه عند الناس وبأيديهم، فإن بخلوا به لم ير لوجوده من معنى، فهو يهرع إلى قتل نفسه والتخلص من حياته، فهل سأل نفسه: إلى أين هو ذاهب بعد هذا الانتحار؟ فإن قال: إن الله أرحم بى من الناس، على نحو مما يسمع فى الدراما فالجواب: وهل هو بين الناس فى بعد عن الله، هل تركه الله للناس وتولى وهو فى انتظاره بعد الموت، أم أن الله يملكه ويملك الناس جميعاً، وبيده وحده أم كل شىء؟!

ويبقى هذا السؤال المهم: هل رحمة الله قريبة أم بعيدة؟ والجواب بنص الكتاب العزيز «إن رحمة الله قريب» وقبل أن تنتهى الآية الكريمة يقول الله ربنا «من المحسنين»، وليس قتل النفس من الإحسان بل هو منتهى الإساءة لما فيه من العدوان، ومن مقاصد الشريعة الغراء صون النفس.

قال الله تعالى: «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» ومعروف معنى الإحياء، وهو تقديم أسباب الحياة، فالذى يقدم أسباب الحياة إلى حىٍّ فقد أحياه والله هو المحيى من عدم، والإنسان يحيى من إشراف على العدم.

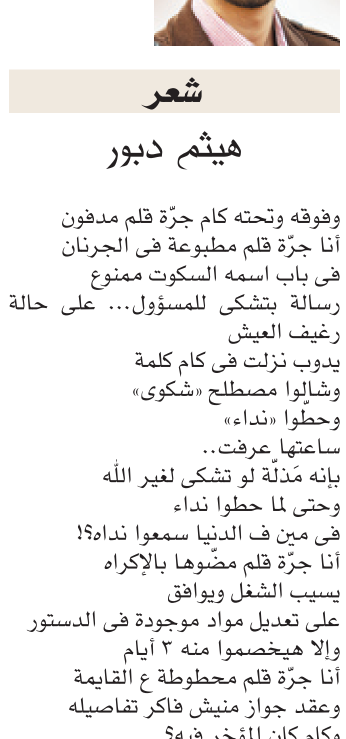
وقد فهم عمرو بن العاص- رضى الله عنه- من قوله تعالى: «ولا تقتلوا أنفسكم» التعرض لقتل النفس باستعمال الماء البارد الذى يؤدى إلى الهلاك، فترك الماء البارد فى ليلة باردة وتيمم، وبين للنبى- صلى الله عليه وسلم، ذلك، وأنه تذكر قول الله تعالى: «ولا تقتلوا أنفسكم» فابتسم - صلى الله عليه وسلم- مبالغة فى رضاه عما صنع ولو سكت لكان سكوته موافقة، فما بالنا وقد ابتسم والله- تعالى- يقول فى الدواب تحمل أثقالنا فى الرحلة «وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم»، فمن رأفته ورحمته بنا سخر لنا الدواب والسيارات والطائرات لتحمل عنا أثقالنا حتى لا تنشق أنفسنا نصفين من التعب والمعاناة والحياة وإن ضاقت فيها بفضل الله متسع، ولم يقل ربنا تعالى للذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم وقالوا كنا مستضعفين فى الأرض: ألم تتوافر لكم سبل للانتحار وإنما قال لهم: «ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها» وقال: «يا أيها الذين آمنوا إن أرضى واسعة»، وما من معضلة فى هذه الحياة إلا ولها فى دين الله حل، فلا يصح لسليم الأصابع أن يمد يده سائلا، بل عليه أن يعمل أى عمل يتربح منه، فيكفى نفسه، ومن ليس له مال لا زكاة عليه ومن ضاقت عليه سبل العيش التمسها فى مكان غير مكانه، قال تعالى: «ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغماً كثيراً وسعة»، ومن لم يجد طولا أن ينكح امرأة بعينها فهناك من هى دونها اجتماعياً وتناسب حاله، قال تعالى: «ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات»، ومن خاف نشوزاً أو إعراضاً من زوجه رجلا كان أو امرأة كان مكلفاً بالإصلاح، فإن لم يتأت فأمامه الطلاق، ولله در الشهاب الخفاجى القائل فى مقدمة كتابه (ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا): «قلت من كان من تراب فكل الناس أقاربه، وفى كل قوم أوس وخزرج، ومن عمود إلى عمود يأتى الله بالفرج»، فالتخلص من أزمات الحياة بالانتحار ليس إلا فكرة سوداء أساسها الشيطان وحديث النفس الأمّارة بالسوء، والتطلع إلى ما عند الله من خير مع الأخذ بسببه منهج الله للراعى والرعية، وما سواه عمى، والإسلام يعالج العمى.

الإمضاء: مواطن مصرى

شعر

هيثم دبور





أنا جرّة قلم محطوط على الدفتر
تؤكد إنى جيت اليوم
برغم إنى ولا بحّضر
ولا واحد بيمضيلى خروج ويّاه
وبالتالى
فأنا لسانى ممشتش
يجوز من شهر أو أكتر
أنا جرّة قلم موجود مع المُحضر
لأمر استدعا ميقوليش على سَببه
لكنه حلف لى على شنبه
بإنى راح أبات فى البيت
ويمشى وعقلنى بيفتش عن الأسباب
يدوّر فى التاريخ كله
أنا جرّة قلم كانت
بتمضى قسيمة للترشيح أمين لجنة على الجامعة
ورفضونى فى لاظوغلى
بدون أسباب
وأصبح اسمى مش موجود على الكشف
اللى متعلق
و كلّ الجامعة بتعلق
أكيد إخوان
أكيد وفدى
ده عيل وسط بلداوى
شيوعى.. يسارى.. مش معروف
أنا جرّة قلم موجود فى وصل النور
تؤكد إن أنا بدفع
ده فى الوقت اللى شارعنا
مخاصم كابل كهربته
ساعات يقطع
ساعات أكتر عشان ييجى
أنا جرّة قلم خلصان وبيقّطع
على فيشى
وطلب السلفة ممشيشى
وحتى تظلّم التأمين بتاع والدى
فى درج المكتب الإيديال
وفوقه وتحته كام جرّة قلم مدفون
أنا جرّة قلم مطبوعة فى الجرنان
فى باب اسمه السكوت ممنوع
رسالة بتشكى للمسؤول... على حالة رغيف العيش
يدوب نزلت فى كام كلمة
وشالوا مصطلح «شكوى»
وحطّوا «نداء»
ساعتها عرفت..
بإنه مَذلّة لو تشكى لغير الله
وحتى لما حطوا نداء
فى مين ف الدنيا سمعوا نداه؟!
أنا جرّة قلم مضّوها بالإكراه
يسيب الشغل ويوافق
على تعديل مواد موجودة فى الدستور
وإلا هيخصموا منه ٣ أيام
أنا جرّة قلم محطوطة ع القايمة
وعقد جواز منيش فاكر تفاصيله
وكام كان المؤخر فيه؟
ما هى رفاهية لو تقدر
تفكر فى الطلاق مرّة
وخد لك م الحياة عبرة
وعشها بصبر
أنا جرّة قلم سالفه
عشان أمضى لعيّل جى من صلبى
بإنه اتولد وخلاص
وأصبح فى البلد ديّه
يدوب إمضا إضافية
وزود لى هموم قلمى بكام جرّة
فاتورة صرخته الأولى على الدنيا
ومدرسته كمان حبه
تَعهُد إن أنا المسؤول إذا كرر مشاغباته
أنا جرّة قلم عاد اللى فات كله مع إخواته
وما اتعلمش
أنا جرّة قلم فوق شيك
لكام حاجة ناقصها البيت وجت بالقسط
وفضلت تدفع الفايدة بقطم الوسط
أنا جرّة قلم برصاص
ثلاثى فوق بيان تغيير
مكلبش فيه على سطره
ساعتها زميلى كان رافض يسلفنى لقلمه الجاف
وقال إنى أعيش خواف
ده أكرم لى
وتبقى أهبل إذا شايف
فى جرّة قلمك التافهة
بطولة كافية للتغيير
ساعتها ضحكت
وقلت فى سرى بعديها
لا هى موته ولا أكتر
شهادة موتى لما أموت
ومكتب صحة يختمها
محدّش راح يمضينى
أنا جرّة قلم عايشة
وطول ما هى عايشة راح تطلب
تعيش حرّة



تصوير - أحمد المصرى

نشوى الحوفى
تكتب:

حوارودى مع مباحث أمن الدولة

جمعتنى المصادفة ثانى أيام مظاهرات ٢٥ يناير، مع أحد ضباط أمن الدولة حيث كان يجلس فى أحد الشوارع المؤدية لميدان التحرير. دار الحوار حينما سمعته أثناء مرورى بجواره يتحدث مع اثنين من زملائه عن مظاهرة محدودة فى مدينة نصر. دفعنى فضولى لفهم الأسلوب الذى يفكر به الجهاز الأمنى، لفتح حوار معه. حاول بالطبع الدفاع عن الأمن وتبرير ما يقوم به وكيف أنه يحمى البلاد من غوغائية من لا يقدرون معنى الاستقرار الذى تنعم به مصر، وغرروا ببعض الشباب الذى لا ناقة له ولا بعير فى تلك المظاهرات وتم القبض عليهم فى أعقاب مظاهرات ٢٥ يناير. مؤكداً أن معظم هؤلاء الشباب من خريجى الجامعة الأمريكية والجامعات الخاصة، وأنهم لا يعانون أى أزمة تدفعهم للتظاهر. وكيف أنهم خرجوا لمجرد تأييد أصدقائهم الذين دعوهم على الفيس بوك، ثم فاجأنى الضابط - الذى اتسم حواره بالتهذيب - بالقول إن الأمن لم يتعرض للمتظاهرين إلا بعد مقتل الجندى فى قلب التحرير بأقدام المتظاهرين.

صححت للضابط معلوماته وكيف أن الأمن سارع باستخدام الطرق المشروعة وغير المشروعة فى التصدى للمظاهرات منذ اللحظة التى شعر فيها بحجم الجماهير حتى قبل مقتل هذا الجندى. ولكننى اكتشفت أن الأمن لا يؤمن إلا بمبدأ هدوء الأجواء بغض النظر عما يشتعل تحت الرماد من نار، يخوفنا من هجمة الجوعى وانتفاضة العشوائيين المحيطين بنا كحزام من نار، يضع أمام أعيننا نماذج الفوضى لنرتدع.

أفهمت مواطنى الضابط أننى لا أعانى أزمات قاسية ولا متاعب يستعصى حلها والحمد لله. ولكن الحياة فى أبسط مطالبها باتت كلها صعبه، بدءاً من توفير مطالب الأبناء والبيت، مروراً بتعليمهم ونفقاتهم. وهى مبررات غير كافية للثورة، ورغم ذلك رأيت فى مظاهرات يوم الثلاثاء من هم مثلى ومن هم أعلى ماديا واجتماعيا.

وعرضت على مواطنى الضابط مفهومى، وكيف أن ما يخرج الناس للثورة فى الطرقات هو غياب الأمل فى الغد، وغياب الأمان على مستقبل أبناء باتوا يتلقون تعليما لا يؤهلهم لسوق عمل رغم ما «يكِعه» المواطن من قوته فى سبيل ذلك، ولا نجد علاجاً فى مستشفى حكومى يضمن لنا الصحة فنلجأ للعلاج الخاص، وندوخ فى سبيل الحصول على مقعد آدمى بلا تحرش فى وسائل النقل.

صمت مواطنى وقال: كلنا نعانى تلك الأمور ولكن هناك وسائل أخرى لإيجاد حلول لها. سألته عن هوية تلك السبل ليلجأ لها الناس. فقال لى: وسائل الإعلام تناقش وتحلل. أمنت على كلامه وأكدت له أن ما يقوله صحيح ولكن ينقص ما تقوم به وسائل الإعلام شىء واحد هو أن تجد لما تنشره رد فعل، أن يستجيب المسؤولون لأوجاع الناس ومشاكلهم، أن يحاسبوا الفاسد ويقطعوا أى أثر له. أما أن تكون تلك الوسائل مجرد أبواق للفضفضة والتنفيس فتلك لعبة مل الناس منها.

المصري اليوم

الجمعة ٢٨ من يناير ٢٠١١م- ٢٤ من صفر ١٤٣٢هـ- ٢٠ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٢٠

Al Masry Al Youm-Friday-Jan 28 th - 2011- Issue No. 2420- Vol.7



مجدى يعقوب فى حديث المدينة

المحاور مفيد فوزى يقدم حوارين مع نمطين من العطاء لمصر، الأول الدكتور مجدى يعقوب الذى كرم من قبل القيادة المصرية لانتمائه لبلده وحرصه على علاج قلوب المصريين، خصوصاً أطفالنا، والنمط الثانى الإذاعى طاهر أبوزيد رائد إعلامى له تلاميذ من المحاورين وهو من حراس اللغة العربية الفصحى التى ظل يدافع عنها حتى ودعنا منذ أسابيع. البرنامج من إخراج أحمد معوض، ويذاع فى السادسة مساء على الأولى.





واحد من الناس

حكومة ماعندهاش دم

خرجت انتفاضة المصريين الشرفاء تجوب محافظات مصر.. خرجوا دون أجندة سياسية أو حزبية إلا شعاراً واحداً كتب فى قلوبهم (بنحبك يا مصر).. خرجوا رافضين الفساد والمفسدين.. رافضين الاستبداد والمستبدين.. رافضين كل أنواع الخضوع والذل والإهانة.. خرجوا يقولون كفاية فقر.. فالحياة أصبحت (ضنك).. الشباب المتعلمون وغير المتعلمين والمهمومون خرجوا ليطالبوا بالتغيير.. تغيير الوجوه التى «حمضت».. تغيير السياسات التى فشلت فى حل مشاكلنا.. تغيير الحكومة الفاشلة التى حولت حياتنا الى كابوس.. خرجت أم أحمد وأم جرجس.. خرجت أمى وأمهاتكم ليصرخن (بحس عالى) ارحمونا من الغلاء.. معلنات رفضهن لكل حرامى امتلأت بطنه من حرام على حساب الشعب الغلبان.. خرج الشيوخ ليقولوا كفانا إهانة، لقد ذقنا مرارة الألم.. أصبحنا نتسول لقمات لسد جوعنا.. ونشرب مياهاً قذرة تروى ظمأنا.. وأصبحنا نتسول علاجنا.. وندق الأبواب نطلب يد العون.. ولا مجيب لنا؟!

خرج الشباب ليقولوا كفانا ظلماً واضطهاداً ومحسوبية وفساداً.. الوظائف للمحاسيب أما نحن فلنا الله.. خرج الشباب الواعد ليقولوا لا فساد بعد اليوم.. لا للرجال الفاسدين الذين سرقوا أموال الشعب.. لا للمحتكرين الذين سرقوا قوتنا.. لا تزاوج للثروة مع السلطة أو (لا لزنى الثروة مع السلطة).. خرجت مصر بأسرها.. حتى الأطفال خرجوا طامعين فى غد أفضل حالاً.. للأسف شابَ الأطفال قبل أن يبلغوا.. لكن عندهم أمل!!.. عندهم أمل فى غد مشرق للجميع!!

خرجت مصر الحرة.. وليس الأحزاب والجماعات الهشة إنما المصريون الشرفاء خرجوا مطالبين بتحقيق مطالبهم.. وما أبسطها؟.. لكن أين الحكومة.. (لا حس ولا خبر).. (ولا كأن فيه حكومة).. الحكومة (ودن من طين وودن من عجين).. صحيح أن رئيس الحكومة ليست لديه كاريزما ليخرج للناس.. ويقنعهم بكلام للاستهلاك الإعلامى؟!.. لكن أين السادة الوزراء (اللى صدّعوا دماغنا بكلام عن تحسن الأحوال وانخفاض الأسعار وأن الحياه بقت بمبى) أين هؤلاء؟!.. وهل صحيح أن كبار رجال الأعمال قد استعدوا للرحيل بأموالهم؟! السؤال الذى يلح على الجميع: (أين الحكومة) لماذا لا ترد على مطالب الجماهير؟ لماذا لا يخرجون جميعاً ليقولوا (نحن فاشلون ويقدمون استقالتهم إذا لم يكن لديهم ما يقولونه ويقدمونه للشعب؟) أما الصمت التام فهذا معناه إما أن الحكومة لا تبالى بهذه المظاهرات على طريقة (شاوشيسكو).. (سيبهم يخبطوا دماغهم فى الحيط).. وإما أن الحكومة (ماعندهاش دم) ولا تستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقها وأنها أوكلت الأمر لوزارة الداخلية للتعامل معه بأسلوب آخر.. رغم أن هذا دور وزارات أخرى كثيرة غير الداخلية.. البورصة تنهار.. والشارع مشتعل (والحكومة أصابها الخرس).. بالله عليكم حكومة كهذه لا تشعر بالناس (تستحق أن تبقى)؟! بل إنها حكومة انتهى عمرها الافتراضى منذ أكثر من عامين وآن أوان رحيلها.

كلمة ونص

السيد رئيس الوزراء يقول إن حوادث الانتحار الأخيرة فردية (الظاهر أن دكتور نظيف عايز الشعب كله ينتحر علشان يحس بيه)!!

رسائل القراء

المعلمون المؤقتون بمحافظة قنا بيشتكوا من (تحويل أكثر من ٦٠٠ مدرس إلى أعمال إدارية) يا دكتور أحمد زكى بدر أرجو حل أزمة إخوانا المعلمين فى قنا (الناس مش ناقصة)!!

أهالى عزبة (الفتح ـ عوض طه) مركز ميت سلسيل دقهلية يعانون من عدم توافر مياه الشرب، والأطفال يشربون من الترع كما تشرب الحيوانات، ولا توجد لديهم مدرسة أو وحدة صحية (أين محافظ الدقهلية من تلك الكوارث)؟!

عمرو الليثى

صباح الخير

مجدى الجلاد يكتب:

فلتكن «جمعة سلام وأمل»..!

من لا يراها أياماً عصيبة وخطيرة لا يحب مصر.. من لا يعتبرها فارقة، ومؤثرة فى حياتنا ومستقبلنا لا يعرف مصر.. من يتعامل مع الأمر بتهوين، أو باعتباره «مواجهة بين المتظاهرين والشرطة» لا يعيش فى مصر.. نحن فى موقف يقتضى فهماً خاصاً لحدث استثنائى..!

مصر أيها المصريون فى خطر حقيقى ما لم نتعامل بعقلانية.. فإذا كان شبابنا الجميل خرج فى مظاهرات غاضبة، ترفع مطالب مشروعة، فإن الوعى السياسى والوطنى يفرض علينا جميعاً أن نضعها فى سياقها الطبيعى.. ينبغى أن يظل تعبيرنا عن الرأى سلمياً، وهادئاً، ومتحضراً.. فلا أحد من الـ٨٠ مليون مصرى سوف يقبل على وطنه أن يتحول إلى ساحة معارك وتدمير وتخريب.. ولا أحد من الشبان الغاضبين سوف يتحمل ضميره الوطنى المشاركة أو السكوت على الإضرار بالممتلكات العامة والخاصة.. فإذا كنا نفعل مثل الشعوب المتحضرة فى التعبير عن الرأى، فلنكملها مثلهم: رسالة واضحة للحكومة «نحن غاضبون».. وفى ظنى أن الرسالة وصلت.. وعلى النظام الحاكم أن يبحث هذه المطالب، وكيفية الاستجابة لها..!

لا نريدها «جمعة عنف وتدمير وتخريب».. نريدها «جمعة أمل».. أمل جديد يولد من روح التحضر.. فإذا لم نحافظ على سلامة الوطن، ونحن نعبر عن رأينا، فلن نحافظ عليه فى مواجهة الأعداء، ولن نبنى مستقبله بسواعدنا.. نريدها «جمعة سلام».. فأى قطرة دماء تسيل فى شوارعنا إنما تمثل طعنة فى قلوب ٨٠ مليون مواطن.. وليقل لى أحد من الطرفين - المتظاهرون والأمن - أى دم هذا الذى يسيل فى الشوارع؟!.. إنه دم مصرى، من واجبى وواجبك حمايته ومنع إراقته بجميع السبل..!

إن الموقف اليوم بحجم وطن عمره ٧ آلاف عام.. فكيف لنا أن نُقزّم هذا الحجم، ونعطى نموذجاً سيئاً للعالم.. واجبنا اليوم أن نقول للدنيا كلها إن حضارة المصريين ليست تاريخاً وولّى، وإنما هى لبن يرضعه الطفل من صدر أمه.. وخلايا يغرسها الأب فى جسد ابنه.. وشربة ماء نستهل بها يومنا كل صباح..!

فى يوم ٢٥ يناير.. رأيت بعينى شاباً غاضباً.. أراد الشاب أن يعلو بصوته ليسمعه الجميع.. فصرخ وهو «يخبط» بيده على سيارة تقف على جانب الطريق.. ولم تمر لحظة حتى أحاط به ٦ شبان «يفرحوا».. أمسكوا به ورفعوا يده عن السيارة، وهم يهتفون «عايزينها سلمية.. سلمية.. سلمية».. وسرعان ما استجاب الشاب، واعتذر، وواصل مسيرته «السلمية.. السلمية.. السلمية»..!

بالفعل.. نريد «مصر سلمية.. متحضرة.. آمنة».. فقد قال المولى عز وجل فى محكم تنزيله «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».. احفظوا هذه الآية الكريمة.. لتحفظوا مصرنا جميعاً..!

melgalad@almasry-alyoum.com



تصوير- السيد الباز

معتدل مارش



«أمن مركزى وامتحانات» يسيطران على جامعة القاهرة

كتب- أبوالسعود محمد:

منطقة جامعة القاهرة شهدت هدوءاً ملحوظاً أمس الأول على غير المتوقع، خاصة أن البعض توقع خروج الطلاب فى مظاهرات بانتهاء امتحانات الفصل الدراسى الأول.

وقضى أفراد قوات الأمن الذين تجمعوا فى المناطق المحيطة بالجامعة يومهم عادياً، حيث تداولوا أماكن الانتشار المحدد لهم خاصة أمام البوابة الرئيسية للجامعة، وحول المسلة المواجهة لها، التى دائماً ما كانت تشهد مظاهرات للطلاب.

واستغل بعض الباعة المتجولين تواجد هذا الكم من أفراد الأمن أمام الجامعة فى البيع لهم، ونزل أحد باعة «أمشاط التصفيف» وأدوات الأظافر إلى مكان تواجد الجنود للبيع لهم.

ولم يترك بائع «البطاطا» هو وابنه الفرصة، فقررا أن يخوضا المغامرة سعيا لطلب الرزق وتجولا بين سيارات الأمن المركزى التى زادت عن ٢٠ سيارة وهو يقول «سخنة يا بطاطا» ولكن بصوت خافت جداً، وهو الأمر الذى استقبله الجنود بالسرور، والإقبال عليه.

وفى المقابل، استمر أفراد الأمن الذين يرتدون الزى المدنى محاصرين المسلة التى تقع أمام البوابة الرئيسية تخوفا من بداية التظاهر منها، وجمعوا حولهم عددا من الحواجز الأمنية استعدادا لاستعمالها فى الوقت المناسب.

قالوا:



«عبرة مهمة للحكومات»

الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف، واصفا ما حدث فى تونس.



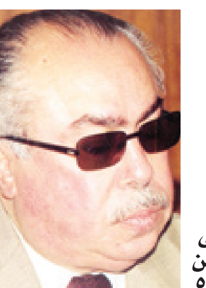
«يظل الأولوية الأولى لأمريكا»

وزيرة الخارجية الأمريكية متحدثة عن السلام فى الشرق الأوسط.



«أسرع هبّة فى التاريخ»

السيد ياسين فى «الأهرام»، محللا ثورة تونس الشعبية.



«عليها الآن أن ترحل»

عباس الطرابيلى فى «الوفد»، متحدثا عن حكومة نظيف بعد ٥ سنوات قدمت خلالها أفضل ما عندها.

«يفكر قبل أن يتكلم»

أحمد رجب فى «الأخبار»، متحدثاً عن مواصفات النائب الناجح.

«لم يخطر على بالى أن أقتل نفسى»

أنيس منصور فى «الأهرام»، متحدثاً عن محاولته الوحيدة للانتحار.

ما بعد الغضب

له من اسمه نصيب: «ميدان التحرير» قِبلة الفرح والحزن لكل المصريين

كتبت- دارين فرغلى:

هنا ميدان التحرير.. حيث يرتفع علم مصر فى كل مرة، إما احتفالا بنصر، أو تظاهر وسخط، إذ تخرج النداهة التى ينطلق صوتها فى جوف الليل لتجتذب الحالمين، وتأمرهم بالتوجه إليه، ولا يحلو فرح أو يزيد حزن إلا مرورا به.

فى هذا الميدان، تجمع المصريون من كل أرجاءها، مصر الجديدة وشارع جامعة الدول العربية وإمبابة وبولاق والسيدة زينب، للاحتفال بكأس الأمم الأفريقية، وتجمعوا أيضا للإعلان عن غضبهم من أحوال اجتماعية واقتصادية ومادية متمثلة فى انتشار الفقر وتزايد معدلات البطالة، وارتفاع الأسعار، مرددين هتافات تطالب بتحقيق العدالة الاجتماعية، والقضاء على الفساد، ورفع الأجور، وإجراء إصلاحات سياسية، وتعديل الدستور، وحل مجلس الشعب.

لم يحظ الميدان بهذه الأهمية من فراغ، فهو أكبر ميادين القاهرة، سمى فى بداية إنشائه بـ«ميدان الإسماعيلية»، نسبة للخديو إسماعيل، ثم تغير الاسم فى الخمسينيات إلى اسمه الحالى «ميدان التحرير»، حيث. يحاكى فى تصميمه ميدان شارل ديجول الذى يضم قوس النصر فى باريس، وتعود أهميته إلى أنه يمثل قلب القاهرة ومدخلها الرئيسى، حيث يتصل هذا الميدان بعدة محاور مهمة مثل شوارع رمسيس، وطلعت حرب، والجلاء، وقصر العينى، ويمتد إلى كل من ميدان باب اللوق، وميدان عابدين، وحى جاردن سيتى.

لم تفرق فرحة الكأس بين أهلاوى وزملكاوى أو إسماعيلاوى، وحين خرجوا فى مظاهرات يوم الغضب اندمجوا جميعا فى نسيج واحد ، فهذا وفدى وذاك إخوانى وآخر ناصرى، وهؤلاء جاءوا رغم أنهم لا ينتمون لأى من القوى السياسية، فالكل هنا مصريون.

هنا على أرض هذا الميدان أشعلوا الشماريخ النارية بعد أن أحرز «جدو» هدف الفوز على منتخب غانا وملأت الفرحة قلوبهم وأحاطهم الأمن لتأمين احتفالاتهم حتى الصباح، وهنا طاردتهم سيارات الأمن المدرعة، وصوبت نحوهم ٥٠ قنبلة مسيلة للدموع فى يوم ٢٥ يناير، وحاصرهم ٣ آلاف من قوات مكافحة الشغب و١٠ آلاف جندى مركزى ليمنعوهم من تنفيذ قرارهم بالاعتصام حتى الصباح.



أحد مشاهد المظاهرات فى التحرير

محال وسط البلد ترفع شعار: «مغلق حتى هدوء الأوضاع»

شارع قصر العينى بعد أن أغلقت المحال أبوابها

كتب- هشام عمر عبدالحليم وسارة سند:

العشرات من أصحاب محال وسط القاهرة فضلوا إغلاق محالهم بعد تجدد الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن، خاصة مع قيام الأخيرة بإغلاق العديد من الشوارع، وتفضيل عدد كبير من المواطنين عدم التواجد فى المناطق التى تشهد اضطرابات.

ولاحظت «المصرى اليوم» فى جولتها قيام عدد قليل من أصحاب المتاجر بفتحها، مفضلين البقاء أمامها بمصاحبة العاملين فيها، وعلى استعداد لإغلاقها فورا، وهو ما حدث بالفعل خاصة فى شارعى طلعت حرب وعبد الخالق ثروت، ولليوم الثانى على التوالى، تم إغلاق معظم ورش شارعى معروف وشامبليون، وقال أصحاب عدد من المتاجر إن أجهزة الأمن أخبرتهم بضرورة إغلاق محالهم حتى هدوء الأوضاع حتى لا يندس المتظاهرون فى تلك المناطق.

وقال محمد صالح، صاحب أحد المتاجر، إنه فضل عدم إغلاق محله، ليظل بجوار مصدر رزقه، مضيفا «يعنى لو حد حرق المحل مين هيطفيه».

أم محمد، صاحبة أشهر فرشة جرائد فى شارع قصر العينى، لم تتنازل عن فرشتها حتى فى أصعب أيام التظاهرات مبررة: «ماينفعش أقفل وأمشى، أنا ببيع جرايد يعنى أول حاجة الناس بتدور عليها الصبح، ده غير إن المظاهرة مش بتأذينى، لكن بتخلى الناس يقبلوا أكتر على شراء الجرائد علشان يعرفوا الأخبار منها».

عندما جلس أحمد فى موقف «عبدالمنعم رياض» منتظراً الأتوبيس.. أخذته عربة الترحيلات

كتب- هيثم دبور:

أحداث يوم الغضب أشعلت فيه الرغبة فى المشاركة، فاتفق «أحمد أيمن» -١٧ عاما- مع أحد أصدقائه من طلاب الجامعة البريطانية على التوجه إلى ميدان التحرير، أمس الأول الأربعاء، وتقابل الصديقان فى مدينة نصر قبل أن يتوجها سويا إلى ميدان التحرير عبر مينى باص، يسألهما أحد أفراد الأمن قبل أن يتحركا «بتعملوا إيه هنا» فيجيبان «لا شىء».

فى الثانية عشرة ظهرا كانا فى الميدان، لكنه لم يكن الميدان نفسه الذى رأياه على قناة الجزيرة، إذ تحول حسب وصفه أحدهما إلى ثكنة عسكرية احتلها جنود الأمن المركزى.. يسأل «أحمد» صديقه: «تفتكر هيبقى فيه مظاهرة زى امبارح؟» لكن سؤالا مباغتا من أحد المخبرين عن سبب تواجدهما فى المكان يقطع السؤال، ويجيب أحمد: مفيش خلصنا الامتحان وقررنا نتقابل ونروح نتغدى فى وسط البلد، فينصحهما المخبر بالرحيل عن الميدان، ولأن اليوم لا يشير لوجود متظاهرين غيرهما، قرر أحمد وصديقه الاستجابة لنصيحة المخبر.

يتوجه «أحمد» الذى لم يشارك فى مظاهرة من قبل ولا ينتمى لأى حزب أو تيار سياسى إلى ميدان عبدالمنعم رياض فى انتظار وسيلة مواصلات تقلهما إلى حيث أتيا، فيستوقفهما مخبر آخر ليسألهما «بتعملوا إيه هنا؟»، يجيباه «مستنيين الأتوبيس»، يشير المخبر إلى عربة ترحيلات ويقول «إحنا هنوصلكم وهنطلعكم من هنا»، يركبان معه فيجدان بالداخل ٣٥ شابا آخر، هنا أدركا أن السيارة ستتوجه إلى مكان غير معلوم حيث صادرا منهما هواتفهما المحمولة.فى معكسر الأمن المركزى، الذى يبعد نحو ساعة ونصف عن ميدان التحرير، ينزل «أحمد» وبقية المرحلين إلى جوار المطبخ ومسكن العساكر، يتم احتجازهما دون أن يخبرهما أحد عن سبب الاحتجاز، يدخل أحد الأمناء ومعه مخبر ليحصلا على البطاقات الشخصية وأرقام الهواتف المحمولة، ويروى أحمد: «كان كل واحد يدخل لنا شكله رتبة لابس ملكى أو ميرى، يقعد يسألنا أسئلة كتيرة ويقول لنا اطمنوا هنبقى نخرجكم، وبعدها يختفى».

١٢ ساعة كاملة و«أحمد» وصديقه يقسمان بالله أنهما كانا فى انتظار الأتوبيس، لم ينقصهما سوى الصراخ بالعبارة الشهيرة: إحنا بتوع الأتوبيس، لكن قسمهما لم ينه الموقف، إلى أن جاءت الأوامر فى الواحدة صباحا بإطلاق سراحهما، وتسلما هواتفهما وخرجا إلى الشارع، ليكتشفا أنهما كانا فى معسكر «الجبل الأحمر»، حيث لا مواصلات ولا محال، لينتظرا ساعات أخرى فى انتظار نجدة ذويهما لهما للعودة إلى المنزل.

[redacted]

حوادث وقضايا

مصرع شقيقين وإصابة والدهما فى احتراق مسكنهم ببولاق الدكرور

التصريح بدفن الجثتين.. والتحقيقات تشير إلى أن الماس الكهربائى السبب

كتب - أحمد عبداللطيف:

لقى شقيقان مصرعهما، وأصيب والدهما بحروق فى أنحاء متفرقة من جسده، بسبب احتراق شقتهم فى شارع أحمد إبراهيم ببولاق الدكرور، أفادت التحريات والتحقيقات الأولية بأن ماساً كهربائياً تسبب فى اندلاع النيران داخل الشقة فى الثامنة من صباح أمس، وأن ربة المنزل استيقظت على اشتعالها فى المنقولات، واستغاثت بزوجها، إلا أنهما لم يتمكنا من إنقاذ ابنيهما اللذين كانا نائمين فى غرفتهما، تحرر محضر بالواقعة، وانتقلت ٥ سيارات إطفاء، وتمكن رجال الدفاع المدنى من السيطرة على النيران، وإخمادها، وانتقلت النيابة العامة بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب الجيزة، إلى مكان الحادث، وأجرت معاينة أولية، وقررت انتداب المعمل الجنائى لبيان سبب اندلاع النيران، وصرحت بدفن جثتى الشقيقين، وأخطر اللواء أسامة المراسى، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة.

تلقى المقدم هانى شعراوى، رئيس مباحث بولاق الدكرور، بلاغا بنشوب النيران داخل شقة فى شارع أحمد إبراهيم فى بولاق الكرور، وتبين أن الشقة تقع فى عقار مكون من ٦ طوابق، وأن النيران اشتعلت داخل الشقة صباح أمس، وتبين مصرع الشقيقين أحمد حازم الدين محمود «١٧ سنة» وعبدالرحمن «١٤ سنة»، وإصابة والدهما «موظف» ونجاة والدتهما من موت محقق، انتقل رجال الدفاع المدنى إلى مكان الحادث، ووصلت ٥ سيارات إطفاء وتمكنت من السيطرة على النيران التى أتت على جميع محتويات الشقة من مفروشات.



اللواء أسامة المراسى

وأفادت التحريات والتحقيقات الأولية بأن ربة المنزل استيقظت على اشتعال النيران داخل الشقة، واستغاثت بزوجها الذى أصيب بحروق من الدرجة الثانية فى جميع أنحاء جسده، إلا أنهما نجيا بحياتهما ولم يتمكنا من إنقاذ ابنيهما اللذين كانا نائمين بغرفة مجاورة، وأضافت التحقيقات أن ماساً كهربائياً تسبب فى اشتعال النيران داخل الشقة.

انتقلت النيابة العامة إلى الشقة، لإجراء معاينة مبدئية، وتبين أن النيران أحرقت محتويات الشقة بالكامل.

وقررت انتداب المعمل الجنائى لبيان سبب اندلاع النيران، وصرحت بدفن جثث الضحايا، وتم نقل الأب المصاب إلى المستشفى لإسعافه.

ضابط مفصول يحاول الهرب من «كمين» ويتسبب فى مقتل عامل وابنه وإصابة طبيب فى الفيوم

الفيوم - محمد فرغلى ومحمود عمر:

لقى عامل وابنه مصرعهما وأصيب طبيب، فى شارع السنترال بمدينة الفيوم، أفادت التحريات والتحقيقات بأن ضابط شرطة مفصولاً دهسهم بسيارته الملاكى، بعد أن كان يسير بسرعة جنونية، وتبين أن المتهم كان هارباً من كمين شرطة لقيادته سيارة معاقين، ألقى القبض على المتهم وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

تلقى اللواء مرسى عياد، مدير أمن الفيوم، إخطاراً من العقيد ضياء نجم، نائب مأمور قسم شرطة بندر الفيوم، بمصرع جمال ميزار بيومى (٤٥ سنة) فراش، بمدرسة بيهمو الإعدادية، وابنه محمد ٥ سنوات، وإصابة أحمد حسن كامل، طبيب بشرى بمستشفى جامعة الفيوم.

أفادت تحريات الرائد مصطفى حسن، معاون مباحث بندر الفيوم، أن الضابط يدعى هانى خلوصى، وتم فصله من الخدمة منذ ١٢ عاماً، تم ضبطه بشارع السنترال يقود سيارة معاقين «مجهزة طبياً» وتحمل لوحات سيارة أخرى يملكها طبيب برقم ١٩٦٧ ملاكى الفيوم، وعند ملاحقته وضبطه فر هارباً بسرعة جنونية، مما أدى إلى وقوع الحادث، وأسفر عن مصرع العامل ونجله وإصابة الطبيب. ألقى القبض على الضابط المفصول وتم التحفظ على السيارة وتحرر محضر بالواقعة قيد تحت رقم ١١٢٨ إدارى لسنة ٢٠١١ وتمت إحالته إلى حسن المتناوى، وكيل أول نيابة بندر الفيوم، الذى أمر بدفن الجثتين بعد توقيع الكشف الطبى عليهما وتولى التحقيق.

إحالة المتهم بقتل محام ودفنه منذ ٣ سنوات فى الهرم إلى «الجنايات»

كتب-سامى عبدالراضى:

وافق المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، على إحالة المتهم بقتل محام ودفنه فى شقته بالهرم منذ ٣ سنوات ونصف السنة، إلى محكمة جنايات الجيزة، ووجهت النيابة للمتهم تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والمقترن بالسرقة وإخفاء جثة القتيل، ووجهت النيابة لشريكته تهمة الزنى وإحالتها إلى محكمة جنح الهرم، أعد قرار الإحالة هشام حاتم، مدير النيابة، ومحمود عبود، وكيل أول النيابة، بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

وأرفقت النيابة فى أوراق التحقيقات تقرير الطب الشرعى وتقرير المعمل الجنائى وتحليل الحامض النووى للقتيل وابنه للتعرف على الجثة. وأرسلت النيابة ملف القضية إلى محكمة الاستئناف لتحديد جلسة لمحاكمة المتهمين وأعلنت المتهمين فى محبسيهما.

كانت أجهزة الأمن قد ضبطت المتهم بجريمة قتل المحامى وإخفاء جثته أسفل «بلاط» شقة بالجيزة، التى ارتكبها قبل ٣ سنوات. تبين أن المتهم كان يتنقل بين ٧ محافظات للهروب من رجال المباحث، وكشفت التحريات أن المتهم هارب من عدة أحكام قضائية عن جرائم كان قد ارتكبها فى منطقة سكنه بالإسكندرية.

قال المتهم فى التحقيقات إنه تخلص من المحامى بعد أن رفض سداد ٥٥٠ جنيها قيمة تليفزيون اشتراه المجنى عليه منه وإنه حاول تخديره، ففشل، فنشبت مشاجرة وعلى أثرها سدد له عدة طعنات بظهره، ثم دفنه بغرفة النوم وهدد صاحبة المنزل لعدم فتح الشقة وسدد لها الإيجار لمدة عام.

أضاف المتهم صلاح عرفة ٣٧ سنة : «استأجرت الشقة بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٠٧ وتعرفت على الضحية بعد أن استأجر شقة بالطابق الثانى، وهربت من الأحكام الصادرة ضدى بمركز منيا القمح وتعرفت على مضيفة بأحد الملاهى الليلية وكونت معها تشكيلاً عصابياً لاستقطاب الأشخاص المطلوبين قانونيا وإرغامهم على توقيع إيصالات أمانة لعدم إبلاغ الشرطة».

..والغاز ينهى حياة عروسين داخل الحمام فى المنوفية

المنوفية - هند إبراهيم:

شهدت قرية سدود التابعة لمركز منوف حادثا مأساويا، حيث لقى عروسان، لم يمر على زواجهما شهر، مصرعهما مختنقين إثر تسرب غاز داخل حمام شقتهما. أخطرت النيابة بالواقعة، وصرحت بدفن الجثتين، وتولت التحقيق.

تلقى اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، إخطارا من الرائد نبيل مسلم، رئيس مباحث مركز منوف، يفيد بالعثور على جثتى عمرو خليفة محمود - ٢٥ سنة - محام وزوجته أمل رافت العادلى -٢٣ سنة - داخل حمام شقتهما.

بالانتقال والمعاينة لفريق البحث بإشراف العميدين هانى عبدالله وياسر عيسى وكيلى المباحث الجنائية تبين أن المجنى عليهما متزوجان منذ شهر تقريبا، وأن بعض أقارب العريس توجه يوم الحادث لزيارتهما وتهنئتهما بالزواج، بعدما حدد له الضحية موعد الزيارة، والتأكيد على تواجده بالمنزل. وبالطرق على باب الشقة لم يستجب أى منهما، فارتاب الأقارب فى أمرهما، وقاموا بكسر الباب وعثروا عليهما جثتين هامدتين داخل الحمام.

وبتوقيع الكشف الطبى عليهما أثبت تقرير الطب الشرعى أن سبب الوفاة اسفكسيا الخنق ناتجة عن استنشاق الغاز المتسرب من السخان، وعدم وجود إصابات ظاهرة، مما يؤكد استبعاد أى شبهة جنائية. وبإخطار النيابة صرحت بدفن الجثتين.

وفى مشهد مأساوى خيم الحزن على أهالى العروسين أثناء دفن جثتيهما، وسادت حالة من الصراخ والبكاء على أقاربهما الذين أكد بعضهم لـ«المصرى اليوم» أنهم لم يراهما منذ يوم زفافهما، وبعدها أثناء تشييعهما إلى مثواهما الأخير.

يا ابن الإيه ... بقى يطلع منك كل ده ؟!
ما كانش باين عليك خالص !!
أيام الغضب

يتهم «صائغ» بالاستيلاء على مشغولات بمليون جنيه

كتب - أشرف غيث:

اتهم تاجر ذهب متنقل زميلاً له «صاحب محل مصوغات فى دمياط» باستيلائه على الحقيبة الخاصة به وتبديد ما بداخلها من مشغولات ذهبية تقدر بحوالى مليون جنيه، كان قد تركها لديه على سبيل الأمانة، وعندما عاد لأخذها فوجئ به يخبره بأن إحدى الزبائن غافلته وسرقتها وكان بصحبتها فتاة أخرى.

البداية كانت عندما حرر تامر عاطف محمود ٢٧سنة «تاجر ذهب» محضراً فى قسم أول دمياط، يفيد بتعرضه لواقعة جريمة خيانة أمانة وتبديد من زميل له يعمل «تاجر ذهب» ومقيم فى دمياط.

أفادت التحقيقات بأن المجنى عليه توجه إلى دمياط فى الأول من أغسطس الماضى، ومعه شنطة بها ٥ كيلو مشغولات ذهبية لعرضها على محال الذهب فى الشارع التجارى بغرض البيع وتحصيل بعض المبالغ المالية من الباعة.

كشفت التحقيقات أن المجنى عليه ترك الشنطة لدى المتهم على سبيل الأمانة الذى وضعها بجانبه فى مكان يصعب وصول الغير إليه بعد أن عرض عليه ما بداخلها للبيع، وذهب لتحصيل المبالغ المتبقية من الزيارة السابقة وعاد بعد وقت قليل ليضع بالشنطة ٧ آلاف جنيه ونصف كيلو ذهب قام بتحصيلها وتركها مرة ثانية.

وأثناء عودته اتصل به صديقه ويدعى صديق أحمد صديق «٣٠سنة» مندوب مبيعات فى شركة ذهب واتفق معه على أن يذهب إلى المتهم ويأخذ منه الشنطة وينتظره حتى عودته، إلا أنه فوجئ بصديقه يتصل به ليخبره بعدم وجود الشنطة لدى المتهم.

وبسؤال المتهم اعترف بما جاء فى أقوال المبلغ، وقال إنه فى المرة الأخيرة التى عاد فيها «تامر» ووضع فيها بعض المشغولات.

انشغل مع الزبائن ولم ير الشنطة بعدها وفوجئ بصديق تامر يطلب منه الشنطة فلم يجدها، وأكد فى التحقيقات أنه شك فى فتاتين كانتا آخر الزبائن عنده، وخرج ليبحث عنهما فلم يجدهما.

يقتل صديقه فى المرج بسبب ٢٠ جنيها

كتب - حسن أحمد حسين:

أنهى «عاطل» فى المرج حياة صديقة، سدد له طعنة نافذة فى القلب ونقل إلى المستشفى وفارق الحياة، قالت التحقيقات إن خلافا ماليا نشب بين المتهم والضحية بسبب اقتراض الثانى مبلغاً مالياً ٢٠ جنيها من الأول، أضافت التحقيقات أنه طالبه برده أكثر من مرة ويوم الواقعة نشبت بينهما مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة، وأخرج المتهم مطواه كان يخفيها بين طيات ملابسه وسدد له طعنة نافذة اخترقت قلبه، تم نقل الضحية إلى المستشفى وفارق الحياة قبل تلقيه العلاج، ألقى القبض على المتهم وإحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

البداية إخطار من مستشفى جراحات اليوم الواحد إلى العميد أمجد إبراهيم، مأمور قسم المرج، باستقبال عبدالموجود السيد إبراهيم «٢٣ سنة - عاطل»، مصابا بطعنة نافذة فى القلب وفارق الحياة، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وقاده اللواءان طارق الجزار، نائب المدير العام، وحسام رضا، مدير المباحث الجنائية، وتبين نشوب مشاجرة بين المجنى عليه، شهرته «عبده مليج» وصديقه أحمد. ف «عاطل»، أضافت التحريات وأقوال الشهود أن القتيل أقرض مبلغاً ماليا للمتهم منذ فترة وأنه طالبه به أكثر من مرة وصباح أمس عاود مطالبته برد المبلغ وحدثت مشاجرة بينهما، أخرج على أثرها المتهم مطواه كان يخفيها بين طيات ملابسه وسدد طعنة إلى الضحية اخترقت جانبه الأيسر من جهة القلب، تم نقله إلى مستشفى جراحات اليوم الواحد وفارق الحياة. وتمكنت الأكمنة التى قادها المقدم هانى عبدالرؤوف، رئيس مباحث المرج، من القبض على المتهم، وبمناقشته اعترف بارتكابه الواقعة لرفض الضحية سداد المبلغ المالى، تحرر محضر بالواقعة أحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

أسرة فى سوهاج تنتظر معرفة «قاتل ابنها» فى السعودية بعد ١٧ سنة غربة

شقيقه : «خاطبنا الخارجية بـ١٥٠ فاكساً دون رد.. وشقيقى عاد لأبنائه السبعة فى صندوق

سوهاج - عبدالعال طلعت:

«أنا خلاص يا أخويا.. بعد ١٧ سنة عمل فى السعودية هرجع لبلدنا فى سوهاج وأعيش معاكم ومع أولادى السبعة».. هذه كانت آخر مكالمة بين السيد محمد زيان ٤٣ سنة وشقيقه الأصغر، وبعدها بأيام جاءهم اتصال تليفونى من السعودية: «أخوكم فى خطر» وبعد ساعات.. شرطى سعودى يرد على اتصال شقيق السيد ويقول له: «أخوك اتقتل» وعثرنا على جثته فى الشارع.. الأسرة لا تعرف حتى الآن من الذى قتل عائلها، وكيف تراجعت سفارة مصر فى السعودية عن مطالبة أجهزة الأمن فى السعودية بالكشف عن مرتكب الجريمة أو أسبابها.. أبناء القتيل وأشقاؤه وزوجته يعيشون لحظات حزينة.. صورة الضحية لا تفارقهم وينتظرون القصاص.






الضحية السيد محمد

التقت «المصرى اليوم» أسرة القتيل وروت التفاصيل كاملة، وقال شقيقه عبدالقوى: «حاولت الاتصال بشقيقى حتى الساعات الأولى من صباح الاثنين ٤ أكتوبر الماضى ولم يرد على وبعد فترة من الوقت..

عاودت الاتصال إذ بصوت يأتينى من هاتف شقيقى اعتقدت أنه هو وتبين لى أنه رجل شرطة سعودى يخبرنى بأن شقيقه تم العثور عليه مقتولاً وملقى على طريق الصالحية».

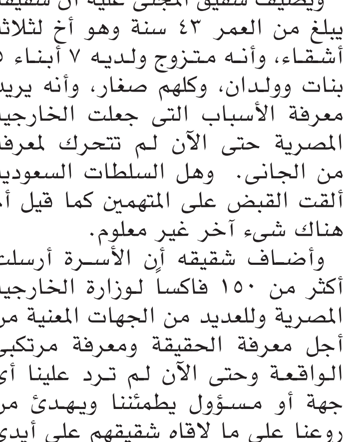
أضاف الشقيق: «نزل الخبر على وعلى باقى أفراد الأسرة كالصاعقة».

عاد السيد محمد زيان، ابن قرية الخيام مركز دار السلام بعد رحلة عمل استمرت أكثر من ١٧ عاماً جثة هامدة داخل صندوق.. كان يزور أسرته وعائلته كل عامين، وفى المرة الأخيرة كان ينوى الاستقرار بجوار أبنائه السبعة وأفراد عائلته..

لكن الموت كان أقرب وطعنات مجهولين كانت أسرع لتكتب نهاية ١٧ سنة من الكفاح وراء لقمة العيش فى بلاد الغربة.

وكان خلال هذه الفترة يعود إلى بلدته لقضاء إجازة بها كل عام، وقال شقيقه الثانى محمود إن السيد أخبره بأنه سيأتى إلى مصر وتكفى السنوات الطويلة التى قضاها يعمل بالسعودية والتى قاربت على الـ١٨ عاماً وأنه سوف يستقر ببلده الخيام مركز دار السلام.

وحاول شقيقه معرفة أى شىء عن الواقعة ولكن محاولاته باءت جميعها بالفشل ليتصل بأقاربه من أجل معرفة ما حدث ولكن أيضا أقاربه الموجودين بالسعودية لا يعلمون شيئاً سوى أنه قتل وأنه يجب أن يسرعوا فى إنهاء إجراءات عودة الجثمان إلى بلدته بقرية الخيام مركز دار السلام.



ويضيف شقيق المجنى عليه أن شقيقه يبلغ من العمر ٤٣ سنة وهو أخ لثلاثة أشقاء، وأنه متزوج ولديه ٧ أبناء ٥ بنات وولدان، وكلهم صغار، وأنه يريد معرفة الأسباب التى جعلت الخارجية المصرية حتى الآن لم تتحرك لمعرفة من الجانى. وهل السلطات السعودية ألقت القبض على المتهمين كما قيل أم هناك شىء آخر غير معلوم.

وأضاف شقيقه أن الأسرة أرسلت أكثر من ١٥٠ فاكساً لوزارة الخارجية المصرية وللعديد من الجهات المعنية من أجل معرفة الحقيقة ومعرفة مرتكبى الواقعة وحتى الآن لم ترد علينا أى جهة أو مسؤول يطمئننا ويهدئ من روعنا على ما لاقاه شقيقهم على أيدى مجرمين.

اختتم كلامه بأن القتيل هو عائل هذه الأسرة وأن كل أملها أن تأخذ حق ابنها وهو معرفة الجانى أو الجناة ونيل العقاب والقصاص منهم وأنهم لا ولن يقبلوا الدية.

العثور على شاب مجهول مقتولاً فى الإسماعيلية

الإسماعيلية - أشرف جاد ومحمد محمود:

تكثف مباحث الإسماعيلية جهودها لكشف غموض العثور على جثة رجل فى العقد الرابع من عمره مصاباً فى رأسه من الخلف ملقى على جانب الطريق بمنطقة وادى الملاك دائرة مدينة التل الكبير بالإسماعيلية، انتقلت على الفور قوات الشرطة بعد تلقيها بلاغا من الأهالى بالمنطقة وتم نقل الجثة لمستشفى التل الكبير، تحرر محضر بالواقعة، أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مساعد وزير الداخلية مدير أمن الإسماعيلية، للنيابة التى تولت التحقيق.

تلقى العميد ياسر صابر مدير المباحث الجنائية، إخطارا من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، بعثور الأهالى على جثة لرجل ملقاة بجانب الطريق بمنطقة وادى الملاك التابعة لمدينة التل الكبير، انتقل على الفور المقدم هيثم الهادى مفتش المباحث لموقع الحادث.

كما انتقل العقيد طارق الطحاوى، رئيس مباحث مدينة التل الكبير، لموقع الحادث وتبين من المعاينة والتحريات المبدئية أن الجثة لرجل فى العقد الرابع من العمر يرتدى بنطلوناً أزرق و«جاكت»،

كما تبين أن القتيل مصاب برأسه من الخلف وتم نقل الجثة لمستشفى التل الكبير، وتكثف مباحث التل الكبير جهودها لمعرفة هوية القتيل وملابسات الوفاة وإن كان من أهالى التل الكبير أم لا. تحرر محضر بالواقعة وتولت نيابة التل الكبير التحقيق.

موظف «بوتاجاسكو» يبيع الأسطوانات فى السوق السوداء

كتب-حسن أحمد حسين:

استغل موظف بشركة «بوتاجاسكو» ندرة أسطوانات الغاز فى الأسواق، قالت التحقيقات الأولية إنه يعمل بقسم التوزيع بالشركة، وإنه استغل الحمولة الموجودة بحوزته والمكلف بتوزيعها على المواطنين بأسعار مدعمة، وباعها فى السوق السوداء بأضعاف ثمنها الأصلى، ألقى القبض عليه أثناء بيعه ٦٣ أسطوانة غاز، تحرر محضر بالواقعة وأحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

البداية كانت بلاغا من المواطنين لمباحث التموين بقيام أحد موزعى أسطوانات الغاز ببيع الأسطوانة الواحدة بأضعاف ثمنها، أضاف البلاغ أنه يرفض بيع الأسطوانة بأقل من ٨ جنيهات وأن ثمنها الأصلى حسب أقوال المسؤولين ٤ جنيهات، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، لتقنين الإجراءات وعمل التحريات، ألقى القبض على المتهم وتبين أنه يدعى «محمود.م ٢٧ سنة» موزع بشركة «بوتاجاسكو» وبحوزته ٦٣ أسطوانة غاز كانت فى طريقها للتوزيع على المواطنين بأسعار السوق السوداء، تحرر محضر بالواقعة أحالة اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة للنيابة التى تولت التحقيقات.

مكافأة للملتزمين بقانون المرور فى حلوان

كتب ـ أشرف غيث:

قامت أجهزة الأمن فى حلوان بتكريم عدد من المواطنين الملتزمين بقانون المرور وذلك أثناء استخراج وتجديد رخص سياراتهم من وحدات تراخيص مرور إدارة حلوان والذين لم يرتكبوا ثمة مخالفات مرورية، وذلك بناء على توجيهات اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية.

فقد قام اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان، بتسليم كل من إيهاب علاء الدين عبدالحميد، ووجدى على عبدالعزيز، وبطرس بولس سعد عطية، ومجدى إبراهيم حسنين، شهادة تقدير وحافزاً مادياً تقديراً لالتزامهم بقواعد المرور، كما قام ضباط وأفراد ومجندو المديرية، خلال احتفالات عيد الشرطة، بتوزيع باقات الورود والشيكولاتة على قائدى السيارات على مستوى نطاق محافظة حلوان، وكذلك المواطنون بنطاق المحافظة.



أحد السائقين يتسلم المكافأة

[redacted]



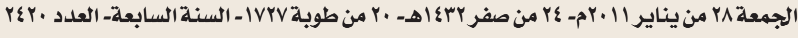
بينيلوب كروز أماً لأول مرة

مدريد ـ (رويترز):

متحدثة باسم بينيلوب كروز قالت، أمس الأول، إن الممثلة الإسبانية أنجبت مولودا ذكراً بعد أن تزوجت فى الصيف الماضى من الممثل خافيير بارديم الحاصل على جائزة أوسكار. وقالت المتحدثة الإعلامية باسم كروز فى نيويورك، فى بيان: «استقبلت بينيلوب وخافيير أول مولود لهما الأسبوع الماضى.. الأبوان والطفل جميعا بحالة جيدة». الطفل هو الأول لكروز، ولم تقل المتحدثة أين حدثت عملية الولادة.

بينلوب

المصري اليوم



الجمعة ٢٨ من يناير ٢٠١١م- ٢٤ من صفر ١٤٣٢هـ- ٢٠ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٢٠

Al Masry Al Youm-Friday-Jan 28 th - 2011- Issue No. 2420- Vol.7

مفكرة الجمعة

من الذى خرج على الشرعية؟

من الذى أخرج قوى المعارضة إلى الشارع؟ من الذى حول الشارع المصرى إلى ساحة للعمل السياسى، تعبر مختلف قوى المعارضة من خلاله عن مطالبها؟

إن النظم الديمقراطية فى العالم تتعامل يومياً مع المعارضة فى لعبة سياسية، لها قواعدها المتفق عليها من الجميع، وأولى هذه القواعد هى أن يكون هذا التعامل داخل البرلمان، لكن برلماننا للأسف أريد له أن يكون خالياً من المعارضة، وأن يسيطر فيه الحزب الحاكم وحده على ٩٧٪ من المقاعد.

لكن برلماننا المبتكر، الذى شكلته العبقرية الشابة، صاحبة الفكر الجديد بالحزب الحاكم، جاء صادماً للجميع، وحول ديمقراطيتنا الوليدة إلى أضحوكة تندرت بها الأوساط السياسية فى العالم، وانعكست فى شكل مقالات ساخرة فى الصحافة العالمية.

على أن مسلك هذه العبقرية الشابة، عديمة الخبرة بالسياسة، لم يأت من فراغ وإنما استلهم أسلوب الآباء المؤسسين للحزب الحاكم، ووصل به إلى مداه، فإقصاء المعارضة بشتى أنواعها عن الحياة النيابية هو استمرار لإقصائها عن الحياة الحزبية، عن طريق ابتداع لجنة الأحزاب التى يهيمن عليها الحزب الحاكم نفسه، الذى أعطى لنفسه وحده وليس للجماهير الحق فى أن يجيز أو لا يجيز أى حزب من الأحزاب، وهو فى ٩٧٪ من الحالات لا يجيز طلبات الأحزاب المقدمة له، حتى سميت تلك اللجنة المبتكرة هى الأخرى «لجنة منع الأحزاب».

ومع ذلك، فهناك فى كل حياة سياسية قوى معارضة غير منظمة فى الأحزاب، وقد كان لها الحزب الحاكم بالمرصاد هى الأخرى، فأقصى المستقلين عن الكثير من الأنشطة السياسية، التى كان من بينها الترشح لرئاسة الجمهورية.

ولقد ورث شباب الحزب الحاكم عقلية الـ٩٧٪، فطبقها حتى على الأحزاب التى أجازها الآباء، وهكذا شكلوا برلماناً على هواهم، لا مكان فيه لأحزاب المعارضة، قائلين لجميع قوى المعارضة ابحثوا لأنفسكم عن ساحة أخرى تعملون بها، فالبرلمان هو للحزب الحاكم وحده، فهل كان غريباً بعد كل ذلك أن تنزل قوى المعارضة بأحزابها وحركاتها السياسية إلى الشارع؟

لقد أثبتت أحداث الأيام الأخيرة، فى استفتاء لم تطله يد الحزب الوطنى المزورة، أن جماهير الشعب تحولت إلى قوى معارضة، حيث تراجعت الحركات التى دعت للتظاهر أمام الزحف الجماهيرى العارم الذى عم محافظات الجمهورية، وسط نداءات ساذجة من الحزب الحاكم بعدم الخروج على الشرعية. إن الذى خرج على الشرعية هو الحزب الحاكم ذو المسلك المعيب، الذى ضرب كل قواعد الممارسة الديمقراطية الشرعية، وانتهى به الأمر إلى اختراع ذلك البرلمان المضحك، الذى وزع فيه أعضاء الحزب كل أدوار المسرحية على أنفسهم، بما فى ذلك دور المعارضة، أما نزول الجماهير إلى الشارع للتعبير عن رأيها، الذى لم يسمح بالتعبير عنه من خلال القنوات السياسية الشرعية، فهو تصحيح لخروج الحزب الحاكم نفسه على الشرعية الديمقراطية.

محمد سلماوى



الفيسبوكاويون مرة أخرى

إسعاد يونس تكتب:

■ إذا كنت عايز تعرف تكلم مين فى شعب مصر.. كلم شعب الفيس بوك.. هما دول الدنيا اللى جاية.. أما الواقع اللايص المتدهول الأهطل الذى نعيشه فقد آن الأوان للردم عليه.

■ هكذا أنهيت مقالاً سابقاً لى منذ مدة بعنوان «أن تكون كائنا فيسبوكيا».. وها هو جزء من توقعاتى يتحقق.. سيظل يوم الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ يوما محفورا فى ذاكرة الكثيرين ممن يعرفون من هو شعب الفيسبوك.. هؤلاء الذين ينتبهون إلى ذلك التغيير الحقيقى الذى حدث لشريحة كبيرة من شباب مصر.. الذين يعترفون به.. الذين قرروا أن ينزلوا من عليائهم ليروا الحقيقة التى يميل كثيرون غيرهم لإنكارها وتجاهلها، ويصرون على عدم الاعتراف بها.

■ وقد يظن البعض، كما كنت أظن أنا فى البداية، أن هذا الاختراع العبقرى إنما يخص الشباب وحدهم.. وأنه ليس إلا وسيلة يقضون بها أوقات فراغهم ليتبادلوا من خلالها كل ما هو فارغ وعقيم.. سلوك لا ينم إلا عن تعالى جيل على جيل.. نوع من التقوقع داخل النفس التى لا تقبل أى جديد، وحائط صد أمام كل تطور.. وهو سمة كل تخلف نراه حولنا.

■ الذين نزلوا إلى الشارع ليلتها هم شعب الفيسبوك.. أو كما يحلو للبعض أن يطلق عليهم النخبة المثقفة من الشباب.. ولذلك اختلفت المظاهر واللغة والسلوك.

■ هؤلاء الذين تجمعوا فى ميدان التحرير وكل المناطق الأخرى.. كانوا يحملون على عاتقهم مسؤولية رسالة متحضرة، آملين أن تصل بنفس التحضر للمرسل إليهم.. فلم نَرَ غوغائية ولا عشوائية.. لم يحمل أى منهم سلاحا أبيض ولا أسود.. لم يحرقوا كاوتش سيارات ولم يقلبوا أتوبيسات هيئة النقل العام (ده لو موجودة).. ولم يتحرشوا بالنساء اللائى شاركن معهم فى الخروج.. ولم نَرَ سلبا ولا نهبا ولا اقتحاما لأى منشأة.. كانوا مجتمعين على رسالة تبادلوها فيما بينهم بأن هذه بلادنا.. ملكنا.. لا ننوى مغادرتها ولا تركها لأى مغرض من أى نوع.

■ ورغم اندساس بعض الفئات بينهم، فإنهم لم يلتفتوا لهذه الفئات.. لم ينجح الإخوان فى سرقة شرف التجربة وقيدها لحسابهم، ولا أى مدعى زعامة آخر.. كانت الجموع تسير بتوجه واحد حر.. مصر فقط.. حتى عندما اندس بينهم هؤلاء البلطجية المأجورون الذين نكاد نحفظ أشكالهم منذ ٢٠٠٥، بدا الفرق واضحا لأى مشاهد غير متمرس.. فالشعب جاء من هؤلاء.. والاحتكاك بدأ بهم وبسببهم بلا أى داع.. نزلوا بوظوا الدنيا على الشباب وعلى اللى منزلينهم.

■ البعض قال إن هذه الحركة الشعبية مصطنعة، لأنها لم تتضمن الطبقة الكادحة التى تعيش تحت الصفر.. لم تكن ثورة جياع ولم ينضم إليها سكان العشوائيات والعاطلون والبلطجية غير المأجورين واللى مطلوقين فى البلد كده قطاع خاص.. بل كانت حركة كمبيوترات.. وإن الخوف الحقيقى يكمن فى خروج الجياع، وبناءً عليه فليس هناك خطر، وليبق كل شىء ثابتاً لا يتغير.. وأتعجب من هذا التحليل.. هو لازم البلد تولع عشان نحس إن دى غضبة حقيقية؟!.. ألا نفهم أن الطبقة البسيطة فى لحظة ما ارتضت أن يمثلها هذا الشعب الجديد خير تمثيل.. ماهُمَّ ياما نزلوا قبل كده فأثاروا الشغب وهبلوا وهطلوا وعكوا الدنيا.. ألا يمكن أن نصدق أن تجربة كأس الأمم الأفريقية لم تكن إلا بروفة لتوحد الناس تحت هدف واحد، وقرارهم أن يكون سلوكهم متحضرا؟!.. صعب قوى نصدق كده؟.. ألا يكفينا شرفا أن الحركة كانت فى بدايتها قمة فى التحضر، متميزين بذلك على إخوتنا اللى ثاروا فى بلاد أخرى فولعت البلد واتنهبت واتدمرت.. ألسنا حزانى على إنها باظت فى أواخرها بفعل فاعل لم يستوعب مدى الرقى الذى كانت تتسم به.. ألا يكفى التأثير الإعلامى لهذه الغضبة الحضارية؟!

■ نيجى للتأثير الإعلامى بقى.. معقول فى بداية عام ٢٠١١ مازلنا نستقى معلوماتنا من قنوات خارجية؟!.. أنا حقيقة لا أصدق.. أفتح أول ما أفتح قناتنا الإخبارية الرسمية فأجد منتهى الولاء والإخلاص لأحداث لبنان وتونس وأوباما.. مع شديد احترامى لكل الناس ماعدا أوباما.. أما ميدان التحرير فبييجى خطف كده فى ملخص سريع كأنها خناقة بين اتنين أفندية.. لا تقارير ولا مراسلون ولا متابعة حية ولا ميتة.. سيرتنا جاية على لسان جميع القنوات الإخبارية الخارجية ماعدا إحنـا!!!.. الكل يغطى تغطية حية ساعة بساعة ما عدا إحنا!!.. الكل لديهم كاميرات ومراسلون ماعدا إحنا!!..

(تتمة المقال ص ١١)

zahqanin@gmail.com

جيت أدخل ع الفيس بوك طلعت لى إيد

وإديتنى على قفايا !!

amroselim@hotmail.com

هنا «رصد»: وكالة لأنباء المظاهرات على «فيس بوك» بـ١٥٠ مراسلاً ومقار سرية

كتب ـ أسامة خالد:

فى توقيت اندلاع مظاهرات الغضب، يوم الثلاثاء الماضى، انطلقت فجأة على موقع «فيس بوك» شبكة إخبارية تنقل أخبار المظاهرات دقيقة بدقيقة، معتمدة على جيش من المراسلين الذين تلقوا تدريباً خاصا على توثيق ونقل الأحداث أولاً بأول. ونقلت الشبكة تفاصيل المظاهرات فى عناوين سريعة إضافة إلى صور وتسجيلات فيديو نادرة، وبعد ٣٦ ساعة فقط تضخم عدد زوار الشبكة إلى ٢٧٦ ألفا. الشبكة تحمل اسم «رصد» أصبحت صوت المظاهرات، كما تنقل جميع الأخبار المحيطة بها من المواقع الإخبارية والصحفية العالمية والمحلية، ويديرها عدد من النشطاء والمدونين الذين لم يعلنوا عن هوياتهم ولا مكانهم، واعتبروا أن الإخفاء والتكتم حتمى وطبيعى تماما حتى لا يتعرضوا لاعتداءات أمنية، رغم أنهم تعرضوا أكثر من مرة طوال الأيام الثلاثة لمحاولات تعطيل مثل غلق السيرفر الذى يعملون من خلاله، وهو ما اضطرهم إلى نقل عملهم إلى نشطاء خارج مصر تولوا نقل الأحداث أولاً بأول بعد إبلاغهم بها. واستخدم المشرفون على الشبكة تعبيرات تكشف حرفيتهم فى التعامل الإخبارى، فهناك أخبار تبدأ بكلمة «مؤكد» وأخرى تبدأ بـ«غير مؤكد» إضافة إلى الحرص على تحديد مصادر الخبر.

يصف خالد على، مدير المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، شبكة رصد، بأنها شبكة تعتمد فى الأساس على عدد كبير من المتطوعين وتستمد معلوماتها وصورها غالبا من المتظاهرين العاديين.

مذكرة عاجلة من «رجال الأعمال» إلى «غالى» تطالب بإنشاء مجمعات جمركية بالمناطق الصناعية 3

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الجمعة ٢٨ من يناير ٢٠١١م- ٢٤ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٧٠ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

من أهم الدروس المستفادة من المظاهرات على المستوى المحلى فى مدينة الإسكندرية، أن الطبقات الشعبية فى المظاهرات قد خرجت إلى الكورنيش، لذلك على المسؤولين أن يردوا لهم الزيارة ويتركوا الكورنيش إلى الأحياء الشعبية.

جلال عامر

افتتاح «صحارة النوبارية» فى يونيو المقبل.. وحملات مفاجئة لرصد مخالفات المزارعين 2

خبراء يتهمون قانون البناء الموحد بالوقوف وراء جنون أسعار الشقق.. وآخرون يدافعون 4

ناشئو «سموحة» يستعدون لكأس مصر فى نسختها الأولى.. و«عبدالرازق» يحفزهم بالمكافآت 8

«محلى وسط» يحذر من انهيار ١٥ عقاراً بسبب الهبوط الأرضى و«مديرية الطرق»: بدأنا الترميم و«الآثار» أوقفتنا

جانب من الهبوط الأرضى

تصوير- طارق الفرماوى

كتبت- هبة حامد:

تقدم محمد النقيب، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى وسط، بمذكرة عاجلة إلى المجلس، حذر فيها من الهبوط الموجود فى شارع الشافعى، والذى يحوى بداخله مجموعة من الصهاريج الأثرية، محذرا من أن استمرار تجاهل المحافظة لهذا الهبوط يهدد أرواح المواطنين بانهيار أكثر من ١٥ عقارا فى محيط الانهيارات الأرضية، وكذلك القطع الأثرية الموجودة بالداخل.

وقال «النقيب» لـ«إسكندرية اليوم» إن شارع الشافعى من الشوارع العمومية، التى ينبغى على الجهات المسؤولة أن تتعامل معها بحذر شديد، إلا أنه بعد الهبوط الأرضى الذى حدث بالشارع بمساحة ٣ أمتار فى ٣ أمتار، تم الحفر بعمق ٤ أمتار، ولكن ظهور عدد من البوابات الأثرية أدى إلى توقف الحفر دون حتى غلق هذه الحفرة، وهو ما يهدد بسحب التربة الرملية من أسفل العقارات الموجودة فى الشارع، مما ينذر بكارثة كبرى، ونحن مازلنا فى حيرة بين الآثار والطرق».

وأرجع مصطفى عبدالسلام، سكرتير عام حى وسط، استمرار وجود الهبوط بالشارع إلى تدخل هيئة الآثار فى أعمال الترميم، قائلا: «الهبوط من اختصاص مديرية الطرق، إلا أن ظهور بعض الآثار بالمنطقة أدى إلى تدخل هيئة الآثار للإشراف على المكان، وبالتالى لا يحق التدخل لأى جهة أخرى، وسيتم الاتصال بالآثار لاتخاذ اللازم نحو عمليات الإصلاح».

فى المقابل، قال محمد عماد محمد، مهندس بالإدارة الهندسية فى مديرية الطرق والنقل، إن مديرية الطرق اتخذت اللازم تجاه الهبوط الموجود فى الشارع، إلا أن هيئة الآثار طالبتهم بالتوقف عن أعمال الترميم، لوجود عدد من الصهاريج الأثرية، على أن تتولى الهيئة أعمال الترميم بعد ذلك.

وأكد الدكتور محمد عبدالمقصود، مدير آثار إسكندرية ووجه بحرى، أنه سيتم بحث الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الحفر وردم الموقع، نظرا لتعلق الأمر بأرواح المواطنين، مشيرا إلى أن المجلس يجرى أعمال الحفر فى حال تواجد الآثار فى أماكن لا يشكل الحفر بها خطورة على المواطنين، وفى حالة تهديد الحفر للعقارات يتم وقفه.

إيداع متهم بحرق منزل وكنيسة مستشفى الأمراض العقلية

كتب- نبيل أبوشال:

أمر المستشار معتز نورالدين، قاضى الأمور الوقتية بمحكمة الرمل، بإيداع نبيل رزق باسيليوس (٥٧ سنة)، بالمعاش، مستشفى الأمراض العقلية لمدة ٣٠ يوما لتقدير مدى صحة قواه العقلية بعد أن أمرت النيابة بحبسه ٤ أيام بدون استجواب، ووجهت له تهمة الشروع فى حرق المنزل المجاور لكنيسة المسيح بشارع سيف، ومحاولته إشعال النار فى نفسه.

معتز نورالدين

وبعرض المتهم برفقة مذكرة طلب إيداع مستشفى الأمراض العقلية على المستشار معتز نورالدين، قاضى الأمور الوقتية، أمر بإيداعه لمدة شهر، وأثناء عرض المتهم على النيابة أثار حالة من الهرج والذعر بعد أن انتابته حالة هياج شديدة وهذيان بكلمات غير مفهومة عن عدم رضاه عن الوضع.

إحالة قاتل أشقائه الأربعة إلى فضيلة المفتى

كتبت- شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، أمس، بإحالة أوراق عامل إلى فضيلة المفتى للنظر فى الحكم عليه بالإعدام، بتهمة القتل العمد لأشقائه الأربعة بسبب خلافات أسرية، وتحديد جلسة ٢٦ مارس المقبل للنطق بالحكم.

كانت النيابة اتهمت عاملا يدعى «حمدى ع.» (٢٧ سنة)، بقتل أشقائه من والدته، وهم: «باسم ك.» (١٥ سنة)، «طالب»، «رباب» (١٨ سنة)، «همت» (١١ سنة)، و«كريم» (٣ سنوات).

كشفت التحقيقات عن نشوب خلافات بين المتهم وأشقائه من والدته، بسبب تقدم المتهم لخطبة ابنة خالته، فرفضت أسرتها، وتقدم لخطبتها شقيقه «المجنى عليه»، مما أثار حفيظته، وقرر الانتقام من الجميع، وأحضر «جركن» بنزين، وسكبه عليهم أثناء نومهم وأشعل النيران فيهم وفر هاربا.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بإحالة المتهم إلى الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد الغرباوى، وعضوية المستشارين محمد العالم وأحمد بريقع، وأمانة سر أيمن مصيلحى.

«العامة للجملة»: مباحث التموين مسؤولة عن تجارة الأرز «ورقيا»

كتب- عمرو التلاوى:

ألقى جورج نجيب، مسؤول التجارة بالشركة العامة لتجارة الجملة، بمسؤولية «تجارة الأرز على الورق» على عاتق مباحث التموين.

وأكد جورج، مسؤول إحدى شركتى القابضة للصناعات الغذائية المسؤولة عن تسلم الأرز التموينى من الموردين لصالح هيئة السلع التموينية، أنه يهتم فى المقام الأول بالمستندات، قائلا: «يهمنى أن يصلنى ورق سليم طبقا للدورة المستندية للشركة، لكن تسلم الأرز من اختصاص لجنة مكونة من ٤ جهات».







رجب شحاتة

وأوضح جورج أن الدورة المستندية تتكون من كراسة الشروط وفاتورة المورد ومحضر الفحص الذى يوقع عليه كل من مندوب هيئة الرقابة على الصادرات والواردات، وأحد أعضاء لجنة التسلم، ومندوب مديرية التموين، ومندوب المورد ومندوب الشركة.

وقال رجب شحاته، رئيس شعبة الأرز بغرفة الحبوب بالإسكندرية، إن اهتمام الشركة بالمستندات على حساب المعاينة الطبيعية أدى إلى استمرار هذا النوع من التجارة وشجع أمناء المخازن على التلاعب بهذه الأوراق.

إسكندرية اليوم

«توشكى» يهاجم لاعبيه عقب هزيمة «ستيا»



هانى توشكى، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الترام، شن هجوما على لاعبيه، واتهمهم بعدم تنفيذ تعليمات الجهاز الفنى، عقب هزيمتهم من ستيا فى المباراة الودية، التى جمعت بينهما الاثنين الماضى على ملعب النادى بمحرم بك، خلال فترة التوقف الحالية، فى إطار استعدادات الترام لمباراة رشيد، التى من المقرر إقامتها السبت بعد المقبل.

ناشئو «سموحة» يستعدون لمباريات كأس مصر فى نسختها الأولى.. و«عبدالرازق» يحفز اللاعبين بالمكافآت

كتب - عزالدين عبدالجواد:

قال الدكتور ميمى عبدالرازق، رئيس قطاع الناشئين لكرة القدم بنادى سموحة، إن جميع فرق القطاع بدأت فى الاستعداد الجاد لخوض مباريات المرحلة الثانية من الدورى، والتى وصفها بـ«البروفة» لمسابقات كأس مصر للمراحل السنية المختلفة لهذا الموسم، التى ينظمها الاتحاد المصرى للعبة للمرة الأولى فى تاريخ بطولات الناشئين فى مارس المقبل. وأوضح أن الاتحاد المصرى قرر أن تكون المشاركة فى مسابقات الكأس هذا الموسم «اختيارية» للأندية، حيث يعتبرها اتحاد اللعبة «بروفة» لتعميمها على كل الأندية بداية من الموسم المقبل فى حالة نجاح التجربة.

وأضاف «عبدالرازق»: «تم رصد مكافأة كبيرة للاعبى الفرق المشاركة حال صعودهم للأدوار النهائية، بالإضافة إلى وعدهم بمضاعفة المكافأة فى حالة الفوز بالبطولة». من جانبه، قال عاشور خليل، مدير إدارى فرق قطاع الناشئين بالنادى: «أسفرت نتائج القرعة فى المسابقات المختلفة فى دور الـ١٦ عن مواجهة فريق سموحة مواليد ٩٦ نظيره حرس الحدود، المقرر إقامته فى الأسبوع الأول من فبراير المقبل على ملعب سموحة، على أن يلتقى الفائز مع الزمالك فى دور «ربع النهائى»، فيما يلتقى فريق مواليد ٩٣ ونظيره الأهلى فى منتصف مارس المقبل على أرض ملعب الأخير، على أن يلتقى الفائز فى دور الـ٨ مع الفائز من مباراة المريخ والداخلية، بينما يلتقى فريق مواليد ٩١ ونظيره اتحاد الشرطة.



لقطة من إحدى مباريات ناشئى سموحة

تصوير - طارق الفرماوى

ارتياح فى «أبوقير» بعد التعادل مع «الكروم»



هانى أحمد

أبدى هانى أحمد، المدير الفنى للفريق الكروى للشباب بنادى أبوقير للأسمدة، ارتياحه بتعادل فريقه مع نظيره فريق الكروم دون أهداف، فى المباراة الأخيرة التى جمعت بينهما الأحد الماضى على ملعب الثانى، فى إطار المرحلة الثانية للدور الثانى من بطولة القطاعات المؤهلة لبطولة الجمهورية لكرة القدم.

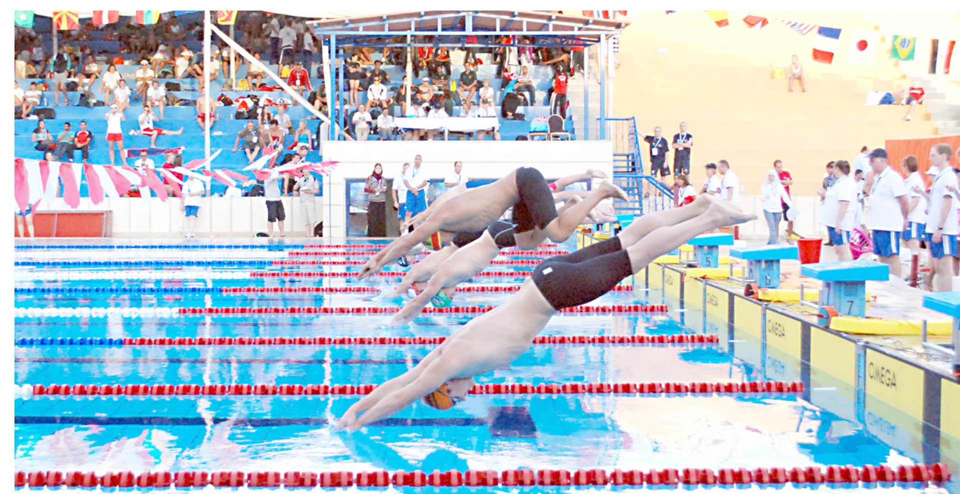
وقال «هانى»: «أعتبر النتيجة عادلة خاصة أن الفريقين من أقوى فرق المجموعة والحصول على نقطة أفضل من الهزيمة، حيث لم يتغير فى الوضع شىء، فالفارق بيننا وبين بلدية المحلة، متصدر المجموعة، مازال نقطتين بعد تعادله هو الآخر مع مياه البحيرة فى ذات الجولة، حيث احتفظ بالصدارة برصيد ٣١ نقطة، واحتفظ أبوقير بالمركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة ليظل الكروم فى المركز الثانى برصيد ٣٠ نقطة».

وأضاف: «نجح اللاعبون فى تطبيق تعليمات الجهاز الفنى داخل أرضية الملعب فيما يتعلق بالكثافة العددية والاختراق من عمق دفاعات فريق الكروم من خلال الكرات القصيرة، التى أزعجت دفاعات المنافس، الذى حاول بدوره اختراق دفاعات فريق السماد، لكن دون جدوى تذكر فى ظل اعتماد الأخير على تأمين العمق الدفاعى من منتصف ملعبه».

وتابع: «طالبت اللاعبين بطى صفحة مباراة الكروم والتركيز فى المباراة المقبلة أمام سرس الليان، المقرر إقامتها الأحد المقبل، على ملعب النادى حيث يسعى الفريق للفوز بها من أجل اعتلاء صدارة المجموعة».

«خليج المنتزه» يستضيف بطولة العالم للتوجيه بالبوصلة





صورة أرشيفية لإحدى بطولات السباحة

تصوير- محمد إبراهيم

كتب- حمودة مصطفى:

قال سامح الشاذلى، رئيس الاتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، إن الاتحاد الدولى للعبة وافق على طلب مصر تنظيم بطولة كأس العالم للتوجيه بالبوصلة فى السباحة بخليج المنتزه فى المحافظة، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ مارس المقبل، بمشاركة العديد من الدول مثل روسيا وأوكرانيا والنمسا وإيطاليا وفرنسا. وأوضح «الشاذلى» أن المجلس القومى للرياضة وافق على طلب الاتحاد تجديد التعاقد مع الأوكرانية أولينا ياكولافا، المدير فنى لمنتخب السباحة بالزعانف من الجنسين، نظراً لمجهودها فى رفع مستوى أداء اللاعبين خلال الفترة الماضية، الذى ساهم بشكل كبير فى حصولهم على مراكز متقدمة فى بطولات العالم، خاصة فى أعقاب اختيار مصر من أفضل ٦ دول على مستوى العالم فى سباقات السباحة بالزعانف.

«شوقى»: «كوبونات التبرعات» حق للأندية شرط موافقة الجهة الإدارية

نفى عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، صحة ما أثير بشأن توقف دعم المجلس القومى للرياضة لنادى الاتحاد خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن ما تردد فى هذا الشأن مجرد «شائعات» الغرض منها زعزعة الاستقرار داخل النادى العريق — حسب وصفه.

وقال «شوقى»: «لم يتوقف المجلس القومى عن دعم الاتحاد طوال الفترة الماضية، آخرها دعمه بـ٥ ملايين جنيه فى صورة مستخلصات، تم تخصيصها للمنشآت الرياضية بالنادى، بغرض إنشاء ملعبين خماسيين على نصف مساحة ملعب كرة القدم الحالى، بالإضافة إلى تحويل الملعبين الآخرين بالنادى إلى مكان اجتماعى لخدمة الأعضاء».

وتعليقا على الأزمة المادية التى يمر بها النادى حاليا، قال شوقى إن إدارة النادى بدأت فى طرح كوبونات لجمع المال بعد الحصول على موافقة الجهة الإدارية المنوطة بمراقبة تحصيل تلك الكوبونات، مشيراً إلى أن مراقبة عمليات تحصيل كوبونات جمع المال شأنها شأن مراقبة أى تبرع شخصى يدخل لخزانة النادى. وأوضح مدير المديرية أن الكوبونات عبارة عن دفاتر، إيصالات من فئة، الـ «١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠» جنيه، يتم ختمها من مديرية الشباب والرياضة قبل طرحها للجمهور، واعترف شوقى بأن من حق أى ناد أن يقوم بجمع تبرعات عن طريق كوبونات جمع المال للخروج من أزمته المالية شرط الحصول على موافقة المجلس القومى للرياضة.

شوقى

«الثغر» تستعد لاستقبال السباق الأهلى للتجديف فى فبراير المقبل

كتب- باسم الصبروتى:

قال جمال عبدالقادر، رئيس منطقة الإسكندرية للتجديف، إن المنطقة استعدت لاستضافة السباق الأهلى للتجديف والكياك المؤهل لمنافسات المرحلة الأولى لبطولة الجمهورية، الذى من المقرر إقامته فى فبراير المقبل بنادى التجديف بالمحافظة.

وأضاف «عبدالقادر»: «يحظى السباق باهتمام كبير، ومشاركة واسعة من جانب جميع الفرق بمختلف محافظات الجمهورية، ومن المتوقع أن يشهد سباق هذا العام مشاركة أعداد متزايدة عن الأعوام السابقة، خاصة أن على ضوء نتائجه يتم تحديد الفرق، التى تتأهل لبطولة الجمهورية».

جمال عبدالقادر

وأوضح أن منافسات السباق هذا الموسم تتضمن سباقات براعم تحت ١٦ عاما، وناشئين تحت ١٨ عاما، ومتقدم تحت ٢٣ عاما، بالإضافة إلى سباقات العمومى والأساتذة، التى من المنتظر أن تشهد منافسات شرسة، لأن معظم المشاركين فى تلك المسابقات يلعبون ضمن المنتخبات القومية.

«التدخين وآثاره السلبية» فى حلقة نقاشية بـ«إعلام وسط»

فاطمة البيلى، مدير مركز إعلام وسط، قالت إن المركز ينظم حلقة نقاشية خلال الأيام المقبلة تحت عنوان «التدخين وآثاره السلبية على الشباب»، بالمشاركة مع جمعية تنمية المجتمع المحلى بحى وسط، بحضور مجموعة من الشخصيات العامة والأطباء والمتخصصين، لمناقشة أهم الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة التدخين، وطرق الوقاية منه، وأهم الأمراض الناتجة عنه، مع طرح بعض الحلول الممكنة للقضاء عليه.

«محلى المنتزه» يحذر من جرائم سائقى التوك توك



عبدالفتاح محمد

كتبت - هبة حامد:

حذر إبراهيم الأعرج وعبدالفتاح محمد عبدالفتاح، عضوا المجلس الشعبى المحلى لحى المنتزه، فى مذكرة تقدما بها إلى المهندس محمد صبرى، رئيس المجلس، من انتشار سائقى التوك توك فى عدد كبير من أنحاء المحافظة، وقيامهم بخطف وسرقة الأطفال أثناء ذهابهم إلى المدارس، والاعتداء عليهم داخل مقابر المندرة - حسب تأكيداتهم.

طالب العضوان باتخاذ مسؤولى الأجهزة الرقابية بالمحافظة الإجراءات اللازمة بشأن إحكام الرقابة على سائقى التوك توك، لمنع انتشار هذه الظاهرة وتزايدها داخل أحياء الثغر، خاصة فى المناطق الشعبية والعشوائية.

من جانبه، أوصى «صبرى» بمخاطبة اللواء المحافظ عادل لبيب، لإصدار توجيهاته للجهات المعنية بشأن تحديد الأماكن المختلفة التى يسير فيها التوك توك داخل المحافظة، خاصة فى مناطق غرب وريف المنتزه، وتشديد الرقابة الأمنية عليها للحفاظ على أرواح المواطنين، وتأمين التلاميذ أثناء ذهابهم إلى مدارسهم.

افتتاح «صحارة النوبارية» فى يونيو المقبل وحملات مفاجئة لرصد مخالفات المزارعين



مشاكل الرى لا تنتهى — تصوير- محمود طه

«الرى» تتوعد بإجراءات عقابية لمنع الرى «بالغمر» و«وكيل الوزارة» يعلن الانتهاء من أبحاث التربة و«المجسّات»

كتب- رجب رمضان:

أصدر الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الرى والموارد المائية، تعليماته لمسؤولى الإدارة المركزية لرى الإسكندرية بسرعة الانتهاء من المراحل الأولية لمشروع إنشاء الصحارة الزراعية المقرر تنفيذها فى منطقة غرب النوبارية وسرعة الانتهاء من المشروع.

قال المهندس إبراهيم الجمصى، وكيل وزارة الموارد المائية والرى فى المحافظة، إن من المقرر افتتاح الصحارة رسمياً خلال شهر يونيو المقبل، وتم الانتهاء حالياً من جميع مراحل الأبحاث العلمية والفنية والجيولوجية الخاصة بالتربة وإجراء المجسات اللازمة، وتجهيز تقرير رسمى من قبل الاستشارى المختص بعد إجراء بعض التحاليل لعناصر التربة.

وأوضح الجمصى - لـ«إسكندرية اليوم» - أنه سيتم تعديل التصميم وفقاً للتقرير الاستشارى، حيث سيتم العمل فى المرحلة النهائية والتى تشمل الإنشاءات المعمارية والخرسانية.

وقال إن الصحارة تستخدم للمشاركة فى رى نحو ٣٠ ألف فدان، فى مناطق غرب المحافظة، خاصة النهضة ومريوط والنوبارية للتغلب على مشاكل الرى، التى تعانى منها هذه المناطق بسبب وقوعها فى نهايات الترع والمصارف، شأنها شأن معظم المحافظات والمناطق الزراعية التى تقع فى نهايات الترع والمصارف.

وأشار إلى أن ترعة النوبارية تقوم برى نحو مليون فدان، وهى الأراضى الزراعية التى تقع فى زمامها، وأن حصة المحافظة تكفى لريها بشكل محدود جداً، لافتاً إلى أن اللجوء إلى استغلال المياه الجوفية فى دعم وتقوية شبكات الرى الحالية يعد أمراً صعباً، لأنه يحتاج إلى إجراء بعض التحاليل اللازمة لتحديد ما إذا كانت نسبة ملوحة المياه الجوفية تصلح لاستغلالها فى الأغراض الزراعية من عدمه، مشيراً إلى أن هذا الأمر يتكلف أموالاً طائلة.

وشدد الجمصى على أن المديرية تكثف حملاتها التفتيشية الدورية والمفاجئة للمرور على المنافع العامة للرى والفتحات من أجل التصدى لأى مخالفات من قبل المزارعين ورصدها، خاصة التى تتعلق بفتحات الرى المخالفة أو ارتكاب مخالفات تتعلق بتغيير نظام الرى من الرى بنظام الرش والتنقيط إلى الرى بنظام الغمر والمخالفات الخاصة بالتعدى على منافع الرى ذاتها، حفاظاً على حصة المحافظة من المياه النيلية واتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة تجاه المخالفين. كانت وزارة الموارد المائية والرى طرحت مناقصة عامة لإنشاء «صحارة» زراعية كمغزى لاستكمال رى الأراضى الواقعة فى غرب المحافظة والتى تعانى العطش منذ فترات طويلة بسبب وقوعها فى نهايات ترعة الحاجر، والتى تغذى آلاف الأفدنة فى قطاع غرب النوبارية والاستفادة من المياه المهدرة فى البحر، واعتمد الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والرى مبلغ ٨ ملايين جنيه لإنشائها وتم رسو المشروع على إحدى الشركات المتخصصة فى عمل الأنفاق للتنفيذ.

علام

«مكافحة التدخين» تنفى شائعات إلغاء قانون «منع الشيشة»

كتبت- سارة السيد:

نفت الدكتورة أميمة الشيخ، رئيس شبكة مكافحة التدخين فى المحافظة، تلقيها أى قرارات من الضبطية القضائية بشأن إلغاء قانون منع الشيشة الذى أقره المحافظ اللواء عادل لبيب، قائلة: «لم تصلنا حتى الآن أى قرارات بإيقاف تطبيق القانون، مما يعنى أن القانون مازال ساريا على المقاهى والكافيتريات التى تقدم الشيشة».

أميمة الشيخ

وأضافت «الشيخ»: «هناك فرق بين قانون منع الشيشة ومبادرة منع التدخين، وكل منهما مختلف عن الآخر، حتى وإن تم إلغاء قانون منع الشيشة فهذا لا يعنى بأى حال من الأحوال إلغاء قانون منع التدخين، فكل منهما مختلف عن الآخر، وإن مبادرة منع التدخين التى تطبق فى الإسكندرية لا تزال سارية التنفيذ فى القطاعات المعنية».

مذكرة تطالب «المصيلحى» بتسليم الوحدات السكنية لأيتام «العروة الوثقى»


جانب من وقفة احتجاجية لنزلاء الجمعية

كتب- شعبان فتحى:

تقدم عدد من نزلاء جمعية العروة الوثقى بمذكرة إلى الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، طالبوا فيها بسرعة التدخل لحل ما وصفوه بأزمتهم مع الإدارة، ومديرية التضامن الاجتماعى بالمحافظة (قطاع الشؤون الاجتماعية)، وقالوا إنهما ترفضان تسليمهم عقود الوحدات السكنية التى قامت الجمعية بتوفيرها لهم.

أكد محمود عادل، أحد النزلاء، أن إدارة الجمعية وفرت وحدات سكنية للنزلاء الذين تخطوا السن القانونية للتواجد بالجمعية، وعددهم ٢٦ نزيلا، لكنها أبقت عقود تلك الوحدات فى يدها، ما جعلهم يتشككون فى سحب تلك الوحدات منهم، مضيفا أن الإدارة قررت منذ ١٠ أشهر تخصيص ٢٦ وحدة سكنية للنزلاء بعد موجة من الاحتجاجات قام بها الأبناء بعدما قررت الجمعية طرد النزلاء الذين تخطوا السن القانونية فى الجمعية.

وبحسب المذكرة التى حصلت «إسكندرية اليوم» على نسخة منها فإن النزلاء منذ عشرة أشهر حصلوا على وعد من الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، و اللواء المحافظ عادل لبيب لتسليمهم عقود الوحدات السكنية التى حصلوا عليها بالفعل، حتى يستقروا فى حياتهم بعيداً عن أى مناوشات أو تدخلات قانونية مع جهات أخرى.

وطالب النزلاء فى مذكرتهم بتنفيذ الوزير وعده حتى يمكنهم الاستقرار فى حياتهم وتكوين أسر، خاصة أن ظروفهم السيئة فرضت عليهم العيش بلا أسرة وهو ما لا يقبلونه لأولادهم.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

يا مصر

افتحى حضنك لهمى.. يا مصر أحزانك فى دمى.. ولو كلامك مش كفاية!.. افتحى يا بلدى الكفين معايا.. اغزلى يا مصر نور الصباح.. امسحى يا مصر ضل الكآبة.. بابتسامتك.. والجراح.. وعن ضلوعى.. ارفعى بشعبك سارى قلوعك للرياح.. ارفعى بحة الأرغول وصوتى.. ياما سكتى يا مصر.. على الأذى وطول سكوتى- ومش هنلعب بالكلام.. ما هو اسمك يا مصر.. مرفوع على الدوام.

عبدالعزيز سليم



يوم الشرطة

خمسة وعشرين يناير وف أرض السويس.. اللى دفعوا عنها قوة من البوليس.. قصادهم عدو غاشم جبار ما هوش حسيس.. سبعين شهيد م الشرطة والعدد بيزيد.. وكل يوم الشرطة بتقدم كام شهيد.. مش بس ف السويس ده كمان فى بورسعيد.. واللى جه النهارده بنقوله اليوم ده عيد.. سبعين شهيد م الشرطة كانوا معلمين.. ورطوا العدو ورطة ولا كانوا مستسلمين.. دافعوا عن ديارهم وتشهد أرض السويس.. واللى ضحوا ماتوا وهما ف عمر الربيع.. والكل شارى بلده ما يقدر يوم يبيع.. وضحوا بحياتهم قدام عدو خسيس.. واللى جه النهارده بنقوله اليوم ده عيد.. وأى واحد ف مصر ح يضحى بالحياة.. ويكون بركان وثاير ما يقولش أبدا آه.. ولا حد قدر علينا يوم ما فتحنا الهاويس.. ودمنا من ترابك وتشهد أرض السويس.. واللى جه النهارده بنقوله اليوم ده عيد.

حسام الشاعر

ضبط ٦٤ قطعة «حشيش» مع عاطل

المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بحبس «عاطل» بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بعد الاطلاع على تحقيقات محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، التى أفادت بورود معلومات إلى رئيس مباحث القسم، تفيد بترويج (محمد .أ - ٣٠ سنة) «عاطل» المواد المخدرة، بدائرة القسم. تمكن الرائد إسلام شومان، معاون القسم، من إلقاء القبض عليه، وبتفتيشه عثر على ٦٤ قطعة من مخدر الحشيش، فتمت إحالته إلى النيابة.

٧ سنوات لـ«بائع خضار» و٣ لـ«جزار» قتلا بائع أسماك فى مينا البصل

قضت محكمة الجنايات، بمعاقبة «بائع خضار» بالسجن المشدد ٧ سنوات، و«جزار» بالسجن المشدد ٣ سنوات، لإدانتهما بقتل بائع سمك للخلاف على مكان البيع.

كانت النيابة العامة قد وجهت لكل من (محمد .ر - ٢٠ سنة) «بائع خضار»، و(أحمد .س - ١٧ سنة) «جزار» تهمة ضرب المجنى عليه (محمد .خ - ١٦ سنة) «بائع أسماك» ما أفضى إلى موته.

أفادت التحقيقات بتلقى قسم شرطة مينا البصل بلاغاً من الأهالى يفيد بنشوب مشاجرة ومتوفى بدائرة القسم، وبالانتقال والفحص تبين حدوث مشادة كلامية بين المتهم الأول والمجنى عليه للخلاف على مكان البيع، تطورت إلى مشاجرة قام خلالها المتهمان بالتعدى عليه بالضرب بسلاح أبيض «مطواة قرن غزال» وفرا هاربين، وتمكن ضباط القسم من إلقاء القبض عليهما، وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف المحافظة، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد الغرباوى، وعضوية المستشارين محمد العالم وأحمد بريقع، وأمانة سر أيمن مصيلحى.

٥ سنوات لصاحب شركة هارب استورد «نفايات خطرة» من الصين

كتبت - شيماء عاطف:

أصدرت محكمة الجنايات حكماً غيابياً بمعاقبة مستورد نفايات خطرة من دولة الصين، بالسجن المشدد ٥ سنوات. كانت النيابة العامة وجهت للمتهم (محمود .م)، صاحب شركة، «هارب»، تهمة استيراد نفايات خطرة بالمخالفة للقوانين، وغير مطابقة للمواصفات. تبين من التحقيقات ورود معلومات سرية لمباحث الأموال العامة بميناء الإسكندرية، تفيد بقيام المتهم باستيراد كمية من شاشات الحاسب الآلى مضت على صناعتها أكثر من ٥ سنوات، غير مطابقة للمواصفات، ومخالفة لقرار وزير التجارة والصناعة رقم ٧٧٠ لسنة ٢٠٠٥.

على عرايس

وأضافت التحقيقات: «قدم المتهم بعض المستندات ممهورة بإمضاءات وأختام خاصة بمركز الإسكندرية الجمركى، وشعار الجمهورية تفيد بمطابقة الرسالة المواصفات وشروط الاستيراد، وذلك على خلاف الحقيقة لإخراج الرسالة من الميناء».

وعقب استئذان النيابة العامة تمكن ضباط مباحث الأموال العامة من فض الحاوية والتحفظ على الرسالة. وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشار على محمد عرايس، وعضوية المستشارين محمد رأفت رزق، وأسامة عاكف، وأمانة سر محمد جمعة.

البحث عن عاطل بتهمة الشروع فى قتل طالب

أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بضبط وإحضار «عاطل»، شرع فى قتل «طالب» لوجود خلافات بينهما بسبب النسب، فى منطقة العامرية.

كان العميد محمد حافظ، مأمور قسم شرطة أول العامرية، تلقى بلاغا من مستشفى العامرية العام، بوصول محمد حسن (١٨ سنة) «طالب» مصاباً بجرح طعنى بالصدر فى حالة خطيرة ولا يمكن استجوابه.

وعلى الفور انتقل المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث القسم، إلى المستشفى، وبإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، تبين وجود خلافات بين المتهم (محمد .أ) (٢٥ سنة) «عاطل» والمجنى عليه بسبب النسب، وقبل وقوع الحادث، نشبت بينهما مشادة كلامية على أثرها قام المتهم بطعن المجنى عليه بسلاح أبيض «مطواة» بالصدر، وفر هاربا، فتم نقله إلى مستشفى العامرية العام، لتلقى العلاج، وتم تحرير محضر رقم ٣١١٥ لسنة ٢٠١١ جنح أول العامرية.

وأمرت نيابة أول العامرية، بسرعة ضبط وإحضار المتهم، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وسؤال المجنى عليه عندما تسمح حالته.

حبس «عاملين» فى العامرية بتهمة الاتجار بالمخدرات

كتبت - ندى سعد:

أمر خالد عباس، وكيل نيابة ثان العامرية، بحبس عاملين، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليهما تهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بدائرة القسم. كان المقدم حازم عزت، رئيس مباحث قسم شرطة ثان العامرية، قد تلقى بلاغا يفيد بقيام «عاملين» بترويج المواد المخدرة، بدائرة القسم، فتم إخطار العميد ناصر العبد، مدير المباحث، وأمر بإعداد أكمنة سرية لضبطهما.

وتمكن الرائد إبراهيم حمدى، معاون القسم، من إلقاء القبض على كل من، (ب.ا) ٣٦ سنة «عامل» و(م.م) ٢٧ سنة «عامل»، أثناء ترويجهما المواد المخدرة بشارع السوق بتقاطع مساكن الناصرية، دائرة القسم، وبتفتيشهما عثر على ١٨ لفافة حشيش، و٢٩ لفافة هيروين، فتمت إحالتهما إلى النيابة العامة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لأول لنيابات غرب الكلية، أمر بحبسهما على ذمة التحقيقات، وإرسال المضبوطات إلى المعمل الكيميائى، وتم تحرير محضر رقم ٣ لسنة ٢٠١١ جنايات ثان العامرية.

استولى على ميراثها ومدخراتها ثم طردها بعد اتهامها بإقامة علاقة مع آخر فطلقتها المحكمة

كتبت - إيمان إبراهيم:

رسمت ظروفها الاجتماعية بعد وفاة والديها وامتلاكها ثروة لا بأس بها فصول مأساتها، ووجدت نفسها فى النهاية، تقف أمام مكتب تسويات الأسرة تطالب بالتطليق من زوجها، بعد خمس سنوات من الزواج.

قالت الزوجة: «لم أكن بالنسبة له إلا مجرد مرحلة فى حياته استنفد فيها كل ما أملك، وانتهى دورى لديه بمجرد انتهاء مدخراتى وميراثى، ليتركنى معلقة حتى لا أطالب بحقوقى كزوجة». وتابعت: «كان أول لقاء بيننا فى محل يعمل به بعد تركه مهنة التدريس، وتنقله من عمل لاخر بهرنى بشخصيته الزائفة، واستطاع التسلل لى حتى سيطر علىَّ تماما، وأخبرته بأننى يتيمة الأبوين، وأملك الكثير من المال بالبنوك من خلال ميراثى ومدخراتى، وتأكد حينها أن الظروف جميعها مواتية للاقتراب من ضحيته».

وأضافت: «طلبنى للزواج، وتمت الخطبة ليحيطنى بكل أنواع الرعاية والحنان، أظن ساعتها أن الدنيا بدأت تبتسم لى بعد حرمانى، وساعده جدى فى كل شىء لإتمام الزواج حتى شقة الزوجية، التى قام بكتابتها باسمه، حيث كانت أسرتى حينها تتوق للاطمئنان علىَّ مع رجل يحفظنى، ويقدر ما فعلوه معه. كان ذلك منذ خمس سنوات، وتزوجنا وهو يعمل فى إحدى الشركات التى انتقل إليها أثناء فترة الخطبة، وترك العمل بمجرد زواجنا، ولم أفطن للسر فى البداية، لكننى عرفت بعد الزواج بفترة قصيرة أن زوجى تفرغ لاستنزاف أموالى بإرادتى، لأننى كنت أثق فيه ثقة عمياء أنا وأسرتى بعد إغراقنا بكلامه المعسول، ووعوده البراقة بالحفاظ علىَّ وإسعادى لكنه يفعل واستباح كل ما أملك من والدى ومدخراتى بالبنك حتى نفدت جميعها، واستدار لميراث شقيقتى اليتيمة، ولم يكتف بنا بل امتد طمعه إلى أقاربى ومعارفى، فبدأ يقترض منهم باسمى لإرضاء رغبته المحمومة فى الإنفاق على نفسه ببذخ شديد، وعرضنى لمواقف محرجة مع الجميع».

وتابعت: «فوجئت بإنسان يضحى بأى شىء فى سبيل المال. عرفت الحقيقة بعد فوات الأوان، ولم نعد نملك غير شقة الزوجية، ولم يكن ذلك ليوقفه فباعها هى الأخرى ورضخت له بعد اعتيادى على ذلك، ويأسى من إصلاحه، حتى لا أفقد حياتى الزوجية أيضاً، ومكثنا فى الشقة عدة أشهر بعد تأجيرها إيجاراً حديثاً من مالكها الجديد باع خلالها دبلتى، وأصبحت بعدها بالنسبة له بلا جدوى، وكانت النهاية المحتومة التى تخلى فيها عن كل المبادئ، وأضاف لجرائمه معى جريمة أكبر بعد اتهامى فى شرفى، حتى أفقد جميع حقوقى لديه، وخلال أيام اختلق معى مشكلة، واتهمنى بعمل علاقة مع آخر، ليتعدى علىَّ بالضرب ويستولى على المنقولات، ويطردنى من المنزل فى النهاية».

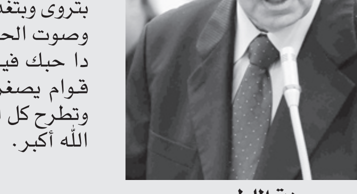
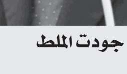
وقالت: «لم يكتف بذلك فقام بتحرير محضر فى الوقت ذاته بسرقتى المنقولات، وتركى المنزل على أثر اكتشافه علاقتى بآخر عن طريق التليفون، وبدأ يساوم أسرتى على دفع أموال له لتطليقى فى هدوء، ولم أجد أمامى غير إنهاء هذه الحياة التى فقدت خلالها أموالى، وفى نهايتها آدميتى»، وطالبت الزوجة بالتطليق من زوجها للضرر.

أحيلت الدعوى إلى المحكمة، وبعد التداول قضت محكمة أسرة باب شرق برئاسة المستشار على عبدالقوى وعضوية المستشارين معتز مزيد ووليد مسعود، وأمانة سر أحمد عبدالرحيم، بتطليق المدعية طلقة بائنة، وألزمت المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

«حتى الصيادلة اشتكت»

حتى الصيادلة اشتكت.. من نار جبايتكم.. وفى كل بيت مشكلة.. وزادت رذالتكم.. نفضتوا جيب البلد.. ولبسنا غلطتكم.. لما انتو عايزين فلوس.. شحتوا ليه الغاز؟.. قادر كريم منتقم.. يخرب عمار بيتكم.. حكومة فيها الفشل.. ظاهر شمال ويمين.. باعت أصول البلد.. والسرقة بالملايين.. وفيها اللى نهب.. واللى سرق بنكين.. ولسه بيدوروا.. على صيدلى غلبان.. من كتر ظلم الزمن.. جاب الدوا بالدين.. وزير فتوة ومش سائل.. فى جودت بيه.. ومليارات البنوك.. هربت بفعل ايديه.. نفض جيوب الفقير.. والهم حط عليه.. وساب حيتان الحديد.. فى البر بتبرطع.. وكل حوت زاغ هرب.. ولا حد قاله ليه؟.. موظفين الضرايب.. باتوا فى الشارع.. علشان مرتب ضعيف.. ولا مقضى ولا نافع.. والباشا عمل الطناش.. وكأنه مش سامع.. والملط بيه يسأله.. وديت فلوسنا فين.. قفل ودانه وراح.. فى النوم على الرابع.. نشفتوا ريق الدكاترة.. صيدلى وطبيب.. وكنستوا جيب الغلابة.. وهربت المحاسيب.. وملك رقابنا حرامى.. وبلطجى وغريب.. حتى فلوس المعاش.. راحت على إيديكو.. وكل خير البلد.. كوش عليه الديب.

سيد أحمد الهمشرى
sayedelhamshary@gmail.com




جودت الملط

«البطن لسه ولادة»

البطن لسه ولادة.. وبهية حلوة بزيادة.. ولساه عودها بيتمخطر.. بيطرح أجمل شباب أخضر.. وشفت العود عليه طرحه.. وتحته الأرض بتصالحه.. وجدره ضارب فى قلبيها.. بتروى وبتغذى.. تزقه فوق ليحميها.. وعمال يعلى كده ويكبر.. وصوت الحق فوق مدنه.. سامعه بيكبر.. نداها الكل يعرفها.. دا حبك فيا بيسيطر.. نداك أدانك.. اللّٰه أكبر.. يقوم إبليس قوام يصغر.. ويتدارى ويتوارى.. وكل الخلق ليه بتحقر.. وتطرح كل الأرض عود أخضر.. دا أصل ندانا.. دا هو وبس.. اللّٰه أكبر.

م. عبدالرحمن فهمى
fahmyabdelrahman@yahoo.com

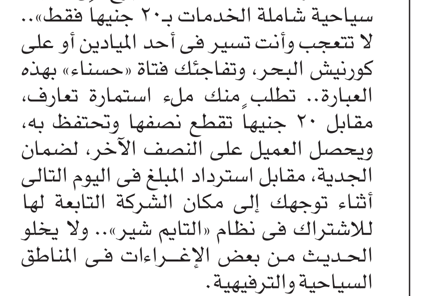


«شلال أسوان».. معرض فوتوغرافى وثائقى

كتبت - رضوى عادل:

الدكتور فتحى صالح، مدير مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى التابع للمكتبة، قال إن المركز افتتح معرض «شلال أسوان» الأول، أمس الأول، الذى يستعرض تاريخ منطقة «الشلال» بأسوان من خلال صور وخرائط ورسومات قديمة، ويستمر لمدة شهر، حيث يبين الوضع الحالى للجزر وجمالها وتنوعها البيولوجى، بالإضافة إلى التأثير العكسى للسياحة وبناء السدود على الطبيعة وسكان المنطقة.

الأديب الصينى «آلاى» يستعرض حياته الإبداعية فى «السرديات»



منير عتبة

كتبت - رضوى عادل:

يستضيف مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع إدارة معرض الكتاب الدولى بالعاصمة الصينية بكين، الأديب الصينى «آلاى» الحاصل على جائزة «ماو دون» الصينية عن روايته «الغبار الساكن»، فى ندوة ينظمها المختبر يوم السبت المقبل، بهدف التعرف على بعض جوانب الإبداع الصينى والثقافة الصينية، حسب قول المنظمين. قال الأديب منير عتيبة، المشرف على المختبر، إن «آلاى» روائى وقاص، صدرت له روايتان وثلاث مجموعات قصصية، بالإضافة إلى كتابين فى النثر الفنى، موضحا أن «آلاى» سيقدم شهادة بعنوان «حياتى الإبداعية». وأضاف «عتيبة» أن من أبرز أعمال (آلاى) «نهر سومو» و«بقعة دم قديمة» و«الغبار الساكن» و«سلّم الأرض»، وترجمت بعضها إلى لغات أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية واليابانية. واشار إلى أن الصين ضيف شرف معرض القاهرة الدولى للكتاب، الذى يعقد فى الفترة من ٢٩ يناير إلى ٨ فبراير المقبل، حيث يرافق «آلاى» الوفد الصينى الرسمى الذى سيزور المعرض.

انتقادات حادة لشركات الـ«تايم شير».. و«مصايف المحلى» تعتبرها «نصب فى نصب»

كتب - نسمة على ومحمد أبوالعينين:

«حضرتك تحب تكسب أسبوع فى مدينة سياحية شاملة الخدمات بـ٢٠ جنيها فقط».. لا تتعجب وأنت تسير فى أحد الميادين أو على كورنيش البحر، وتفاجئك فتاة «حسناء» بهذه العبارة.. تطلب منك ملء استمارة تعارف، مقابل ٢٠ جنيها تقطع نصفها وتحتفظ به، ويحصل العميل على النصف الآخر، لضمان الجدية، مقابل استرداد المبلغ فى اليوم التالى أثناء توجهك إلى مكان الشركة التابعة لها للاشتراك فى نظام «التايم شير».. ولا يخلو الحديث من بعض الإغراءات فى المناطق السياحية والترفيهية.

التايم شير أو «المشاركة بالوقت» نظام أدخلته بعض شركات السياحة فى مصر نقلاً عن دول أوروبية، بعد أن أدخلت عليه بعض التعديلات، حيث يشترى العميل أسبوعا واحدا فى شاليه بإحدى القرى السياحية مدى الحياة، ويحق له التمتع بهذا الأسبوع الذى يختاره فى أى وقت من العام، إلا أن الفترة الاخيرة شهدت اتهامات من العملاء لعدد من الشركات المقدمة للخدمة بـ«النصب»، والتهرب من تسفير المشترك فى المدينة التى حجز فيها وفى الأسبوع المحدد، رغم دفع الرسوم التى تزيد على ٥٠ ألف جنيه فى بعض المدن.

تقول منى كمال محمد، التى تعاقدت بهذا النظام مع إحدى الشركات الشهيرة فى الثغر: «اشترينا شاليها فى شرم الشيخ بمبلغ ٢٠ ألف جنيه عام ٢٠٠٠، وتمتعنا بهذا النظام فى أشهر متفاوتة وهى مايو ويونيو وسبتمبر ونوفمبر فى أعوام مختلفة، وعندما قررنا السفر هذا العام واتصلنا بالشركة لإتمام الإجراءات فوجئنا بالشركة تبلغنا بأننا ملزمون بالخروج فى شهر مارس فقط على الرغم من أننا نعمل بنظام (ريد لاين) الذى يسمح بالسفر فى أى وقت من العام كما هو منصوص بالعقد». وتضيف: «اشتكينا فى وزارة السياحة فأفادتنا بأنها غير مسؤولة عن ذلك على الرغم من أن أختام الوزارة على العقود، وإلى الآن لا أعرف كيف أحصل على حقى، وعندما قررت إنهاء الاشتراك قالت الشركة إنها ستخصم ٨ آلاف جنيه من قيمة التعاقد».

الواقعة نفسها تكررت مع الدكتور محمد هانى، الأستاذ بكلية الطب جامعة الإسكندرية، إذ اشترى فى نفس الشركة المذكورة بعقد مسجل برقم «١١٤٥»، وعندما طالب بالسفر فى الموعد المحدد رفضت الشركة، وحدث نفس الأمر، حيث أجبرته على الخروج فى أحد الأشهر الأولى من العام، أى فى فصل الشتاء، وليس الصيف كما هو مدون فى العقد.





وزارة السياحة تتجاهل وضع ضوابط صارمة للرقابة على هذه الشركات.. واتهامات لوكلاء الدعاية بخداع المواطنين

وتقول «فاطمة على حسين» إنها تعرضت لعملية خداع ونصب من الشركة نفسها أيضا، واشترت بعقد مسجل برقم «١٢٢٨» عام ٢٠٠١ بنظام «الرد لاين»، وفوجئت بالشركة تمنعها من الخروج فى شهر يوليو الماضى، وإجبارها على الخروج فى مارس قائلة: «كيف سأذهب إلى مصيف فى شرم الشيخ فى فصل الشتاء»، لافتة إلى أنها تحدثت مع رئيس الشركة إلا أنه رفض طلبها.

وتشير أرقام وزارة السياحة إلى وجود ١٣٧ ألف مشترك فى ٩٧ قرية، وتكمن المشكلة فى دخول شركات التسويق كوسيط بين الشركة المالكة والعميل، وهى شركات لا تتبع وزارة السياحة على الرغم من أنها تصدر عقودا تحمل أختام الوزارة.

وأرجع محمد المصرى، مدير إحدى شركات الوساطة للبيع بنظام التايم شير، المشكلة إلى قيام بعض شركات ووكلاء الدعاية بما سماه «غسيل مخ» للعميل حتى يمضى العقد، مؤكداً أن الشركة المالكة هى السبب، وشركات الوساطة ما هى إلا «مفوض» فقط تقوم بالبيع للعملاء، ويكون العقد موثقا من وزارة السياحة، ويكتب من ثلاث نسخ، إحداها للعميل، والثانية فى الشركة، والنسخة الثالثة فى وزارة السياحة، لافتا إلى أن شركات الوساطة ليس لها أى دخل فى العقد، وما هى إلا مجرد وسيط فقط.

وطالب العملاء بقراءة العقد المبرم مع الشركة جيدا، والتأكد من الأسبوع الذى سيتم السفر فيه، لافتا إلى أن أغلب شكاوى العملاء تأتى من الاختلاف مع الشركة حول تحديد الأسبوع، حيث يحدد العميل الأسبوع الذى يتوافق معه، وترفض الشركة تحت أى حجة.

وقال هشام أحمد عزت، رئيس لجنة المصايف بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، إن «نظام التايم شير كله نصب فى نصب، فلا يعقل أن تقوم شركات التسويق بدور الوساطة بين الشركات المقدمة للخدمة وبين العميل وتقوم ببيع عقود التمليك فى الشوارع ومحطات البنزين».

وحذر «عزت» من الاشتراك فى هذا النظام دون التأكد من تبعية الشركة لوزارة السياحة، قائلاً إن النظام فى مصر مختلف عن أوروبا، منتقدا عدم قيام وزارة السياحة بوضع ضوابط كافية للرقابة على الشركات المقدمة للخدمة، والتى يفتتح بعضها مقار اعتبرها وهمية، فيقع العميل ضحية لها، مؤكداً أن ٩٠٪ من الشركات الموجودة «غير حقيقية» ولا تتبع وزارة السياحة وتقوم بـ«النصب» على المشتركين.

المهنة «متسوّل».. و«الشحاتة» أشكال وألوان



كتبت - سارة السيد:

المشهد الأول.. المكان: نفق سيدى جابر.. الزمان: الحادية عشرة ليلا، تسمع صدى صوت ندى يصدح بتلاوة قرآنية عذبة، على بعد خطوات من النفق المتهالك تستطيع أن تراه، رجل ضرير تبدو عليه علامات الوهن يتغنى بآيات من القرآن داخل النفق، فتلك هى وسيلته لاستعطاف المارة، «اسمع.. وادفع ما تجود به يدك».

المشهد الثانى.. المكان: مزلقان قطار فيكتوريا، الزمان: حيث الشمس فى وسط السماء، حيث سيدة تجلس بطفلها الصغير تحت لهيب الأشعة تبيع مناديل، لا يهمها صخب القطار أو آلاف السيارات المارة بعوادمها على المزلقان، فالأهم صورة المشهد بحيث يبدو أكثر درامية، وتجبرك على أن تدس يدك فى جيبك، سواء كنت مارا أو راكبا، وإخراج ما تجود به يدك من مال.

المشهد الثالث.. المكان: ميدان الشهداء، الزمان: الواحدة ظهرا حيث ساعة الذروة، هنا الصورة مختلفة حيث تتقدم عليك سيدة فى الأربعينيات من عمرها: لتقول لك: «إدينى ربع جنيه عشان أروّح بيه، أنا نسيت المحفظة بتاعتى أو ضاعت منى مش فاكرة والله، المهم ممكن تدّينى نصف جنيه أروّح بيه».

يجبرك منظرها المهندم ولباسها المنمق أن تمد يدك فى حقيبتك وتعطيها ما تجود به يدك، ولكن المفاجأة ما إن تبتعد خطوات حتى ترى نفس السيدة تسأل غيرك، ثم غيرك ثم غيرك، لتجمع ثمن أجرة المواصلة التى لا تتعدى «نصف الجنيه».

المشهد الرابع.. المكان: عند أى إشارة مرور، الزمان: لا يهم، فهذا رجل يمر بين السيارات الواقفة، ليروّج لعاهته التى من المتوقع أن تكون ذراعا أو ساقا مقطوعة، ليستعرض إعاقته، لكى يتعاطف معه الركاب، ويعطوه بما تجود به أيديهم.

لكل طريقته فى التسول.. طالما الغاية واحدة هى الحصول على مال، يبتكر المتسولون وسائل جديدة للشحاذة والتسول، فقد تكون آيات القرآن أو طفلا فى وسط الشارع أو الاستعطاف بكلمات الواقع فى «أزمة»، أو الإعاقة.

أصبحت الشحاذة «مهنة»، فالشحاذ يستيقظ مبكرا حتى يتخذ مكانه المعروف مسبقا حيث أصبح علامة مميزة للمكان، فهناك الشحاذ الثابت، الذى يجلس فى مكان واحد، والشحاذ المتنقل، منهم من يحتاج لبذل جهد، ومنهم من لا يحتاج، ولكن فى النهاية تبقى الفلوس هى غاية الشحاذ.

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

«لم نفسك»



لم نفسك وامشى جنب الحيط ونام.. دا الكلاب ماسابتشى حاجة للحمام.. دا الكلاب مابتحبش ليها شريك.. نهب وسرقة وأدمنت أكل الحرام.. وإن ماعرفتش تلم نفسك يلا غور.. زى اللى غاروا وماتوا فى البحور.. ما هى البلد بقت بلد أبوهم.. أما إحنا خلينا عايشين فى الجحور.. قلت إيه؟.. هتلم نفسك؟.. ولا.. هاتعلى حسك.. لم نفسك.. أو علّى حسك!

دكتور خالد الشناوى - السعودية

«مايهمناش!»

من كل حتة وبأعلى صوت.. متجمعين ولو حنموت.. مايهمناش من ضرب السوط.. علقة تفوت ولا حد يموت.. أيوه تعبنا وجبنا آخرنا.. وطلعان عينا ومش شايفين.. بكرة بيغلى وإحنا بنرخص.. عايزين نعرف فين رايحين.. مش عايزين أكتر من روحنا.. نتعامل كالبنى آدمين.. أيوه خلاص وبجد دى كلمة.. من اليوم ده ما احناش ساكتين.. مطالبنا التعليم والصحة.. وقطع إيدين كل الفاسدين.. واللى بقاله كتير معملشى.. يمشى وييجى ناس تانيين.. يعملوا حاجة لمصر بلدنا.. يا عينى ولادنا بقوا ضايعين.. من كل حتة وبأعلى صوت.. متجمعين ولو حنموت.. مايهمناش من ضرب السوط.. علقة تفوت ولا حد يموت!

أحمد محمد عبدالفتاح محمود
ahmedzorro_10@hotmail.com

الأطباء تتقدم بـ«جهاز شقى» للكشف على جراحة العيون

كتب. محمد مجلى:

الدكتور محمد البنا، نقيب الأطباء، ترأس وفدا من النقابة الفرعية، لتقديم جهاز «مصباح شقى» للكشف المبكر على أمراض العيون المتعلقة بالكشف على أمراض القرانية والمياه البيضاء، فى إطار دعم النقابة لتجهيز عيادة لطب وجراحة العيون بالهلال الأحمر بكرموز التى تتكلف ١٢٠ ألف جنيه. وأوضح أن النقابة ستدرب أطباء العيون بالمركز حول كيفية العمل على الجهاز مع استكمال بقية الأجهزة اللازمة لتجهيز العيادة.

«الشيخة»: محلية تليفزيون «الثغر» تستهدف إبراز المواهب



إسماعيل الشيخة

كتبت- علياتمراز:

إسماعيل الشيخة، رئيس تليفزيون الإسكندرية قال: إن القناة تطمح فى الفترة الحالية إلى أن تساهم بإغراقها فى المحلية فى أن تكون وسيلة لتسليط الضوء على المبدعين السكندريين، الذين يعتبرهم من أولويات القناة منذ توليه رئاستها، كونه اقترب من الوسط الأدبى والثقافى السكندرى، وكان جزءاً منه كأستاذ للأدب وشاعر، إضافة إلى عمله الإعلامى.

وأشار «الشيخة» – فى ندوته الثقافية، التى أقيمت أمس الأول، تحت عنوان «دور الإعلام السكندرى فى إثراء الحركة الثقافية بالثغر»، فى قصر التذوق بسيدى جابر، بمشاركة الشاعر محمد رطيل الذى أعد وقدم اللقاء – إلى أن مشكلة تأخر البث الفضائى للقناة الخامسة على النايل سات، ما زالت قائمة، مؤكداً استعداد القناة لها، وانتظارها قرار البث، الذى يعد قرارا سياديا، مضيفاً أن بثها حاليا على القمر الروسى ساهم فى جعل نسبة المشاهدة أعلى مما كانت عليه، وفق ما يرى، نظراً لمحاولتها الاقتراب من مشاكل الجماهير بشكل أكبر.

مذكرة عاجلة من «رجال الأعمال» إلى «غالى» للمطالبة بإنشاء مجمعات جمركية فى المناطق الصناعية

كتبت- هبة بكر:

قدمت جمعية رجال الأعمال مذكرة إلى الدكتور بطرس غالى، وزير المالية، للمطالبة بإنشاء مجمع جمركى، فى ظل معاناة معظم المصانع الموجودة فى عدد كبير من المناطق الصناعية بالمحافظة من مشكلات تتعلق بإنهاء التخليص الجمركى الذى يتطلب من المستثمرين وقتا طويلا، ويحملهم تكاليف مادية كبيرة، فضلا عن تأخر عملية الإفراج الجمركى عن الشحنات التى تحتوى على مواد وماكينات تحتاجها المصانع.

قال كامل محمد النجار، رئيس لجنة الجمارك بجمعية رجال الأعمال بالمحافظة، إن افتقار المدن الصناعية لمجمع الخدمات الجمركية يمثل عائقا كبيرا أمام المستثمرين بسبب الحصول على الموافقات اللازمة للانتهاء من الإجراءات التى تحتاجها عملية الإفراج عن البضائع، سواء المستوردة أو المصدرة، مشيرا إلى أن إعادة ترتيب المواقع الجمركية للحصول على أكبر فائدة من التيسيرات التى قدمها قانون الجمارك فى القرار رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٦، من خلال السماح بالإفراج عن جميع السلع فيما عدا المرتجعات والرسائل المستعملة، دون معاينة «الخط الآخر» لمن لم يسبق له ارتكاب مخالفة جمركية.

وأضاف النجار: «الاستفادة من هذه اللائحة تتطلب إقامة مجمع جمركى بكل مدينة صناعية، لإتمام الإجراءات الجمركية على واردات المصانع وصادراتها كما جاء باللائحة، حتى يغنى المستثمرين عن الذهاب إلى الموانئ، لأن إنشاء وحدة لتسوية السماح المؤقت والدروباك ستحد من الوقت والنفقات التى يتكبدها المستثمر فى التوجه إلى الإدارة المركزية بالقاهرة، وهو المعمول به فى الدول المتقدمة، حيث ساهمت هذه الإجراءات التى وصفها بـ«البسيطة» فى تحقيق مزيد من التنمية الاقتصادية لهذه الدول».

وأكد أن إقامة مجمع صناعى بالمناطق الصناعية يساهم فى إخلاء الموانئ من جميع البضائع الواردة برسم الوارد بمجرد تفريغها، خاصة إذا تم هذا التفريغ من خلال وسائل النقل، مشيراً إلى أن ذلك يعمل على إتاحة المجال لتجارة «الترانزيت» سواء كان ذلك للتخزين المؤقت أو لإجراء عمليات تكميلية ثم إعادة الشحن، لافتا إلى أن عملية السحب المباشر للبضائع تجنب المستورد أعباء الأرضيات وأجور الحراسة وغرامات الحاويات التى تصل سنويا إلى ١٠٠ مليون دولار يتحملها فى النهاية المستهلك.

منطقة التخليص الجمركى بالميناء

مستثمرون: إجراءات التخليص الجمركى تمثل عائقاً كبيراً.. والحل المطروح يوفر الوقت والجهد والمال

وقال إنه يمكن التنسيق مع شركات التوكيلات الملاحية إذا تم نقل البضاعة من الميناء، بحيث يتم نقل الحاويات من ظهر الشاحنة إلى ظهر الباخرة مباشرة، موضحاً أن وجود المجمع داخل المنطقة الصناعية يخفض تكاليف التخليص الجمركى إلى أدنى حد ممكن، خاصة إذا كان موظفو المجمع على قدر من الخبرة، بما يسهل إدراج الإقرارات الجمركية بمعرفة مندوب المصنع بعد تلقى المشورة بالنسبة لبند التعريفة أو المستندات المطلوبة للإفراج، مشيراً إلى أن وجود الجهات الرقابية بنفس الموقع يوفر الوقت اللازم للتنقل بين هذه الجهات.

وأشار إلى أن جمعية رجال الأعمال رفعت مذكرة عاجلة إلى الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، للمطالبة بإنشاء مجمع جمركى داخل المناطق الصناعية عملا باللائحة الجمركية وتسهيلا على المصنعين جميع الإجراءات التى يحتاجونها للإفراج عن الشحنات المصدرة والمستوردة.

أكد الدكتور عبدالواحد سليمان، رئيس جمعية مستثمرى النهضة الصناعية، أن المنافسة أصبحت السمة الغالبة فى التجارة الدولية، وأن المنافسة الحالية لم تعد تفضل مصدرا على آخر، لكنها أصبحت تعتمد على قياس الفترة بين طلب السلعة ووصولها إلى المستورد، مشيراً إلى أن المصدرين والمستوردين يعانون من طول الفترة التى يستغرقها الحصول على الإفراج الجمركى، حيث تمر الحاوية على كثير من الإجراءات التى وصفها بـ«غير المهمة» حتى يتم الإفراج عنها وإصدار بوليصة الشحن الخاصة بها، لافتاً إلى أن عددا كبيرا من الدول الصناعية المتقدمة يقدم تسهيلات للتخلص من هذه العقبات، حيث سمحت للمصدر باستخراج بوليصة الشحن ووضع الحاوية على ظهر السفينة مباشرة دون التطرق إلى أى إجراءات تؤثر فى النهاية على المستثمرين كما هو معمول به فى الجمارك المصرية.

وأضاف أن مصلحة الجمارك أنشأت مجمعاً جمركياً بمدينة برج العرب الصناعية وتجاهلت المناطق الصناعية الأخرى، التى تحتاج إلى مجمع مماثل، لافتاً إلى ارتفاع قيمة صادرات منطقتى ميرغم والنهضة الصناعيتين بشكل كبير، مطالباً بإقامة مجمعات جمركية بباقى المناطق الصناعية.

وطالب المهندس نبيل أبوحمدة، رئيس جمعية مستثمرى منطقة ميرغم الصناعية، بإقامة وحدات فى جميع المناطق الصناعية، تمكن المستثمرين من إنهاء إجراءات التخليص الجمركى اللازمة فى تلك الوحدات، وتوفير الوقت والجهد والتكاليف حتى يصبح مستثمرو المناطق الصناعية بالمحافظة على قدر من المساواة مع المناطق الأخرى، مما يترتب عليه زيادة قدرة منتجاتهم على منافسة المنتجات العالمية.

وقال الدكتور محمد محرم، عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال، إن نسبة كبيرة من المستثمرين بجميع المناطق الصناعية فى المحافظة لديهم استعداد لتوفير أماكن لإقامة المجمعات الجمركية على أن تقوم مصلحة الجمارك بتوفير موظفين لها.

غالى

كل يوم

د. نهلة إبراهيم

أجراس الخطر

«مظاهرات الغضب تدق أجراس الخطر.. احذروا غضبة شرسة للشعب المصرى»، إنها رسالة إلى كل محبى مصر شعباً وحكومة، وإلى كل صناع القرار فى بلادى.. احذروا الارتفاع الجنونى للأسعار.. احذروا أن ينام المصرى بلا عشاء، وألا يجد لولده الدواء، وألا يشعر بالأمن والأمان، المستقبل المظلم، والآذان المصمومة عن سماع شكاوى المصريين فى كل مكان، لن تكون لها إلا غضبة أشد ضراوة من غضبة تونس والأردن. فهذه هى طبيعة شخصية المصرى الذى يقول لسان حاله: «الصبر من صبرى اشتكى»، ولكن غضبته انفجارة تأكل الأخضر واليابس. إنها صيحة تحذير لمصلحة الحاكم والمحكوم، فالوطن ليس فى حاجة لمزيد من الآلام والجراح. وفى كل أزمة لا يجد المصرى أمامه إلا اللجوء لسيادة الرئيس مبارك لحل مشاكله، فمازالت الآمال معقودة عليه، والكل يترقب تدخل سيادته فى اللحظة الحاسمة بنظرته الحكيمة الثاقبة لحماية مصر والمصريين. الكل يترقب أن يحمى مصر والمصريين من سعار انفجار الأسعار الذى يلتهم الأخضر واليابس، ويحمى مصر والمصريين من كارثة الانفجار، فعتبة صبر المصرى إذا ما انفجرت لن تفلح معها كل محاولات التهدئة، ولقد رأينا كم الأعداء المتربصين بنا فى الخارج والداخل، يترقبون الفرصة المناسبة للانقضاض على مصر، وليس أفضل من الفوضى وضياع أمل المحكومين فى الحاضر والمستقبل، والأجدى لنا جميعاً أن نتكاتف لحل مشاكلنا المتفاقمة قبل أن تردمنا صخور الفساد، وهى فى وقعها أشد وأعنف آلاف المرات من دوى صخرة الدويقة، فلننقذ مصر حكاماً ومحكومين.

ومن هنا نناشد الجميع الالتزام بضبط النفس وأن يسمع بعضنا بعضاً فالحكومة مطالبة بسماع آهات الناس ومشاكلهم والاستجابة لها وعدم مقابلة ذلك بنفس السياسة القديمة لا نرى لا نسمع وإلا فالخطر قادم .. حفظ الله مصر والمصريين.

dr_nahla_masr@yahoo.com

ارزقنا صبراً جميلاً

من نعم الله علينا.. أن سبحانه خلانا ننسى.. أى حزن أو مشاكل.. أو ذكريات صعبة وقاسية.. مافيش حد فينا ما مرش.. والحزن مخلوق منا ما سابش.. لكن قدرة الله كبيرة.. والأمور اللى نشوفها عسيرة.. أو أى كرب يلم بينا.. بننساه وكأنه ما كانش.. نبينا خير البرية.. ياما اتحمل بلايا يوم ما مات ابنه إبراهيم.. نزلت دموعه من العينين.. ولما سأله عنها الصحابة.. قال دى رحمة يا مؤمنين.. يا رب وإنت الوكيل.. ارزقنا صبر جميل.. ارحم جميع المبتلين.. وبرحمتك خد بإيدينا.

حسن صالح- العجوزة
salih6200@yahoo.com



العظمة لله

يا من تدعى العظمة ماذا فى بطنك ويحويه حشاك.. فلا أحد يحمل قذارتك يا عظيم أو يلقيه سواك.. تحملها كالمرحاض آه لو شفافة أمعاؤك.. أظهرت ما بداخلها لكن لا تستطيع حبسها إياك.. فإن مت فجيفة نتنة.. حتى الكلاب استقذرت رماك.. يا من نجوت من حطام زلزال من الذى نجاك.. من جعل سقف بيتك لك درعا ومن ذا الذى فداك.. من أحياك أياما بلا طعام ومن الذى سقاك.. إن الذى وهب الموت والحياة هو الذى أحياك.. فحين عصيته لم يوقف رزقه كلا ولا من الوجود محاك.. وأرسل الغيث سحاباً للعالمين إرسالاً بلا إمساك.. لكنه إمهال بلا إهمال فلا يغرنك إمهاله إياك.. إن شئت آمنت فآمنت وإن لم تشأ فأنت وذاك.. يا من دعتك قدرتك على الظلم من الذى دعاك.. عد فالباب مفتوح من يغلقه سوى مولاك.

أحمد قطب- محام
ahmedkotb14@yahoo.com

«إشكالية عدم التنفيذ بالشكل الصحيح تقع على عاتق مهندسى الأحياء، لأن القانون منحهم سلطات لم تكن موجودة فى قوانين البناء السابقة لم يحسنوا استغلالها، ولو تم تطبيق القانون بشكل صحيح سيساعد ذلك على تنظيم أزمة البناء»

«فى خلال عامين ارتفع سعر الشقق والوحدات السكنية بنسبة تزيد على ٢٠٠٪، حسب قولها، والسبب قانون البناء الموحد، ووقف تراخيص البناء وإحجام غالبية المقاولين عن البناء، خشية قرارات الإزالة المفاجئة»





جدل «سكندرى» حول قانون البناء الموحد

لفترة من الفترات طوال السنوات العشر الماضية، كان التوسع الرأسى البديل الوحيد لحل أزمة الإسكان بـ«الثغر»، وهو ما أدى إلى انخفاض ملحوظ فى أسعار الشقق بالمحافظة ورواج السوق «العقارية» بها، حيث كان من المعتاد رؤية «أبراج سكنية» فى شوارع وحوارٍ ضيقة، لا يتجاوز عرضها أربعة أو خمسة أمتار، وهو ما كان نتيجته مسلسل انهيار العقارات الذى يحتل «الثغر» نصيب الأسد فيه بين باقى المحافظات.

لكن منذ ما يزيد على عامين وقبل صدور قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨، أوقف اللواء المحافظ عادل لبيب، ما سماه «فوضى» تراخيص البناء و«التعليات» التى دفع ثمنها المواطن «السكندرى»، بعدها صدر قانون البناء الموحد، الذى لا تزال «إشكالية» تنفيذه مثار جدل بين «المقاولين» والأحياء من جهة، ورجال القانون و«المحامين» من جهة أخرى، بالإضافة إلى المواطن «السكندرى» نفسه الذى يرى أن قانون البناء الموحد ساعد على ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بطريقة فاقت قدرته «الاقتصادية» من جهة أخرى، وهو ما حاولت «إسكندرية اليوم» رصده.

تحقيق - محمد المالحى
تصوير - محمد إبراهيم ومحمود طه

«المؤيدون» يرونه كفيلاً بوقف «فوضى البناء».. و«المعارضون» يحمّلونه مسؤولية ارتفاع أسعار «الشقق» بطريقة جنونية

«زكى»: أزمة البناء فى «الثغر» سببها تعدد القوانين واستغلال ضعاف النفوس لها.. و«العبسى»: قانون البناء الموحد هو الوحيد الذى يخص تراخيص البناء وكل القوانين السابقة تم إلغاؤها

فى البداية قال أحمد زكى عبدالمطلب، المحامى بالنقض، عضو مجلس نقابة المحامين الفرعية، إن قانون البناء الموحد فى بعض نصوصه أشد عقوبة من قوانين البناء السابقة، خاصة فيما يتعلق بمنح الأحياء سلطة الإزالة الفورية للأدوار المخالفة، وهو ما يتم تطبيقه حالياً بتعليمات مشددة من المحافظ اللواء عادل لبيب، خاصة أنه كان يتم التحايل فى الماضى على القانون وفى القوانين السابقة بثغرة أن العين مشغولة، ولا يمكن هدمها حرصاً على البعد الاجتماعى، وكانت تتم الاستعانة بالعاملين لدى مقاولى البناء فى الشقق والأدوار المخالفة على أنهم السكان الأصليون، لمنع تنفيذ قرارات الإزالة والهدم.

وأضاف: «إشكالية عدم التنفيذ بالشكل الصحيح تقع على عاتق مهندسى الأحياء، لأنه منحهم سلطات لم تكن موجودة فى قوانين البناء السابقة لم يحسنوا استغلالها، ولو تم تطبيق القانون بشكل صحيح سيساعد ذلك على تنظيم أزمة البناء وانهيار العقارات المستمر بالمحافظة، خاصة أنه تتم إزالة الأدوار المخالفة حسب الأهواء الشخصية لهم»، على حد قوله.

وتابع «زكى» أن أزمة البناء فى «الثغر» سببها تعدد القوانين واستغلال بعض ضعاف النفوس لها، بالرغم من أن بعضها ساعد على حل أزمة بعض المشاكل بين الملاك والمستأجرين، مثل قانون اتحاد الشاغلين الجديد، ولائحته التنفيذية التى صدرت منذ نحو عام، وكان يحكمها العديد من القوانين فى نفس الوقت فى السابق مثل القوانين ٢٣ لسنة ١٩٥٦، ٤٩ لسنة ١٩٧٧، ١٣٦ لسنة ١٩٨١، وهو ما كان يساعد على ما سماه حالة من «التخبط» القانونى التى تكون محصلتها النهائية أرواح السكان بسبب العناد بين الملاك والمستأجرين ومالك العقار.

واستطرد «زكى»: قانون اتحاد الشاغلين الجديد يبدأ بإرسال خطابات من الأحياء للسكان لتعديل أوضاعهم وأوضاع حالة العقار، خاصة أنه فى السابق كان أى منزل معرض للانهيار كان لا يمكن للسكان القيام بعملية ترميمه إلا بعد موافقة المالك وإذنه، وكان غالبية الملاك يرفضون القيام بتحمل أى نفقات ترميم، خاصة أن غالبية الإيجارات ذات عائد مادى ضئيل، وبعضهم كان يتعمد ترك العقارات تنهار على رؤوس السكان أنفسهم، أما القانون الجديد فأتاح- على حد قوله- للمستأجرين ترميم العقار المنهار وتحملهم قيمة الترميم بالتساوى بينهم، وهو ما يعتبر حماية للملاك أو المستأجرين فى المقام الأول وليس المالك، على حد قوله.

عيسى

وعن إشكالية قانون البناء الموحد الجديد والتضارب بين عدد من قوانين البناء السابقة، قال محمد حسين، المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة: «المادة ١٧٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ كانت تعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهرين ولا تزيد على سنتين وغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تتجاوز ٥٠٠ جنيه أو بإحدى العقوبتين فى حالة مخالفة قرار الهدم.

وأضاف: «فى المقابل جاء نص المادة ٢٤ فى الفقرة الأولى من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١، وتم إلغاء عقوبة الحبس وجعلها غرامة فقط، ثم تمت إعادة عقوبة الحبس مرة أخرى بالأمر العسكرى رقم ٧ لسنة ١٩٩٦»، وتابع «حسين»: «بعدها اكتشف المشرع، أن القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ لم يكن به الردع الكافى لأى طرف من الأطراف وكان غالبية تركيز نصوصه القانونية على عقوبات ظاهرة (خلو الرجل) وتم اللجوء للقانون ٧ لسنة ١٩٩٦ الصادر عن الحاكم العسكرى».

وقال أيمن السيد، محام: «إن نصوصاً كثيرة فى قوانين البناء غير رادعة، وتساعد على تحويل المخالفات لـ(جنح) تنتهى بالغرامة، ما ساعد على تفشى الظاهرة، بالإضافة لعدم وجود عقوبات رادعة للمالك المخالف، بسبب الاستعانة بشخص آخر (وهمى) يتحمل المخالفات فى الأوراق يسمى (الكاحول) بسبب عدم تحرى الدقة عن المالك الحقيقى من قبل الجهات والإدارات المسؤولة، وهو ما ساعد على أن تكون غالبية قرارات الإزالة (حبراً على ورق) يصعب تنفيذها فى الحقيقة».

وأضاف: «فى المقابل وفى قانون البناء الموحد الجديد، غالبية العقوبات تم تغليظها على المهندس أو القائم بالأعمال وبالنسبة للمالك تم تخفيف غالبية العقوبات عليه فى صورة جنحة وعقوبتها لا تقل عن عامين، بالإضافة لتخفيف وضعه القانونى، وبالنسبة للإزالة تتم دراسة أمنية قبل الإزالة لمعرفة إمكانية التنفيذ أم لا، وغالباً لا تتم مراعاة الجانب الاجتماعى وشغل العين وتنتهى بغرامة بناء مخالف».

عيسى

«عيسى»: مشكلة القانون الموحد على مستوى مصر وليس الثغر فقط بسبب عدم وضوح بعض لوائحها التنظيمية و«مقاول»: ساعد على تفشى ظاهرة البناء المخالف بالمحافظة فى الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية

؟؟؟؟؟

وقال حسن أبوالنصر العبسى، المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة: إن غالبية قوانين البناء بها تضارب واضح والعديد من الثغرات القانونية، التى يستغلها ضعاف النفوس من المقاولين ويدفع ثمنها شاغلو العقارات الأبرياء، ومنها ظاهرة «الكاحول»، الذى تتم الاستعانة به كواجهة للمالك الحقيقى لتحمل مخالفات البناء والأحكام القضائية التى تصدر ضد المالك، ويقوم بتحرير العقود مع الملاك، رغم عدم وجود أى صفة له فى الحقيقة، ويكتشف بعدها السكان أنه ليس ذا صفة، إذا انهار العقار أو ظهرت به تصدعات فيما بعد ومهندسو الأحياء يعلمون أن التراخيص غالباً لا تكون باسم المالك الحقيقى، ومع ذلك يستخرجونها له، على حد قوله.

أضاف «العبسى»: «قانون البناء الموحد هو الوحيد الذى يتم الاستناد إليه فيما يخص تراخيص البناء، وكل القوانين السابقة له فيما يتعلق بالتراخيص تم إلغاؤها، فاللاحق يعلو السابق، لكنه بالرغم من ذلك لم يراع جزئية تنظيم البناء من ناحية الارتفاع وعرض الشارع مرة ونصف المرة، وبه بعض الظلم للمقاولين وشركات البناء المحترمة، بالرغم من ارتفاع رسوم التراخيص، خاصة فى المناطق الراقية، حيث ارتفاع أسعار الأراضى بها، والتى يحرص مهندسو الأحياء على تطبيق القانون بها فقط، فى حين أن المناطق الشعبية والعشوائية بالمدينة لاتخضع للقانون، ويغض مهندسو الأحياء البصر عن مخالفات المقاولين بها، فتجد شوارع ضيقة لا يتجاوز عرضها ٤ أمتار بها أبراج سكنية»، على حد قوله.

أحمد زكى

«عبدالمنعم»: تضارب القوانين أحد أساسيات الأزمة وانهيار العقارات



أحمد عبدالمنعم

القانون يمنح الأحياء سلطة الإزالة الفورية للأدوار المخالفة

؟؟؟؟؟

وقال صلاح عيسى مرسى، رئيس لجنة الكوارث بالمجلس الشعبى المحلى بالمحافظة، إن أهم إشكالية فى قانون البناء الموحد هى عدم تحديد ارتفاعات المبانى بالمناطق بشكل واضح، واختلاف اللائحة حسب المحافظة والمنطقة السكنية، بالإضافة إلى اللائحة التنفيذية للقانون التى لم تظهر أو تصل حتى الآن لغالبية الأحياء، على حد قوله، وأوضح: هناك مناطق لم يعتمد التخطيط العمرانى لابناء بها مثل الرأس السوداء وبعض مناطق المنتزه، وغالبية المقاولين يخالفون القانون استنادا إلى عدم وضوح نصوصه- حسب قوله.

أضاف «عيسى»: «فى رأيى الشخصى القانون به بعض نصوص مجحفة مثل شرط الالتزام بعرض الشارع مرة ونصف المرة كارتفاع للعقار، لمنح ترخيص البناء وغالبية مناطق الثغر الراقية بها شوارع ضيقة منذ أيام الأجانب، وكان يوجد بها عقارات مخالفة أيضاً فى الارتفاع بعض الأدوار، ولابد من تعديل هذا النص، وأن يكون الارتفاع مقارباً لعرض الشارع ٣ مرات على الأقل، بمعرفة خبراء هندسيين، خاصة أن الثغر يعانى أزمة إسكان وارتفاعاً فى أسعار العقارات بسبب عزوف المقاولين عن البناء خشية قرارات إزالة أدوارهم المخالفة التى يتابعها المحافظ بصورة شبه يومية مع رؤساء الأحياء».

وتابع «عيسى»: «رؤساء الأحياء فى واد والمهندسون فى واد آخر، وجشع المقاولين أحد أهم أسباب انهيار العقارات فى الثغر، ولجنة الكوارث نبهت أكثر من مرة إلى الأبراج السكنية التى تظهر بشكل مفاجئ، بالإضافة إلى أن القانون حدد مدة ٦٠ يوماً حداً أقصى لاستخراج تراخيص البناء وهذا لا يتم فى الغالب، بسبب عدم وجود اللائحة التنفيذية للقانون فى الأحياء».

وأضاف: «أعتقد أن مشكلة القانون الموحد عامة على مستوى البناء فى مصر عموما وليس الثغر فقط بسبب عدم وضوح بعض لوائحها التنظيمية»، حسب قوله.

على الجانب الآخر قال أحد المقاولين بمنطقة محرم بك، طلب عدم نشر اسمه: «إن قانون البناء الموحد، وتشدد المحافظ فى تنفيذ قرارات الإزالة ساعدا على تفشى ظاهرة البناء المخالف بالمحافظة، خاصة فى الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، والبعيدة عن رقابة مهندسى الأحياء، بسبب فشلهم فى الحصول على تراخيص البناء من الأحياء وتعقيد الإجراءات، وضرورة بناء جراج أسفل العقار والاستعانة بتقارير هندسية تفيد بصحة الرسم الهندسى المقدم، وهو ما يؤدى، حسب قوله، إلى استعانة غالبية المقاولين، بما يعرف بـ(الكاحول)، لتحميله مخالفات وقضايا البناء المخالف، هروباً من تعنت الأحياء وتشدد القانون وعدم وضوحه، أو اللجوء لحيلة ترميم العقار والحصول على رخصة ترميم فعلية، والتحايل على القانون والبناء أو تعلية الأدوار المخالفة»، على حد قوله.

المواطنون «السكندريون» كان لهم رأى أيضاً فى الإشكالية التى ساعدت على ارتفاع أسعار العقارات والشقق بطريقة جنونية خلال العامين الماضيين، وقال محمد علاء الدين (٣٤ سنة) طبيب أسنان: «قانون البناء الموحد أشبه باللغز، فالمحافظ والمسؤولون يقولون إنه بهدف الحفاظ على أرواح السكان، والمقاولون يعللون سبب ارتفاع العقارات بعدم منحهم تراخيص بناء، وهو ما أدى إلى إحجام غالبية المقاولين عن البناء، خشية تعرض الأدوار المخالفة للإزالة، والشقق الموجودة ارتفع سعرها بطريقة غير عادية أيضا بسبب ارتفاع مواد البناء من جهة أخرى»، على حد قوله.

وقالت داليا مسعد، مهندسة ديكور: «فى خلال عامين ارتفع سعر الشقق والوحدات السكنية بنسبة تزيد على ٢٠٠٪، حسب قولها، والسبب قانون البناء الموحد، ووقف تراخيص البناء وإحجام غالبية المقاولين عن البناء، خشية قرارات الإزالة المفاجئة».

وأضافت: «لا يلتزم أحد بالبناء بالأدوار المرخصة له إلا فى المناطق الراقية، حيث تقترب الأسعار من المليون جنيه، ولابد من إعادة النظر فى تراخيص البناء، بما يعرف بالمصالحة، كما كان متبعًا فى قانون البناء القديم، حتى تنخفض أسعار الوحدات السكنية فى ظل الحالة الاقتصادية الحالية»، على حد قولها.

ويرى أحمد عبدالمنعم، محامى مالكة عمارة «لوران» السابق، أن التضارب فى قوانين البناء المتعددة وقانون البناء الموحد الجديد، أحد أسباب أزمة البناء وانهيار العقارات فى الثغر، خاصة أن فترة الثمانينيات كانت قد شهدت بناء غالبية العقارات بما يعرف بصفقة الأسمنت الأوكرانى الفاسد وقتها، وهو ما ساعد على أن يكون متوسط عمر غالبية عقارات «الثغر» التى تم بناؤها خلال تلك الفترة نحو ٣٠ عاماً وفقا لخبراء هندسيين- حسب قوله.

واقترح «عبدالمنعم» الذى يقوم بدراسة قانونية حول «إشكالية» تضارب قوانين البناء وآثارها على الملاك والمستأجرين، ينوى تقديمها لنقابة المحامين الفرعية بالمحافظة لرفعها للنقابة العامة، لتقديم تعديل تشريعى على قانون البناء الموحد، إعفاء مالك العقار من المشاركة فى كل أو بعض نفقات أعمال الترميم اللازمة للعقار المملوك له، على أن يتحمل مستأجرو وشاغلو العقار، كامل تكلفة أعمال الترميم، كل حسب عدد الوحدات التى يشغلها ويقوم اتحاد شاغلى العقار بتنفيذ قرارات الترميم ولا يجوز لأى من شاغلى العقار الامتناع عن المشاركة فى تكلفة أعمال الترميم، على أن تأخذ تكلفة أعمال الترميم حكم الأجرة المستحقة عن الوحدة السكنية، بحيث يجوز إخلاء شاغل الوحدة حال امتناعه عن دفع نصيبه فى تكلفة أعمال الترميم.

وأضاف: «لابد أن يتحمل شاغلو العقار جميع المسؤوليات القانونية الناجمة عن عدم تنفيذ قرارات الترميم الصادرة للعقار، ولجهة الإدارة الحق فى مصادرة جميع الأدوار المخالفة بالعقار، التى تم بناؤها دون ترخيص من الجهات المختصة، على أن يعاود بيع الأدوار التى تمت مصادرتها لمصلحة صندوق إسكان الشباب بالمحافظة أو المدينة الواقع بها العقار، يتم إنشاؤه خصيصاً وتوضع فيه حصيلة بيع الأدوار المخالفة، بمعرفة لجنة عليا تتبع المحافظ، وتعد مصادرة أدوار العقار التى تم بناؤها دون ترخيص بمثابة عقوبة للمالك، الذى قام بالبناء دون ترخيص، دون فرض أى عقوبات أخرى».

أبوالنصر